أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 44th year NO. 2245 3.11.2019

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٤٥ ـ الأحد ٦ من ربيع الأول ١٤٤١هـ ـ ٢ من نوفمبر (تشرين الثانى) ٢٠١٩ م
الثمن ٥ جنيهات

في العدد القادم
تفاصيل مثيرة
من مذكرات المشير الجمسي

هنبنيها ونحميها

- رئيس التحرير يكتب : المهمة 44
- ماذا قال السادات لصحفيي "أكتوبر" بعد العدد الأول؟
- نكشف بالأرقام الخلايا النائمة لـ "الإرهابية" فى مصر











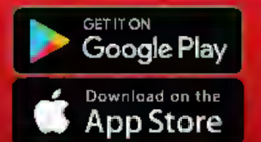




حمل تطبيق
MISR INSURANCE
وتمتع بالحماية التأمينية







لتحميل تطبيق MISR INSURANCE

شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية

الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٨/٤/٢٠١٩

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

صورة الغلاف

هنبنيها ونحميها

فى طريقه مستقلا الطائرة لافتتاح عدد من المشروعات الكبرى بشركة النصر للبتروكيماويات سجلت الكاميرا لقطة للرئيس عبد الفتاح السيسي ينظر فى نافذة الطائرة إلى أرض المشروعات التى سيتم افتتاحها ولسان حاله يقول: أنه عاقد العزم والنيـة على مواصلة بناء مصر، رغم كل التحديات وأنه عاقد العزم والنية على حمايتها مهما كلفه ذلك مستندًا إلى إرادة الشعب القوية..

«أكتوبر» اختارت أن تكون هـذه اللقطة غلافها لهذا العـدد. لما تحمله هذه الصورة من رسائل للجميع.



المهمة 44

إلى القارئ العزيز

«كل المؤسسات معنية بالدفاع عن الوطن.. كل المؤسسات مسئولة عن حماية الدولة لصالح الدولة وليس لصالح النظام»..

هذا ما أكده الرئيس عبد الفتاح السيسي، مشيرا إلى أن القوات المسلحة تقوم بدورها فى حماية الحدود إلى جانب مساهمتها الفاعلة والمنجزة فى المشروعات القومية العملاقة، ليس على حساب دور القطاع المدنى بالدولة ولكن بالمشاركة معه وكذلك البرلمان يجب أن يقوم بدوره فى الحفاظ على مصر، فعلى نواب الشعب مسئولية كبيرة فى التصدى للشائعات وتوضيح الحقائق من خلال اللجان المختصة ويجب ألا يتركوا الدولة تقاتل بمفردها..

وطالب أيضا الرئيس السيسي النائب العام بصفته الحارس والحامى لحقوق الشعب المصرى بتطوير المسارات القانونية لتتناسب مع التطور بوسائل التواصل الاجتماعى والحرب التى تواجهها الدولة لذلك يجب تطوير سبل حماية الشعب من أى أخطار عملية أو فكرية، وعلى الإعلام دور كبير أيضا فى مواجهة الأخطار التى تواجه الوطن والتى تتمثل فى الحرب الإعلامية ضد مصر.. حدد الرئيس المسؤولية ومن يتولوها وكيف نقوم بها والهدف الأساسى الذى من أجله نعمل جميعاً وهو «حماية الدولة من أجل الدولة وليس من أجل النظام».



الرئيس: لن نتراجع عن تشييد المشاريع العملاقة رغم أنف الحاقدين



الأتوبيس الكهربائي ينطلق.. «القاهرة - بكين»



بخط يد الجمسى

أسرار 3 أحداث مزعجة قبل النصر

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /

فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣

الإعلانات :

٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨

أكتوبر على الإنترنت:

www. octobermageg. com

مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣

أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى

Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: أدهم أبو رواش

كلام مصري



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

آن باترسون

أحداث محمد محمود

مخطط تفكيك الدول (7)

أحداث الشارع واستنزاف مقدرات الدول

في الحلقة الماضية من مخطط تفكيك الدول استعرضت كيف تم التجهيز والإعداد لحالة الفوضى، وكيف تم الدفع بالجواسيس في الدول العربية التي شهدت حراكا شعبيا، وكيف قامت تلك العناصر بالمساعدة في خلق التوتر والأزمات في الشارع للضغط على مؤسسات الدول وزيادة حالة عدم قدرتها على اتخاذ قرارات تتجه بها في الطريق الصحيح.

ونواصل خلال هذه الحلقة الإجابة عن كيف استطاعت المنظمات التي قامت بتدريب عناصر من منظمات مجتمع مدني وحركات وتنظيمات مثل الإخوان الإرهابية أن تحرك هذه العناصر في بداية 2011 وحتى 2012، وكيف استطاعت وسائل التواصل الاجتماعي أن تقوم بدور فعال في تلك المعركة.

وكيف استطاعت ألعاب الفيديو جيم أن تدخل الحلبة وتنتقل من خلالها أوامر تشغيل العناصر وخلق جيل يعتاد ممارسة الفوضى والتمرد على القانون.

نهاية عام ٢٠١٠ عقد بالدوحة بمقر أكاديمية التغيير اجتماع تم خلاله رسم خطة التحرك خلال عامى ٢٠١١ و٢٠١٢ بالتعاون مع عناصر من المخابرات الأمريكية وكان الهدف الرئيسى – مصر – وحال إغراقها فى الفوضى يصبح من السهل السيطرة عليها، وتم رسم خطة إعلامية للوصول إلى الهدف.

مع بداية التحرك باتجاه مصر عقب سقوط النظام فى تونس وهروب الرئيس زين العابدين بن على إلى السعودية، وانقضاض تنظيم الإخوان الإرهابى على البرلمان عقب الثورة التونسية، واعتراف حكومة راشد الغنوشى الثانية بحركة النهضة (حركة الاتجاه الإسلامى سابقا) كحزب سياسى فى مارس ٢٠١١ (استطاعت الفوز فى الانتخابات التونسية أكتوبر ٢٠١١ ومارست الحكم عبر تحالف الترويكا مع حزبين آخرين، ضمن حكومة حمادى الجبالى وحكومة على العريض القياديين فيها، وذلك حتى ٢٠١٤). وفى انتخابات ٢٦ أكتوبر ٢٠١٤، حلت فى المرتبة الثانية وشاركت فى حكومة الحبيب الصيد ضمن تحالف رباعى.

وتم الإعداد للتحرك باتجاه مصر وفق البرقية رقم (08CAIRO941) الصادرة من القاهرة وكشفها موقع «ويكيليكس» والتى كتبتها السفيرة «مارجريت سكوبى» وتقول فيها: «السفارة بالقاهرة مستمرة فى تنفيذ أجندة الرئيس الأمريكى «باراك أوباما» للحرية، ونحن على اتصال وثيق مع نطاق واسع من المعارضة السياسية ونشطاء الديمقراطية وحقوق الإنسان والصحفيين من الصحافة المستقلة والمعارضة، علاوة على المدونين الذين يروجون للديمقراطية وحقوق الإنسان».

وتقول وثيقة أخرى وتحمل رقم (09CAIRO325) إن السفيرة مارجريت سكوبى، دعت عددا من النشطاء الآخرين إلى حفلات استقبال وحفلات شاى ولقاءات خاصة بمنزلها على العشاء والغداء، للحصول على معلومات عن الأوضاع السياسية والحقوقية فى مصر.

ونشرت وكالة أنباء أمريكا «إن أرابيك» قائمة الأسماء التى وردت بالوثائق مع ظهور المزيد منها، بالإضافة إلى القائمة الحالية التى سربها «ويكيليكس» لمصريين أدلوا بمعلومات للسفارة الأمريكية أو تلقوا تمويلا وهم: هشام قاسم مؤسس جريدة المصرى اليوم، والفائز بجائزة الديمقراطية لعام ٢٠٠٧ الصادرة عن الوقف القومى الأمريكى للديمقراطية وهو مؤسس والعضو التنفيذى فى جريدة المصرى اليوم. وأسامة الغزالى حرب عضو نقابة الصحفيين المصرية، وكان عضوا فى الحزب الوطنى الحاكم سابقا وكان يحرر منشورة السياسة الدولية التابعة للأهرام، وآخرين.

كما رصدت مجموعة الجزيرة ١٥٠ مليون ريال قطرى لإطلاق قناة الجزيرة مباشر مصر وذلك لتسليط الضوء على الشارع


حرق المجمع العلمي

السفيرة مارجريت سكوبي دعت عددا من النشطاء الآخرين إلى حفلات استقبال وحفلات شاى ولقاءات خاصة بمنزلها على العشاء والغداء للحصول على معلومات عن الأوضاع السياسية والحقوقية في مصر

المصرى والمساهمة في تحريك الشارع وفق معطيات الحالة.

وعقب الخطاب الثانى لمبارك وتأكيده على أنه لن يترشح لفترة رئاسة ثانية وكسب خطابه حالة من التعاطف في الشارع المصرى، بدأت أعداد المتظاهرين في الميدان التأثر بكلمات الخطاب إلا أن تحركات عناصر التنظيم الإرهابى وعناصر المخابرات كان لها أثر على استمرار التظاهرات خاصة بعد ما سمى بموقعة الجمل.

عقب تنحى مبارك في ١١ فبراير ٢٠١١ بدأت مرحلة جديدة للانقضاض على الدولة المصرية من قبل التنظيم الإرهابى بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية وأجهزة مخابرات عدد من الدول الأخرى منها بريطانيا وألمانيا وتركيا وإيران وقطر، تم الدفع بمزيد من الأموال للعناصر التى تم تدريبها خلال الفترة من ٢٠٠٨ وحتى ٢٠١٠.

ومع تكليف المجلس العسكرى بإدارة شئون البلاد، بدأت أولى خطوات الضغط على المجلس كى يفقد الشارع الثقة فى قادة المجلس العسكرى، وكذا نشر الشائعات لخلق مناخ مناهض للقوات المسلحة، وبدأت قناة الجزيرة والجزيرة مباشر مصر الضغط على الشارع بالتعاون مع جماعة الإخوان.

وفى ١٣ فبراير أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة عددا من القرارات شملت:

- تعطيل العمل بأحكام الدستور.
- يتولى المجلس الأعلى للقوات المسلحة إدارة شئون البلاد بصفة مؤقتة لمدة ستة أشهر لحين انتهاء انتخابات مجلسى الشعب والشورى ورئيس الجمهورية.
- يتولى رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة تمثيله أمام كافة الجهات في الداخل والخارج.
- حل مجلسى الشعب والشورى.
- يصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة مراسيم بقوانين خلال الفترة الانتقالية.
- تشكيل لجنة لتعديل بعض مواد الدستور وتحديد الاستفتاء عليها من الشعب.
- تكليف وزارة أحمد محمد شفيق بالاستمرار فى أعمالها لحين تشكيل حكومة جديدة.
- إجراء انتخابات مجلسى الشعب والشورى، والانتخابات الرئاسية.
- تلتزم الدولة بتنفيذ المعاهدات والمواثيق الدولية التى هى طرف فيها.

وبدأت السفارة الأمريكية التحرك بقوة باتجاه تنظيم الإخوان الإرهابى وتدفقت الأموال على منظمات المجتمع المدنى التى ترتبط ببيت الحرية الأمريكى، وتحولت برامج أكاديمية التغيير إلى التدريب على استنزاف مؤسسات الدولة وجاء قرار المجلس العسكرى بأن يصبح تأسيس وإنشاء الأحزاب السياسية بالإخطار بمثابة الباب الشرعى لكى يدخل التنظيم الإرهابى وحلفاؤه المشهد السياسى ويقفز إلى كرسى الحكم، فتأسس حزب الحرية والعدالة أواخر فبراير ٢٠١١ وبدأت مرحلة استنزاف الدولة المصرية من خلال إشعال الأزمات ما بين الأزمات الطائفية وأزمات احتياجات المواطنين.

وبدأت الأزمات فتحول يوم الجمعة إلى أزمة أسبوعية فى مواجهة الحكومة والمجلس العسكرى ففى ٣ مارس تزايد التوتر والرفض لحكومة أحمد شفيق لعدم الرضا عن أدائها، وبدأ الشباب فى التظاهر والاعتصام مجددًا ضد حكومة شفيق والمطالبة برحيلها. وكان ائتلاف شباب الثورة قد دعا إلى اعتصام حتى رحيل النظام ومسيرة مليونية يوم الجمعة بهدف إسقاط ما وصفوه بالنظام الفاسد.

وبدأت قنوات إعلام الشر فى نشر الشائعات عن الثروات المهربة وهروب الفاسدين من أجل النيل من ثقة المواطنين فى المجلس العسكرى وقادته.

تم تعيين حكومة عصام شرف بعد استقالة أحمد شفيق، وعقب تعيين حكومة شرف تم إحراق كنيسة قرية «صول» بحلوان بهدف إشعال الفتنة، ثم أحداث المقطم وتلاحقت الأحداث والتوترات فى الشارع للضغط على المجلس العسكرى.

وتواصلت الحركات الاحتجاجية والاعتصامات والمطالب الفئوية لاستنزاف الدولة، وتزايدت تحركات التنظيم الإرهابى نحو واشنطن، فى ظل وجود كيان سياسى فحرصت السفارة الأمريكية على توطيد العلاقة مع حزب الحرية والعدالة وحزب النور وهو ما أقرت به مؤخرًا «آن باترسون» السفيرة الأمريكية السابقة فى ندوة أقيمت بواشنطن عن ٨ سنوات منذ الانتفاضات العربية فى مركز «التقدم الأمريكى».

وقالت: «كنا نحاول العمل مع الإخوان المسلمين، وكنا نحاول العمل مع السلفيين أيضًا، الإخوان بالفعل كانوا القوة المنظمة الوحيدة، والأحزاب العلمانية لم تكن لديها أى قدرة على منافسة الإخوان والسلفيين، ولم يكن هناك أى طرف آخر للعمل معه سوى هذين الحزبين».

وقد زارت باترسون التى قدمت للقاهرة فى مايو ٢٠١١ مقر مركز الإرشاد للجماعة الإرهابية أكثر من مرة كما التقت مجموعة من عناصر المعارضة خلال لقاء جمعهم بمركز بن خلدون.

ووصلت باترسون للقاهرة حاملة معها ملايين الدولارات من أجل المعارضة وإحداث الفوضى (قضية التمويل الأجنبى).

عقب ذلك وفى أغسطس عام ٢٠١١ بدأ التحرك لعملية الإعداد لمكافأة العناصر التى ساهمت فى إحداث الفوضى فى المنطقة فأعلنت كريستيان بيرج هاربيفكن، رئيس معهد السلام فى أوسلو، أن اثنين من كبار المرشحين للحصول على الجائزة هما إسراء عبد الفتاح الناشطة السياسية جنبًا إلى جنب مع حركة ٦ أبريل كمرشح واحد للفوز بالجائزة مناصفة، ووائل غنيم الناشط المعروف ومؤسس صفحة خالد سعيد.

(يذكر أنه فى مارس ٢٠١١ تم اختيار وائل غنيم لنيل جائزة كيندى للشجاعة، كما اختارته مجلة التايم ليكون الاسم الأول فى قائمتها السنوية لقائمة أكثر ١٠٠ شخصية تأثيراً حول العالم).

ولكن سرعان ما تغير الموقف وتبدل لاسترضاء التنظيم الإرهابى (الإخوان) بعد أن قدم نفسه فى أكثر من دولة عربية بقدرته على صدارة المشهد خاصة بعد ثورة ١٧ فبراير ٢٠١١ فى ليبيا والثورة اليمنية والسورية، ووجد مقدمو المكافآت ضالتهم لاسترضاء التنظيم فمنحت الجائزة «لتوكل كرمان» للعام ٢٠١١ بالتقاسم مع الرئيسة الليبيرية إلين جونسون سيرليف والناشطة الليبيرية ليما غوبوى، وحصلت أسماء محفوظ على جائزة «سخاروف» وبذلك تم ترضية العملاء.

زادت حدة التطورات بعد أحداث محمد محمود وحرق المجمع العلمى وأحداث مجلس الوزراء وواصلت قناة الجزيرة ومعاونيها العمل للضغط على الدولة والمجلس العسكري.

وتم استغلال بعض الصور سابقة التجهيز فى الوقائع حيث تم الدفع بالعناصر للاحتكاك بعناصر تأمين نطاق مجلس الوزراء والبرلمان للوصول إلى صورة يتم ترويجها على أنها انتهاكات من قبل السلطات مثل فتاة مجلس الوزراء، وكذا ما سمى بكشوف العذرية.

استهدفت الأحداث استنزاف الدولة وانهيار الاقتصاد وهو ما جعل مصر مهددة بالإفلاس وحرص الدكتور البرادعى وعناصر جماعة الإخوان وقنوات الإعلام المدعومة من النظام القطرى على الترويج لذلك والحديث عن فشل المجلس العسكرى فى إدارة المرحلة الانتقالية.

واستطاع المجلس العسكرى بحكمة شديدة وتحمل للصعاب أن يفوت الفرصة على الدول التى استهدفت نشر الفوضى أن تنجح فى تحقيق مخططها الشيطانى وأدار المجلس المرحلة بحكمة وصلت بمصر إلى بر الأمان ولتصبح هناك فترة لالتقاط الأنفاس مراهنا على وعى المصريين وقدرتهم على الحفاظ على وطنهم.

نواصل فى الحلقة القادمة نشر كيف كان التحرك على الساحة الليبية واليمنية والسورية بهدف نشر الفوضى وتدمير الدول.

شكري: "سد النهضة" قضية وجود ونتطلع لاتفاق قانوني مع إثيوبيا والسودان

كتبت ـ سوسن أبو حسين

أعرب وزير الخارجية سامح شكري، عن تطلع مصر لتوقيع اتفاق قانوني ثلاثي بين مصر وإثيوبيا والسودان من خلال المفاوضات الجديدة التي دعت إليها الولايات المتحدة الأمريكية الشهر المقبل، بحضور البنك الدولي ليضمن هذا الاتفاق حقوق مصر المائية في مياه نهر النيل، مشددا على أن مصر لديها إرادة سياسية لتحقيق ذلك.

وقال شكري، أمام الجلسة الافتتاحية لأعمال الجلسة العامة الأولى لدور الانعقاد الرابع من الفصل التشريعي الثاني للبرلمان العربي، برئاسة د. مشعل السلمي، إن مصر رحبت بالدعوة الأمريكية لتسهيل التفاوض وحسم الخلافات بين الدول الثلاث بشأن موضوع ملء وتخزين المياه خلف سد النهضة.

وأضاف أن مصر والسودان وإثيوبيا أبرمت إعلان مبادئ في مارس ٢٠١٥ ونعتبره إنجازا ضروريا لإدارة الموارد المائية لنهر النيل، مشددا على ضرورة وجود إرادة سياسية لدى إثيوبيا لتطبيق هذا الاتفاق الذى نص على وجود وسيط في حالة عدم الاتفاق وهو ما حدث في الدعوة الأمريكية الأخيرة.

وطالب شكري بضرورة تضافر الجهود العربية والإفريقية لحفز الجانب الإثيوبي للتوصل إلى اتفاق ثلاثي يضمن حقوق جميع الأطراف، مؤكدا أن مصر انخرطت في مفاوضات مع السودان وإثيوبيا منذ الإعلان الأحادي المخالف للقانون الدولي.


سامح شكرى

وشدد على أهمية موضوع الأمن المائي العربي الذي يتناوله البرلمان العربي، مشيدا بدور البرلمان في تناول الهموم العربية باعتباره يحمل نبض الشعوب العربية.

وأكد أن مناقشة موضوع الأمن المائي يكتسب أهمية في ظل ندرة المياه في المنطقة العربية، حيث تشير التقارير الدولية إلى أن الحد الأدنى لنصيب الفرد (١٠٠٠) متر مكعب في السنة وفي ضوء هذا المعيار تعاني ١٦ دولة عربية من الفقر المائي.

وقال شكري إن مصر التي تبلغ مساحتها مليون كيلو متر مربع يبلغ عدد سكانها ١٠٤ ملايين نسمة يسكنون ٧٪ من هذه المساحة ويحصل المواطن المصري على ٥٧٠ مترا مكعبا سنويا من المياه ستنخفض إلى ٥٠٠ متر مكعب عام ٢٠٢٠ وهو ما يجعل مصر في مصاف الدول التي تعاني من فقر مائي شديد، خاصة وأن ٩٧٪ من موارد مصر المائية يأتي من مياه نهر النيل ولهذا حرصت مصر على التعامل بشكل رشيد مع مشكلة المياه مع مواردها المائية، حيث تحصل مصر على ٥٥ مليار متر مكعب من مياه نهر النيل سنويا وهي لا تكفي لاحتياجات السكان ولهذا تقوم مصر بتدوير المياه وتحلية مياه البحر لسد هذا النقص في الموارد المائية.

وزير المالية: الرئيس يدعم جهود الاندماج الاقتصادي القاري

كتب ـ رمضان أبو إسماعيل

كشف وزير المالية أن إفريقيا تمتلك مقومات تُؤهلها للاندماج الإيجابي فى الاقتصاد العالمي، ما جعلها مقصدًا لاهتمام شركاء التنمية خاصة بعد إطلاق الاتفاقية القارية للتجارة الحرة، التي تستهدف تحفيز الاستثمارات الأجنبية فى القطاعات ذات الأولوية للدول الإفريقية، وفى مقدمتها الصناعة والطاقة والزراعة وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

وقال، خلال لقائه ليوناردو أمباسا، رئيس اتحاد المحاسبين الأفارقة، إن مصر بقيادتها السياسية الحكيمة تحرص، منذ توليها رئاسة الاتحاد الإفريقي، على تعزيز جهود الاندماج الاقتصادي القاري، وبناء علاقات قوية مع مختلف الدول المتقدمة لتوطين الخبرات العالمية المتميزة، ما يساهم في تحقيق نقلة نوعية فى مجال بناء القدرات ونقل المعرفة، وتحديث منظومة التصنيع القارية، وتطوير البنية الأساسية والتكنولوجية وإرساء قواعد الاقتصاد الرقمي؛ بما يُسهم فى تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية الشاملة والمستدامة وفقًا لرؤية الأجندة التنموية للاتحاد الإفريقي ٢٠٦٣.

وأضاف أنه من الضروري التحول الرقمي في تطوير القدرات المؤسسية بإفريقيا من خلال الارتقاء بمنظومة عمل المحاسبين والمراجعين، والتوسع في تطبيق التكنولوجيا الحديثة؛ بما يؤدي إلى مزيد من الحوكمة والشفافية وسرعة ودقة الإنجاز، على النحو الذي يُسهم فى تحفيز مناخ الأعمال وجذب الاستثمارات الأجنبية؛ لضمان تحسن بنية الاقتصاد الأفريقي، والحد من معدلات الفقر.

الحكومة توافق على 5 قرارات لرئيس الجمهورية

كتبت ـ نشوى مصطفى

وافق مجلس الوزراء خلال اجتماعه الأسبوعي على عدد من القرارات الرئاسية، من بينها الموافقة على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم ١٤١ لسنة ٢٠١٤، بتنظيم نشاط التمويل متناهي الصغر.

كما وافق المجلس على مشروع قرار رئيس الجمهورية، الخاص بالتعديل الرابع لاتفاقية منحة المساعدة بين مصر وأمريكا، بشأن الأعمال الزراعية للتنمية الريفية وزيادة الدخول، والذي تم توقيعه في القاهرة بتاريخ ١٥ سبتمبر ٢٠١٩، ويهدف هذا التعديل إلى إتاحة مبلغ جديد للمشروع بقيمة ٣ ملايين و٥٠٠ ألف دولار؛ كمساهمة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وذلك للاستمرار في تحقيق أهداف المشروع المتمثلة في زيادة إنتاجية صغار المزارعين، وتقوية الروابط بين صغار المزارعين وقنوات التسويق المختلفة، إلى جانب زيادة الصادرات ومبيعات الإنتاج المحلى من المحاصيل البُستانية والمُصنّعة.

ووافق أيضا على مشروع قرار الرئيس، الخاص بقراري مجلس محافظي البنك الدولي للإنشاء والتعمير رقمي ٦٦٣، بشأن الزيادة العامة في رأس المال المصرح به للبنك، و٦٦٤ بشأن الزيادة الاختيارية في رأس المال المصرح به للبنك، والصادرين بتاريخ ٢٠١٨/١٠/١، وعلى أداتي اكتتاب مصر في الأسهم المخصصة لها في هاتين الزيادتين.

كما تمت الموافقة على مشروع قرار الرئيس بشأن الموافقة على خطاب اتفاق بين مصر ممثلة في وزارة الاستثمار والتعاون الدولي، وصندوق المساعدة الفنية للدول متوسطة الدخل التابع لبنك التنمية الإفريقي، بخصوص منحة بهدف تعزيز المنظومة البيئية لريادة الأعمال من خلال دعم مركز ريادة الأعمال التابع لوزارة الاستثمار عبر تطوير الخدمات المقدمة لرواد الأعمال وإتاحة المعلومات وتوفير خدمات تطوير الأعمال لصغار المستثمرين وأصحاب الأفكار الابتكارية من رواد الأعمال، بمبلغ ٥٥٠ ألف دولار أمريكي.

.. وتوقيع اتفاقية لشراء الطاقة لمشروع كوم أمبو

شهد د. مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، مراسم توقيع اتفاقية شراء الطاقة لمشروع توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية بنظام BOO بقدرة ٢٠٠ ميجاوات في كوم أمبو بأسوان، بتكلفة حوالي ٢٠٠ مليون دولار.

وتم التوقيع بين المهندسة صباح مشالي، رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية لنقل الكهرباء، وراجيت ناندا، الرئيس التنفيذي للاستثمار في شركة أكوا باور العالمية، والمهندس حسن أمين، المدير الإقليمي لشركة أكوا باور إيجيبت، بحضور وزير الكهرباء والطاقة، والسفير أسامة النقلي، سفير المملكة العربية السعودية بالقاهرة، والمهندس أسامة عسران، نائب وزير الكهرباء، والمهندس جابر الدسوقي، رئيس الشركة القابضة للكهرباء.

منتدى «مسك» يناقش «التحولات الذكية في صناعة الإعلام»

كتب ـ حسام أبو العلا

استضافت القاهرة الأسبوع الماضي منتدى «مسك» للإعلام بعنوان «التحولات الذكية في صناعة الإعلام»، وشهد المنتدى ٨ جلسات و١٠ ورش عمل، وشارك به ٢٩ خبيرا في الإعلام من ١٢ دولة، وتناول موضوع «التحولات الذكية في صناعة الإعلام»، بهدف رفع مستوى الوعي لدى الشباب بالتطورات والحلول الإعلامية في خدمة الأفراد والمجتمعات، واستكشاف فرص العمل المتاحة أمام الشباب في كل مجالات الإعلام.

وشهدت الجلسة الافتتاحية مشاركة السفير السعودى بالقاهرة أسامة نقلي، ورئيس لجنة الثقافة والإعلام بمجلس النواب أسامة هيكل، والسفير حسام زكي الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية.

وتضمن برنامج المنتدى عروض خاصة بالتجارب من الجانب الرقمي، منها عرض عن تمكن شاب عشريني من التربع على قمة الانتشار والمشاهدات المليونية على اليوتيوب من خلال صناعة محتوى في العلوم بطرق مبتكرة ذكية، كما أقيم عرض آخر بعنوان كيف تجعل هويتك الشخصية مواكبة للمستقبل، وذلك بالإضافة إلى مجموعة العروض والتي قدمت في الساحة الاجتماعية المصاحبة للمنتدى.

يذكر أن المنتدى نظمه مركز المبادرات في مؤسسة محمد بن سلمان الخيرية «مسك الخيرية» ويسعى لمنح الفرصة للشباب للالتقاء برواد الإعلام العربي والتفاعل معهم والاستفادة من خبراتهم وتجاربهم في التعامل مع وسائل الإعلام، بما يواكب التطورات والحلول الإعلامية في صناعة التأثير لتوظيفها في نماء وازدهار المجتمعات العربية، إضافة إلى رفع مستوى الوعي بالفرص والتحولات الذكية لتمكين الشباب العربي المهتم بالإعلام.

وقالت عهود العرفج مديرة مشروع منتدى مسك للإعلام إنه من الأهمية بمكان الوصول إلى دوائر متقدمة في تقنية المعلومات وتسخير ذلك المنافسة في السباق العالمي على صناعة الإعلام من حيث المحتوى والخدمات والأدوات.

وأضافت أن الذكاء الاصطناعي وجد طريقه إلى صناعة الإعلام في السنوات القليلة الماضية.

19,2 مليار دولار صادرات مصر الصناعية خلال 9 شهور

كتب – محمد العوضي

أكـد أحدث تقريـر تلقاه المهندس عمـرو نصار، وزير التجارة والصناعة، حول مؤشرات أداء التجارة الخارجية غـير البترولية أن الصادرات المصرية غير البترولية حققت زيادة ملموسـة خلال الـ ٩ شـهور الأولى من العام الجارى بنسـبة ٣٪ حيث سجلت ١٩ مليار و٢٠١ مليـون دولار مقارنة بنحو ١٨ مليارات و٧٠٨ ملايـين دولار خـلال نفس الفترة مـن العام الماضى.

كما شـهدت الـواردات انخفاضاً طفيفاً مسجلة ٥٢ مليارًا و ٣٩٩ مليـون دولار، مقابل ٥٢ مليارًا و ٥٧٥ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضى بقيمة انخفاض بلغت ١٧٦ مليون دولار.

وأوضح التقريـر أن الزيادة فى حجـم الصادرات انعكسـت إيجابياً على انخفاض العجـز فى الميزان التجـارى والذى تراجـع بقيمة بلغـت ٦٦٩ مليون دولار عـن نفـس الفترة مـن العام الماضـى، وأرجع التقريـر هذا الانخفاض نتيجة لجهـود الوزارة فى دعـم المنتج المحلـى وإحلاله محل المثيل المسـتورد وذلـك فى إطـار خطتهـا لتعميـق التصنيع المحلى والنهوض بالتجارة الخارجية.

وقـال المهنـدس إسماعيل جابـر، رئيس الهيئة العامـة للرقابة علـى الصادرات والـواردات، إن ٤ قطاعات تصديريـة حققت نمواً ملموسـاً خلال الـ٩ شـهور الأولى من العام الجارى تضمنت صادرات قطاع المنتجات النسـيجية، حيث سـجلت نحـو ٢ مليار و٥٧١ مليـون دولار مقابـل ٢ مليـار و٣٣٥ مليـون دولار خـلال نفـس الفترة مـن عـام ٢٠١٨ محققة زيادة نسبتها ١٠٪، كما سجلت صادرات الصناعات الهندسـية ملياراً و ٨٧٣ مليون دولار مقارنة بمليار و٧٢٢ مليـون دولار خلال نفس الفترة من عام ٢٠١٨ محققة زيادة نسبتها ٩٪، كما سجلت صادرات قطاع الملابس الجاهـزة مليارًا و٢٦٨ مليـون دولار مقابل مليار و١٨٠ مليـون دولار خلال نفس الفترة من عام ٢٠١٨ بزيادة نسـبتها ٧٪، كما سجل القطاع الطبى ٣٩٢ مليون دولار مقابل ٣٨٢ مليون دولار بزيادة ٣٪ عن نفس الفترة من العام الماضى.

وأشـار جابـر إلى نجاح خطـة الوزارة لترشـيد الـواردات خاصة تلك التى لهـا مثيل محلى وإحلال المنتج المحلى محل المستورد.

عندما تخلت وزيرة التضامن عن "نور عينيها"

كتب ـ عمر البدري

قديمـا قالوا فى الأمثال «أن تضئ شمعة خيرا من أن تلعن الظلام» وهنا فى مقر «حوار فى الظلام» بحى السفرات بمدينة نصـر، لم يلعنوا الظلام بـل أضاءوا شمعة الأمـل بإعدادهم تجربـة حوار فى الظلام وهى إحدى أكثر التجارب تشـويقاً فى العالم التى تمنح فاقدى البصر فرصة إعادة استكشـاف ما حولهم معتمدين على حواس اللمس والتذوق والشـم والسمع باستخدام العصا البيضاء.

وبمعاونة مرشـد كفيـف أو ضعيف البصـر داخل غرف مصممة لتكون مظلمة بالكامل وتتم عملية المحاكاة من خلال تبادل الأدوار بين الشخص الكفيف والشخص المبصر، حيث فى الظلام يصبح المبصر كفيفا والكفيف مبصرا.

التجربة كان الهـدف منها رفع الوعى بأهمية المسـاواة والدمج المجتمعـى لفاقدى أو ضعاف البصـر، بالإضافة إلى تغيير النظرة السـلبية والمفاهيم المغلوطة من خلال استبدال شـعور التعاطـف الزائـف والتهميـش إلى محاولـة الفهم والتعايش مع الآخر.

وفى التجربة التى شهدتها وزيرة التضامن الاجتماعى ود. ليلى إسـكندر، وزيرة البيئة السابقة، قررت وزيرة التضامـن أن تتخلـى عـن بصرها بعض الوقـت، وقالت الوزيرة: «عشت هذه التجربة وأنا أفكر فيمن يعيش هذه الحياة بشكل دائم ومن يحميهم وما هو شعور أهاليهم».

وأضافـت: «بدأت أفكر لـو أنى أم وأرعـى أبنائى كيف يمكن أن أراعيهم وأحسسـت باحـترام كبير تجاه الأمهات الكفيفات»، وعلقت: «حقا إنها تجربة أشعرتنى بكرم كبير ونعمـة أن يكون هذا الشـخص محاطا بمـن يحبه ويطمئنه وتعلمنا أن نعرف ونقدر إحساسه وشعوره وأن علينا واجبا كبيرا نحو كل شخص فقد هذه الحاسة».

وبمجـرد خروجها من «حـوار الظـلام»، أعلنت وزيرة التضامـن عن إرسـال جميـع العاملين بمجـال الإعاقة فى الوزارة لكى يمروا بالتجربة.

كمـا جعلتها تفكـر أيضًا فى تخصيص فئـة لتكريم الأم الكفيفـة فى عيـد الأم، لأنها إعاقة تمثل تحـدا كبيرا وأن تكون مستقلة عن فئة الأم المثالية من ذوى الإعاقات المختلفة.

يشـار إلى أن هـذه الفكرة بـدأت عام ١٩٨٩ فـى مدينة هامبورج ألمانيا على يد د. أندرياس هاينيكى مؤسس «حوار فـى الظلام»، وانتشـرت الفكرة تدريجيا فـى عدد من مدن ألمانيـا وصـولا إلى إطلاقها فى أكثر مـن ٣٩ دولة فى أوروبا والأمريكتين وآسـيا والآن لأول مرة يتم إطلاقها فى إفريقيا والعالم العربى فى مصر.

32 مليون نسمة زيادة فى السكان خلال 10 سنوات

د. هالة السعيد

استعرضت وزيرة التخطيط تطور النمو السـكانى خـلال الفـترة (١٩٧٦–٢٠١٧)، خـلال الاجتماع الأسبوعى لمجلس الوزراء برئاسة د. مصطفى مدبولى.

وأشـارت إلى أن معـدل النمـو السـكانى بالـغ الارتفـاع، يُعرقـل جهود التنميـة ويلتهم ثمارها على نحو لا يستشـعر معه المواطن بحدوث تحسّن حقيقى ملموس فى مستوى معيشته، فى ظل تعداد سكانى قارب حالياً ١٠٠ مليون نسمة، مؤكدة ضرورة العمـل على ضبط النمو السـكاني، حيث من المتوقع أن يصل عدد السـكان إلى ١٣٢,٣ مليون نسـمة عام ٢٠٣٠، وذلك فى حالة ثبات معدّل النمو الحالى ٢,٥٦٪.

وأشـارت الوزيرة خلال العرض إلى التطـورات النقدية خلال الربع الأول مـن العام المالى ٢٠١٩/٢٠٢٠، وما يتعلق بتطور أوزان الرقم القياسـى للإنفاق الاسـتهلاكى للأسر، موضحة أن مجموعة الطعام والشراب شهدت أكبر انخفاض فى وزنها النسـبى بأكثر من ٨ نقاط مئوية، وسجل الإنفاق على الخدمات الصحية ارتفاعاً بمعدل ٣,١ نقطة مئوية.

وفى سياق آخر، تناولت الوزيرة المؤشرات الخاصة بسوق العمل والبطالة، مشيرة إلى أن مُعدل البطالة فى مصر يعتبر أفضل من نظيره فى دول المُقارنة، حيث انخفض ووصل إلى ٧,٥٪ فـى الربع الرابع من عام ٢٠١٨/٢٠١٩ مُقارنة بحوالى ٩,٩٪ فى الربع المناظر من العام السابق.

بدء تشغيل 11 مستشفى نموذجى

أعلنت وزيرة الصحة والسكان عن بدء التشغيل التجريبيّ لـ١١ مستشفى نموذجياً بعدد من المحافظات، وذلك اعتباراً من أول نوفمبر الجاري.

جـاء ذلك خلال الاجتماع الأسـبوعى لمجلس الوزراء برئاسـة د. مصطفى مدبولى رئيس الوزراء.

وأشـارت الوزيرة إلى أن فكرة المشـروع تنطوى على أن تكون هذه المستشفيات نواة لتطبيق منظومـة التأمـين الصحى الجديد وتقديم خدمة لائقة متميـزة للمريض المصرى لحين تطبيق منظومة التأمين بجميع المحافظات، وذلك عن طريق تعزيز نظام الإحالة وربط كل مستشفى بوحدات صحية ورفع كفاءة المستشفيات.



الزميل صفوت محروس عضوا بالهيئة العليا للحزب العربي



فـاز الزميل الصحفـى بمجلة أكتوبـر صفوت محروس، بعضوية الهيئة العليا للحزب العربي.

وجرت الانتخابات بالمقر الرئيسى للحزب بمصر الجديدة وبحضور رئيس الحزب، الشـيخ على فريج راشد، وقيادات الحزب والعديد من الشخصيات العامة وأعضاء الحزب.

والحزب العربى للعدل والمساواة هو حزب سياسى مصرى تأسـس عام ٢٠١١ عقب ثـورة ٢٥ يناير ومؤخرًا تم اختصار الاسـم إلى «الحزب العربي»، ويعد الوزير الأسبق حسب الله الكفراوي، رئيسا فخريا له.

مصور «أكتوبر» يتسلم جائزة الأفلام القصيرة للعالم الإسلامي

تسـلم الزميل خالد بسـيوني، مصور مجلة أكتوبر جائزة المركز الثانى للأفلام القصيرة، فى مسـابقة منظمة التعاون الإسـلامي، وذلك خلال حفـل أقيم، مؤخرًا، بمقـر المنظمة فى المملكة العربية السعودية.

يذكر أن بسـيونى فاز بالمركز الثانى فى مسابقة سماحة دين من صوت الحكمة، حيث اشترك بفيلـم قصير مدته ٣ دقائق بعنوان «عشـرة العمر»، والذى يتنـاول قصة عن الصداقة، والجيرة، والمحبة من حى «شبرا» بالقاهرة بين الحاجة إشراق، والمقدسة أنجيل.

الفيلم يسلط الضوء على جمال التسامح وقبول الآخر والتعايش الإنسانى الذى يحث عليه الإسلام.

وجـاء فى المركز الأول الفيلم الكارتونى الجزائـرى بعنوان «مضغة» لحميدى قادة، فى المركز الثالث الفيلم النيجيرى «الوجه الإنسانى للتسامح» لمحمد ساليسو.



15 ألف موظف تقدموا للعلاج من الإدمان طواعية

كتبت ـ سارة الجمل

أعلنت وزيرة التضامن الاجتماعي ورئيس مجلس إدارة صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي نتائج لجنة الكشف عن تعاطي المخدرات بين العاملين «موظفين، وعمال، وسائقين» بالمؤسسات والهيئات والمديريات التابعة للوزارات والمصالح الحكومية في المحافظات المختلفة.

وأوضحت أن اللجنة قامت بالكشف على ١٠٢ ألف موظف في مختلف الوزارات، وكذلك في المؤسسات والمديريات التابعة لها بكل المحافظات، في الفترة من مارس ٢٠١٩ وحتى الآن، وتبين تعاطي ٢٠٤٠ حالة للمخدرات بنسبة ٢٪ بعدما كانت ٨٪ في بداية حملات الكشف، لافتة إلى أن أبرز مواد التعاطي «الحشيش والترامادول»، حيث يتم إحالة الموظف الذي يثبت تعاطيه للمخدرات إلى النيابة الإدارية لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، حيث تصل العقوبات إلى الفصل من العمل.

من جانبه، أوضح عمرو عثمان، مساعد الوزير، مدير صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي، أن هناك ١٥ ألف موظف تقدموا طواعية للعلاج من خلال الخط الساخن «١٦٠٢٣» لصندوق مكافحة الإدمان ويتم اعتبارهم مرضى وعلاجهم يتم مجاناً وفي سرية تامة.

توصيات الاحتفال العاشر بيوم الغذاء الإفريقي

كتب ـ حسام أبو العلا

أعلن د.عز الدين أبوستيت، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، التوصيات النهائية، الخاصة بالاحتفال العاشر ليوم الغذاء الإفريقي، والذي استضافته مصر تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، وبحضور المهندس مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء.

وقال أبوستيت إن التوصيات النهائيات للمؤتمر جاءت على ثلاثة مستويات رئيسية هي: المستوى السياسي، ومحور التكنولوجيا والابتكار، فضلاً عن مجال تعبئة الموارد.

وأشار وزير الزراعة إلى أنه على المستوى السياسي، شملت المحاور ضرورة تبني جميع الدول منهاج القطاعات المتعددة للأنظمة المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذوي التي تضمن انخراط جميع القطاعات مع الالتزام بتطبيق المحاسبية وآليات الحوكمة وإنشاء مجالس غذائية وتغذوية قومية ذات آليات تنسيقية لضمان التنفيذ والمتابعة.

وفيما يتعلق بالتوصيات المرتبطة بمجال التكنولوجيا والابتكار، أوضح الوزير أن هناك إجماعا على تطبيق الوسائل التكنولوجيا الحديثة في جميع أشكال الاستثمار الزراعي.

وأكد أن التوصيات الخاصة بمجال تعبئة الموارد تمثلت في زيادة مشاركة الدول الأعضاء بالاتحاد الإفريقي وخاصة دول شمال ووسط منطقة إفريقيا في المنح البحثية المقدمة من الاتحاد الإفريقي.

«دار المعارف» أفضل دار نشر في الوطن العربي

كتبت ـ د. نسرين مصطفى



افتتح الشيخ سلطان القاسمي، حاكم الشارقة، مؤخرًا، معرض الشارقة الدولي للكتاب، والذي يستمر حتى ٩ نوفمبر ٢٠١٩.

وخلال الافتتاح، تم تكريم مؤسسة دار المعارف للطباعة والنشر، برئاسة سعيد عبده، كأفضل دار نشر على مستوى الوطن العربي لهذا العام. وتعد «دار المعارف» أعرق وأقدم دار نشر في الوطن العربي حيث أنشئت سنة ١٨٩٠، على يد نجيب مترى.

وأثرت «دار المعارف» المكتبة العربية بالنشر للعديد من كبار الكتاب أمثال طه حسين وتوفيق الحكيم والمازني ومحمد مندور وإبراهيم ناجي وأحمد حسن الزيات وعائشة عبد الرحمن وشوقي ضيف وأحمد مستجير وسيد شلبي، كما أصدرت العديد من السلاسل الثقافية.

وعبّرت «دار المعارف» خلال تاريخها الثقافي كأحد رواد الثقافة بالوطن العربي عن جميع التيارات الفكرية، كما قدمت عددا من المشروعات الثقافية التي تخدم المجتمع في مصر والوطن العربي.

ترشح 1438 طالباً لاتحادات طلاب كليات جامعة القاهرة

كتب ـ أحمد النومي

أكد د. محمد عثمان الخشت، رئيس جامعة القاهرة، أن لجان انتخابات اتحاد الطلاب هذا العام شهدت بالجامعة شهدت إقبالاً ملحوظًا من الطلاب فى مختلف الكليات للترشح فى كل اللجان بنسبة زيادة ٨,١٢٪ على العام السابق.

وأعلن الخشت أن عدد الطلاب المتقدمين هذا العام بلغ ١٤٣٨ طالبًا وطالبة، وهي نسبة كبيرة تدل على زيادة الوعي بأهمية المشاركة في الاتحادات الطلابية كونها أحد أشكال المشاركة في العمل العام وتدريبًا على الممارسة الديمقراطية طبقًا للقنوات المؤسسية حسب النظم الدولية المستقرة في التعبير عن الرأي من خلال قنوات قانونية بعيدًا عن الغوغائية.

وأوضح أن هناك إقبالاً شديدًا من الطلاب للمشاركة بالأنشطة الطلابية المختلفة، مع بداية العام الدراسي الجديد ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، مشيرًا إلى أن الجامعة أطلقت عدة مبادرات في الوعي السياسي ونماذج المحاكاة للمؤسسات الديمقراطية إلى جانب المسابقات الفنية والثقافية، وأطلقت على هذا العام عام عقل الجامعة.

الخبراء يطالبون بتحقيق العدالة بين الرجل والمرأة فى سوق العمل

كتب ـ محمد نجم

أوصى مؤتمر سوق العمل المصري «الواقع والسياسات» اعماله باتخاذ السياسات الكفيلة بتحويل سوق العمل إلى سوق ينتج فرص عمل في القطاع الرسمي بدلا من الوضع الراهن الذى يولد فيه الاخير النسبة الأكبر من فرص العمل وطالب بتحقيق العدالة في سوق العمل بين الرجل والمرأة على إن تتعاون كافة الجهات لتحقيق هذا الهدف منوها إلى أن جعل سوق العمل صديق للمرأة مهمة ستستغرق وقتا طويلا لكن لا مناص عن إنجازها.

أكد المؤتمر الذى نظمه منتدى البحوث الاقتصادية وتم خلاله اعلان نتائج مسح سوق العمل المصري الرابع بالتعاون مع جهاز التعبئة والإحصاء على ضرورة الاستمرار في تحسين البنية التحتية المعلوماتية اللازمة للبحث العلمي في المجالين الاقتصادي والاجتماعي وزيادة إتاحة البيانات للباحثين. وأكد على ضرورة دعم المشاريع الصغيرة فنيا وتمويليا وتسويقيا وزيادة تواجد المرأة في القطاع الخاص وابراز نجاحاتها والتغلب على التقاليد التي تحول دون لعب دور كبير لها والتركيز على مساندة الاقل مهارة والأكثر فقرا لتحسين فرص وشروط دخولهم إلى سوق العمل.

وأوصى بتطوير التعليم الفنى واعتماد شهادات الحرف والمهن وخلق الظروف المواتية لتحسين التفاوض بين العامل وصاحب العمل وتقليل التكاليف والاعباء التي تتحملها المنشآت الخاصة لتشجيعها على زيادة التوظيف وإجراء مناقشات عامة معمقة لبحث ظاهرة تراجع حجم قوة العمل نسبة إلى عدد السكان وإجراء مسوح بعينات مناسبة على عمالة المشروعات الصغير ومتناهية الصغر سواء كانت تعمل داخل تلك المنشآت او خارجها.

«البحوث العسكرية» تناقش استراتيجية التنمية المستدامة والعلاقات المصرية الإفريقية





نظمت هيئة البحوث العسكرية، مؤخرا، ندوة استراتيجية، تحت عنوان «الاستراتيجية القومية للتنمية المستدامة ارتباطا بتنامي العلاقات المصرية الإفريقية»، والتي تتزامن مع احتفالات مصر والقوات المسلحة بالذكرى السادسة والأربعين لانتصارات أكتوبر المجيدة. بدأت الندوة بكلمة اللواء ممدوح جودة على رئيس هيئة البحوث العسكرية بالإنابة والتي أكد خلالها حرص القوات المسلحة الدائم علي تناول كل الموضوعات الاستراتيجية بالبحث والدراسة للوصول إلى أعلى درجات الوعي القومي والمجتمعي ومناقشة أهم القضايا المطروحة على الساحة سياسيا واقتصاديا وعسكريا.

واشتملت الندوة على ثلاث جلسات علمية ناقشت ١٢ ورقة بحثية قدمها عدد من أساتذة العلوم السياسية والبحوث الاجتماعية والجنائية والمحللين والخبراء الاستراتيجيين.

المؤسسات الدولية تتوقع قيادة مصر لاقتصاد الشرق الأوسط

كتبت - نشوى مصطفى

أكد د. مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، أن معدل النمو الاقتصادى المصرى وصل إلى ٥,٦٪، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى والتى وصلت نسبتها إلى ٥,٣٪، موضحًا أن هذا المعدل يُعد أحد المؤشرات المهمة خلال هذه الفترة.

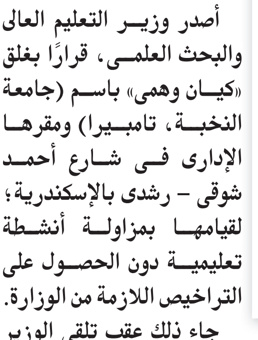
وأضاف مدبولى، خلال مؤتمر صحفى، أن الربع الأول من العام المالى غالبًا ما يكون هو الأبطأ نموًا، إلا أننا نجحنا فى تحقيق معدل نمو كبير فيه عن العام الماضى، ونتجه لتحقيق مستهدفنا النهائى، موضحًا أن ذلك يحدث فى مصر رغم أن اقتصادات العالم تتجه للركود، ومتوسط النمو المتوقع فى العالم كله ٣٪ فقط، كما أن هناك اقتصادات تتجه للنزول، لكن اقتصادنا ينمو بقوة، وهو ما تشير إليه كل الجهات الدولية.

ونوّه رئيس الوزراء إلى تقرير حديث صادر عن إحدى المؤسسات الدولية يتوقع أن تقود مصر النمو فى اقتصاد الشرق الأوسط، خلال الفترة المقبلة، مضيفًا: «الحمد لله بشائر الإصلاح الاقتصادى اللى كلنا تحملناه خلال الفترة اللى فاتت بمنتهى الصبر والقوة عشان خاطر بلدنا بدأت تؤتى ثمارها».

كما نوّه رئيس الوزراء إلى أن الإجراءات التى اتخذتها الحكومة خلال الفترة الماضية، فيما يخص قطاع الصناعة وتصحيح مساره ليقود قاطرة التنمية بدأت تؤتى ثمارها، لافتًا فى الوقت ذاته إلى تطور أداء الميزان التجارى غير البترولى خلال الربع الأول من العام المالى ٢٠٢٠/٢٠١٩، حيث انخفض عجز الميزان التجارى غير البترولى بنسبة ٢٢٪، أى الفرق بين الصادرات والواردات؛ حيث انخفضت الواردات بنسبة تجاوزت ١٣٪، وارتفعت الصادرات بنسبة ٥٪، وهو ما يُشير بوضوح إلى أننا نسير على الطريق الصحيح فى برنامجنا الإصلاحىّ.

إغلاق جامعة تامبيرا بالإسكندرية

كتب - أحمد النومى





د. خالد عبد الغفار

أصدر وزير التعليم العالى والبحث العلمى، قرارًا بغلق «كيان وهمى» باسم (جامعة النخبة، تامبيرا) ومقرها الإدارى فى شارع أحمد شوقى - رشدى بالإسكندرية؛ لقيامها بمزاولة أنشطة تعليمية دون الحصول على التراخيص اللازمة من الوزارة.

جاء ذلك عقب تلقى الوزير تقريرًا قدمه السيد عطا، رئيس قطاع التعليم بالوزارة، حول جهود لجنة الضبطية القضائية التى تم تشكيلها من قبل الوزارة لضبط الكيانات الوهمية.

وأشار التقرير إلى أنه بقيام لجنة الضبطية القضائية بمداهمة الكيان المذكور، تبين قيامه بعدم تنفيذ تعهد صاحب المنشأة شفاهة بإزالة اليافطات التى تحمل اسم جامعة تامبيرا الفنلندية من أمام المقر الإدارى، بالإضافة إلى الإعلان عن جامعة وهمية لم يصدر لها قرار من الوزارة مما يوهم الطلاب أنها جامعة معترف بها.

«تكافل وكرامة» يعمل فى 5000 قرية

كتبت - سارة الجمل

أكدت وزيرة التضامن أن مصر حققت نجاحًا كبيرًا فى برنامج الدعم النقدى المشروط «تكافل وكرامة»، والذى يندرج تحت مظلة الحماية الاجتماعية فنجح البرنامج فى الوصول إلى ٢,٢ مليون أسرة أى نحو ٨ ملايين فرد، مشيرة إلى أهمية أرقام التى حققها البرنامج حيث تم تنفيذه فى كل محافظات بنسبة تغطية ١٠٠٪ ويعمل فى أكثر من ٥ آلاف قرية.

وأعربت عن فخرها بحجم البرنامج وتغطيته لكل محافظات مصر، كما أعربت عن سعادتها بتوفير هذه الخدمة لهذا العدد الكبير فى وقت قصير، وهو ما تحتاجه مصر بسبب الأوقات الصعبة التى مرت بها مصر بسبب الإصلاحات الاقتصادية. كما أبدت سعادتها بأن ٨٠٪ من المستفيدات سيدات، وكذا نجاح البرنامج فى توفير كارت للسيدات يستطعن به الحصول على الدعم، وهو جزء من تمكين المرأة.

«القرآن فى مواجهة الإرهاب» يضع خارطة طريق للقضاء على التطرف

كتب - ياسر حسنى

انتهى مؤتمر «القرآن فى مواجهة الإرهاب» إلى وضع خارطة طريق لمواجهة تنامى ظاهرة التطرف والتنظيمات الإرهابية.

واستند المشاركون بالمؤتمر، الذى نظمته مؤسسة رسالة السلام للتنوير والأبحاث فى جامعة القاهرة، فى هذه الخارطة إلى أن القرآن هو المرجعية الأساسية للدين الإسلامى الصحيح.

وأكد المشاركون على ضرورة تنقيح وتطهير كتب التراث مما تحتويه من الأفكار الفاسدة المغلوطة التى اكتسبت مع الوقت طبيعة مقدسة مثل سائر المرويات والإسرائيليات.

وخلص المؤتمر، الذى استضافته كلية دار العلوم، إلى عدد من التوصيات، أهمها ضرورة مواجهة الأفكار الفاسدة والمغلوطة التى تزخر بها كتب التراث واكتسبت مع الوقت طبيعة مقدسة مثل سائر المرويات والإسرائيليات، وأن القرآن مرجعية أساسية للدين الإسلامى الصحيح وتأكيد آياته التى تدعو إلى الرحمة والعدل والسلام والحرية والحب وإلى عدم الاعتداء على الآخرين وعلى حقوقهم، خاصةً أن الله قد وضع لنا قاعدة أزلية لمشروعية القتال فى حالة الدفاع عن النفس.

كما شدد المشاركون على ضرورة إعادة النظر فى المناهج التعليمية خاصةً التى تُدرّس فى المعاهد الدينية وجامعة الأزهر، مع مراعاة وضع مناهج ملائمة فى المدارس عمومًا لنشر ثقافة العقل والتنوير، وكذا تطهير الحياة السياسية من أية أحزاب دينية أو ذات مرجعية دينية.

افتتاح الصالون الثقافى للكويت فى القاهرة

كتبت - د. نسرين مصطفى

احتفل المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، مؤخرًا، بافتتاح المكتب الثقافى الكويتى بالقاهرة تحت اسم «صالون بيت الكويت»، كأول فاعلية ثقافية، والتى حملت عنوان «واقع العلاقات الثقافية بين دولة الكويت وجمهورية مصر العربية».

وتحدث فى الفاعلية كل من كامل سليمان العبد الجليل، الأمين العام للمجلس الوطنى للثقافة والفنون، ود.عيسى الأنصارى الأمين العام المساعد للمجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، ود. أحمد المطيرى، رئيس المكتب الثقافى، ود.أحمد شربينى عميد كلية الآداب جامعة القاهرة، والتى تناول فيها الضيوف العلاقات التاريخية بين مصر والكويت سياسيًا وثقافيًا واجتماعيًا.

«جوليا روبرتس» تحتفل بعيد ميلادها 52

كتبت - روضة فؤاد



احتفلت النجمة العالمية «جوليا روبرتس» بعيد ميلادها الثانى والخمسين بنشر صورة على انستجرام، وحرص الآلاف من معجبيها على تهنئتها، بالإضافة للعديد من النجوم العالميين منهم جنيفر آنستون و«ريتا ويلسون»، كما هنأت المثلة والمغنية الأمريكية «إيما روبرتس» عمتها بعيد ميلادها، ونشرت صورة لهما على انستجرام، وكتبت «عيد ميلاد سعيد عمتى جوليا.. أنت الملكة.. أحبك».

يذكر أن جوليا روبرتس من أشهر نجوم هوليوود، ويطلق عليها «ابنة أمريكا المدللة».

«الصناعة» تطلق مشروعاً جديداً لتوفير الطاقة فى المصانع

كتب - محمد العوضى

وقعت وزارة التجارة والصناعة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو»، مؤخرًا، عقد مشروع «البرنامج المصرى لتعزيز كفاءة المحركات الكهربائية فى الصناعة» الذى تتولى تنفيذه منظمة «اليونيدو» بدءًا من عام ٢٠٢٠ ولمدة أربع سنوات بالشراكة والتعاون مع الوزارة والقطاع الخاص وبتمويل من مرفق البيئة العالمى بقيمة ٢,٧٥ مليون دولار.

وقال المهندس أحمد طه، مساعد وزير التجارة والصناعة لشئون الصناعة، إن المشروع يستهدف الترويج للابتكار والتكنولوجيا فى مجال كفاءة استهلاك الطاقة وتقديم الدعم الفنى ورفع كفاءة وقدرة العاملين بالمصانع ووضع السياسات الاستراتيجية وتوفير الحزم التمويلية لتنفيذ المشروع، مشيرًا إلى أن وزارة التجارة والصناعة حددت كفاءة استخدام الطاقة فى الأنظمة التى تعمل بالمحركات الكهربائية كأحد المجالات المهمة الأكثر تأثيرًا فى زيادة كفاءة الطاقة الصناعية فى مصر والتى تتوافق مع الجهود الرامية إلى مكافحة التغيرات المناخية.

وأشار إلى أن أحدث التقديرات تؤكد أن مصر تمتلك ما يقرب من مليون محرك بسعة تركيبية تزيد على ١٧ جيجا وات، حيث يمثل القطاع الصناعى نسبة ٨٦٪ من هذه القدرة كما تستهلك أنظمة المحركات ٦٠٪ من إجمالى الطلب على الكهرباء فى مصر.



خلال افتتاح مصنعين للغازات الطبية والصناعية في «أبو رواش» بالجيزة

الرئيس: لن نتراجع عن تشييد المشاريع العملاقة رغم أنف الحاقدين

في خطوة جديدة ضمن خطة الدولة لتوفير احتياجات السوق المحلية من السلع الاستراتيجية، وتصدير الفائض للأسواق الخارجية لتقليل الطلب على العملات الأجنبية، وتوفير مزيد من فرص العمل، افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة الخميس الماضي مصنع الغازات الطبية والصناعية رقم (3) ومصنع فوق أكسيد الهيدروجين تركيز (50) بالمقر الرئيسي لشركة النصر للكيماويات الوسيطة بأبي رواش بالجيزة والتي تساهم في تغطية احتياجات السوق المحلي من الأكسجين الطبي اللازم للمستشفيات والمراكز الطبية ودعم العديد من المشروعات الإنتاجية كذلك الاستخدامات الصناعية بشركات المنتجات البترولية وصناعة الورق والمنسوجات وعدد من الصناعات الغذائية والدوائية، وقد تم تنفيذ هذه المشروعات بالتعاون مع العديد من الشركات المدنية.

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي أن القوات المسلحة تقوم بدورها فى المشروعات ليس على حساب القطاع الخاص والدور المدنى، ولكن بالمشاركة معه، فالقطاع المدنى شغال فى مصانع القوات المسلحة. وأضاف: ستروں حجم أرقام الصندوق السيادى المصرى.. والتى لن تكون من فراغ ولكن من قدرات الدولة المصرية وأصولها واقتصادها.. كلها أصول مصرية لصالح مصر وشعبها.

وأكد الرئيس أنه لابد من فتح الباب للشعب المصري للمساهمة والمشاركة فى شركات القوات المسلحة من خلال طرح هذه الشركات فى البورصة. مضيفا أن الشعب المصرى واع ومنتبه للشائعات، وعلى الإعلام دور كبير فى مواجهة الحرب الإعلامية ضد مصر.

وأوضح الرئيس أن نواب الشعب عليهم مسئولية كبيرة فى التصدى للشائعات وتوضيح الحقائق من خلال اللجان، مطالبا النواب ألا يتركوا الدولة تقاتل بمفردها.. فكل المؤسسات معنية بالدفاع عن الوطن.

وقال الرئيس «اللي بيتعمل من مشروعات من فضل ربنا علينا.. وعلينا أن نتقدم أكثر ونفهم أنهم فى حالة عداء مستمرة ولن تنتهى.. وعاوزين تقولوا أهل إفك أو شر قولوا.. وبقول عشان كل مصرى يعمل ويتحرك أكثر ولا يهتز.»

وأضاف الرئيس أن المؤسسات مسئولة عن حماية الدولة لصالح الدولة وليس لصالح النظام.. وعلينا التحدث بموضوعية وحقائق مهما كانت البيانات صعبة».

وأكد على ضرورة مواصلة العمل قائلا: «هنشتغل، وفيه افتتاح كثيرة الفترة الماضية.. وهنفتتح كل مشاريعنا على طول .. طيب واللى هيزعل!.. يتفلق».

وفى النهاية وجه كلمته للشعب قائلا: «اقفوا لأجل خاطر بلدكم وأبناءكم وأحفادكم وواجهوا لأجل خاطر ربنا والحق وأولادنا وأحفادنا محدش يكسرهم ويشككهم.. وأرجوا أن إحنا نبقى منتبهين للى بيحصل فى المنطقة كلها».

بدأت المراسم بوصول الرئيس عبد الفتاح السيسى إلى مقر شركة النصر للكيماويات الوسيطة بأبى رواش



أطالب المصريين بالمساهمة بشركات القوات المسلحة وطرحها في البورصة

حيث استمع إلى شرح مفصل على ماكيت المشروع من اللواء دكتور مصطفى كامل تضمن المصانع والمنشآت الرئيسية بمقر الشركة وشرح مفصل للمبانى والمصانع الجديدة التى تم افتتاحها كذلك التوسعات المستقبلية للشركة.

جهاز المشروعات

ثم ألقى اللواء مصطفى أمين مدير عام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية كلمة أشار فيه إلى الاهتمام الكبير الذى توليه القيادة السياسية لجهاز مشروعات الخدمة الوطنية الكبير بشركاته المتعددة لتنفيذ مختلف المشروعات الإنتاجية والخدمية فى العديد من المجالات جنبا إلى جنب مع العديد من الشركات المدنية التى تدعم وتتماشى مع خطط التنمية الشاملة للدولة المصرية .

مشيراً إلى أن شركات الجهاز تقوم بتنفيذ العديد من المشروعات التى تخدم الأمن الغذائى بصوره المختلفة كاستصلاح وزراعة الأراضي الصحراوية والزراعات المحمية فى البيوت الزراعية ومشروعات تنمية الثروة الحيوانية والسمكية والداجنة وبعض الصناعات الغذائية المكملة لها، فضلاً عن قيام شركات

الجهاز بإنشاء مجمعات للصناعات الثقيلة والمتخصصة كالأسمنت وحديد التسليح والرخام والجرانيت والأسمدة والكيماويات بأنواعها المختلفة وذلك بهدف المساهمة فى توفير احتياجات السوق المحلى منها بالإضافة إلى تعظيم العائد والاستغلال الأمثل للثروات الطبيعية فى مصر .

وأشار إلى أن كل هذه الجهود التى بذلها جهاز الخدمة الوطنية أتاحت أكثر من ١٦ ألف فرصة عمل مباشرة خلال العامين ٢٠١٨ -٢٠١٩ فقط جديدة لشباب الخريجين من مختلف التخصصات ومستويات التأهيل العلمي ومن مختلف محافظات مصر .

وأكد مدير مشروعات الخدمة الوطنية أن افتتاح مصنعين أحدهما لإنتاج الغازات الطبية والصناعية والأخر لإنتاج مادة فوق أكسيد الهيدروجين فى أبو رواش فى الجيزة يأتى استكمالاً لسلسلة الإنجازات التى بدأت فى أغسطس الماضي بافتتاح المجمع العملاق لإنتاج الأسمدة الفوسفاتية والمركبة بالعين السخنة والذى يتكون من تسعة مصانع تابعة لشركة النصر للكيماويات الوسيطة إحدى شركات جهاز مشروعات الخدمة الوطنية.

وعن مصنعى إنتاج الغازات الطبية والصناعية وإنتاج مادة فوق أكسيد الهيدروجين فى أبورواش أشار مدير الجهاز إلى أنه تم إنشاء المصنعين على مساحة ٤٦ ألف متر مربع فى منطقة مجمع مصانع الشركة بأبو رواش ليصبح إجمالي عدد المصانع في هذا المجمع (١٩) مصنعاً تنتج العديد من أنواع الأسمدة والمبيدات والغازات الطبية والصناعية المختلفة.

موضحاً أن مصنع الغازات الطبية والصناعية الذى تم افتتاحه يعد المصنع الثالث لدى الشركة في مجال إنتاج الغازات الطبية والصناعية وذلك وسط تعاظم أهمية منتجات هذه المصانع لتغطية احتياجات السوق المحلى منها وأهمها الأكسجين الطبى اللازم للمستشفيات والمراكز الطبية خاصة فى ظل التزايد المستمر على المنتج المتميز الخاص بشركة النصر للكيماويات الوسيطة، هذا فضلاً عن أهمية منتجات المصنع من غازات النيتروجين والأرجون اللازمين للعديد من العمليات الإنتاجية

دور كبير للإعلام فى مواجهة الحرب الإعلامية على مصر

وخاصة فى الاستخدامات الصناعية بشركات المنتجات البترولية وعن الطاقة الإنتاجية لمصنع الغازات الطبية والصناعية أكد مدير مشروعات الخدمة الوطنية أنها تبلغ بنحو ٢٢٠٠ م٣ فى الساعة من الأكسجين و٩٠٠ م٣ ساعة من النيتروجين وحوالي ١٠٠ م٣ في ساعة من غاز الأرجون، أما عن مصنع فوق أكسيد الهيدروجين والذي يعد الأول من نوعه في مصر لهذا المنتج الذي يستخدم في صناعة الورق والمنسوجات والعديد من الصناعات الغذائية الدوائية والمنتجات البترولية، والذي تتعاظم أهميته حيث سيتحقق بإنتاجه الاكتفاء الذاتي الكامل لاحتياجات السوق المحلى من هذا المنتج وإيقاف استيراده من الخارج مع تصدير الفائض منه عن حاجة السوق المحلى ، وتقدر جملة الطاقات الإنتاجية للمصنع من مادة فوق أكسيد الهيدروجين بدرجات تركيزه المختلفة وفقاً لاستخداماته الصناعية بنحو ٢٣ ألف طن سنوياً.

وأكد مدير مشروعات الخدمة الوطنية على حرص جهاز مشروعات الخدمة الوطنية على أن تقوم شركاته بتطبيق أحدث نظم الإدارة فى العمل وتحقيق أعلى معايير الجودة في الإنتاج بحصول شركة النصر للكيماويات الوسيطة على شهادات الجودة من المجلس الوطني للاعتماد (إيجاك) وفي مجال الحفاظ على البيئة إتباع الاشتراطات الصحية والسلامة المهنية حصلت الشركة على شهادات الأيزو من مؤسسة TUV العالمية .

مشيداً بالعمل الجاد والمتميز من العاملين في شركة النصر وشركة بتروجيت وشركة ليندا الألمانية وشركة نوبيرج الهندية والمجموعة الهندسية للتعمير والمقاولات والعديد من الشركات المدنية الأخرى الذين شاركوا جميعاً في إنجاز هذا العمل الضخم في (١٨) شهرا فقط، فضلاً عن التعاون البناء الذى قدمته العديد من الوزارات وأجهزة الدولة لجهاز مشروعات الخدمة الوطنية أثناء تنفيذ هذه المشروعات الكبيرة، مختتما كلمته «إن الإنجاز الذى يقدم اليوم لمصر ويشرف بافتتاح سيادتكم له قد تحقق بتوفيق من الله عز وجل ثم توجيهات سيادتكم وبالدعم الكامل من القيادة العامة للقوات المسلحة».

طاقة أمل وحياة

وشاهد الرئيس فيلماً تسجيليا بعنوان (طاقة أمل وحياة) استعرض منتجات ومصانع شركة النصر للكيماويات الوسيطة التى تتميز بأعلى درجات الجودة والدقة كما تناول الفيلم شرحا مفصلا لمصنع الغازات الطبية والصناعية رقم ٣ ومصنع فوق أكسيد الهيدروجين بأبورواش وما ستقدمه من نقلة نوعية وخدمية مميزة للمجتمع.

واستمع الرئيس السيسى لكلمة اللواء مختار عبد اللطيف رئيس مجلس إدارة شركة النصر للكيماويات الوسيطة والذي أشار فيها إلى أن الافتتاحات الجديدة تأتى بالتزامن مع احتفالات مصر والقوات المسلحة بالعيد السادس والأربعين لانتصارات أكتوبر المجيدة، مستعرضاً جهود الشركة فى إنشاء مصنع الغازات الطبية والصناعية رقم (٣)، ومصنع فوق أكسيد الهيدروجين بتركيز (٥٠٪) وما تم بذله من جهد ضخم لإتمام تنفيذ المشروعات المنفذة في وقت قياسي وبمواصفات عالمية مشيراً لحجم التحديات التي واجهت الشركة النصر للكيماويات الوسيطة فى تنفيذ (أحد عشر) مصنعاً جديداً عبارة عن ٩ مصانع بالعين السخنة ومصنعين بالمقر الرئيسي للشركة بأبورواش، فضلاً عن البنية تحتية والمرافق صناعية في ذات الوقت وبنفس القوى البشرية الفنية وفى أقصر مدة زمنية ممكنة.

مشيراً لنجاح رجال الشركة في التغلب على هذه المصاعب ليصبح إجمالي مصانع الشركة سبعة وثلاثون مصنعاً لإنتاج منتجات إستراتيجية، كذلك خدمة قطاعات الدولة المختلفة وخدمة خطة التنمية الشاملة لمصر وقام رئيس مجلس إدارة شركة النصر للكيماويات الوسيطة باستعراض هذه المصانع وهى أربعة مصانع لإنتاج الكلور والصودا الكاوية لخدمة محطات مياه الشرب والصرف الصحي على مستوى الجمهورية بطاقة إنتاجية خمسون ألف طن من الكلور السائل، إضافة إلى خمسين ألف طن من الصودا الكاوية السائلة، وخمسة وعشرون ألف طن من الصودا الكاوية القشور، بالإضافة إلى خمسين ألف طن من الكيماويات الأخرى فى العام وذلك لإمداد قطاعات الدولة المختلفة بالكيماويات اللازمة لها ، وبخاصة محطات توليد الكهرباء ومصانع السكر والغزل والنسيج والورق والصناعات المعدنية والغذائية وغيرها من الصناعات المختلفة وأربعة مصانع أخرى لإنتاج المبيدات والمُخَصِّبَاتْ الزراعية السائلة والصلبة لخدمة قطاع الزراعة بمصر، بالإضافة إلى أربعة مصانع لإنتاج الأيروسولات المختلفة بطاقة إنتاجية (٦٠) مليون عبوة فى العام للقضاء على الحشرات المنزلية الضارة والمحافظة على الصحة







العامة للمواطنين. وأربعة مصانع إضافية لإنتاج الغازات الطبية والصناعية بطاقة إنتاجية سنوية (١٣٥٠٠) طن أكسجين وثلاثة آلاف طن نيتروجين، إضافة إلى (٢٥٠) طنا من الأرجون وذلك لإمداد المستشفيات والمصانع المختلفة. ومصنعين لإنتاج الشبة السائلة والصلبة بطاقة إنتاجية سنوية (٣٥٠) ألف طن شبة سائلة، بالإضافة إلى (٢٥) ألف طن من الشبة الصلبة لصالح منظومة صناعة مياه الشرب والصرف الصحي بمصر. بالإضافة إلى (١٢) مصنعا لإنتاج الأسمدة وحامض الفوسفوريك بطاقة إجمالية مليون ونصف المليون طن في العام من الأسمدة الفوسفاتية والمركبة والبوتاسيومية لخدمة قطاع الزراعة بمصر.

وأربعة مصانع لإنتاج حامض الكبريتيك المركز بطاقة سنوية مليون وخمسمائة وخمسون ألف طن لخدمة مصانع الشركة والمصانع الأخرى التي تعتمد على هذه المادة الخام الرئيسية المستخدمة في صناعة الأسمدة والعديد من الصناعات الكيميائية الأخرى، ومصنعاً لإنتاج الفيبر جلاس لخدمة مصانع الشركة والقطاعات المدنية الأخرى بالدولة.

وأضاف رئيس مجلس إدارة شركة النصر للكيماويات الوسيطة أنه في ضوء سعي الدولة للنهوض بالصناعة المصرية قامت الشركة بإعداد الدراسات الفنية والاقتصادية اللازمة لإنشاء مصنعين جديدين استكمالاً لمسيرة التطوير والعمل الجاد الذى تقوم به الشركة ولتلبية للاحتياجات الفعلية للبلاد.

وهى مصنع الغازات الطبية والصناعية رقم (٣) وكان الهدف من إنشاء هذا المصنع لتغطية احتياجات القطاع الطبي في ضوء إنشاء العديد من المستشفيات الجديدة والطلب المتزايد على الأكسجين المنتج داخل الشركة، كذلك إنتاج النيتروجين والأرجون اللازمين للأغراض الصناعية والعمليات الإنتاجية لشركات إنتاج البترول والمصانع المختلفة وقد اتضح ذلك جلياً خلال عمليات حفر آبار الغاز في حقل «ظهر» من طلب متزايد على غاز الأرجون مشيراً لدور الشركة المهم وإسهاماتها الواضحة في إمداد شركة المشروعات البترولية والاستشارات الفنية «بتروجيت» والتي قامت بإنشاء هذا المشروع الكبير بكامل احتياجاتها من الأرجون دون الحاجة إلى استيراده من الخارج فضلاً عن تحقيق بعد اجتماعي بخلق مزيد من فرص العمل لشباب الخريجين.

واستعرض رئيس مجلس إدارة شركة النصر للكيماويات الوسيطة مكونات مصنع الغازات الطبية والصناعية رقم (٣) موضحا أنه بإنشاء هذا المصنع تضاعفت قدرة الشركة على إنتاج الغازات الطبية والصناعية لتصبح الطاقة الإنتاجية السنوية لمصانع الغازات الطبية والصناعية لتصبح إجمالى الإنتاج من الأكسجين (٣٢) مليون لترومن النيتروجين (١٥) مليون لتر، ومن الأرجون (١) مليون لتر، ومن أكسيد النيتروز الطبى (١٥٠) طنا ومن الإسيتلين (١٢٠) ألف م٣ واستعرض جهود الشركة في إمداد نحو مائة مستشفى ومركز طبِّي متخصص بالأكسجين الغازى والسائل بالإضافة إلى إمداد هيئة الإسعاف المصرية بكل من القاهرة والجيزة بحوالى ٣٠ ألف أسطوانة غاز أكسجين سنوياً .

بالإضافة إلى أن الشركة استحدثت خدمة جديدة لصالح المستشفيات والمراكز الطبية المتخصصة وهي إنشاء الشبكات الطبية لتوصيل الأكسجين والهواء إلى غرف المرضى والعناية المركزة وغرف العمليات وذلك باستخدام أحدث التكنولوجيات العالمية المستخدمة فى هذا المجال، وخدمة تركيب خزانات الأكسجين والنيتروجين والأرجون السائل والمبخرات للمستشفيات والشركات الصناعية المختلفة مثل مصانع الهيئة القومية للإنتاج الحربى وشركات الهيئة العربية للتصنيع وشركات قطاع البترول والشركات الصناعية الكبرى بمصر.

أما فيما يخص مصنع فوق أكسيد الهيدروجين فقد أشار إلى السبق الذى حققته الشركة فى إنشاء هذا المصنع الجديد باعتباره الأول من نوعه فى مصر.

مشيراً إلى الاستخدامات المتعددة لفوق أكسيد الهيدروجين فى صناعة المنسوجات والورق وفى العديد من الصناعات الدوائية والصناعات الغذائية ولصالح قطاع البترول ويبلغ حجم الاستيراد السنوي من هذه المادة فى حدود خمسة عشر ألف طن سنوياً طبقاً لبيانات هيئة الرقابة على الواردات والصادرات المصرية .

وعن الهدف من إنشاء هذا المصنع أشار إلى دورة فى توطين صناعة فوق أكسيد الهيدروجين في مصر واستغلال غاز الهيدروجين الناتج من صناعة الكلور بمصانع الشركة والذى يكفي لإنتاج ٢٣٠٠٠ طن سنوياً من فوق أكسيد الهيدروجين بالإضافة لإنتاج كامل احتياجات السوق المحلى من مادة فوق أكسيد الهيدروجين طبقاً للمواصفات العالمية المطلوبة وعدم استيرادها من الخارج توفيراً للعملات الأجنبية مع تصدير الفائض إلى الأسواق العالمية.

وعن الشركات المنفذة للمصنعين أوضح أنه تم اشتراك نحو عشرين شركة مدنية فى أعمال التوريدات والإنشاءات وتصنيع المعدات المحلية والتركيبات والتشغيل، ولقد تم إمداد بعض الشركات المصرية العاملة فى مجال صناعة النسيج بالمنتج الجديد من فوق أكسيد الهيدروجين وكان مردود هذه الشركات مردوداً طيباً على جودة المنتج وسعره كذلك توفير الوقت والجهد المطلوب لاستيراد هذا المنتج من الخارج، بالإضافة إلى توفير العملات الأجنبية والعديد من الإجراءات الأخرى التي كانت تعيق العمليات الصناعية الخاصة بهذه الشركات.

يجب على نواب الشعب التصدى للشائعات وتوضيح الحقائق

مشيراً إلى أن بإنشاء المصنعين الجديدين يصبح إجمالى العاملين بالمقر الرئيسى للشركة بأبورواش وبفرعيها بالفيوم والعين السخنة أربعة آلاف عامل ومهندس حيث وفرت لهم الشركة الاستقرار والتدريب على أيدى خبراء متخصصين داخل وخارج الجمهورية، هذا بالإضافة إلى توفير حوالى عشرين ألف فرصة عمل غير مباشرة من خلال أعمال التركيبات وتوريد الخامات والمعدات وتصنيع المعدات المحلية وأعمال النقل والتوزيع للمنتجات.

سلامة البيئة

وفى مجال المحافظة على سلامة البيئة أشار رئيس مجلس إدارة شركة النصر للكيماويات الوسيطة أنه استكمالاً لمنظومة المحافظة على سلامة البيئة المتخذة بالمقر الرئيسى لمنع أي انبعاثات ضارة من المصانع والتوافق مع الاشتراطات البيئية طبقاً للمعايير العالية قامت الشركة بالعديد من الإجراءات البيئية الإضافية لصالح المصنعين والتي تمثلت فى تزويد برج مصنع الغازات الطبية والصناعية بكاتم للصوت لخفض معدل الضوضاء، وإنشاء وحدة لفصل المذيبات ومعالجتها بمصنع فوق أكسيد الهيدروجين، إنشاء وحدة إضافية لمعالجة الصرف الصناعى الخاص بالمصنعين وإعادة تدوير المياه فى العملية الصناعية ورى المساحات الخضراء والاهتمام بزيادة المسطحات الخضراء، حيث إنها خير دليل على مدى التزام الشركة بتنفيذ جميع الإجراءات المطلوبة لمنع أى تلوث بيئى بالشركة أو المنطقة المحيطة بها. كما تقدم بخالص الشكر للعاملين بشركة النصر للكيماويات الوسيطة ودعاهم لبذل المزيد من الجهد والعطاء لتوفير احتياجات شعب مصر العظيم من منتجات استراتيجية هامة على مدار الساعة وإنجاز مشروعاتنا الجديدة التى كلفنا بها بأعلى درجات الكفاءة والإتقان وفى أقل مدة ممكنة.

كما قام بإهداء السيد الرئيس كتاب الله.

إشارة التشغيل

وقام الرئيس بجولة تفقدية للمشروعات الجديدة يرافقه عدد من شباب الجامعات الذين قاموا بإزاحة الستار إيذاناً بافتتاح مصنع الغازات الطبية والصناعية، ثم استمع الرئيس إلى شرح مفصل على ماكيت المصنع وقام بالمرور على غرفة التحكم للمصنع وغرفة المعدات ثم تفقد المنطقة الخارجية لمصنع الغازات الطبية والصناعية.

كما انتقل الرئيس السيسى لافتتاح مصنع فوق أكسيد الهيدروجين أعقبها المرور على غرفة التحكم وإعطاء إشارة بدء تشغيل المصنع وتابع شرحاً للعملية الإنتاجية لمصنع فوق أكسيد الهيدروجين ثم المرور على وحدة التعبئة واختتم الرئيس الجولة بالتقاط صورة تذكارية مع العاملين بالشركة.

حضر مراسم الافتتاح الدكتور على عبد العال رئيس مجلس النواب والدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء والفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي وعدد من الوزراء والمحافظين والفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة وعدد من الشخصيات العامة والإعلاميين.

تواصل هيئة الرقابة الإدارية ضرباتها القوية ضد الفساد للحفاظ على المال العام، إذ نجحت الرقابة الإدارية خلال شهر أكتوبر الماضى فى ضبط (16) قضية جنائية مباشرة متنوعة، تم من خلالها إحالة (93) متهما إلى النيابات المختلفة. كما تم مواجهة انحراف (104) من الموظفين العموميين وكان من أبرزهم القبض على رئيس مجلس إدارة إحدى الجمعيات عقب طلب وتقاضى مبلغ 450 ألف جنيه على سبيل الرشوة، بالإضافة إلى 30 ألف جنيه بصفة شهرية من صاحب إحدى الشركات الخاصة التى أبرمت عقدا للشراكة مع الجمعية فى استغلال قطعة أرض تملكها الجمعية لإقامة ورش كبرى لتصنيع الأخشاب، وذلك مقابل قيام المتهم بعدم عرقلة التعاقد المبرم مع الشركة.



أطاحت بـ 93 متهماً..

الرقابة الإدارية تضبط 16 قضية في شهر

كما تم ضبط رئيس قسم مراقبة الأغذية بإحدى الإدارات الصحية، وآخر مفتش أغذية بالإدارة ذاتها، وذلك حال تقاضيهما مبالغ مالية على سبيل الرشوة من أحد مستوردى اللحوم المجمدة مقابل قيامهما بإنهاء إجراءات التحفظ على شحنة لحوم مستوردة تبلغ قيمتها حوالى خمسة ملايين جنيه. وضبط مدير مديرية التربية والتعليم بإحدى المحافظات عقب تقاضيه مبالغ مالية على سبيل الرشوة من مدير مدرسة ثانوى صناعي، مقابل عدم إرسال لجان متابعة المديرية للتفتيش على المدرسة، والسماح باستمراره فى وظيفته كمدير للمدرسة.

كما تم ضبط رئيس مكتب الشهر العقارى "سابقاً"، بإحدى المحافظات لحصولها على مبالغ مالية على سبيل الرشوة من أحد المواطنين مقابل استغلال نفوذها لدى مرؤوسيها السابقين بالمكتب، لإلغاء بعض التوكيلات التى كانت قد حررتها قبيل إحالتها للمعاش لصالح آخرين، ونسبتها إلى المواطن على خلاف الحقيقة، وتم ضبط جميع التوكيلات المزورة. وضبط رئيس مأمورية تنفيذ الأحكام، ومعاون التنفيذ بإحدى المحاكم عقب تقاضيهما مبالغ مالية على سبيل الرشوة من إحدى المواطنات نظير اتخاذ إجراءات تنفيذ القرار الصادر لها بتمكينها من مسكن الزوجية.

كما تم ضبط شخصين عرضا مبلغا ماليا على سبيل الرشوة على أحد مسئولى حماية الأراضى بالإدارة الزراعية بإحدى مدن محافظة الشرقية، بغرض تسهيل إجراءات حولهما على ترخيص يقنن وضع إقامتهما لمصنع بلاستيك على أرض زراعية بالمخالفة. وضبط منتحل صفة موظف ضرائب عقارية طلب تحصيل المستحقات الضريبية من أحد المولين دون وجه حق، مستخدماً فى ذلك بعض الطرق الاحتيالية ليتمكن من النصب على مولين آخرين.

كما تم ضبط منتحلى صفة مسئولين بإحدى الجهات السيادية، وبوزارة البترول بغرض الاحتيال على بعض المواطنين، مقابل حصولهما منهم على مبالغ مالية على سبيل الرشوة، زاعمين لهم قدرتهما على تعيينهم فى وظائف حكومية. وضبط منتحل صفة موظف بإحدى الجهات السيادية زعم أمام رئيس حى مصر الجديدة تبعيته لتلك الجهة طامعا فى إنهاء إجراءات نقل ترخيص منفذ لبيع اللحوم سبق إزالته، وطلب نقل موقعه لأحد المواقع المميزة بنطاق الحي وبعرض جميع المتهمين على النيابات العامة قررت حبسهم جميعا.

ضبط مسئول بالتعليم برشوة كبرى وموظف يستولي على الضرائب

سقوط منتحلي صفة مسئولين بجهات سيادية بوزارة البترول بغرض الاحتيال

كما نجحت الهيئة فى الكشف عن عدة وقائع تتعلق بالفساد المالى والإدارى ارتكبها مسئولون وتم إحالتها للنيابات العامة لإعمال شئونها وكان من أبرزها ضبط واقعة تزوير واصطناع مستندات منسوبة لأحد التوكيلات الملاحية، وأحد البنوك، ومهرها بالأختام لإثبات إعادة شحن ٣٣ طن ملابس إلى دولة أجنبية على خلاف الحقيقة، بمعاونة أحد موظفى جمارك الإسكندرية، مما استُحق عنها جمارك وغرامات إضافية قُدرت قيمتها بمبلغ ١٠,٦ مليون جنيه.

وكذلك ضبط واقعة قيام بعض مسئولى منطقة وسط الدلتا التابعة للهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية بمحافظة كفر الشيخ بالتلاعب فى تحصيل المديونيات المستحقة على بعض مستأجرى المزارع السمكية نتيجة استغلالهم مساحات أراضى أزيد من المخصصة لهم فى العقود المبرمة مع الهيئة، وعدم تحصيل مقابل حق انتفاع عن تلك المساحات مما ترتب عليه تربيح مستأجريها بحوالى ٧,٥ مليون جنيه دون حق.

بالإضافة لضبط واقعة قيام مسئولى مستشفى (خاص) بالبحر الأحمر بتخزين كميات من الأدوية والمستلزمات الطبية قيمتها بحوالى ٢ مليون جنيه فى مخازن غير مرخصة، وقد تبين جهالة مصدر الأدوية وعدم وجود فواتير تثبت شراءها، وبالعرض على النيابة العامة قررت التحفظ على كميات الأدوية المضبوطة، وجار استكمال التحقيق فى الواقعة.

كما تم ضبط قيام العديد من المخابز بنطاق محافظة دمياط بارتكاب العديد من المخالفات من بينها الغش فى الأوزان، وبالتنسيق مع مديرية التموين بالمحافظة أسفر المرور على ٣٤٣ مخبزا عن تحرير ٢٨١ محضرا مخالفة وإحالتهم إلى النيابة العامة لإعمال شئونها.

وكشف واقعة اصطناع بعض العاملين لشهادات تفيد حصولهم على المؤهلات العليا ومنسوب صدورها لبعض الجامعات الحكومية المصرية الكبرى، وذلك على خلاف الحقيقة بُغية الحصول على الأفضلية على المنافسين عند التقدم لشغل الوظائف.

ورصد واقعة تلاعب أحد المواطنين فى بعض العقود المسجلة بنظام الميكروفيلم بمأمورية الشهر العقارى بمركز كفر سعد بمحافظة دمياط لتحقيق مصالحه الشخصية لنفسه والإضرار بمصالح الغير، وبالعرض على النيابة العامة تم قيد الواقعة وجار التحقيق فى فيها.



«اللى يزعل يتفلق»

من جديد يتحدث الرئيس عنهم مضيفاً لهم اسما جديداً غير «أهل الشر» الذى هم بالفعل أهله، فيقول عنهم «أهل الإفك» وهم فعلا أهله، وأهل له.

وجاء حديثه هذه المرة بمناسبة افتتاح الرئيس عدة مشروعات كبرى تابعة لشركة النصر للكيماويات، محذراً فيه من خطورة ما يروجه أهل الشر والإفك من شائعات تخريبية تستهدف تشويه كل إنجاز قائلا إننا سنواصل افتتاح المشروعات «واللى يزعل يتفلق»، مطالبا أن يتولى الإعلام مواجهة هذه الشائعات بنشر الحقائق وتوضيحها والقيام بدور كبير فى مواجهة الحرب الإعلامية ضد مصر، وأيضا النائب العام الذى وصفه بالحارس والحامى لحقوق الشعب المصرى من ليطور المسارات التى كانت فى السابق تتوافق مع ظروفنا فى الخمسين والستين عامًا الماضية غيرانه جد جديد فى التطور بوسائل التواصل الاجتماعى والحرب التى تواجهها الدولة.

هذه التنبيهات والتحذيرات التى لا يترك الرئيس مناسبة إلا ويشير إليها موضحاً مدى أهميتها وخطورتها تواكبت مع أمرين أرى فيهما أهمية كبرى الأول هو الذى تحدث عنه الرئيس أيضا يوم الخميس الماضى أثناء افتتاح مشروع مصنع الغازات الطبية من فتح الباب للشعب للمساهمة والمشاركة فى شركات القوات المسلحة من خلال طرح هذه الشركات فى البورصة، وهو أمر يزيد من ثقة الشعب فى المؤسسة العسكرية ولكن مع ضوابط تحمى وتصون وتمنع أى اختراق، وأثق فى أن المسؤولين والمعنيين بهذا الأمر على دراية كاملة بها، والأمر الثانى هو ما أعلنت عنه من عدة أيام الوحدة المحلية لمدينة رأس سدر فى محافظة جنوب سيناء،عن فتح باب التقدم للحصول على ١٠ أفدنة أرض زراعية، بجانب مسكن للأسرة، بمساحة ١٧٥ متراً وذلك بالتجمع التنموى الزراعى، ووضعت شروطا لذلك منها أن يكون المتقدم مصرى الجنسية ولا يحمل أى جنسيات أخرى ولأبوين مصريين وشروط أخرى لا تصعب على الكثير بما فيها سعر الأرض والمنزل، هذا الطرح جيد جدا وحمل فى طياته إيجابية كبرى، فأرض مصر للمصريين فقط وليست لغيرهم مهما حدث ومهما مرت من سنين ولكن مكمن الخطورة فى هذا أن تتحول هذه الأراضى لاستغلال آخر عن طريق أهل الشر الذين هم للأسف تنطبق عليهم الشروط، فكلنا يعلم كم اكتوينا من المزارع التى تحولت إلى أوكار للعناصر الإرهابية ومخازن السلاح فى الصالحية وبلبيس والإسماعيلية وغيرها والأمر هنا فى سيناء أى أنهم أقرب بكثير، لذلك يجب أن تكون الإجراءات والتحريات عمن سوف يتملكون هذه الأراضى المنزرعة، إجراءات شديدة جداً إلى أقصى درجة، تمنع أى اختراق أو استغلال سيئ ينتج عنه ما لا تحمد عقباه، وأنا أثق كل الثقة فى أجهزة الدولة المعنية والتى تستطيع أن تضبط الأمور وتديرها بشكل جيد.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح

Noursaied@yahoo.com



يعقد لأول مرة منذ 20 عاماً خارج جنيف

المؤتمر العالمى للاتصالات الراديوية: هنا شرم الشيخ

رسائل مهمة ودلالات حملتها شرم الشيخ في حضور أكثر من 3500 خبير من 140 دولة يمثلون ثقافات وديانات مختلفة، تستضيفهم الآن مدينة السلام وحتى 22 نوفمبر الجارى، من خلال المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية 2019 الذي تستضيفه مصر للمرة الأولى، تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، كونه لم يعقد خلال العشرين عاما الماضية خارج جنيف المقر الرئيسي للاتحاد الدولي للاتصالات، وهو الأمر الذي يشير إلى ما تتمتع به مصر من أمن وأمان يجعلها قادرة على استضافة الأحداث والفعاليات العالمية، كما يشير إلى أهميتها كدولة فاعلة في النظام العالمي.

شرم الشيخ
علا عبد الرشيد

البداية لم تكن أبدا يوم ٢٨ أكتوبر وهو يوم الافتتاح الذي حضره الرئيس السيسى والدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء، وعدد من الوزراء وكبار رجال الدولة، بل كانت قبل ذلك بثلاثة أعوام وتحديدا عام ٢٠١٦، هكذا أوضح الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، قائلا: إن الاتحاد الدولي للاتصالات في هذا العام ٢٠١٦ تلقى العديد من العروض من دول مختلفة لاستضافة هذا المؤتمر، الذي أقيم على مدار الأعوام العشرين الماضية في مدينة جينيف بسويسرا حيث مقره الرئيسي، لكن الاتحاد اختار مصر نظرا لمكانتها ودورها وتاريخها في خدمة القضايا الدولية، إذ تساهم بشكل فعال في اجتماعات الاتحاد الدولي، وتعد من أوائل الدول المشاركة في تأسيس المنظمة العالمية، وكذلك من الدول التى تعتمد عليها سكرتارية الاتحاد لقيادة الصف الإفريقي في المحافل الدولية وللدفاع عن مصالحه.

توقيع الاستضافة

وفي شهر مارس الماضي، وقع الدكتور عمرو طلعت ممثلا لوزارة الاتصالات المصرية، مع هولين زاو ممثلا للاتحاد الدولي للاتصالات، اتفاقية استضافة المؤتمر العالمي الذي يناقش خلال جلساته ما لا يقل عن ١٠٠٠ ورقة عمل العديد من التطورات التي سيشهدها قطاع الاتصالات خلال الفترات المقبلة في العالم، منها ماهية المعايير النموذجية القياسية للجيل الخامس، وبعض التقنيات المتعلقة بالراديو ومعايير الهواتف الذكية والأجهزة التقنية، وكذلك كافة الأنظمة المتعلقة بها عبر الترددات والمحطات اللازمة لهذه الخدمات، وسيشهد في ختامه إطلاق معاهدة شرم الشيخ الخاصة بالاتصالات الراديوية.

ومنذ التوقيع وحتى انعقاد الحدث لم تدخر أجهزة الدولة المختلفة وسعا لإنهاء استعدادات استضافة الحدث، ما بين استعدادات تنظيمية وأمنية، لإخراج المؤتمر بشكل مشرف في أفضل صوره.

3500
خبير يمثلون 140 دولة في ضيافة مصر

1000
ورقة عمل تناقش الأطر التنظيمية لصناعة تكنولوجيا الاتصالات في أنحاء الكرة الأرضية

دعم الرئيس

ووجه الدكتور عمرو طلعت الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية على دعمه ورعايته لهذا الحدث الدولي الهام، مشيرا إلى الخطوات التى خطتها مصر خلال السنوات الأخيرة لدعم بنيتها التحتية في إطار استراتيجيتها للتحول الرقمي الذى يستهدف توفير حياة أسهل وأكثر تطورا للمواطن في كافة مناحي الحياة.

كما وجه الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات هولين زاو، شكره للرئيس عبد الفتاح السيسي على جهوده الحثيثة، ومساندته ودعمه للاتحاد، معبرا عن تقديره للإدارة المصرية والعديد من الوزراء على مجهوداتهم، مؤكدا أن الاتصالات تطورت بشكل كبير في مصر.

وأضاف أن الرئيس السيسي لم يهتم ويروج لمصر فقط ولكنه لم يدخر جهدا لتطوير إفريقيا خاصة في استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحويل القارة السمراء من جديد، معربا عن تقديره لاستضافة مصر لأحد المؤتمرات الهامة في هذا القطاع.

وأهدى الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، الرئيس الرئيس السيسي هدية تذكارية، تقديرا



لـدور مصر فـي أعمال الاتحـاد، بينما التقـط الرئيس صـورة تذكارية مع عدد من الـوزراء بمقر المركز الدولي للمؤتمرات قبيل انطلاق المؤتمر.

رسالة جوتيريش

وفي رسالة مسجلة للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، أكد خلالها أهميــة الاتصالات الراديوية، وأعـرب في الوقت ذاته عن شـكره لجميــع الحاضرين في هذا المؤتمر الذي سيسـهم في توظيف الجيل الخامس من شـبكات التكنولوجيا ومنها المنصات والأقمار الصناعية الاتصالية التي ستسرع من وتيرة تحقيق أهداف التنمية المستدامة والإنسانية على مر العصور.

الهيروغليفية

ووجه مديــر مكتب قطاع الراديــو بالاتحاد الدولي للاتصـالات ماريــو مايفيتش جزيل الشــكر والعرفان لمصــر والرئيس عبــد الفتاح السيســي على اســتضافة ورعاية المؤتمر الدولي للاتصالات، مشـيرا إلى أن مصر أحـد صناع الحضارة ويعكـس المؤتمر قدرات مصر منذ عصر المصريون القدماء، الذي تواصلوا من خلال الرسوم والصور والفن والرموز الهيروغليفية المسجلة في التاريخ وعلى جدران المعابد.

وأضاف أنــه في العصور المصريــة القديمة الاتصالات استخدمت من خلال اللغة الهيروغليفية القديمة والتي كانت تنتقل من خلال الرسـوم باليــد ثم تطور الجنس البشــري من خلال الإعـلام وتخزين المعلومــات واليوم يوجد منصات وأشكال مختلفة مثل الفيديو والصور ونقل المعلومات تطور بشكل كبير وتحول إلى أنظمة الاتصالات التي نعرفها اليوم .

نصف العالم

وأشــار إلى أن مليارات الأشخاص متصلون بالإنترنت ويزيــد مــن كفاءة الشـركات تلك الخدمــة، لكن لازال نصـف العــالم غير متصــل بالانترنت وليـس على علم بتطـور الاتصالات، مضيفا أن هنــاك تركيزا كبيرا على التطـورات والتكنولوجيا الجديــدة مثل «أم تي ٢٠٢٠» ، ويجب اتخاذ قرارات للاســتفادة من الأقمار الصناعية حتى تعم الاستفادة على جميع الأشخاص في العالم .

وأوضح أن المؤتمر سـيجدد لوائح الراديوية وسيتخذ في الاعتبـار أن يكون هذا الاتفاق يوم الاســتخدام الجيد للاتصالات الراديوية دون أي أخطار، والتأكد من الأداء الضروري في تشغيل أنظمة الاتصالات واستثمار المليارات في الأنشـطة الاقتصادية التي تلعب دورا كبيرا في تنمية مجتمعاتنــا وتنميــة الاندماج الإقليمــي والدولي وأتاح التواصل عبر العالم .

وأشــار إلى أن لوائــح الاتصالات مهمــة للغاية وهذه المعاهدة الدولية بشـأن الترددات ومدارات السـتااليت تم مناقشــتها على مــدار ١٣ عامــا، واعتمدهــا الدول حــول العالم، موضحا أن تغيير اللوائح العالمي سـيؤدي إلى تحسـين الاتصـالات الراديوية وتوفـر مناخا جديد للأجيال المستقبلية.

1938

انعقاد أول مؤتمر للاتصالات الراديوية في القاهرة

المؤتمر الأول بالقاهرة

وفي فيلم تسجيلي عرض حول تاريخ الاتحاد الدولي للاتصـالات منذ نشـأته عام ١٨٦٥، في الافتتاح أشـار الفيلـم إلى انعقاد أول مؤتمر للاتصـالات الراديوية في القاهــرة في عام ١٩٣٨، مبرزا الـدور المصري الفعال في أعمال الاتحاد.

وأوضـح الفيلم التسـجيلي أن مؤتمـرات الاتصالات الراديويــة لهــا العديد من الإنجازات الــتي أثرت على البشـرية كافــة ومنهــا اتصـالات الهاتــف المحمول واتصـالات الأقمـار الصناعية وخدمة تحديـد الأماكن عــلاوة علــى خدمـات الاتصـالات البحريــة والجوية واستكشاف الأرض بالأقمار الصناعية والتنبؤ بالطقس.

كما اسـتعرض الفيلم التطـورات في هذا المجال منذ انتشار التليغراف، واختراع التليفونات على يد العالم جراهام بيل، وكذا الراديو الذي تم تطويره في روسـيا عــام ١٨٩٠، وخدمات الأقمـار الصناعية للاتصالات، فضلا عــن أجهــزة التليفونات المحمولة، مشــيرا إلى الاتفاق الذي تم في المؤتمــر العالمي للراديو والتليغراف بلندن على اســتخدام موجات صوتيــة متعارف عليها كإشارة للاستغاثة.

تحسين حياة

وقال الأمين العــام للاتحاد الدولي للاتصالات هولين زاو، إن الاتحاد يسعى إلى تحسين الاتصالات والشبكات ومنـح الفرصة لتحسـين حياة ملايين الأشـخاص حول العــالم بالتحديد في الدول الناميــة والمدن الصغيرة، من خلال تحسين شبكات السـكك الحديدية والمياه والطاقة في تلك الدول ما يعجـل بالتنمية من خلال المدن الذكية والمـزارع والتعليم والمواصلات والاقتصاد والطاقة وجميع المجالات المختلفة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة.

وأكـد زاو أن المؤتمـر ليس مهما فقط لعـالم الصناعة الراديوية والاتحـاد الدولي للاتصالات، بل يلعب دورا مهما للجنس البشــري بأكمله، للعقد القادم أو حتى ما بعد ذلك، ويؤثر في التنمية بشـكل كبير، كما أنه حجر زاوية في تاريخ اتحاد الاتصالات.

وأضــاف أن الاتحاد الدولي للاتصالات بدأ عام ١٨٦٥ كمــا نشـأت الخدمة البريديــة في مصــر في ذات العام، متابعــا: كان ينتظر تلك اللحظة المشـوقة بعد سـنوات طويلــة مــن التحضيــر، والآن نجتمع مجـددا لعرض مسـتقبل التكنولوجيــا والخدمات وتحويــل الصناعات والمجتمعات حول العالم.

تريليون دولار حجم ثورة صناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في العالم

تجارب الجيل الخامس

وأكد الأمــين العام للاتحــاد الدولــي للاتصالات أن تكنولوجيــا الجيل الخامس لم تدشــن حتى الآن عالميا، موضحــا أن ما تقوم به بعض البلــدان مجرد اختبارات لتلك التكنولوجيا ومن بينهم كوريا الجنوبية والولايات المتحدة الأمريكية.

وأشـار زاو إلى أن مصر قطعت شوطا لا بأس به لأجل تمكين تلـك التكنولوجيا، معربا عن أمله أن تطلق مصر تلك التكنولوجيات في المستقبل القريب.

وأوضح أن المؤتمر العالمي للاتصـالات الراديوية لعام ٢٠١٩، سـيدير المـوارد النـادرة من طيـف الترددات الراديوية من أجـل تكنولوجيات الاتصـالات الأرضية والفضائية سـريعة التطور، مشيرا إلى أن المؤتمر يشكل فرصة لإبرام المعاهدات التي تنظم الإدارة العالمية لطيف الترددات الراديوية النادرة إضافة إلى المدارات الساتلية المستقرة وغير المستقرة بالنسبة إلى الأرض..

وأشار زاو إلى حدوث ثورة هائلة في صناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصـالات والتي تبلغ قيمتها تريليــون دولار، عــلاوة علــى النهــوض لأجل تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

مناقشات هامة

وعـن أهميــة المؤتمر، أكـد الدكتور عمــرو طلعت، أن المؤتمــر العالمي للاتصــالات الراديويــة الذي ينظمه الاتحاد الدولي للاتصالات يعد من أهم المحافل الدولية الــتي ينظمها الاتحاد بمشـاركة صناع القـرار وخبراء الاتصــالات وســائر الأطــراف الفاعلة في مجــال إدارة الطيف الــترددي المعنية بوضع الأطر التنظيمية لصناعة تكنولوجيا الاتصالات في مختلف أنحاء العالم، مشـيرا إلى أن هــذا المؤتمر يعقد لأول مرة خــارج المقر الرئيس للاتحاد الدولي للاتصالات منذ عقدين من الزمان.

ونـوه بأهميــة القضايا والموضوعــات التي يطرحها المؤتمر، وعلى رأسـها الموضوعات الخاصة بالاتصالات اللاسـلكية ونظم البث الرقمــي وتكنولوجيا اتصالات الأقمـار الصناعيــة، مشـيرا إلى أن فعاليــات المؤتمر تشـهد اسـتعراض ومراجعــة اتفاقيــة الراديو التي تنظم الاسـتخدام الأمثل للاتصالات حول العالم حيث تقـر الـدول الأعضاء المشـاركة في أعمـال المؤتمر تلك الاتفاقية، إلى جانب مناقشة عدد من الموضوعات المهمة المطروحــة ضمن جدول أعمال المؤتمر والمرتبطة بأنظمة النفاذ اللاسلكية.

مصر فاعلة

وأشـار إلى أن مصر تعــد واحدة من الدول المؤسســة والفاعلة في الاتحاد الدولي للاتصالات منذ انضمامها إليه عام ١٨٧٦ عقب سنوات قليلة من تأسيسها تحت مسمى «الاتحاد الدولي للبرق»، مؤكدا أنها تدعم دائما رسـالة الاتحــاد ودوره المحــوري في إتاحة وتطويــر خدمات الاتصالات على المستوى الدولي والمحلي.

وأكد أن مصر سـعت لاسـتضافة هذا المحفل الدولي المهم إيمانا منها بأهميــة صناعة تكنولوجيا الاتصالات والــدور الريــادي الذي يلعبــه قطاع الراديــو بالاتحاد الدولـي للاتصـالات مــن خــلال الاسـتخدام الأمثـل والتوظيف الاقتصادي لهذا المورد القيم النادر والضروري لجميع خدمات الاتصالات الراديوية أي اللاسلكية.

عرض مسرحي

وتضمن الافتتاح عرضا مسـرحيا عــن ماضي وحاضر الاتصـالات ودورها في التطور الحضـاري والتواصل بين الشعوب.

وعقب انتهاء العرض المسـرحي، رحب الرئيس عبد الفتـاح السيسـي في كلمة مقتضبة بجميع المشـاركين في المؤتمر الدولي للاتصالات الراديوية المنعقد بشرم الشيخ «مدينة السلام»، مشيرا إلى أن المؤتمر يعكس مدى تطور ونمو الحضارة الإنسانية على مر العصور.



الأتوبيس الكهربائي ينطلق.. «القاهرة - بكين»

احتفلت وزارة الإنتاج الحربي، مساء الثلاثاء الماضي، بتدشين مشروع توطين تصنيع الأوتوبيسات الكهربائية في مصر، وعرض أول أوتوبيسين كهربائيين تم وصولهما من الصين في إطار المرحلة الأولى من تطبيق استراتيجية توطين تصنيع المركبات الكهربائية في مصر، وذلك بحضور د. محمد سعيد العصار وزير الدولة للإنتاج الحربي، وممثلي شركة «فوتون» الصينية، ود. ميشيل نايت الرئيس التنفيذي لشركة IMUT وأحد العلماء المصريين بالخارج، ود.محمد شاكر، وزير الكهرباء، واللواء محمود شعراوي وزير التنمية المحلية، ود. ياسمين فؤاد وزيرة البيئة والمهندس عمرو نصار، وزير التجارة والصناعة، وهشام توفيق، وزير قطاع الأعمال العام، والفريق كامل الوزير، وزير النقل، والفريق عبد المنعم التراس رئيس مجلس إدارة الهيئة العربية للتصنيع، واللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، واللواء أحمد راشد، محافظ الجيزة، ود. عبد العزيز قنصوة، محافظ الإسكندرية، ود. إسماعيل عبدالغفار، رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، والنائب هشام عبد الواحد، رئيس لجنة النقل بالبرلمان، واللواء مجدي أنور، رئيس الشركة الوطنية لإنشاء وتنمية وإدارة الطرق، واللواء أركان حرب محسن المحلاوي، رئيس مجلس إدارة الشركة الوطنية للبترول، وشركة مواصلات مصر، وممثلي هيئة النقل العام بالمحافظات.

سعيد صلاح

تصوير: عاطف دعبس

جاء الاحتفال في ضوء الاتفاقية التى شهدها د.محمد سعيد العصار وزير الدولة للإنتاج الحربى والمهندس عمرو نصار وزير التجارة والصناعة خلال زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية للصين على هامش «منتدى الحزام والطريق» خلال شهر أبريل الماضى، وهى الاتفاقية التى تم توقيعها بين مصنع إنتاج وإصلاح المدرعات (مصنع ٢٠٠ الحربى) وشركة «فوتون» الصينية لنقل وتوطين تكنولوجيا تصنيع الأوتوبيسات الكهربائية فى مصر، حيث تهدف هذه الاتفاقية إلى تصنيع (٢٠٠٠) أوتوبيس كهربائى (بمصنع ٢٠٠ الحربى) على مدار أربع سنوات وبنسبة تصنيع محلى تصل إلى ٤٥٪.

وخلال الحفل سيتم عرض أول أتوبيسين كهربائيين تم توريدهما فى إطار التعاقد الخاص بتوريد (٥٠) أتوبيسًا من الصين كدفعة أولى، وشرح مواصفات التصنيع القياسية الخاصة بهما، ويعتبر هذان الأتوبيسان الكهربائيان المخطط عرضهما بالاحتفالية - بمثابة نموذج أولى للاستخدام التجريبى للأتوبيسات بالقاهرة كعينة استرشادية للإسراع فى الإجراءات الفنية والتقنية وإجراء الاختبارات عليهما وبحث مدى مطابقتهما للعمل فى البيئة المصرية وتقييم معايير الجودة والأمان، ومخطط توريد باقى أتوبيسات المرحلة الأولى بعدد (٤٨) أتوبيسًا خلال مطلع العام المقبل ويعقب ذلك تجميع ٤٥٠ أتوبيس كهربائى خلال العام ٢٠٢٠ بمصر محليًا ويستمر تنفيذ المخطط وتعميق التصنيع تدريجيًّا حتى الوصول لنسبة ٤٥٪.

وفى هذا الإطار صرح د. محمد سعيد العصار وزير الدولة للإنتاج الحربى بأنه يوجد اهتمام

«الإنتاج الحربي» تحتفل بتدشين مشروع توطين تصنيع الأتوبيسات الكهربائية

«فوتون» الصينية تُسلم أول أتوبيسين في إطار تعاقد على توريد 50 أتوبيساً

حاليًا بمواكبة التطورِ التكنولوجى العالمى فى مختلف المجالات، مضيفًا أن الوزارة قامت بإعداد استراتيجية تصنيع ونشر استخدام المركبات الكهربائية بناءً على تكليفات الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية وذلك بالتعاون مع الوزارات والجهات المعنية بالدولة، مؤكدًا على أن التعاون مع الشركات العالمية الرائدة فى هذا المجال يأتى بهدف تعميق التصنيع المحلى ونقل وتوطين تكنولوجيا تصنيع المركبات الكهربائية فى شركات الإنتاج الحربى - وليس التوريد أو التجميع فقط، ولذلك تم مراعاة التأكيد على امتلاك الشركات العالمية التى يتم التعاون معها لمقومات صناعية تسمح لها بنقل التكنولوجيا وتقديم الدعم الفنى والتكنولوجى، وتم هذا التعاون بالاستعانة بخبرة د. ميشيل نايت أحد علماء مصر بالخارج والذى يتعاون معنا فى العديد من المجالات التصنيعية.

وفى كلمته خلال الاحتفال قال د. العصار أود أن أشير إلى التعاون المثمر والناجح بين وزارة الإنتاج الحربى والشركات الصينية ودعم سفير دولة الصين - لتعزيز التعاون المثمر بين الجانبين فى عدد من المجالات المختلفة والتى شهدت مؤخرًا اهتمامًا من القيادة السياسية للدولتين ومنها مجال توطين تصنيع السيارات والمركبات الكهربائية فى مصر والذى نحتفل به اليوم. فبخلاف التوقيع الذى نشهد ثماره اليوم مع شركة فوتون الصينية لتوطين صناعة الأتوبيسات الكهربائية فى مصر، فقد وقعت وزارة الإنتاج الحربى عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم مع الشركات الصينية فى مجال تصنيع المركبات بصفة عامة ومنها توقيع مذكرة التفاهم لإنتاج عربات الركوب الكهربائية

2000

أتوبيس كهربائي (بمصنع 200 الحربي) على مدار أربع سنوات

65%

نسبة تصنيع المركبات الكهربائية بنهاية عام 2030

العصار: أعددنا استراتيجية التصنيع بناءً على تكليفات الرئيس عبد الفتاح السيسي



ميشيل نايت: تصنيع أول لودر مصري في ديسمبر المقبل والسيارة 2020

(الملاكى، والأجـرة) وتوقيع مذكرة تفاهم لإنشـاء مصنع لإنتاج محطات شحن السيارات الكهربائية، كمـا يتـم دراسـة التصنيـع المشـترك للحافلات الكهربائية السياحية والنقل بين المحافظات.

ونحـن فى «وزارة الإنتاج الحربى» نسـتهدف من هذه المشـروعات تعميق التصنيـع المحلى للمركبات الكهربائيـة – والـذى يعـد أحـد أهـم البرامـج التنفيذيـة لعام ٢٠٢٠ لتحقيق اسـتراتيجية تصنيع ونشـر اسـتخدام المركبات الكهربائيـة بحيث تصل نسـبة امتلاك مصر من تكنولوجيـا تصنيع المركبات الكهربائيـة ٦٥٪ بنهاية عـام ٢٠٣٠، وجعل مصر مركـزًا إقليميًّـا يتصدر قائمـة مصدرى المركبات الكهربائيـة بنهاية عام ٢٠٤٠، وذلـك بالتعاون مع الشركات العالمية الرائدة فى هذا المجال بدولة الصين

ونحـن نعمل بكامل طاقتنا على سـرعة الانتهاء مـن توطين ونقـل تكنولوجيا صناعة الأتوبيسـات الكهربائية لنشـهد انطلاقها فى مصر لخدمة قطاع النقل والمواصلات وصولا لتصديرها مستقبلًا، لما لها من عائد اقتصـادى وبيئى كبير علـى الدولة وعلى صحة وراحة المواطنين.

ونأمل فى القريب العاجل أن نشهد تدشين مشروع المجمـع الصناعـى لإنتاج سـيارات ركـوب الأفراد والحافـلات الكهربائيـة والشـواحن الكهربائيـة بمصنع ٢٠٠ الحربى ليكـون مركزاً لتصنيع المركبات الكهربائيـة، مما يخلق فرص عمـل جديدة، ويعمل على تحفيز وضخ الاسـتثمارات فى قطـاع الصناعات المغذية للمركبات الكهربائية ويضع مصر على خريطة الاستثمار العالمية فى هذا المجال.

وأكـد على ثقتـى التامة فيما تبذله الشـركات الصينية المشـاركة معنـا فى هذا المشـروع الضخم مـن جهـود بالتعاون مـع وزارة الإنتـاج الحربى والتزامهـا بتنفيذ الإجراءات وفـق المخطط الزمنى لها لتشهد مصر قريبًا ثورة صناعية جديدة مواكبة للتطـور التكنولوجى فى مجال تصنيع السـيارات الكهربائية فى العالم.

مـن جانبه أشـاد لياو ليتشـيانغ – سـفير الصين بالقاهـرة باتجاه الدولة المصريـة نحو توطين صناعة المركبـات الكهربائيـة فى الشـركات المحلية بها، مثمنًـا دور وزارة الإنتاج الحربى فى تعميق التصنيع المحلى وتوطين هذه الصناعة الهامة بمصر من خلال التعاون بين الشـركات التابعة لها وشـركة «فوتون» وغيرهـا من الشـركات الصينية الرائـدة فى تصنيع المركبـات الكهربائيـة بأنواعها المختلفـة، مضيفًا أن مصـر تمتلك المقومات التـى تؤهلها لتكون مركزًا إقليميًّا وعلـى قائمة مُصدرى المركبـات الكهربائية خلال السـنوات القادمة، وهو ما سيساهـم مستقبلًا فى خلق فرص عمل جديدة وكذا ضخ اسـتثمارات فى مجال الصناعات المغذية لتصنيع المركبات الكهربائية وأن الصين يسعدها أن تدعم هذا التوجه فى مصر.

أسعار السيارات الكهربائية لم تحدد حتى الآن

نفـت وزارة الإنتــاج الحربى أى أسـعار متداولــة للسـيارة الكهربائية E-MOTION والتى تم الكشـف عنها خلال احتفالات الوزارة باستلام أول أتوبيسـين كهربائيين من شـركة فوتون الصينية والتى سوف يتم تصنيعها فى مصر خلال الفترة المقبلة ومن المقرر الإعلان عن الأسعار خلال الفترة القادمة.

وتؤكـد الوزارة أن ما يتم تداوله من أسـعار هو محاولات من بعض المسـتوردين الذين يستوردون سيارات مشابهة من شركات صينية استغلال الاحتفالية للترويج عن منتجهـم كما قامت الصفحات التى تنشـر هذه الأخبار باسـتخدام صورة السـيارة من حفل الوزارة والتى تحمل اسم E-MOTION وهو الاسم التجارى المسجل بالتعاون بين الإنتاج الحربى وشركة IMUT.

تجميع 450 أتوبيس كهربائي خلال 2020 ويستمر تعميق التصنيع حتى 45%

أول لودر مصري .. نهاية العام

أكد د. ميشـيل نايت، رئيس شـركة imut المصرية وأحد علماء مصر بالخارج، أن وزارة الإنتاج الحربى سـتنتج خلال شـهر أول لودر مصرى، كما ستنتهى من أول «جليدر» مصرى فى مارس المقبل.

وكشـف د. ميشـيل، خـلال كلمته باحتفالية تدشـين المجمـع الصناعى للمركبـات الكهربائية، بـين وزارة الإنتاج الحربى وشـركة فوتون الصينية وشركة imut المصرية، أن مصر قادرة دوما على الابتكار والاختراع، ويجب أن نثق فى أنفسنا أولًا، مشيرًا إلى أنه أيضًا قام بتصنيع الأسوار الأمنية داخل مصنع ٢٠٠ الحربى، بعد أن كان يتم اسـتيراده مـن خارج مصر، قائلا: «أقبل التحدى، وسيتم تصنيع السيارات الكهربائية بالكامل فى مصر ديسمبر ٢٠٢٠، ماعدا البطارية».



كلنا مخطئون!

الحادث المأسـاوى لقطار الإسـكندرية الأقصر، الذى هزّ وجدان الشـعب المصرى فـى الأيام الماضية وراح ضحيته شـاب وأصيب فيه آخر– هو انعكاس دقيق لما آل إليه حال المجتمع المصرى من قسـوة ولا مبالاة وفوضـى وتخبط، الكل مسـئول والكل مدان والكل مقصر والكل مخطئ!

فـى فيلـم «ضد الحكومـة»، الذى يعد أحـد روائع السـينما المصرية عن قصة وجيه أبو ذكرى وسـيناريو وحوار بشـير الديك وإخراج عاطف الطيب، وقف بطل الفيلم العبقرى الراحل أحمد زكى فى مرافعته الشهيرة وعبارته الأشهر قائلا: «كلنا فاسدون لا أستثنى أحدًا».

هـذا تمامًـا ما ينطبق علـى هذا الحـادث الأليم. الشـابان اللذان خالفا القانون أخطأ، وكمسرى القطار الـذى أسـاء التصرف أخطـأ، ورئيس القطـار الذى أخذتـه العـزة بالإثم أخطـأ وقبل كل هـؤلاء ركاب القطار الذين انصرف بعضهم للتصوير والبعض الآخر بالمشـاهدة والباقون بالا مبالاة، كل هؤلاء أخطأوا! حتى المسـئولين عن هيئة السـكة الحديـد أخطأوا.. الكل شارك فى الجريمة والكل يتحمل وزر ما حدث.

هـذا الحـادث ليـس الأول ولن يكـون الأخير فى ضياع الشـهامة والكرم والجـود، وكلها معانٍ أصبحت نادرة، وأصبح من المعتاد مشـاهدة مصائب وكوارث ينصرف مشـاهدوها إلى الفرجة والتصوير بدلا من المبادرة والإنقاذ والإيجابية والإنسانية!

الغريب فى كل هذا أننا مجتمع يقوم فى الأساس عبر تاريخـه القديم والحديث علـى التدين وما يصاحبه من مظاهر الكثير منها فيه المغالاة، وبعضها فيه التعصب، وقليلهـا فيه التسـامح والصدق. فكيف تحـول تديننا وتحولت أخلاقنا لمجرد شـعارات نرددها، هناك خلل كبير قد حدث وضرب قيمنا وأخلاقنا فى مقتل!

لقد تحمل هذا البلد الحروب والأزمات والصعاب والحصار، واستمر وأكمل مسيرته جيلا بعد جيل، وحافظ على هويته ووجوده وبقائه، لأنه حافظ على الأهم وهو القيم والأخلاق والتقاليد، فإذا ما ضاع كل هذا ما الذى يمكن أن يتبقى منا؟

نحن يا سـادة مهـددون فى وجودنـا وكياننا فإذا ما استمر حالنا هكذا سنتحول إلى مسخ مشوه فلا نجحنا فى التمسـك بهويتنا وتاريخنا، ولا لحقنا بركب الحضارة الحديثة بمظاهرها وجوهرها أو حتى سلبياتها!

ربمـا يدين القانون كمسـارى القطار ورئيسـه، وربما تتحمل قيادات الهيئة المسـئولية، وتتحمل الدولـة تبعاتهـا، لـكن الحقيقة أن المشـكلة أكبر وأعمـق وأعقد، وتحتاج إلى خطـوات جادة وعاجلة وقوية قبـل أن ينهار هـذا المجتمـع ويصبح هذا المشهد المأسـاوى قدرا محتوما نعتاد على مشاهدته ولا نملك إلا إدارة رؤوسـنا فى الاتجاه الآخر، فكل ما يشهده مجتمعنا اليوم من سلبيات مستقرة بدأت بحالـة فرديـة صمتنـا وتخاذلنا ولم نـدق ناقوس الخطر ونقف صفا واحدا فى الوقت المناسب.

أميرة خواسك

amira.khw@ gmail.com

للثقافة تاريخ بين الكويت ومصر

سعيد عبده

فى اللقاء المفتوح الثانوى الذى يعقده بيت الكويت أو المستشار الثقافى الكويتى بمصر، كان موعدنا هذا العام.. هو لقاء أخوى تسوده روح المحبة والعلاقات بين البلدين وخاصة العلاقة الثقافية بتنوعها طوال تاريخ ممتد من قبل استقلال الكويت وحتى الآن.

وأهم ما يميز هذه اللقاءات روح التفاهم ووعى د. أحمد الطيرى المستشار الثقافى لدولة الكويت بمصر المعروف بحبه لمصر وعلاقاته الممتدة فى وسط المثقفين فى ربوع مصر الحبيبة وكذلك اختيار ضيوفه بعناية وكان نجم اللقاء هذا العام الأستاذ كامل سليمان العبد الجليل الأمين العام الجديد للمجلس الوطنى للثقافة بالكويت الشقيق.

وهذا الرجل عاشق للثقافة ولمصر بصفة خاصة.. وأسعد بمعرفته منذ سنوات عندما كان يعمل بالمكتبة الوطنية واهنأه بالمنصب الجديد الذى هو أهل له وبإذن الله يكون له دور كبير فى أنشطة المجلس المختلفة بإصداراته المتعددة التى ينتظرها الجميع فى أنحاء الوطن العربى.

وخلال كلمة الاستاذ كامل العبد الجليل سرد تاريخ العلاقات الثقافية بعين خبير وباحث وراصد لتطور هذه العلاقات ومنها أن أول كتاب من الكويت طبع بمصر وهو «نيل المآرب فى معرفة دليل الطالب» وطبع بمطبعة بولاق ١٨١٧ ميلادية، وعام ١٩٤٧ كتاب «صفحات من تاريخ الكويت» ليوسف بن عيسى.

١٩١٣ زيارة الشيخ محمد رشيد رضا صاحب تفسير المنار إلى الكويت وهو تلميذ الشيخ محمد عبده وعاش فترة طويلة هناك.. وممن ساهموا فى التعليم الشيخ حافظ وهبة ١٩٢١ وله الفضل فى تدريب العلوم العسكرية وأول من فكر فى إنشاء أول مكتبة عامة بالكويت لتفتح آفاق التنوير للطلبة الذين تعلموا منها العلم والمعرفة وسميت بالمكتبة الأهلية.

الشيخ عيسى بن علوى الصبيح جاء للأزهر من الكويت للتعليم ودفن فى القاهرة عام ١٨٦٣م.. ١٨٦٤ أحمد بن محمد الفارسى ودفن فى مصر ١٨٧٢ وجاء لتعلم العلم فى مصر ومن الكويت أيضًا حضر فرحان الخالد وتعلم فى الأزهر.. والحاج راشد بن ناصر بورسلى وتعلم بالأزهر وافتتح النادى الأدبى فى الكويت برعاية الشيخ عبد الله الجابر الصباح.

وكانت الشخصيات السياسية مثل مصطفى كامل وسعد زغلول وغيرهم قدوة تأثر بهم الكثير من المثقفين فى الكويت وكانت الصحافة المصرية فى توجهها ومن أهم الإصدارات «الأهرام – الكشكول – اللطائف» وغيرها تصل إلى النادى الأدبى فى الكويت وتساهم فى تشكيل ثقافة المواطن هناك.. ونموذج يحتذى به.

وكانت أول بعثة طلاب من الكويت للدراسة بالأزهر الشريف عام ١٩٣٩ وكان منها عبد العزيز حسين أول أمين عام للمجلس الوطنى للثقافة وأحمد مشارى العدوانى ويوسف البدر ويوسف العدوانى.

والبعثة الثانية ٣٧ طالبًا وكان راتب الطالب جنيهين وثلاثين قرشًا تدفعها الحكومة المصرية للمواطن وتدفع دولة الكويت جنيهًا واحدًا.

وكانت أول بعثة طالبات تضم ٧ طالبات منهن غنيمة المرزوق وفاطمة العلى حسين ودرسوا بجامعة القاهرة..

وكان لكل من كلية فيكتوريا وكلية البنات ومدرسة هوم كرافت نصيب من الطلبة الوافدين من دولة الكويت.

واستطرد كامل العبد الجليل قائلًا: وفى عام ١٩٥٥ تأسيس بيت الكويت فى مصر أو الملحقية الثقافية وقد اشترت الكويت الأرض فى منطقة الدقى وكان المتر فى هذا الوقت بسعر ٨ جنيهات والجهة الخارجية بـ ١٢ جنيهًا فقط.

وحضر الافتتاح الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والرئيس الراحل أنور السادات وأعضاء مجلس قيادة الثورة مثل عبد الحكيم عامر وحسين الشافعى وزكريا محى الدين، فى حضور كل من عبد الله الجابر الصباح وسعد العبد الله السالم الصباح وعبد العزيز حسين المشرف على بيت الكويت عام ١٩٥٨.

مجلة البعثة صدرت فى الفترة من ١٩٤٦ – ١٩٥٤ ميلادية وكانت تصدر شهريًا عن حركة الصحافة بالكويت وكانت تطبع فى دار التأليف فى مصر.. وانطلق العبد الجليل إلى مجالات أخرى ومنها كيف ساهم ذكى طليمات فى تأسيس المسرح الكويتى.

١٩٥٨ فى شهر ديسمبر صدرت مجلة العربى برئاسة تحرير د. أحمد زكى وقد كان مدير جامعة القاهرة وعضو مجمع اللغة العربية وظل حوالى ١٧ عامًا.. تسلم بعدها الراية الأستاذ أحمد بهاء الدين.

١٩٥٨ استضافت الكويت المؤتمر الرابع للأدباء العرب فى الكويت قبل الاستقلال بالتعاون مع مصر التى اقامت المؤتمرات الثلاثة الأوائل وعقد المؤتمر فى ثانوية الشويخ.

١٩٥٨ أيضًا شهد انطلاق أول خط طيران بين الكويت ومصر على الخطوط الجوية الكويتية.

د. إبراهيم عبده أسس إدارة المطبوعات فى الكويت وكان يرأسها أمير الكويت الحالى لتساهم فى تنظيم حركة النشر فى الدولة.. وتم تأسيس جامعة الكويت ١٩٦٦ وكان أول مدير لها د. عبد الفتاح إسماعيل ثم د. عبد العزيز كامل وبعده د. أحمد كمال أبو المجد.

وشارك فى العمل بالجامعة كل من عبد السلام هارون شوقى ضيف وصبرى مقلد وزكى نجيب محمود وشاكر مصطفى وحسين مؤنس ومحمد حسن عبد الله وكان للفن دور مهم فى العلاقات المصرية الكويتية إذ غنت أم كلثوم فى العيد الوطنى الثالث ١٩٦٣ لأول مرة «أنت عمرى» لمحمد عبد الوهاب وأيضًا يا دارنا يادار كلمات أحمد مشارى العدوانى وتلحين رياض السنباطى.

عبد الحليم حافظ شارك أيضًا بغناء «خدنى معاك يا هوى» وغنت نجاة «يا ساحل الفنطاس» ولن ينسى الشعب الكويتى أغنية عبد الوهاب الشهيرة «كل أرض عربية هى أرضى – كل أحلم ندية هى حلمى».. هذا بخلاف إنشاء محطة تليفزيونية تبث من مصر أثناء الغزو العراقى للكويت.

كل هذا وغيره ساهمت به مصر من إيمانها التام بدورها فى دعم الشعوب العربية ولن تنسى لها الكويت هذه المواقف.

كان حديث كامل العبد الجليل عبارة عن سجل حافل من ذكريات وتاريخ.

SaidAbdo@live.com

> 1958 استضافت الكويت المؤتمر الرابع للأدباء العرب فى الكويت قبل الاستقلال بالتعاون مع مصر التى اقامت المؤتمرات الثلاثة الأوائل وعقد المؤتمر فى ثانوية الشويخ

> كانت أول بعثة طلاب من الكويت للدراسة بالأزهر الشريف عام 1939 وكان منها عبد العزيز حسين أول أمين عام للمجلس الوطنى للثقافة

ماذا يحدث فى سوق العمل؟

نجوميات



محمد نجم

ارتفاع معدلات الهجرة الخارجية مقارنة بمعدلات الهجرة الداخلية

أعتقد أن الدولة أصبح لديها قاعدة بيانات كاملة عن أحوال المواطنين، خاصة بعد إعلان نتائج بحث «سوق العمل» الذى أجراه منتدى البحوث الاقتصادية بالتعاون مع الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، وبعد أن قام الأخير أيضا بإعلان نتائج البحث الذى أجراه حول «الأسرة المصرية.. مصادر الدخل وأوجه الإنفاق».

وهو ما يعنى أن «الحكومة» لديها حاليًا معرفة تامة بأحوال الفقراء وأين يتواجدون..، وغيرهم أيضا!، وماذا يعملون؟ وما هو حجم دخلهم الحقيقى مقارنة بمتطلبات المعيشة.

أى بطلت «الحجة» التاريخية بعدم معرفة مستحقى الدعم «التموينى والنقدى» والذى يجب أن تشملهم برامج المساعدات الاجتماعية.

نعم لقد حدث تحسن ملحوظ فى أوضاع الاقتصاد المصرى، بعدما جرى من إصلاحات فى بعض القطاعات المنتجة للسلع أو فرص العمل، وانعكس ذلك على ارتفاع معدلات النمو فى الناتج المحلى والذى قيل إنه تكوّن من صافى الصادرات والاستثمارات.

ولكن المشكلة مازالت قائمة فى «سوق العمل»، حيث العمل وأيا كان نوعه أو مدته أو مكانه مازال هو المصدر الرئيسى للدخل للغالبية العظمى من المصريين.

لقد كشف بحث «سوق العمل المصرى» عن بعض النتائج التى يجب التوقف عندها، خاصة أن هذا البحث يتم للمرة السابعة خلال ١٦ عاما وبنظام «التتبع»، أى يستمر فى دراسة أحوال الأسرة التى بحثها فى المرات السابقة.

لقد اختار فريق البحث بقيادة د. راجى أسعد الخبير البارز فى هذا المجال عينه من حوالى ١٦ ألف أسرة، تضم أكثر من ٦١ ألف فرد، منهم ١٢ ألف أسرة تم بحث أحوالها عام ٢٠١٢، كما تم اختيار ألفين أسرة – كعينة جديدة – من القرى الأكثر فقرًا.

وكشفت النتائج عن تراجع ملحوظ فى الطلب على العمل بسبب انخفاض عدد الشباب البالغين فى السنوات الأخيرة، ولذلك نتج عنه انخفاض فى معدل التشغيل بالنسبة للذكور، ومن ثم انخفض معدل البطالة، هذا بالرغم من ارتفاع معدل التشغيل منذ عام ٢٠١٢، وحتى الآن، ويرجع الباحثون ذلك إلى ما أسموه «تغير فى هيكل التشغيل»، بمعنى تراجع فرص العمل الرسمى.. سواء فى الحكومة والقطاع العام أو القطاع الخاص، مقارنة بارتفاع معدل العمل غير الرسمى.. خاصة فى قطاع الإنشاءات والمنزل والحقول..، فهذا النوع من العمل ارتفع معدله بنسبة ٢٣٪ للرجال و٥٪ للنساء.

وكشف البحث أيضا أن نسبة العمل «لبعض الوقت» انخفض من ٧٪ إلى ٥٪ خلال السنوات الأربع السابقة.

والطريف فى الموضوع أن ١٤٪ من هؤلاء العاملين بشكل غير رسمى راضون عن عملهم، كذلك العاملون فى الحكومة والقطاع العام كانوا أكثر القطاعات الوظيفية رضا عن عملهم!

وكشف البحث أيضا أن النسبة العليا فى انخفاض فرص العمل الرسمية، كانت فى الطبقة الوسطى، مع ثبات معدل التشغيل للطبقة الأغنى، بل إنه زادت نسبيا فى القطاع الخاص!

ولوحظ أيضا ارتفاع نسبة العمل الرسمى طرديا مع ارتفاع مستويات التعليم، وأن حصول الخريجين على أول وظيفة كان بنسبة ٦٣٪ فى أعمال غير رسمية.

وقد كشفت النتائج أيضا عن أن النساء يحصلن على الأجور الأعلى فى القطاع العام، بينما يحدث العكس فى القطاع الخاص مقارنة بالرجال، وأيضا.. ارتفاع فى معدل الهجرة الخارجية مقارنة بالهجرة الداخلية، وهو ما أنتج ما سمى «البطالة المحبطة»، أى أن الشباب يرغب فى العمل وقادر عليه ولكنه لا يبحث عنه، ويفضل الهجرة إلى الخارج!، وهذه النسبة ارتفعت بين النساء أكثر!

د. هالة السعيد وزيرة التخطيط والتى كانت حاضرة جلسة إعلان النتائج أشادت بمنهجية البحث وأكدت على نتائجه التى تكشف عن استمرار التفاوت النوعى فى معدلات البطالة، وكذلك بين المناطق الريفية والحضرية.

وأضافت أن نتائج البحث سوف تساعد على ما يسمى بالاستهداف التنموى سواء كان للأماكن أو الفئات لخفض معدلات الفقر وتحسين جودة الحياة من خلال زيادة نسبة الاستثمارات للقرى الأكثر فقرا.

أما د. شيرين غنيم مدير منتدى البحوث الاقتصادية فقد وعدت بإصدار كتاب جديد يوضح تطور سوق العمل فى مصر من ٢٠١٢ إلى ٢٠١٨، وتحليل هذه الثروة من البيانات وتقديم النتائج إلى الجهات المعنية ليصدر القرار الاقتصادى بناء على بيانات حقيقية وخريطة تفصيلية لأوضاع السكان.

معركة النصف الأول من نوفمبر (2): أول القصيدة كفر

قضية



عاطف عبد الغني

لماذا تطلبون الرحمة لأيد ملطخة بالدماء وتغفلون حقوق ضحايا الإرهاب والعنف والتقتيل والترويع؟!

لا يمكن أن نفتح نقاشًا حول عمل وتوجهات منظمات وجمعيات حقوق الإنسان الدولية والمحلية – التابع منها لمؤسسات العولمة أو المستقلة – بمعزل عن الواقع والظروف والملابسات سواء تلك التى تعمل من خلالها، وفى إطارها تلك المنظمات، أو واقع وظروف الدولة محل التقييم، وكل دولة لها واقعها وظروفها المختلفة، التى يجب أن توضع فى الاعتبار ويتم الأخذ بها عند بحث ملفها من خلال تلك الآلية، ومن الواضح أن هذا لا يحدث.

(1)

وإذا كانت المنظمات غير الحكومية تعتمد فى وجودها واستمرارها، على الأموال التى تأتيها من المنح والهبات والتبرعات يمكننا أن نفهم لماذا يتم إغماض العين عن جرائم قطر فى مسألة حقوق الإنسان، وهى كثيرة، بينما تُهاجم مصر بالحق والباطل؟!.. لأنه ليس لديها أموال قطر التى تسمح لها أن تشترى حكومات ودول وليس أفراد ومنظمات حقوق الإنسان فقط، وإذا ما قلت إن آلية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان التى سوف تفحص الملف المصرى خلال الأسبوعين القادمين ليست ملكًا لأشخاص يتحكمون فيها ويوجهونها حسبما تقتضى مصالحهم، أقول لك إن القائمين عليها هم فى النهاية أفراد، وهم أسرى توجهات وأفكار وصور ذهنية كونّوها من إطلاعهم على تقارير ورقية تصل إليهم وليس واقعًا معاشًا، وفى النهاية هم يدورون فى فلك ودائرة أكبر هى الأمم المتحدة التى تتحكم فيها أيديولوجيات وسياسات دول كبرى، ولا تقل لى إن آلية حقوق الإنسان المنبثقة عنها سوف تتعامل فى ملف حقوق الإنسان الأمريكى مثل نظيره الصينى، أو تفحص ملف قطر التى تدفع بسخاء مثلما تفحص ملف مصر!

(2)

بداية من نوفمبر الحالى وعلى مدار الأسبوعين القادمين – تقريبا – يخضع ملف حقوق الإنسان فى مصر لآلية الاستعراض، والفحص الدورى الشامل التى تجرى على الدول بالتناوب كل ٥ سنوات، ومعاييرها مواثيق حقوق الإنسان، والمعاهدات، والقانون الدولى الإنسانى، والالتزامات الطوعية التى وقعت عليها مصر، مثل الدول التى تحمل عضوية الأمم المتحدة، هذه المنظمة التى اخترعها الغرب منذ ما يقرب من ثلاثة أرباع قرن ليسيطر من خلالها على العالم.. هذه قصة أخرى.. أما آلية حقوق الإنسان التابعة لها فقد انطلقت فى عملها عام ٢٠٠٦ ضمن الإصلاحات التى طرأت على تلك المنظمة أو هكذا اعتبروها، لكنها فى الممارسة العملية – للأسف – انتقلت إليها كل الفيروسات المرضية للمنظمة الأم فصارت تعانى من أمراض، الازدواجية، والانتقائية، والكيل بمكيالين، مع الدول، وأخطر من هذا مرض «قالوا له» فهى تعتمد فى الحكم على حالة حقوق الإنسان فى الدول على تقارير تصلها من منظمات غالبها أهلية، منها ما يأخذ الطابع الدولى مثل منظمة العفو الدولية «أمنيستى» أو«هيومن رايتس ووتش» ومنها المحلى، ومن الأخيرة هناك ١١ منظمة أطلقت على نفسها مجموعة العمل المصرية من أجل حقوق الإنسان فيها ٩ منظمات أعلنت عن هويتها، وامتنعت منظمتان، وهذه المنظمات وضعت تقريرًا قدمته لآلية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان فى شهر مارس الماضى التزامًا بآخر ميعاد محدد للتقديم، وعدد كلمات التقرير ٥٨٠٠ كلمة التزامًا بالحد الأعلى لعدد الكلمات، ولو سُمِح لها لزادت وأفرطت مثلما فعلت فى نسخة التقرير المترجمة للعربية، وكله بثمنه.

(3)

أول القصيدة كفر – كما يقولون – حيث طالبت التوصية الأولى لتقرير مجموعة العمل المصرية بالآتى: «على رئيس الجمهورية تفعيل سلطته، ووقف أحكام الإعدام النهائية على ٧٤ شخصًا على الأقل، واستبدالها بعقوبات أخف بموجب المادة ٤٧٠ من قانون الإجراءات الجنائية، سواء بالنسبة للأحكام التى لم تعرض عليه بعد أو الأحكام المستقبلية التى ستصدر عن المحاكم المصرية، وبوجه عام على الحكومة وقف تنفيذ كافة أحكام الإعدام تمهيدًا لتعليق العقوبة، ومراجعة القوانين التى تسرف فى إقرارها».

كم خطأ فى التوصية السابقة؟!.. سؤال يستحق جائزة لمن يصل للإجابة على سهولتها.. لكن دعونا من الألغاز ولنقول مباشرة إن المنظمات التى تتهم الدولة المصرية بتسييس أحكام القضاء هى التى تدعو صراحة للتدخل فى أحكام القضاء وبشكل سافر من رئيس الجمهورية.. ورد على توصيتهم لماذا لا تخاطبوا أنتم الإرهابيين وتطلبوا منهم وقف تقتيل أفراد الجيش والشرطة والمدنيين وتدمير الممتلكات؟

.. ولماذا لا ترون أن مصر فى حالة حرب بالفعل وأن القوانين لابد أن تفعّل بشدة وفى حدها الأقصى حتى لا تسقط الدولة فتدخل فى حالة فوضى أو حرب أهلية.. لماذا تطلبون الرحمة لأيد ملطخة بالدماء وتغفلون حقوق ضحايا الإرهاب والعنف والتقتيل والترويع؟!

أما على مستوى العقوبة ذاتها التى تطالبون فى توصيتكم بتعليقها فهذا ليس بجديد، ولكنه طلب مطروح من الغرب منذ سنوات، وسبق أن تم تمويل عدد من الجمعيات لتتبنى برامج تضغط من خلالها على الدولة لإلغاء عقوبة الإعدام أسوة ببعض دول الغرب.. وهذه حكاية أخرى فانتظرونا.

3 قرارات "حل" ولا يزال الشر مستمرًا

نكشف بالأرقام الخلايا النائمة للإرهابية فى مصر

فـى 8 ديسمبر 1948 أصدر فهمى النقراشى باشا أول قرار بحل جماعة الإخوان المسلمين وهو القرار الذى كان سبباً فى اغتياله على يد أعضاء الجماعة ثم جاء قرار الحل الثانى «فى أكتوبر عام 1954، أصدر مجلس قيادة الثورة قرارا بحل جماعة الإخوان، وفى عام 1979، حاول «التلمسانى» مرشد الجماعة آنذاك، إلغاء القرار أمام محكمة القضاء الإدارى فأيدت المحكمة القرار، وفى الثلاثين من يونيو2013، خرجت جموع الشعب المصرى لتصدر قرارا جماهيريا برفض الجماعة وحكمها المأزوم، وكان قرار الحل الثالث فى 25 ديسمبر 2013 واليوم وبعد مرور ست سنوات، وبعد أن تم توجيه الاتهامات لعدد كبير من قيادات الجماعة وأعضائها وصدر بحقهم أحكام قضائية تصل إلى حد الخيانة والإرهاب، ظن البعض أن خطر الجماعة قد انتهى وزال أثره، لكن الخبراء يهبون منبهين أن الخطر لا يزال قائما، خاصة ذلك الخطر المتعلق بالإرهاب الفكرى والنفسى والوجدانى الذى سيظل موجودا ومن واجبنا جميعا مواجهته بالشكل المناسب».

أحمد طنطاوى



الحديث عن جرائم الجماعة الإرهابية فرض واجب حتى ينتبه كل ذى بصيرة إلى خطرهم الدائم والذى يتجدد ويتشكل كل يوم بشكل جديد وبصور مختلفة، ورغم مرور على صدور قرار بحل الجماعة إلا أنها ظلت باقية وموجودة تعمل تحت الأرض وفى سرية كهنوتية رهيبة، ثم جاءت الفرصة السانحة لهم للخروج, فأخرج الجسد الإرهابى جزءا منه يستكشف النور وبقى جسده تحت الأرض مختفيا عن الأنظار، وعندما تأكد أن الفرصة مواتية لاعتلاء القمة والسيطرة على الخلائق أخرج جزءا كبيرا من جسده فظن من لا يعرف أنه قد ظهر وانكشف تماما، ولكن من يعرفه جيدا وعاش بجانبه وقف محذرا أن هذا ليس كل شىء وأن ما خفى كان أعظمن فالحكمة القرآنية تقول «وشهد شاهدٌ من أهلها»، ورغم أنه انفصل عن جماعة الإخوان إلا أنه قضى سنوات طويلة بين كهنتها ومرشديها وعرف كل أسرار الجماعة وعرف حجمها الحقيقي، وعندما اكتشف الخدعة الكبرى، خرج إلى النور ليكشف للجمهور والعامة كافة «سر المعبد» الذى أسسته جماعة الإخوان تحت الأرض فى ظلام من جهل مشوب بالخيانة والعمالة واستغلال البسطاء، رفض عبوديتهم وديدنهم التليد فى الخداع والكذب والتزييف والذى أضيف إليه سرا جناح تنظيمى مسلح يسعى إلى فرض الكلمة بالقوة والدم. د. ثروت الخرباوى كان شاهدا على ما حدث ومتنبئا بما سيحدث، فلا أحد غيره وصل إلى «قلب الإخوان» وعرف ما يحتويه مثله، ولا ينبؤنا بجرائم جماعة الإخوان مثله خبير.

هدف مشترك

تم إصدار قرار ثان بحل جماعة الإخوان من مجلس قيادة الثورة بعد محاولة الاغتيال الفاشلة للرئيس جمال عبد الناصر، واستند المجلس إلى الدستور المؤقت الذى كان قائما وقتها, وقد ثبت من خلال التحقيقات التى تمت وقتها أن جماعة الإخوان كانت ضالعة فى محاولة الاغتيال، وكانت الجماعة بالإضافة إلى ذلك ترتب إلى فعاليات ضد اتفاقية الجلاء مع بريطانيا، والتى يترتب عليها جلاء الاحتلال البريطانى عن مصر




الخرباوى

جماعة الإخوان تنظيم يعمل تحت الأرض ويتحرك بسرية

ودفعت أفرادها إلى القيام بمظاهرات ضد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لمنعه من توقيع الاتفاقية، وكانت هذه المظاهرات مقلقة وكثيرة وكانت تتهم عبد الناصر بالخيانة الوطنية، وكان مشروعهم يسير فى اتجاه أن يبقى الجيش البريطانى لأن هناك اتفاقية تم توقيعها عام ١٩٤٦م، وأن الجيش البريطانى سيخرج بموجبها قريبا جدا، وبالتالى فلا حاجة إلى توقيع اتفاقية جديدة وكان هذا التوجه ضد التوجه الوطنى لجموع المصريين من أنه ينبغى أن يتم الاتفاق بشكل سريع ونهائى مع الإنجليز على القوات الخاصة بهم.

والعجيب أن فى هذه الأثناء التى كان الإخوان يقومون بمظاهرات لمنع عبد الناصر من التوقيع على اتفاقية الجلاء، كان هناك لوبى صهيونى مسلح داخل مصر مكون من مصريين يهود تم الكشف عنه فيما بعد كان يقوم بأعمال تخريب ضد المصالح الإنجليزية والأمريكية حتى تجبر الجيش الإنجليزى للبقاء دفاعا عن مصالحه ويتم تصدير الأمر على أن هذه الأعمال الإرهابية تتم من مصريين ينتمون لتيارات سياسية مختلفة وذلك لأن اليهود فى ذلك الوقت كانوا لا يريدون للجيش المصرى أن يتكون ويقوى واتفق معهم الإخوان والصهاينة فى هذا التوجه وهو ما دفع مجلس قيادة الثورة بحل جماعة الإخوان واعتبارها جماعة إرهابية مخالفة لثوابت الدين والثوابت الوطنية.

الخلايا النائمة

ومن المثير للدهشة أن جماعة الإخوان عام ١٩٧٩ أقامت دعوى أمام محكمة القضاء الإدارى وكان وقتها عمر التلمسانى هو المرشد العام للجماعة طلبوا فيها إلغاء قرار حل جماعة الإخوان الذى صدر من مجلس قيادة الثورة فى أكتوبر عام ١٩٥٤م وذكر التلمسانى فى صحيفة الدعوى أن جماعة الإخوان وقفت مع مجلس قيادة الثورة وعندما

محاولاتهم لا تنتهى لتعكير المزاج العام ونشر حالة من الإحباط عن طريق بث الشائعات

رأى مجلس قيادة الثورة أن الديكتاتورية هى الوسيلة لمواجهة أعداء الثورة وقفت جماعة الإخوان تدعم تلك الديكتاتورية، يعنى أن الجماعة اعترفت أنها اتهمت مجلس قيادة الثورة بالديكتاتورية ثم اعترفت أنها وافقت على تلك الديكتاتورية ودعمتها، وبالتالى رفضت المحكمة هذه الدعوى وقالت إنه صدر وفقا للدستور الذى كان قائما وقتها وبالتالى فالقرار صحيح وأيدته المحكمة مرة أخرى.

ويضيف الخرباوي: من يعتقد أن جماعة الإخوان انتهت لا يعرف شيئا على الإطلاق جماعة الإخوان تنظيم وجزء كبير منه يعمل «تحت الأرض» ويتحرك بسرية وجزء آخر ظاهر، التنظيم الدولى لجماعة الإخوان لازال قائما ومؤثرا ويتحرك على أصعدة دولية مختلفة وله أياد فى أمريكا وبريطانيا وألمانيا وكثير من دول العالم، ومن يتحدث ويقول إن جماعة الإخوان انتهت يقيس على أن هناك حوالى ثلاثين ألف عضو من الجماعة محبوسين وفق أحكام قضائية مصرية صدرت ضدهم ومثلهم تقريبا هاربون فى تركيا وقطر وجميع بلاد العالم، والحقيقة أن عدد الإخوان فى ثورة يناير وصل إلى ٥٠٠ ألف عضو، وإذا افترضنا أنه لم ينضم للجماعة أعضاء جدد منذ ذلك الوقت فهذا يعنى أن هناك حوالى ٤٤٠ ألف إخوانى موجودين فى مصر، لا يزالون يتحركون بحرية ويتغلغلون فى جميع أجهزة الدولة ويعملون فى مصالحها المختلفة وبالتالى يمكن أن يحدثوا تأثيرات سلبية.

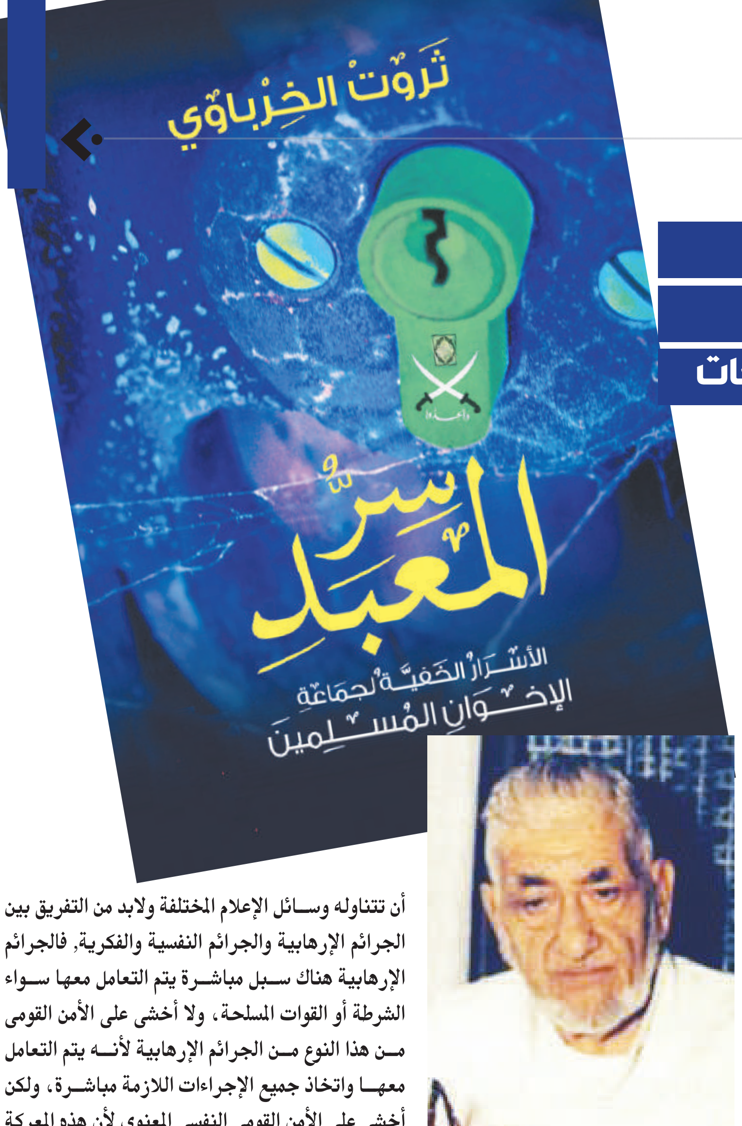
ويستكمل الخرباوي: بالفعل كانت هناك شخصيات فى القضاء تخفى نفسها وتوجهاتها وكشفت عن نفسها بعد وصول الإخوان للحكم وكذلك كان هناك شخصيات فى الشرطة وغيرها من الوظائف المختلفة كانت موجودة ولا يعلم عن انتمائها للجماعة أحد، وكان مطلوبا منها أن تبقى وتخفى نفسها إلى أن يطلب منها الظهور وهو ما يطلق عليه الخلية النائمة، بعض هذه الشخصيات من الخلايا النائمة قد أفصح عن نفسها وبعضها الآخر لم يفصح عن نفسه حتى الآن، ولا يزال ينتظر أن يطلب منه شيئا لينفذه لصالح الجماعة، فجماعة الإخوان موجودة ولم تخرج على المعاش بمعنى أن يقول إن خطرها أو تأثيرها انتهى إنما هو يناطح بديهيات.

الإرهاب الوجدانى

من جانبه يقول د. سامى عبد العزيز عميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة رغم أننا نتحدث فى الذكرى الـ ٦٥ لحل جماعة الإخوان المسلمين، إلا أن الحديث لا يزال مهما لأن الجماعة رغم صدور القرارات والأحكام ضدها ورغم رفض الشعب لحكمها وسياساتها لا تزال موجودة بيننا وتتحرك حولنا، ولو أننا نتحدث عن جرائم الإخوان المادية المباشرة مثل القتل والإرهاب فقد يكون الحديث مبالغا لأن الجهات الأمنية استطاعت أن تتغلب على هذا الخطر بشكل كبير ولكن إذا كنا نتحدث عن جرائم الإرهاب الفكري، وجرائم الإرهاب النفسى العقلى الوجدانى، فهذا الحديث مطلوب وبشدة، ويجب أن تتناوله وسائل الإعلام المختلفة ولابد من التفريق بين الجرائم الإرهابية والجرائم النفسية والفكرية, فالجرائم الإرهابية هناك سبل مباشرة يتم التعامل معها سواء الشرطة أو القوات المسلحة، ولا أخشى على الأمن القومى من هذا النوع من الجرائم الإرهابية لأنه يتم التعامل معها واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة مباشرة، ولكن أخشى على الأمن القومى النفسى المعنوى لأن هذه المعركة ستظل مستمرة إلى ما لا نهاية، ولهذا أقول إن (إذا أصبح الأمن النفسى للأمة «معتل»، أصبح أمنها القومى «مختل») وأقصد بالاختلال القومى النفسى هنا» تعكير المزاج العام»؛ لأنه يجعل الإنسان غاضبا من كل شىء حوله حتى لو أقرب الناس لك وبالتالى، ويعد تعكير المزاج أخطر أنواع الأسلحة التى يتم استغلالها من جماعة الإخوان المسلمين فى الكثير من الأحيان، لذا لابد من توخى الحذر لهذا النوع من الإرهاب ومواجهته جيدا.

مسئولية مجتمعية

ويستكمل عبد العزيز قائلا: علينا جميعا مسئولية مجتمعية فى توعية الجمهور فالإرهاب الفكرى الإخوانى العالى يستهدف تعكير المزاج العام حاليا ببث الشائعات والإحباط والأخبار السلبية المحبطة، وللأسف الشديد بعض وسائل الإعلام المحلية تساعده فى ذلك مساعدة كبيرة ومؤثرة دون أن تدرى. وذلك عندما تقوم هذه الوسائل الإعلامية بتحويل الحادثة الفردية إلى حادثة مجتمعية، كأن «يخطئ طبيب» فيقال إن «الطب كله منهار»، هذا التعميم يتسبب فى تشويه الحقائق ولا يضع الأمور فى شكلها الحقيقى أو حجمها الطبيعى، وبالتالى فما يصل إلى الجمهور هو رسالة خاطئة سلبية محبطة، ويجب ألا نكون مبالغين فى نقل الخبر، وأن يكون لدينا تسويق إعلامى صحيح للأخبار الإيجابية، سواء فى النشرات الإخبارية أو البرامج الحوارية أو حتى فى أعمالنا الدرامية أو السينمائية، فالجمهور حاليا مشتاق لهذه النوعية من الأخبار والأعمال الدرامية الإيجابية وخير دليل على ذلك هو إقباله على فيلم وطنى مثل فيلم «الممر» والذى تم عرضه فى دور السينما وحقق إيرادات ممتازة، ثم عرض بالتليفزيون وحقق نسب مشاهدة كبيرة جدا، والتف أمامه جميع أفراد الأسرة، والأهم أنه نشر حالة مهمة جدا من التفاؤل والروح المعنوية الوطنية العالية.



عمر التلمسانى

د. سامى عبد العزيز

علينا جميعاً مسئولية مجتمعية فى توعية الجمهور

تشويه الحقائق ووضع الأمور فى غير حقيقتها أحد أهم الأساليب المستخدمة

كلمات نابضة



السلطة الجائرة

عندما تصبح السلطة جريمة، مالكها شيطان حرفته إرهاب الناس وتخويفهم، ولعبته القتل والحرق والقهر، متعلقًا بأوهام الأمانة الزائفة لكونه الراعى الأمين على حقوق الدولة وسيف القانون لنفاذ العدالة الاجتماعية، ضاربًا عرض الحائط بالقانون الإلهى الذى قال فيه المولى عز وجل «أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا».

لا يَضُرُّ الشاةَ سَلخُها بَعدَ ذَبحِها، فمن يملك المسئولية فعليه أن يحاسب نفسه أولًا، فلا يصح أن يخطئ الطبيب ويموت المريض، كما لا ينفع أن يشوه الإعلامى سمعة إنسان ويدعى أنها «غلطة»، أن يقضى القضاء بإعدام رجل و يتبين أنه برئ، كل منا مسئول فى مكانه، مهما كانت هذه المسئولية محدودة، فالمسئولية يصاحبها سلطة تظهر فى تطبيق القانون، وصناعة الأزمات والكوارث تطفو كلما بقيت النظم والقوانين مخترقة غائبة ليحتل مكانها العرف والهوى والمزاج، ومعيار النجاح باقٍ ما دام الالتزام بقوانين الإنسانية والرحمة والرفق بالآخرين موجودًا، فلا يوجد قانون على وجه الأرض، يطلب من هذا «الموظف غير الأمين» أن يدفع اثنين من الصبية بإلقاء نفسيهما من القطار أثناء سيره عقابًا على عدم حملهما تذكرة، وهو يعلم جيدًا أنه يأمرهما بالانتحار!!

البطولة الزائفة ربما تكون الدافع و المحرك لهذا «الموظف المريض» الذى سيطرت عليه شهوة التجويد و إظهار الولاء، تصور بذلك أنه يحافظ على ثروات البلد ضد عبث السارقين الصغار!

لماذا لم يكن الجزاء من جنس العمل؟ فالقانون الذى يتحجج به هذا المريض يقضى بالتحفظ على من يرتكب جريمة عدم حمل تذكرة وتسليمه لأول محطة يمر عليها القطار لتحرير محضر ضده لا بإلقائه من باب القطار وهو يسير بكامل سرعته والتى تصل إلى ١٤٠ كيلو مترًا فى الساعة!

جميعًا يشعر بصدمة كبيرة جراء هذا التصرف غير المبرر، الذى أودى بحياة إنسان، وبتر ساق الآخر، لكن الصادم حقًا والمحزن فى هذه الحادثة هو غياب الجدعنة والشهامة والمروءة من بين الركاب الذين لم يتطوع أحدًا منهم بدفع ثمن تلك التذكرة القاتلة!

الخلل فى هذه القضية كبير، والمتاجرة بأرواح الأموات خيانة، ومحاولة تضخيم الحادث نذالة، والمطالبة بإقالة وزير غير مسئول عن أمراض نفسية لبعض المنحرفين ليست من الحكمة فى شىء، اقترح أن يخضع الموظفين المتعاملين مع الجمهور لاختبارات نفسية للاطمئنان على صحة قواهم العقلية حتى لا تتكرر الكارثة، وقمة الثراء والرقى تكون فى تحكيم القانون، والثقة فى القضاء والالتفاف خلف الوطن.

إيهاب حجازى





GETTY

بعد أسبوعين من المظاهرات التى انتشرت فى ربوع لبنان وقطع الطرق وتوقف الحياة قدم رئيس الوزراء سعد الحريرى استقالته إلى الرئيس ميشال عون، لتبدأ التساؤلات بشأن السيناريوهات المحتملة لمرحلة ما بعد الاستقالة، سواء على مستوى الشارع أو الطبقة السياسية.

سوسن أبو حسين

الحراك الشعبى فى لبنان يعتبرها انتصاراً تاريخياً ولكن..

استقالة الحريري وحدها لا تكفي

ولماذا يتمسك حزب الله باستمرار النظام الحالى ويرفض تشكيل حكومة وإجراء انتخابات برلمانية؟

على صعيد الحراك الشعبي، فإن استقالة الحريرى أثرت بشكل مختلف على المتظاهرين، إذ تباينت ردود الفعل، بين أنصار له نزلوا إلى الشوارع وقطعوا الطرقات رفضا لاستقالته منفردة، مطالبين باستقالة رئيسى الجمهورية والبرلمان أيضا، وبين الأغلبية التى رحبت بها، لكنها ما زالت ترى أنها «لا تكفي».

الحراك الشعبى وجد فى هذه الاستقالة «انتصارا تاريخيا» للشعب اللبناني، كونه نجح فى أن يقول كلمته «بعيدا عن كل التقسيمات الطائفية والحزبية».

كما يرى أيضا أن الاستقالة «لا تكفي، ولا تمثل وحدها مطالب الشعب وإنما رحيل كل النظام وتشكيل حكومة مستقلة عن كل الأحزاب السياسية، تتولى انقاذ البلاد من الأزمة الاقتصادية، والإشراف على انتخابات نيابية مبكرة».

فيما يؤكد اللبنانيون أنهم «لن يتركوا الشوارع والميادين» حتى تتم تنفيذ مطالبهم.

ويرى الشعب اللبنانى أن السلطة منفصلة تماما عن الشعب ولذا فإن الانتفاضة الشعبية تطالب بالتغيير الكامل وأنه فى حال «قرر حزب الله أن يلجأ مرة ثانية إلى الالتفاف والمناورة، فإن الشارع لن يسكت».

ويبدو أن مطالب الشارع تتجاوز القوى السياسية والطائفية، فالحريرى ابن الطائفة السنية، وهو ممثل حقيقى وكبير لها، ومع ذلك لاحظنا أن رد فعل طرابلس، وهى أكبر مدينة ذات طابع سنى فى لبنان، جاءت مؤيدة للاستقالة، وهذا يعكس تجاوز اللبنانيين للحواجز الطائفية، وتعاملهم من منطلق الوطنية وحب البلد.

وبقراءة قرار استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري، وتبريره له بأنه وصل إلى «طريق مسدود»، فإنه يصبح من الواضح التأثير الطاغى لميليشيا حزب الله على القرار فى الحياة السياسية فى لبنان.

وهناك خياران قد يلجأ إليهما حزب الله بعد استقالة الحريري، خاصة فى ظل تمتعه بالأكثرية النيابية.

> مطالب الشارع تتجاوز القوى السياسية والطائفية

فالاحتمال الأول «هو أن يسمح حزب الله بتشكيل حكومة تكنوقراط مستقلة، بعيدة عن الضغوط، تنقذ البلد وتبنى دولة (وهو احتمال مستبعد). أما الاحتمال الثانى فهو أن يتوجه إلى تشكيل حكومته الخاصة، كونه يتمتع بالأغلبية النيابية».

والمتوقع أن يستمر حزب الله وحليفه الأساسى الآن، العهد (رئيس الجمهورية) وجبران باسيل (رئيس التيار الوطنى الحر)، بمحاولة الضغط لتشكيل حكومة لهم فيها أغلبية، إذ لن يكفوا أيديهم عن تشكيل الحكومة، وهذا ما دفعهم لتعطيل استقالة الحريرى ومحاولة اثنائه عنها، ليبقى داخل السلطة شريكا لهم بكل الأخطاء المتركبة».

يدور الحديث فى الكواليس عن تشكيل الحريرى لحكومة تكنوقراط مع استثناء بعض المسئولين البارزين خاصة أن المعلومات أشارت فى السابق وقبل استقالة الحريرى إلى تعديل وزارى يستثنى منه وزير الخارجية جبران باسيل وبعض وزراء حزب الله المشاركين فى الحكومة تمهيدًا لانتخابات برلمانية مبكرة.

رئيس الوزراء العراقى: مطالب الشعب أمام البرلمان

تحاول إيران الحفاظ على مكاسبها فى العراق ولبنان وقد بدا هذا واضحا من تصريحات الرئيس الإيرانى الذى وصف المظاهرات التى تدور فى البلدين بالمؤامرة، لافتا إلى أن سبب ما يجرى هو إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية وطالب برفض التدخلات الخارجية فى البلدين ونسى أن إيران سبق وأن أعلنت أنها تسيطر على أربع دول عربية هى العراق ولبنان وسوريا واليمن وتنتفض شعوب هذه الدول للخروج من عباءة المذهبية والطائفية فى محاولة إلى بناء سياسى جديد ينهى التدخلات الخارجية وفى المقدمة إيران ولكن رئيس الحكومة العراقية أعلن عن حزمة من المطالب وقام بعرضها على البرلمان لإقرارها.

وبعد عدة أيام من التظاهرات الدامية فى العراق، وبعد أن ألمحت الداخلية العراقية إلى وجود طابور خامس، يحاول الدخول على خط التظاهرات والتشويش على الحراك فى البلاد، ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء الركن عبدالكريم خلف قوله: إن للمتظاهرين الحق فى التعبير عن وجهة نظرهم، لكن عليهم الابتعاد عن التصادم مع القوات المسلحة، بحسب تعبيره.

وأضاف أن القوات المسلحة موجودة لحماية المتظاهرين، وستدخل فى الوقت المناسب فى حال وجود «نوايا سيئة» لدى البعض.



> الصدر يطالب برحيل "حكومة عبد المهدى"

وإلى ذلك، أعلنت قيادة شرطة محافظة ذى قار رفع حظر التجوال بدءا من الساعة الخامسة صباح الإثنين.

وفى المقابل، زار مقتدى الصدر طهران ثم عاد ليعلن الانضمام إلى الشعب فى المظاهرات ويحذر من تحول العراق إلى سوريا واليمن إذا لم تقدم حكومة عادل عبد المهدى استقالتها.

يذكر أن الصدر قد دعا رئيس الوزراء العراقى إلى إجراء انتخابات تشريعية مبكرة دون مشاركة الأحزاب الحالية. وخاطب فى تغريدة على تويتر رئيس الوزراء قائلاً: «على عادل عبد المهدى الحضور تحت قبة البرلمان للإعلان عن انتخابات مبكرة بإشراف أممي، وبمدة قانونية غير طويلة».

كما دعا مقتدى الصدر إلى تغيير مفوضية الانتخابات وقانونها، والاتفاق على إصلاحات جذرية من ضمنها تغيير بنود الدستور لطرحها على التصويت.

فى حين، قال رئيس الوزراء العراقى عادل عبدالمهدي: إذا كان هدف الانتخابات تغيير الحكومة فهناك طريق لتشكيل حكومة جديدة وتابع عبدالمهدي: «أعتقد أن الكتل السياسية ستتعاون بشكل واسع لتحقيق التصويت اللازم»، مؤكدا أن حكومته ستجرى تعديلات وزارية خلال أسبوع بعيدا عن المحاصصة الحزبية، مشيرا إلى اعتماده خطة لتقليص رواتب وزراء ومسئولين إلى النصف.

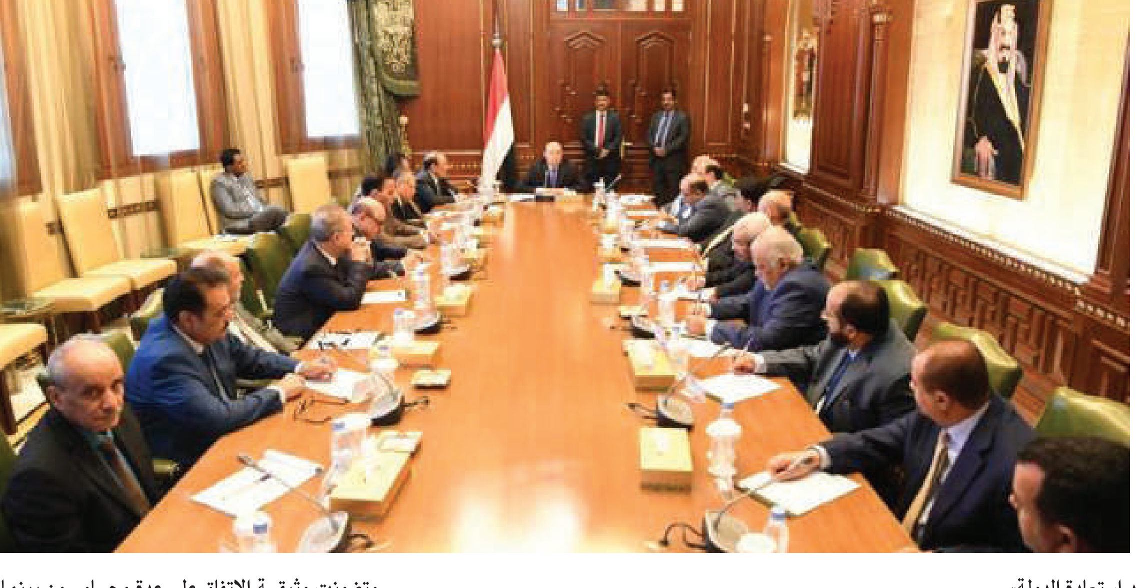
واضاف أن «الحكومة ستعتمد خطة لتقليص رواتب بعض الدرجات الوظيفية، وأن التقليص سيشمل المسؤولين حتى الدرجة الرابعة من الرئاسات والوزراء وأعضاء مجلس النواب والدرجات الخاصة والوكلاء والمدراء ليصل فى الحالات العليا إلى النصف».

وقال «ندعم تشكيل مجلس القضاء الأعلى بهدف ملاحقة المتورطين بالفساد، كما سنطبق قانون الأحزاب بشكل فوري».

وشدد رئيس الوزراء العراقى على أن «استقالة الحكومة فى الوقت الحالى وبدون وجود بديل معناه ترك البلاد فى فوضى».

اتفاق الرياض يوحد الصف اليمنى فى مواجهة المشروع الإيراني

تطورات جديدة تشهدها الساحة اليمنية تستهدف وحدة صفوف الجنوب وقياداته التى شكلها المجلس الانتقالى لمواجهة جماعة الحوثى وإعطاء الفرصة للحل السياسى وذلك من خلال اتفاق الرياض والذى اعتبره الرئيس عبد ربه منصور هادى بأنه خطوة نحو إنهاء الانقلاب الحوثى وهزيمة مشروع إيران فى المنطقة وأدواتها وتنص وثيقة اتفاق الرياض بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالى الجنوبى، على 3 أطر رئيسة لإنهاء الخلاف بينهما، تمثلت فى ترتيبات سياسية واقتصادية، وثانية أمنية، وثالثة عسكرية.



أشاد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادى بالجهود التى تبذلها المملكة العربية السعودية على الدوام فى سبيل تحقيق الأمن والاستقرار وإرساء معالم السلام فى اليمن عبر جهودها ميدانياً وسياسياً إلى جانب الدعم التنموي.

جاء ذلك خلال ترؤسه فى مدينة الرياض اجتماعاً لهيئة مستشاريه بحضور نائبه الفريق الركن على محسن صالح ورئيس مجلس النواب سلطان البركانى ورئيس مجلس الوزراء معين عبدالملك ونائب رئيس الوزراء سالم الخنبشي.

ورحّب الرئيس اليمنى بأى جهود تبذل لحقن دماء اليمنيين وتعزيز السلام والوئام فى إطار الدولة والشرعية ومواجهة انقلاب الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران.

وأكد مستشار الرئيس اليمنى ووزير الخارجية السابق، عبد الملك المخلافي، أن اتفاق الرياض بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالى الذى وقع فى عدن وعودة الحكومة الشرعية، «اتفاق إيجابى يعزز الشرعية وجهود استعادة الدولة».

وأوضح المخلافي، فى سلسلة تغريدات على حسابه بموقع «تويتر»، أن الاتفاق يتضمن تشكيل حكومة جديدة ويحقق إصلاحات واسعة ويجعل كل التشكيلات العسكرية والأمنية تحت قيادة وزارتى الدفاع والداخلية.

كما أشار إلى أن الاتفاق ينطلق من المرجعيات الثلاث ونتائج مؤتمر الرياض، ويهدف إلى تعزيز وحدة الصف فى مواجهة الانقلاب الحوثى والمشروع الإيراني، بما ينسجم مع أهداف التحالف العربى بقيادة المملكة العربية السعودية الذى جاء بهدف استعادة الدولة بناء على طلب الرئيس هادى الرئيس الشرعى للجمهورية اليمنية.

إلى ذلك كشف نائب رئيس الوزراء اليمنى أن الحكومة استطاعت إيقاف تدهور قيمة الريال اليمنى الذى تعرض للانهيار خلال الفترة الماضية، وذلك عبر سلسلة من الإجراءات، منوّها إلى أن بلاده كانت وكراً للعناصر الإرهابية، خصوصاً فى عدد من المحافظات الجنوبية.

> الرئيس اليمنى يشيد بجهود السعودية لتحقيق الأمن والاستقرار

وتضمنت وثيقة الاتفاق على عدة محاور من بينها إعادة تنظيم وتفعيل مؤسسات الدولة والقوات العسكرية والأمنية، وإيقاف الحملات الإعلامية المسيئة بين الطرفين، وتوحيد الجهود تحت قيادة التحالف العربي.

وتشكيل لجنة بإشراف تحالف دعم الشرعية لمتابعة وتنفيذ الاتفاق، ومشاركة المجلس الانتقالى الجنوبى بوفد الحكومة لمشاورات الحل السياسى النهائى لإنهاء انقلاب الميليشيات الحوثية.

كما نصت الترتيبات العسكرية على نقل جميع القوات العسكرية التابعة للحكومة والتشكيلات العسكرية التابعة للمجلس الانتقالى فى محافظة عدن إلى معسكرات خارج المحافظة، تحددها قيادة تحالف دعم الشرعية، وذلك خلال ٣٠ يومًا من تاريخ توقيع الاتفاق، ويستثنى من ذلك اللواء الأول حماية رئاسية والذى تناط به مهمة حماية القصور الرئاسية ومحيطها وتأمين تحركات الرئيس، وتوفير الحماية الأمنية لقيادات المجلس الانتقالى الجنوبي.

أبو الغيط يشيد بمواقف اليونان الداعمة للقضايا العربية


أحمد أبو الغيط

أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، عن تقديره الكبير للمواقف اليونانية الإيجابية والداعمة للقضايا العربية على المستوى الدولي، ومن خلال عضوية اليونان فى الاتحاد الأوروبي، خاصة فيما يتعلق بمساندة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، مؤكدا التطلع العربى إلى استمرار هذا الدور اليونانى الإيجابي.

جاء ذلك خلال لقاء الرئيس اليونانى بروكوبيس بافلوبولوس مع الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط خلال زيارته الحالية لليونان والتى تناولت عددا من الموضوعات الهامة على المستويين الإقليمى والدولي، وكذلك سبل تطوير علاقات التعاون والصداقة بين العالم العربى واليونان.

وصرح مصدر مسئول بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية بأن الرئيس اليونانى أكد من جانبه خلال اللقاء مدى الأولوية التى توليها اليونان لعلاقاتها بالدول العربية، وذلك انطلاقا من الأواصر التاريخية التى تربط الجانبين فى العديد من المجالات والعلاقات المتميزة

> الأمين العام يثنى على توصية البرلمان اليونانى بالاعتراف بدولة فلسطين

القائمة بينهما حاليا على كافة المستويات؛ وأن الاهتمام التى توليه بلاده للتعاون مع الجامعة العربية، يأتى من أجل تحقيق المزيد لخدمة المصالح المشتركة للطرفين.

وأضاف المصدر أن «أبو الغيط» التقى أيضا خلال الزيارة مع كرياكوس ميتسوتاكيس رئيس وزراء اليونان حيث تم بحث القضايا المشتركة وسبل الارتقاء بالعلاقات بين الدول العربية واليونان فى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية خلال المرحلة المقبلة.

وأشار المصدر، إلى أن رئيس الوزراء اليونانى اهتم بالتعرف على رؤى الأمين العام إزاء التطورات الأخيرة فى كل من سوريا وليبيا والقضية الفلسطينية.

وأوضح المصدر أن الأمين العام للجامعة العربية عقد كذلك جلسة مباحثات مع نيكولاس دندياس وزير خارجية اليونان أكد فيها الجانبان على أهمية العمل على تعزيز التعاون العربى اليونانى وتنسيق المواقف فى مختلف المحافل الإقليمية والدولية، فضلاً عن مواصلة التباحث حول كافة التحديات المشتركة للجانبين.

كما تبادل الطرفان الرؤى حول عدد من القضايا المطروحة على الساحة الدولية والإقليمية، حيث أشار الأمين العام فى هذا الصدد إلى الأهمية التى يوليها الجانب الفلسطينى لمسألة الاعتراف بدولة فلسطين المستقلة على أساس خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، مثنياً على التوصية التى تبناها البرلمان اليونانى فى ديسمبر ٢٠١٥ بالاعتراف الكامل بدولة فلسطين.

تجدر الإشارة إلى أن الأمين العام للجامعة العربية شارك فى الدورة الرابعة للقمة الاقتصادية العربية الأوروبية، حيث أكد خلال كلمته أهمية تعميق العلاقات العربية الأوروبية فى كافة المجالات لاسيما المجال الاقتصادي، معتبراً أن الاتحاد الأوروبى أكبر شريك تجارى لبلدان العالم العربى حيث بلغ حجم التجارة بين الدول العربية ودول الاتحاد الأوروبى نحو ٣٨٧ مليار دولار أمريكى فى عام ٢٠١٨، مشيراً إلى أن هناك استثمارات مباشرة بين الكتلتين تقدر بمئات المليارات من الدولارات والتى تغطى معظم القطاعات الرئيسية.



السيد حمود بن فيصل البوسعيدي وزير الداخلية والدكتور عبد المنعم بن منصور الحسني وزير الإعلام أثناء افتتاح المركز الإعلامي للانتخابات

ملحمة وطنية ديمقراطية

على مشارف احتفالات سلطنة عُمان بالعيد الوطني

اكتملت في سلطنة عمان مراحل ملحمة وطنية ديمقراطية، حيث أجريت انتخابات الفترة التاسعة لمجلس الشورى، بينما يستعد الشعب العماني الشقيق للاحتفال يوم ١٨ نوفمبر بالعيد الوطني التاسع والأربعين؛ ليتوج استحقاقات مسيرة الشورى والتنمية والتقدم التي يشملها السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان برعايته على مدار نصف قرن.

أكدت كل المؤشرات والمشاهد التي توالت قبل وأثناء وبعد الانتخابات أن الفائز الأول هو الإنسان العماني المتحضر.

أما الفائزة الأولي فهي الممارسة الديمقراطية الناضجة والواعية التي تتميز بالحكمة وفقا لسمت الشخصية العمانية.

ففي مناخ حضاري راق يتميز بالنظام والانتظام والهدوء أيضا، توجه مئات الآلاف من الناخبين إلى صناديق الاقتراع لاختيار ممثلي ولاياتهم في الفترة الجديدة للمجلس والتي تمتد أربع سنوات، حيث أجريت انتخابات ديمقراطية نموذجية باستخدام أحدث تكنولوجيا العصر.

توالى خلال الأسابيع التي سبقت فتح مراكز الاقتراع واصطفاف الجماهير أمام الصناديق حراك مجتمعي متزايد في الدعاية الانتخابية التي تنافس المرشحون فيها من أجل إيصال أصواتهم وأفكارهم وتصوراتهم إلى الشريحة الأكبر من الناخبين للفوز بأصواتهم مع تكثيف صور الدعاية.

من خلال تقييم كل التطورات التي سبقت يوم التصويت توالت الكثير من المؤشرات الإيجابية التي مهدت لانتخابات «غير مسبوقة» في ظل إقبال كبير من الناخبين.

في هذا الإطار عقدت الكثير من الندوات والمؤتمرات، حيث تجلت فيها المشاعر الوطنية الفياضة، وارتفاع مستويات الوعي والإلمام العميق بالقوانين والنظم المتعلقة بالانتخابات. كما عكست الحوارات الديمقراطية التي شهدتها التأكيد على إدراك الجميع لأهمية كل صوت وعمق المسؤولية الوطنية وحيوية المشاركة المجتمعية وتنوع آلياتها وثراء وخصوبة النهج العماني.

على أعلى المستويات
افتتاح مركز إعلامي لمتابعة الانتخابات

دارت كل مراحل الانتخابات تحت سمع وبصر كافة وسائل الإعلام، وعبر بث حي على الهواء مباشرة تأكيدا على مبادئ الشفافية والحياد الحكومي التام، ووفقا للسياسات الإعلامية الرائدة التي تتبناها السلطنة وتتابع تفعيلها وزارة الإعلام.

في هذا الإطار تم إقامة المركز الإعلامي لانتخابات أعضاء مجلس الشورى، ليقوم بتوفير كافة التيسيرات والخدمات للصحفيين والإعلاميين والمراسلين من داخل وخارج السلطنة الذين تابعوا الانتخابات في جميع الولايات.

وقد افتتحه السيد حمود بن فيصل البوسعيدي وزير الداخلية، وحضر احتفالية الافتتاح الدكتور عبد المنعم بن منصور الحسني وزير الإعلام.

من جانبهم، أشاد الإعلاميون بنجاح المركز في أداء مهامه على أعلى المستويات، كما وفر لهم مختلف البيانات والمطبوعات والكتيبات التي تسهل عملهم.

ضم المركز معرضا للصور يتناول ملامح من مسيرة الشورى العمانية، وجولات السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في الولايات منذ مطلع عقد السبعينيات.

كما تصدر المركز جهاز التصويت الإلكتروني «صوتك» الذي يتكون من شاشة تعمل بنظام اللمس، محددٌ فيها إجراءات وخطوات الانتخاب، حيث قام الناخب باختيار مرشحه من خلالها بكل سهولة ويسر.

نوفارتس للأدوية تعلن إطلاق مبادرة «رعاية قلبك» لدعم مرضى قصور عضلة القلب فى مصر

أعلنت نوفارتس فارما ش.م.م (نوفارتس مصر) عن إطلاق مبادرة «رعاية قلبك» فى إطار جهودها المشتركة مع الجمعية المصرية لأمراض القلب بهدف توعية المرضى والمجتمع بمرض قصور عضلة القلب حيث تسعى الحملة إلى تثقيف المرضى بضرورة الالتزام بالعلاج من أجل السيطرة على المرض وتحقيق جودة حياة أفضل. وقد انضم إلى هذه المبادرة عدد من أشهر أخصائيى علاج القلب لمناقشة انتشار مرض قصور عضلة القلب فى مصر وأحدث التطورات العلاجية – فى ظل التقدم المشهود فى صناعة الأدوية والبروتوكولات العلاجية التى تمنح المرضى أملاً جديدًا ووعدًا بعيش حياة أطول وأفضل. ويأتى ذلك فى سياق الدور الريادى الذى تلعبه الجمعية المصرية لأمراض القلب من أجل التعبير عن المرضى وتوصيل صوتهم للمجتمع بأسره .

وتحدث الأستاذ الدكتور محمد صبحي، رئيس مؤسسة القلب والشرايين (CVREP) ورئيس محافظى الجمعية الأمريكية للقلب فى الشرق الأوسط وأفريقيا وأستاذ أمراض القلب بجامعة الإسكندرية، عن أهمية تحويل المسار العلاجى لمرض قصور عضلة القلب قائلاً: «تهدف الرعاية الصحية فى الأساس إلى شفاء المرضى، ولكن عند تعذر تحقيق هذا الهدف، يصبح من واجبنا مساعدتهم لتحقيق أفضل جودة حياة ممكنة بما يتناسب مع الظروف الصحية لكل منهم. وتشير الإحصاءات إلى أن عدد المصابين بقصور القلب وصل إلى أكثر من ٦٠ مليون مريض على مستوى العالم ، حيث يُصاب بهذا المرض ١ من كل ٥ أشخاص فوق سن ٤٠ عامًا. وللأسف حتى الآن لا يتم التعامل مع هذا المرض كما ينبغي، على الرغم من ازدياد خطر الوفاة لدى المرضى المصابين بقصور القلب وتأثيره السلبى على جودة الحياة بنسبة أعلى من المصابين بأى مرض مزمن آخر.

وقال الأستاذ الدكتور مجدى عبد الحميد، أستاذ أمراض القلب والأوعية الدموية، جامعة القاهرة، ورئيس الجمعية المصرية لأمراض القلب (EgSc) «قصور عضلة القلب هى حالة مرضية حادة ومزمنة تحدث عند عدم تمكن القلب من ضخ الدم الكافى لتلبية احتياجات الجسم. وتعد هذه الحالة أحد أمراض القلب الأكثر انتشارًا فى مصر، حيث يعانى من قصور عضلة القلب حوالى ١.٨ مليون مريض. وتشير الدراسات إلى أن ٤٠٪ من مرضى قصور القلب يتم إعادة حجزهم فى المستشفى مرة أخرى خلال عام واحد، ويعتبر هذا المعدل أعلى كثيرًا من الدول الغربية «. قصور عضلة القلب ليس مجرد مرض يمكن التغافل عنه بعض الشيء، ونظرًا لأننا فى مصر نعانى من قلة عدد أخصائيين/أطباء القلب مقارنةً بالمرضى –٥٤٠ طبيبًا و٢٠ أخصائيًا لكل مليون مريض – بالتالى تزداد خطورة الوفاة الناجمة عن أمراض القلب والأوعية الدموية لتصل إلى ٤٦٪، طبقًا لإحصائيات منظمة الصحة العالمية».

وأشار د. محمد عبد الغني، أستاذ أمراض القلب بكلية الطب، جامعة القاهرة، ورئيس قسم أمراض القلب فى قصر العيني: «شهد علاج قصور عضلة القلب تحولاً كبيرًا، مع تطور فئة علاجية جديدة للمرض: ساكوبتريل / فالسارتان (ساكوبتريل عبارة عن مثبط بيبتيداز داخلى متعادل وفالسارتان، عبارة عن حاصر مستقبل AT1 15). يؤخذ هذا القرص مرتين يوميًا وله نظام عمل مميز، حيث يؤثر على أنظمة الهرمونات العصبية للقلب ويخفف الضغط على عضلة القلب التى تعانى من القصور عن طريق تعزيز نظام ببتيد الوقائى المدر للصوديوم مع إخماد جهاز الرينين–أنجيوتنسين–ألدوستيرون التعويضى الذى قد يكون ضارًا مع الوقت».

ونوه د. محمد أسامة، أستاذ أمراض القلب ومدير معهد القلب القومي: «على مدار الـ ٢٥ عامًا الماضية، نشرت الجمعية الأوروبية لأمراض القلب مجموعة من التوجيهات الخاصة بعلاج قصور القلب، حيث ترى جمعية قصور القلب التابعة لها ضرورة مراجعة وتلخيص التطورات الأخيرة فى وثيقة توافقية. وطبقًا لإجماع توصيات الجمعية، يمكن النظر فى بدء ساكوبتريل/فالسارتان بدلاً من ACE-I أو ARB للمرضى الذين يتم حجزهم فى المستشفى بسبب الإصابة بقصور القلب لأول مرة وقصور القلب الاحتقانى اللاتعويضي، وذلك للحد من المخاطر قصيرة المدى المتعلقة بالأحداث العكسية ومن أجل تيسير التعامل مع المرض عن طريق تجنب الحاجة إلى قياس ACE-I أولاً والانتقال بعد ذلك إلى ساكوبتريل/فالسارتان. وتذكر الوثيقة أيضًا أن هؤلاء المرضى لديهم احتمالية كبيرة للتعرض لأحداث عكسية، فلا داعى من فحص تركيز البلازما للببتيدات المدرة للصوديوم قبل بدء ساكوبتريل/فالسارتان ".

وصرح أ.د. سامح شاهين، أستاذ أمراض القلب، جامعة عين شمس، وعضو الجمعية المصرية لأمراض القلب (EgSC): « فى ٢٠١٦، قامت الجمعية الأوروبية لأمراض القلب بتعديل أهداف علاج قصور القلب، لتركز على تحسين الحالة الإكلينيكية للمرضى، وتحسين قدرتهم الوظيفية وجودة حياتهم، والحد من الحجز فى المستشفى، وتخفيف معدلات الوفاة. وقد أثبت هذا العلاج الجديد قدرته على تحقيق كل هذه الأهداف الأربعة، حيث سجل ساكوبتريل/فالسارتان انخفاضًا عامًا بنسبة ٢٠٪ فى مخاطر الوفاة الناجمة عن أمراض القلب والأوعية الدموية وبنسبة ١٦٪ فى مخاطر الوفاة لأى سبب. كما سجل ساكوبتريل/فالسارتان انخفاضًا ملحوظًا فى معدلات حجز المرضى بالمستشفى خلال الثلاثين يومًا الأولى بعد التوزيع العشوائى للمرضى، بمعدل انخفاض إجمالى للحجز بالمستشفى بلغ ٢١٪ ".

ومن جانبه، قال د. بسيونى أبو سيف، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب بشركة نوفارتس مصر: «تعكف شركة نوفارتس على إيجاد طرق جديدة لمساعدة الأفراد على الاستمتاع بحياتهم بصحة أفضل ولفترة أطول، ونلتزم باستمرار البحث والتطوير وتصنيع الأدوية التى تعالج العديد من الأمراض، ومنها قصور عضلة القلب، وضمان حصول أكبر عدد من المرضى على العلاجات المبتكرة».

وأضاف د. أبو سيف: «قد تلحق الإصابة بقصور عضلة القلب أضرارًا كبيرة على الشخص وأسرته، ولا يزيد تكرار حجز المريض فى المستشفى الأمور إلا سوءًا. لهذا منذ عامين، أطلقت نوفارتس علاجًا جديدًا لقصور عضلة القلب فى مصر وتفتخر نوفارتس فى هذه اللحظة بإعلان انطلاق مبادرة «رعاية قلبك» التى ستقدم الكثير من الدعم اللازم لمرضى قصور عضلة القلب لتمكينهم من الاستمتاع بحياة أفضل عن طريق التزامهم بالخطط العلاجية ومنحهم منصة لمشاركة آرائهم ومشكلاتهم. ونلتزم بوجودنا دائمًا لمساندة المرضى فى رحلة العلاج ومواصلة جهودنا المبذولة لرفع الوعى والتثقيف وتحسين حصول المرضى على العلاج بكل الطرق المتاحة».

موظف لكل مواطن!!

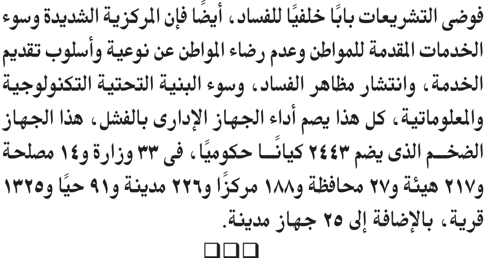
إن مصـر القديمـة أول من عرفت التنظيم والإدارة منذ ٥٠٠٠ سـنة قبل الميـلاد، وهو ما دلت عليه الشـواهد والاكتشافات الأثرية، فوجود حكومة مركزية تمارس السيادة داخليًا وخارجيًا يعتبر وحده دليلاً دامغًا على معرفة مصر بالإدارة وممارستها منذ القدم.

وإذا نظرنا إلى الجهاز الإدارى للدولة الآن سـنجد تحديات تعترض مسيرته، أولها تضخم العمالة وسوء توزيعهـا وانخفـاض إنتاجها وعدم رضا المواطنين عن الخدمات التى يقدمها، حيث يوجد ٦,٥ مليون درجة وظيفية ممولة بالجهاز الإدارى، فى حين يقدر إجمالى الدرجات المشـغولة حاليًا بـ ٥,٥ مليون موظف طبقًا لتقديرات الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، نسبة ضخمة جدًا تعادل تقريبًا موظف لكل ١٥ مواطنًا فى حين يبلغ هذا المعدل فى ألمانيا موظف لكل ١٥٩ مواطنًا، وفى المغرب موظف لكل ٨٨ مواطنًا.

وأدى ذلـك لارتفـاع تكلفة العمالة فى القطاع الحكومى إلى ٢٧٠ مليار جنيه فى موازنة العام الماضى، مع انخفاض موازنة التدريب، حيث بلغ نصيب الموظف ٣٨,٤٢ جنيه فى نفس الموازنة وهو مبلغ متدن للغاية.

أيضًا من أبرز التحديات التى تواجه الجهاز الإدارى كثرة عدد التشريعات التى تحكمه وتقادمها وتضاربها، فيصل عددها إلى (٥٣٥٣٨) تشـريعًا ما بين قوانين وقرارات ولوائح، جميعها سـارية حتى يناير ٢٠١٩، وتخلق فوضى التشريعات بابًا خلفيًا للفساد، أيضًا فإن المركزية الشديدة وسوء الخدمات المقدمة للمواطن وعدم رضاء المواطن عن نوعية وأسلوب تقديم الخدمة، وانتشار مظاهر الفساد، وسوء البنية التحتية التكنولوجية والمعلوماتية، كل هذا يصم أداء الجهاز الإدارى بالفشل، هذا الجهاز الضخـم الذى يضم ٢٤٤٣ كيانـًا حكوميًا، فى ٣٣ وزارة و١٤ مصلحة و٢١٧ هيئة و٢٧ محافظة و١٨٨ مركزًا و٢٢٦ مدينة و٩١ حيًا و١٣٢٥ قرية، بالإضافة إلى ٢٥ جهاز مدينة.

نكون أو لا...



ماجد بدران

فوضى التشريعات والمركزية الشديدة وعدم رضاء المواطن عن نوعية وأسلوب تقديم الخدمة يصم أداء الجهاز الإدارى بالفشل

❑❑❑

وتسـعى الحكومة لتنفيذ خطة إصـلاح للجهاز الإدارى للدولة خلال فترة تتراوح بين ٧ و٨ سنوات.

وقد وضعت استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ تصورًا أشمل للإصـلاح الإدارى بالمحـور الرابع بعنـوان «الشـفافية وكفاءة المؤسـسات الحكومية»، ولتحقيـق هذه الرؤية يجب إعـادة النظر فى الحجـم الأمثل للحكومة، وهى حاليًـا ٣٣ وزارة، فى حين فى أمريكا ١٥ وزارة، والمتوسـط فى دول الاتحـاد الأوروبى ٢٢ وزارة، كما يجب إعـادة النظر فى الهيئات العامة وعددها ٢١٧ ومراجعة أدوارها وصولاً إلى إلغاء أو دمج أو تعديل بعضها فى ضوء التغيرات الحالية.

وهنـاك ضرورة لفتـح المجال للقطاع الخـاص لتقديم الخدمات الحكوميـة، وتتحـول الحكومة إلى منظـم للخدمـة وليس مقدم خدمـة، أيضا الاهتمام بالعنصر البشـرى وتحويل إدارات شـئون العاملين إلى إدارات موارد بشرية.

وقد سـعت وزارة التخطيط خلال العامين الماضيين إلى صياغة خطة للإصلاح الإدارى تشـمل جميـع أركان الإصلاح المطلـوب، بداية من الإصـلاح التشـريعى بصياغة قوانين ولوائح تهـدف إلى تنظيم العمل مثـل قانون الخدمة المدنية الذى وضع قاعدة تشـريعية نظّمت عملية تعييـن الموظفين الجـدد بالحكومة من خلال معاييـر وضوابط معينة لا علاقة لها سـوى بالكفاءة، ومدونة السـلوك الوظيفى، علاوة على تحديث بيانات العاملين بالجهـاز الإدارى وتقييمهم وبناء قدراتهم وتحفيزهم، فالموظف العام هو صلب عملية الإصلاح.

واشـتملت خطة الإصلاح على محـور التطوير المؤسـسى من خلال اسـتحداث وحدات إدارية جديدة مثل وحدة الموارد البشرية والمراجعة الداخلية والتدقيـق والتقييم والمتابعة وغيرها، ومن المعروف أن عملية الإصلاح الإدارى عملية طويلة المدى ومستمرة، ونجاحها ليس مسئولية وزارة أو جهة واحدة، بل هى مسئولية مجتمعية تأتى نتاج تنفيذ خطة عمل تشارك فيها جميع الجهات مع القطاع الخاص والمجتمع المدنى.

ويتطلـب الإصلاح حزمـة حاكمة مـن القوانين واللوائح تسـتند إلى متابعة جهود العاملين بالجهاز الإدارى للدولة، كما أن التحول الرقمى يحتـل مكانة مهمة فى عملية الإصلاح، سـواء مـن خلال ربط الجهات ببعضها تسـهيلاً لتكامل قواعد البيانات، أو من خلال ميكنة الخدمات الحكومية لتقديم خدمة ذات جودة وفى وقت قياسى للمواطن.

❑❑❑

إن تطويـر وإصلاح الجهـاز الإدارى للدولة له أهمية كبرى باعتباره جزءًا أساسـيًا من استراتيجية وطنية شـاملة لتحديث مصر وتحويلها إلى مجتمـع معرفة، وهذا الإصـلاح يحتاج لمتابعة مسـتمرة من القيادة السياسـية والأجهـزة الرقابية والبرلـمان فى كل مراحـل التنفيذ، وأن يتم توفير التمويل الـلازم لتنفيذه، خاصة أن المواطن قد عانى كثيرًا من البيروقراطية والروتين وفوت علينا بكره، وصولاً إلى «السيسـتم واقع»، وإلى الرشوة الإجبارية لقضاء مصلحته.. هذا المواطن الذى عانى كثيرًا آن له أن يحصل على الخدمة بصورة آدمية خالية من العذاب.

الثورة المضادة.. وفراغ السلطة

حذرت بعض المراكز البحثية من خيارات أسمتها بالمربكة وهى حدوث فراغ السلطة فى بعض دول المنطقـة، خاصة لبنان والعراق ودول أخرى مع احتمال عودة التنظيمات الإرهابية إلى مناطق نفوذها الرئيسية، وزيادة تمدد الميليشيات المسلحة فى أقاليم مناطقية، وتعقيد التوصل إلى تسوية للصراعات المسـلحة الممتدة، وتعزيز شرعية الجماعات الخارجة عن القانون فى الأطراف المهملة تنمويا، والتى تعانى من أزمات اقتصادية.

على سبيل المثال، تفاقم الاحتجاجات الشعبية: على نحو ما عبرت عنه حالتا لبنان والعراق، فقد شـهدت عدة مناطق فى لبنان، منذ ١٧ أكتوبر الماضى، حراكًا شعبيًا لم تعهده من قبل، يعبر عن مطالب سياسـية واقتصادية، وقد وصلت التظاهرات إلى مناطق تعد معاقل رئيسـية لحزب الله مع توجيه انتقادات له.

وهنا حذر الأمين العام لحزب الله حسـن نصر الله، من الاحتجاجات التى تجتاح أنحاء لبنان واندفاعها نحو الفوضى والانهيار والحرب الأهلية، وهو ما يتعين على لبنان أن يبحث عن حلول وفى الوقت نفسـه تجنب حدوث فراغ خطير فى السـلطة، أى إسقاط الرئيس أو استقالة الحكومة أو إجراء الانتخابات النيابية المبكرة؟

برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

عدم التوصل إلى تسوية للصراعات المسلحة هى الخطر الأكبر خاصة فى ظل تعدد مراكز السلطة فى عدة بؤر صراعية بالمنطقة

علـى جانب آخـر، لازالت الاحتجاجـات العراقية متصاعدة فى عدة محافظات على مدى شـهر كامل، ولا توجد مؤشـرات توحى بانحسـارها خلال الفترة المقبلة، وفى الوقت الذى رفع فيه المحتجون شعارات مطالبة بإسقاط النظام وقد توجه رئيس الوزراء عـادل عبد المهدي، بخطـاب للمحتجين، قائلا «نحن اليوم أمـام خيارى الدولة واللادولة»، وهو ما حمل تحذيرًا من الفراغ الـذى يمكن أن يحدث فى إحدى الرئاسـيات الثلاث أو مجملها أى رئاسـة الدولة والحكومة والبرلمان. ولاشك أن فراغ السـلطة فى العـراق يمثل تحديًا كبيرًا مع الأخـذ فى الاعتبار وضع بغـداد كحليـف دولى للولايـات المتحدة وإيـران اللتين تخوضان مواجهة حادة.

وكذلك السـير فـى دوامة المرحلـة الانتقاليـة: والتى تفرض تحديات كثيرة ليسـت فى الحسـبان، وقد تصـل إلى مدى زمنى أطول، وتضغط علـى كل الأطراف، وتؤثر فى هياكل الدولة، وهو مـا ينطبق على الحالة الجزائرية بعـد تخلى الرئيس عبد العزيز بوتفليقـة عـن الحكم فى أبريـل ٢٠١٩، فلا تـزال قوى الحراك تتمسـك برحيل كافة رموز نظام بوتفليقة قبـل إجراء الانتخابات الرئاسـية المقـررة فى ١٢ ديسـمبر ٢٠١٩، وفقًا لما أعلنته السـلطة الوطنية المسـتقلة للانتخابـات، حيث يرى المحتجـون أن إجراء الانتخابات فى ظل وجود رموز للنظام القديم قد يؤدى إلى إعادة إنتاج نظام بوتفليقة، لاسيما مع وجود عدد من المرشحين المحسوبين على «الحقبة البوتفليقية» من ناحية وغياب مرشـحى الأحزاب المعارضة ذات الوزن لدى الرأى العام والنخبة من ناحية أخرى.

ثم تأتى ظاهرة زيادة تمدد الميليشيات المسلحة: وهو ما يعبر عنه جلياً واقع منطقة جنوب ليبيا التى تراجع الاهتمام بها فى ظل التنازع على السلطة ذات الرأسـين: حكومة طرابلس الداعمة لفايز السراج والمجلس الرئاسـى مـن جهة وحكومة طـبرق المدعومة من مجلس النواب وقوات الجيش الوطنى الليبى بقيادة المشـير خليفة حفتر من جهـة ثانية، على نحو أدى إلى تهميش مدن الجنوب وحرمانها من التنميـة ومن ثم، يعانى الليبيون القيمون فى تلك المنطقة من تواصل غياب السـلطات المركزية وغياب الخدمات الأساسية وتردى البنية التحتية وغياب الخدمات الصحية، إذ تتجه إلى الفوضى لاسـيما مع تفشـى جماعات التهريب وازدياد الهجـرة الإفريقية غير النظامية وتنامى نفوذ الميليشيات المسـلحة وإعادة تمركز الجماعات المتطرفة بهدف السيطرة على هذه المناطق المتاخمة للساحل والصحراء، والتى تعد أحد الملاذات الآمنة لهذه الجماعات وتلك التنظيمات الإرهابية.

ويبقـى عدم التوصل إلى تسـوية للصراعات المسـلحة هى الخطر الأكبر خاصة فى ظل تعدد مراكز السلطة فى عدة بؤر صراعية بالمنطقة العربية يعرقل حل أو تسوية أو حتى تهدئة تلك الصراعات، وهو ما تشير إليه تعقيدات الأزمة السورية بعد التوغل التركى «الثالث» فى سـوريا لاسيما بعد تحذير وزارة الدفاع الروسية من «الفراغ الأمني» فى شمال شـرق سـوريا، والخلاف بين طهران وأنقرة بشأن إقامة قواعد عسـكرية تركية شـرق الفرات. وتنعكس كل تلك الخلافات بين الأطراف الدولية والإقليمية الفاعلة على الساحة السورية، فيما يطلق عليه «القوى الضامنة» أى روسيا وإيران وتركيا.



قواتنا المسلحة عبرت فى ظروف عسكرية صعبة ومعقدة

القوات المسلحة كانت على استعداد للتضحية لاستعادة سيناء

بخط يد الجمسى أســـرار 3 أحـ



فـي الحلقـة الخامسـة مـن مذكراتـه بخـط يـده يكشف المشير محمد عبد الغني الجمسي رئيس هيئة عمليات القوات المسـلحة أثنـاء حرب أكتوبر المجيـدة 1973 تفاصيل الأيام الثلاثـة الأخيرة قبل نشـوب الحرب والتي شـهدت ثلاثة أحـداث مزعجة كادت تكشـف بـدء العمليـات الحربيـة، وبالتالـي تضيع المفاجأة قبيل الحرب مباشرة.

كما كشـف الجمسـى علـى خطـة تحكـم مصـر فـى مضيـف بـاب المنـدب، وكذلـك المحافظـة علـى السـرية التامـة لتحـركات القـوات حرصا على عامل المفاجأة.

بالإضافة إلى ذلك كشـف عن إجهاض مصر للخطة الإسـرائيلية التـى تحمـل اسـمه "الحزام الأسـود" لاحتلال أراضى عربية جديدة.

مذكرات المشير الجمسى "5"

أعدها للنشر: د. نسرين مصطفى

– كان علـى قواتنـا المسـلحة أن تدخل حرب أكتوبر ١٩٧٣ في ظروف عسـكرية صعبة ومعقدة لهدم نظريـة «الأمن الإسـرائيلي» التي وضعتها إسـرائيل لتكون ستارا لتحقيق أهدافها التوسعية وفرض الأمر الواقع على العرب.

ولعلنـا لم ننـفِ ما قالـه ديان قبـل الحرب بحوالي شهر ونصف الشهر إن السلام الذي تريده إسـرائيل قد تحقق منذ عام ١٩٧٦، وأن السـلام الرسمـي مع العـرب يضر بالحالـة التي تحرص عليها إسـرائيل وهي تثبيت الأمـر الواقع الذي فرضته تلك الحرب.. وأن حدود إسـرائيل تتغير تلقائيا حسب طبيعة نمو وتوسع إسرائيل.

وكان على قواتنـا خوض الحرب مهما كانت المصاعـب ومهما كانـت التضحيات لاسـتعادة أراضينا.

– وكنا سندخل الحرب، بينما العدو له التفوق العسـكري، والوضـع الطبيعي أن يكـون المهاجم متفوقـا على المُدافـع. وكان من الضـروري إهدار التفوق العسـكري في المرحلـة الافتتاحية للحرب وهي مرحلة الهجوم مع اقتحام قناة السويس.

– وكنا سـندخل الحرب، بينما يسـتند العدو علـى خط محصـن على الضفـة الشـرقية للقناة، القـوات الكافيـة المدربـة في سـيناء تحتل الخط الأمامـي وقـوات مدرعة علـى انسـاق متتالية. وكان لا بـد من نجاح العملية الهجومية واختراق تحصيناته وتدميرها، وبذلـك يتم تحدى نظرية الأمن الإسرائيلي.

– وكنا سـندخل الحرب، ونقـدر أن الاقتحام المدبر لقناة السـويس بقوة جيش يشـملان خمسة فرق وقوة قطاع بورسعيد «حوالى مائة إلف مقاتل» يعتبر من أصعب العمليات العسكرية، فإن أصعب المدافع المائية اثنان لا ثالث لهما في العالم هما قناة السويس وقناة بنما.

– وكنا سندخل الحرب، ونحن نعلم أن نجـاح العبور يتطلب حتما إنشـاء كباري وتشغيل معديات، وهذا يتطلب حتما عمـل فتحات في السـاتر الترابي العالى علـى الضفة الشـرقية للقناة.... والكباري لا بد أن تنشأ خلال ٨ ساعات لعبور الدبابات والأسـلحة الثقيلة. فإذا تحققت المفاجـأة يمكننا كسـب الوقت



تغلبنا على أجهزة المخابرات العالمية المشهود لها بالكفاءة

تحكمنا فى باب المندب فسيطرنا على المواصلات البحرية الإسرائيلية

ـــداث مزعجة قبل النصر

ومنـع العـدو من التدخـل السـريع لعرقلة عمل الفتحات أو إنشاء الكباري، وبالتالي يتم العبور.

– كان العـدو لديه جهاز مخابرات واشـتهر بكفاءته وتعاونه مع أجهزة المخابرات الأمريكية لمعرفـة كل مـا يـدور في الوطـن العربـي . فإذا اكتشـفت هذه الأجهزة نواياـنا الهجومية، فإن إسـرائيل ستبادر بتوجيه ضربة وقائية – ضربة إجهاض– تجعل عمليتنا الهجومية أكثر صعوبة وأشـد تعقيـدا، كما إن إسـرائيل سـتبادر أيضا بتعبئـة الاحتياطي وإرسـاله للجبهتين المصرية والسورية خلال يومين.

ومـن هنـا، ولـكل هـذه الأسـباب، كان من الضرورى أن تبذل كل جهد ممكن لتحقيق المفاجأة حتى تـكون المبادأة لنا لأول مـرة في الحرب ضد إسرائيل، وحرمان العدو من فترة الإنذار اللازمة للعبئـة، وعـدم إعطائـه فرصـة توجيـه ضربة وقائية، وضمان نجـاح الهجوم والعبور– وكذلك الهجـوم في الجولان– بأقل خسـائر ممكنة حيث كنا خسـائرنا في جبهة قناة السويس بالآلاف من الشهداء والحرص على المصابين.

خداع العدو

كانت هنـاك صعوبة خداعية أخرى في تنفيذ الإجـراءات الخداعية بحيث تبـدو للعدو أنها حقيقيـة، وبحيـث تقتنع القـوات أو الجهات الـتي تقوم بتنفيذها أنهـا حقيقية دون أن تعلم أنها خداعية.

لذلـك فقد اشـترك في وضع خطـة المفاجأة عدد محـدود جدا مـن ضباط هيئـة عمليـات القوات المسـلحة، وكتبـت بخـط اليد كخطـة العمليات تماما. واشـتملت الخطة على إجـراءات وأعمال كثيرة متنوعـة في مجالات مختلفة بحيث تتكون صورة متكاملة أمام العدو أن قواتنا في مصر وسوريا لديهـا نية الهجـوم، بل نعمل لتقويـة دفاعاتنا واستعدادنا ضد هجوم إسرائيلي محتمل.

وكانـت الخطـوة الأولى هـي عمـل مشـروع تدريبي تشـترك فيه كل فروع القوات المسـلحة والجيوش والمناطق العسـكرية، وتحت سـتارة تنفيذ اللمسات الأخيرة للاستعداد للهجوم بحيث يتحول المشروع التدريـبي إلى حرب حقيقية طبقا لخطة العمليات.

خوض الحرب بظروف معقدة لهدم نظرية «الأمن الإسرائيلي»

السرية الثانية أحد عوامل النجاح

المشروع التدريبى كان فى الحقيقة استعدادا للحرب

في الوقت المناسـب صدرت التعليمات بعمل هذا المشـروع خـلال المدة من أول حتى سـبعة أكتوبر ١٩٧٣، ولم تصـدر أى قيود علـى القوات بحيث يبـدو للجميـع أنه تدريب عـادٍ – كما كان يعمل دائمـا– وكان يهمنا أن تعلم إسـرائيل عن قيامنا بهذا التدريب وهو ما تم فعلا.

وكان مـن الضـرورى تعبئـة بعـض القـوات الاحتياطية في مصر قبل الحرب، وهو أمر يشـعر به العدو حتما بالإضافة لعائلات آلاف المجندين والضبـاط الاحتياطـي المسـتدعين والجهات التي يعملون فيها– ولإظهـار أن التعبئة هذه المرة هى مماثلة تماما للمرات السابقة، فقد تم تسريح عدة آلاف منهم وإعادتهم لبلادهم وجهات عملهم قبل نشوب الحرب بأيام قلائل مع حجز ما هو مطلوب منهم للاشـتراك في القتـال. وكان رد الفعل لذلك أن انتشر بين المواطنين أن التعبئة كانت للتدريب الدورى وليسـت للحرب . ومن الطبيعي أن تتابع المخابرات الإسـرائيلية التعبئة والتسريح فيكون ذلك تاكيدا لها أنها جزء من التدريب.

وكان تحريـك القـوات إلى جبهـة القناة يتم تدريجيا بطريقة سـرية في فـترات الظلام. ولم تواجهنـا صعوبة في ذلك للدقـة والانضباط التام الـذى كان يتم به هذا العمل، سـوى أنه كان من الضرورى نقـل لواء من مدينة الإسـكندرية إلى منطقة القناة الأمر الذي يسـتدعى نقله بالسكة الحديد في عدة قطارات تحمل الأفراد والأسـلحة والدبابـات والعربات. كنـا نعلم أنه من الصعب إخفاء نقل هـذا اللواء ويثير الكثير من الحديث في مدينة الإسـكندرية الـتي عرف عن المواطنين فيها أنهم يشـكلون أسـرة كبيرة تعرف الكثير عما يـدور إذا قورنـت بمدينة القاهـرة. لذلك صـدرت التعليمـات أن اللواء مطلوب اشـتراكه في تدريـب بمنطقـة القنـاة، وتم حجز قطارات السكة الحديد لإعادته للإسكندرية اعتبارا من ٧ أكتوبر بعد انتهاء التدريب حتى نمنع الحديث حول تحرك هذا اللواء.

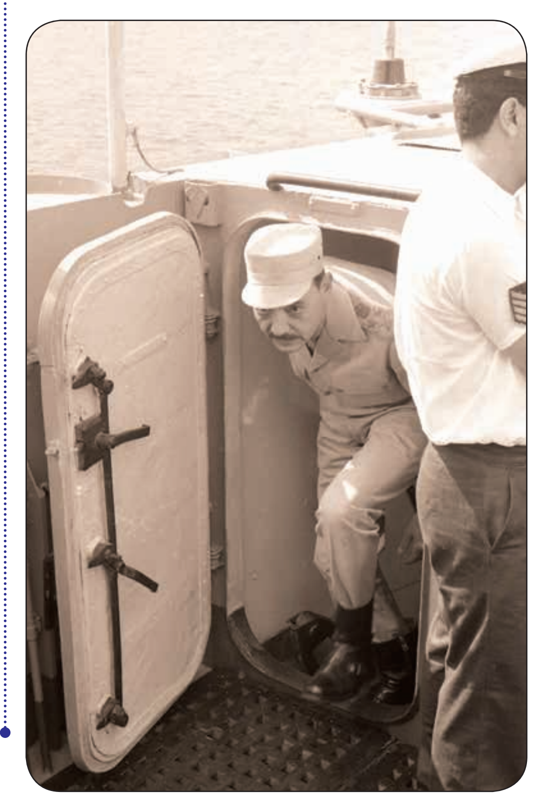
باب المندب

وللتعـرض لخطـوط المواصـلات البحرية الإسـرائيلية في مضيـق بـاب المنـدب بواسـطة البحرية المصرية، وكان لا بـد أن تصل المدمرات إلى منطقة عملها قبل ظهر يوم ٦ أكتوبر لذلك قمنا

فاجأناهم قبل أن يخدعونا











في وقت مبكر خلال عام ١٩٧٣ بالاتصال بإحدى الدول الآسيوية الصديقة لقبول هذه القطع البحرية للإصلاح فى ورشها. وبعد أن وصلتنا الموافقة، تمت الاتصالات مع السودان واليمن الجنوبية للحصول على موافقة كل منهما لتقوم مدمراتنا بزيارة ميناء بورسودان وعدن زيارة ودية. ووضع برنامج الرحلة والزيارات بحيث تتواجد المدمرات في مضيق باب المندب صباح يوم ٦أكتوبر لتبدأ تنفيذ مهمتها.

وللمحافظة على سرية الهدف من الزيارة ومهمة القتال فقد تأكدت قيادة القوات البحرية أن المدمرات أبحرت مستعدة تماما للقتال . وعندما حان الوقت المناسب– أثناء الرحلة البحرية– فتح قائد القوة مظروفا سريا، وجد به تعليمات القتال للتعرض لخطوط المواصلات البحرية الإسرائيلية في المضيق، وهو ما تم تنفيذه بكفاءة.

وكانت هذه المهمة الاستراتيجية مفاجأة غير سارة لإسرائيل، ولم يكن أمامها إلا أن تقتنع أن تمسكها بشرم الشيخ لتأمين الملاحة البحرية في مضيق خليج العقبة إلى إيلات، لا قيمة له وسقطت دعواها في هذا الشأن.

أداء العمرة

وقبيل شهر رمضان من كل عام، يستعد عدد كبير من المسلمين لأداء العمرة في الأراضي المقدسة بالمملكة العربية السعودية. أعلنت وزارة الحربية في الصحف– وداخل القوات المسلحة– عن فتح باب قبول طلبات العسكريين لأداء العمرة، وصدرت التعليمات للقوات بقبول طلبات من يرغب بنفس الأسلوب الذى يتبع سنويا . ومن المعروف أن

إجهاض خطة «الحزام الأسود» لاحتلال أراضٍ عربية جديدة

وافقنا على عبور سفينة أمريكية إمعانا فى تضليل العدو

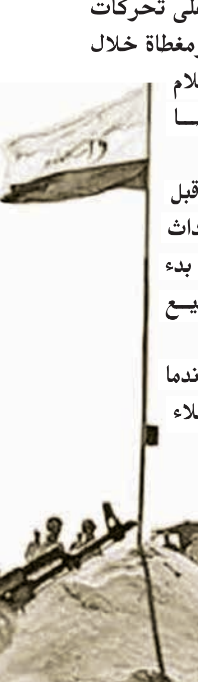
إسرائيل تحصل على الصحف المصرية عن طريق أوروبا، كما كنا نحصل على الصحف الإسرائيلية، ولذلك الخبر الذي نشر في الصحف المصرية رسالة مفتوحة لإسرائيل والسفارات الأجنبية في مصر أن استعدادنا للهجوم ليس وارد في ذلك الوقت.

وكان العامل الثانى الذي يضمن لنا تحقيق المفاجأة بنجاح، هو فرض السرية الشديدة داخل القوات المسلحة بحيث يتسلم كل قائد الأمر بالقتال في توقيت محدد– كل حسب مستوى قيادته– يضمن له الوقت الكافي لاستعداد قواته. وبذلك كان كل مستوى يعلم وقت الهجوم طبقا لبرنامج زمنى محدد – فرضته القيادة العامة– بحيث تكون كل القوات المسلحة على استعداد للهجوم يوم ٦ أكتوبر ١٩٧٣.

وكان نقل الكباري إلى منطقة القناة هو العلامة البارزة التي توضح للعدو بدون أدنى شك أن عملية عبور القناة أصبحت وشيكة. ومن هنا فرضت السرية الشديدة على تحركات العربات التي تحملها مجزأة ومغطاة خلال فترة زمنية محددة في ساعات الظلام لتوضع في الأماكن المخصصة لها بالجبهة تحت الأرض.

وخلال الأيام الثلاثة الأخيرة قبل نشوب الحرب، وقعت ثلاثة أحداث مزعجة كادت تكشف نوايانا عن بدء العمليات الحربية، وبالتالي تضيع المفاجأة قبيل الحرب مباشرة.

كان الحدث الأول يوم ٤أكتوبر عندما علمنا أن الاتحاد السوفيتي قرر إخلاء



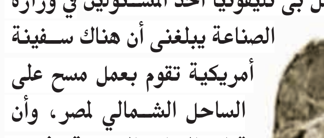




العائلات السوفيتية من مصر بالطائرات ليلة ٥/٤ أكتوبر الأمر الذي لا يمكن إخفاؤه رغم اتخاذ كل تدابير الأمن. وفي نفس الوقت لا يمكن إلغاؤه أو تعديل توقيته. وأصبحنا في القيادة العامة على اقتناع تام أن إسرائيل والولايات المتحدة ستعلمان حتما بذلك، وإنها ستكون علامة قوية أن هناك عملا خطيرا من المتوقع حدوثه في المنطقة يستدعى ترحيل هذه العائلات. وقد ثبت فيما بعد أن هذا العمل كان علامة مهمة أمام إسرائيل، كجزء من المعلومات التي وصلتها من مصادرها المختلفة أن شيئا ما سيحدث في المنطقة يشمل مصر وكذا سوريا التي تقرر ترحيل العائلات السوفيتية منها أيضا.

وكان الحدث الثاني الذي علمت به، عندما دخلت إلى مكتب الفريق أول أحمد إسماعيل أثناء حديثه التليفوني يوم ٥أكتوبر مع وزير الطيران المدني المهندس أحمد نوح، طالبا منه إلغاء التعليمات التي أصدرها لتأمين طائرات شركة مصر للطيران التي كانت تتضمن مغادرة بعض طائرات الشركة لمطار القاهرة الدولى وتغيير مواعيد بعض الرحلات الأمر الذي يسهل رصده دوليا، وبالتالي تعلم به إسرائيل حتما وبسرعة. وقد أمكن تداول الموقف في الوقت المناسب بحيث تظل حركة الطيران المدني عادية.

وكان الحادث الثالث صباح يوم ٦أكتوبر، عندما اتصل بى تليفونيا أحد المسئولين في وزارة الصناعة يبلغني أن هناك سفينة أمريكية تقوم بعمل مسح على الساحل الشمالي لمصر، وأن قيادة القوات البحرية رفضت



نقل الكبارى مجزأة ومغطاه حتى لا تكشف سرية العملية

إسرائيل كانت تستعد لخداع العرب باستخدام الأمريكان والسوفيت

السماح للسفينة بالإبحار من ميناء الإسكندرية حيث إن ذلك يتعارض مع تدريب تقوم به القوات البحرية، وطلب التصديق للسفينة الأمريكية باستئناف عملها. وكان ردى الفورى عليه أن هناك تدريبا تقوم به القوات البحرية، ولكن ذلك لا يمنع من إبحار السفينة إلى عملها العادي في أى اتجاه سواء شرقا في اتجاه بورسعيد أو غربا في اتجاا مطروح. وخرجت السفينة فعلا – بعد اتفاقي مع اللواء بحري فؤاد زكريا قائد القوات البحرية– ولم تكن السفينة قد قطعت سوى أميال قليلة حتى كانت الحرب قد نشبت دون أن تتعرض السفينة لأى خطر، ودون أن يعرقل ذلك عمل القوات البحرية.

الحزام الأسود

في الوقت الذي كنا نخطط ونستعد فيه لتحرير أراضينا، كانت إسرائيل تخطط وتستعد لاحتلال مزيد من الأرض العربية. وقد شرح الجنرال اليعازار الخطة الإسرائيلية في مذكراته التي نشرت بعد وفاته.

فقد وضع ديان وزير الدفاع الإسرائيلي في أوائل عام ١٩٧٣خطة عسكرية رسم خريطتها بنفسه، وعرضها على الجنرال اليعازار رئيس الأركان، أطلق عليها اسم «الحزام الأسود». وكان تحقيقها يحتاج إلى عوامل أهمها، أولا ضم جنوب لبنان كله إلى إسرائيل، وثانيا ضم أجزاء أخرى من سوريا، وثالثا إنشاء خط محصن يشبه خط بارليف في غور الإردن لحماية المستعمرات، ورابعا تحويل سيناء إلى ركز تجارى للمفاعلات الذرية .

وكان المعنى الوحيد للأفكار التي طرحها ديان على اليعازار هو القيام بحرب أخرى ضد العرب في أواخر عام ١٩٧٣. وكان حلم ديان المرسوم على الخريطة العسكرية «حزام عسكرى حول إسرائيل» يحقق من وجهة نظره هدفين رئيسيين لإسرائيل»

الأول: تأمين إسرائيل إلى الأبد من أية عمليات عسكرية عربية

الثاني: جعل زمام المبادرة في القتال في أيدى إسرائيل فيما لو أرادت ضم أراض عربية أخرى.

وكانت الخطة تقضي بتوجيه ضربة قوية للجنوب اللبناني وفي نفس الوقت توجيه ضربة أخرى للقوات السورية. وقبل أن تحاول مصر التدخل يوجه لها ضربة قوية ضد صواريخ الدفاع الجوي في منطقة القناة وضد المطارات المصرية.

وكان في تقدير ديان أن تتم العملية في الفترة من ٢٢إلى ٢٥أكتوبر ١٩٧٣ بعد الانتهاء من عيدي الغفران والمظلات وقبل إجراء انتخابات الكنيست في الثامن والعشرين من أكتوبر.

وفي ضوء الموقف الذى كان يناقشه مجلس رئاسة الأركان والمعلومات المتيسرة والتقديرات، سألت مائير عن رأى ديان. وصمت قليلا ثم قال «سأجعل ضربتي مبكرة كثيرا، وستكون صباح الثامن من أكتوبر ووافقت مائير على تنفيذ الخطة يوم ٨أكتوبر ١٩٧٣».

وتمهيدا للتنفيذ، قررت إسرائيل إجراء اتصال عاجل مع الولايات المتحدة، وعن طريقها للاتحاد السوفيتي الذي تولى تحذير مصر وسوريا للامتناع عن أى عمل عسكري، إذا كانت الحشود المصرية والسورية تخوفا من هجوم إسرائيلي محتمل، ولا داعى للحشود وحالة التوتر التي وضعها العرب بلا مبرر حتى لا تنقلب ضدهم.

وقام إيبان وزير خارجية إسرائيل – وكان موجودا في نيويوك– بتبليغ الرسالة إلى كسنجر وكان مفهوم وتعليق إيبان عندما وصلته الرسالة من تل أبيب، أنها طعم له هدفان:

الأول: إظهار حسن نية إسرائيل وإدانة العرب

والثاني: طمأنة المصريين والسوريين إلى أن يحين صباح الثامن من أكتوبر، وهو الموعد الذي حدده ديان للقيام بضربته ضد العرب.

وبعد هذا الاعتراف، هل هناك دليل أوضح من ذلك عن نوايا إسرائيل لخداعنا حتى يحين الوقت المحدد لتوجيه ضربتها الجديدة ضد مصر وسوريا ولبنان لاحتلال مزيد من الأراضي العربية؟

فى الحلقة القادمة أسرار العملية بدر وتفاصيل الضربة الجوية الأولى ولحظات العبور وكيف سيطرت قواتنا البحرية على البحر الأحمر والمتوسط.





2018

تدشين ثالث غواصة مصرية من طراز S209/1400



«تطوير وتحديث الجيش».. عبور جديد للمستقبل



فى إطار ما تشهده منطقة الشرق الأوسط من مخاطر وتهديدات مباشرة على الأمن القومي المصري تتبنى القيادة العامة للقوات المسلحة استراتيجية دقيقة لبناء قوة عسكرية تحقق الردع والقدرة على الدفاع عن أمن مصر القومى ودورها الإقليمي.

د. نسرين مصطفى

وعلى مدار ست سنوات قامت الدولة المصرية بأكبر عملية تحديث وتطوير للقوات المسلحة، وتحرص القوات المسلحة على تنوع مصادر تسليحها ونقل تكنولوجيا التسليح المتطورة للأفرع الرئيسية من قوات بحرية وجوية ودفاع جوى، ولم تغفل القيادة السياسية والعسكرية دعم القدرات القتالية والفنية للقوات المسلحة وتطويرها وفقا لأحدث النظم القتالية، وتعمل القوات المسلحة على جميع الاتجاهات الاستراتيجية لحماية مصالح الدولة المصرية، وليس أدل على ذلك من ارتفاع ترتيب الجيش المصري إلى المرتبة الثانية عشرة عالميا، كما تقدمت القوات البرية إلى المرتبة العاشرة على مستوى العالم.

وارتكز تطوير القوات الجوية على تزويدها بطائرات جديدة ومتطورة وعن مصادر متعددة وفق استراتيجية مصر فى تنوع مصادر السلاح، فى يونيو ٢٠١٤ لشراء ٢٤ طائرة رافال فرنسية، وتم تسليم الدفعة الأولى فى يوليو ٢٠١٥، وخلال عامي ٢٠١٥ و٢٠١٧ تسلمت مصر ٤ دفعات أخرى.

وفى ٢٠١٥ تسلمت مصر ٨ طائرات من طراز «اف-١٦» وطراز بلوك ٥٢، كما تسلمت أربع طائرات أخرى من طراز «اف-١٦» خلال عام ٢٠١٥، وتعد طائرات «ميج٢٩» والطائرة سوخوى٣٠ من أهم صفقات السلاح التى حصلت عليها مصر من روسيا.

كما تسلمت مصر سنة ٢٠١٧ الدفعتين الثالثة والرابعة من طائرات رافال متعددة المهام من فرنسا ليصل إجمالى عدد الطائرات التى تسلمتها مصر إلى ١١ طائرة وفى أبريل احتفلت القوات المسلحة بانضمام ٣ طائرات متعددة المهام من مقاتلات الجيل الرابع طراز رافال إلى تشكيلات القوات الجوية والتى تمثل الدفعة الثالثة من هذا الطراز وفى ٢٦ يوليو أعلنت القوات المسلحة انضمام الدفعة الرابعة.

وتعد الرافال إضافة لقدرات القوات الجوية المصرية نظرا لما تمتلكه من خصائص فنية وأنظمة قتالية عالية، تمكنها من تنفيذ المهام على الاتجاهات الاستراتيجية المختلفة والتعامل مع التهديدات الجوية والأرضية بكفاءة عالية، كما أنها خطوة نوعية فى زيادة قدرات القوات الجوية على القيام بمهامها فى دعم جهود الأمن والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط.

والرافال تملك خصائص فنية وأنظمة قتالية ونيرانية عالية تمكنها من تنفيذ المهام بمدايات كبيرة على الاتجاهات الاستراتيجية والتى تتيح لها التعامل مع جميع التهديدات الجوية والأرضية بكفاءة عالية.

وتتمتع الرافال بالقدرة على القيام بالعديد من المهام القتالية فى طلعة واحدة تتضمن الاستطلاع والتأمين الإلكترونى وتوجيه الضربات المختلفة وحمل صواريخ «جو-جو» من نوع سايد ويندر وميكا وماجيك كما تتضمن شبكة رادارية قادرة على تعقب ٤٠ طائرة فى وقت واحد.

بالإضافة إلى عدد من أنظمة الطائرات الموجهة بدون طيار، كذلك حصلت مصر على طائرات مروحية روسية من طراز K52 والتى تعمل بالتعاون مع حاملة المروحيات مسترال.

قاعدة محمد نجيب طفرة عسكرية لقواتنا الجوية

وفى ظل ضرورة تطوير التمركزات العسكرية فى مصر بإنشاء قواعد عسكرية متكاملة على مختلف الاتجاهات الاستراتيجية تضم قوات برية متمركزة بها وتجمعا قتاليا يشمل قواعد جوية وموانئ بحرية قوية لمواجهة التهديدات الموجهة لمصر من كل الاتجاهات بسرعة وحسم افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي فى يوليو ٢٠١٧ واحدة من أكبر القواعد العسكرية المصرية بالمنطقة الشمالية العسكرية والتى حملت اسم الرئيس الراحل «محمد نجيب» والتى تعد طفرة عسكرية جديدة لتعزز من قوة القوات الجوية وتأمين الاتجاه الاستراتيجي الغربى والحفاظ على الأمن القومي المصري ومواجهة اي مخاطر تهدد الأمن القومى والحدود المصرية.

فرقاطة و3 غواصات تنضم للأسطول البحري

وتعد قاعدة محمد نجيب اول قاعدة عسكرية متكاملة على أرض مصر يتمركز بها تجمع قتالى قوى يتوفر به مأوى حضارى وميادين للتدريب مجهزة لمختلف العناصر القتالية والتخصصية، مما يعكس كفاءة القوات المسلحة ومواكبتها لكل حديث ومتطور فى الشئون العسكرية.

ومن جهة أخرى تمثل قاعدة

2015

تسلمت مصر 8 طائرات من طراز f-16

F - 16

محمد نجيب عمقا عسكريا قويا للتجمع القتالى للقوات المسلحة على الحدود الغربية لمصر والتى تعد أطول خطوط الحدود المصرية.

كما يتم التخطيط الآن لإنشاء عدد آخر من القواعد العسكرية المتكاملة على مختلف الاتجاهات الاستراتيجية لتوفير أفضل الظروف المعيشية والتدريبية.

وفى مجال تطوير منظومة الدفاع الجوى تم تدبير عدد كبير من الرادارات مختلفة الطرازات والتي تؤمن التغطية الرادارية للأجواء المصرية على مختلف الارتفاعات بالإضافة إلى تدبير عدد كتائب الصواريخ وأعداد كبيرة من فصائل الصواريخ المحمولة على الكتف لزيادة قدرة الاشتباك مع الأهداف الجوية على الارتفاعات المختلفة.

كذلك تم تدبير منظومات كهروبصرية حديثة لزيادة قدرة الدفاع الجوى على اكتشاف الأهداف، بالإضافة إلى تطوير منظومات التأمين الفني للصواريخ والرادارات والمعدات الفنية.

الأسطول البحري

وعن التطوير البحرى تسلمت مصر فى يونيو ٢٠١٥ الفرقاطة البحرية «فريم» والتى حملت اسم تحيا مصر والتى يبلغ طولها ١٤٢ مترًا، وفي نفس السنة دشنت أول غواصة مصرية حديثة فى ألمانيا من طراز ١٤٠٠/٢٠٩ وهى تعد الأحدث والأكثر تطورا فى عالم الغواصات بالإضافة إلى التعاقد على ٤غواصات حديثة من طراز ١٤٠٠/٢٠٩مع ألمانيا وتسلمت الأولى منها، وفى ٢٠١٧ تسلمت القوات البحرية أول وحدة شبحية من طراز جويند الفرنسية الصنع والتى أطلق عليها اسم «الفاتح»، وفى ٢٠١٧ تم رفع علم مصر على حاملة المروحيات «جمال عبد الناصر» وكذلك «سجم الفاتح» إيذانا بدخولهما الخدمة بالقوات المسلحة.

وتعد الفاتح هى الاولى من اصل ٤ وحدات شبحية حيث تم التعاقد على بنائها مع فرنسا بناء على اتفاقية مبرمة فى ٢٠١٤ تتضمن تزويد البحرية المصرية بـ٤ فرقاطات على ان يتم تصنيع ٣ منها فى الترسانة البحرية فى الإسكندرية.

و«الفاتح»، إضافة تكنولوجية هائلة لإمكانات القوات البحرية فى دعم قدرتها على حماية الأمن القومى المصري، وتتميز الوحدة الشبحية على الإبحار مسافة ٤ آلاف ميل بحرى بسرعة تصل إلى ٢٥عقدة ويبلغ طولها الكلى ١٠٣ أمتار، وتمكنها منظومة تسليحها الحديثة من تنفيذ جميع المهام القتالية بالبحر ومساندة وحماية القوات البرية بطول الساحل خلال العمليات الهجومية والدفاعية بالإضافة إلى مهام تأمين خطوط المواصلات البحرية وحراسة القوافل والسفن المنفردة فى البحر والمراسي بما يمكنها من حماية أمن وسلامة السواحل والمياه الإقليمية والاقتصادية والأمن القومى المصرى.

حاملة الطائرات جمال عبد الناصر و«سجم الفاتح» قوة ضاربة للبحرية

مصر تدخل سوق صناعة السلاح.. وتصنيع رادار مصري عالي التقنية

وحصلت مصر على غواصتين ألمانيتين الصنع رقمى ٤١و٤٢ طراز ط ١٤٠٠/٢٠٩واللتين تعتبران من أحدث الغواصات التقليدية فى العالم كما انضمت فرقاطة «تحيا مصر» إلى القوات البحرية بعد وصولها من كوريا الجنوبية إلى قاعدة الإسكندرية البحرية برأس التين والتى تم اهداؤها إلى مصر فى إطار دعم العلاقات العسكرية بكوريا، وتتميز الفرقاطة «تحيا مصر» بالقدرات القتالية العالية وقدرة الإبحار لمسافات طويلة لمسافة ٤٥٠٠ميل بحرى وبسرعة تصل إلى ٣٢ عقدة وحمولتها الكلية إلى ١٢٤٠طنا.

مما ساهم فى تطوير قدرات التسليح البحرى ودعم جهود الدولة المصرية فى تأمين سواحلها الغواصة التى يتم بناؤها بترسانة شركة تيسين جروب الألمانية.

وفى نهاية ٢٠١٨ احتفلت القوات البحرية بتدشين ثالث غ واصة مصرية حديثة من طراز ١٤٠٠/٢٠٩ S، وفى مايو ٢٠١٩ تم تدشين الفرقاطة المصرية الثانية «المعز» طراز جوويند والتى تم بناؤها بترسانة الإسكندرية.

تشكيلات جديدة

كما تضمن التطوير تشكيلات جديدة داخل القوات المسلحة من بينها قوات التدخل السريع



2019
تدشين الفرقاطة المصرية «المعز»



مصر تدخل سوق السلاح بإنطلاق إيديكس 2018

المحمولة جوا وإنشاء الأسطول الجنوبى لتأمين مسرح العمليات البحرية بنطاق البحر الأحمر بالإضافة إلى إعادة تجميع بعض التمركزات العسكرية فى شكل قواعد عسكرية متكاملة تتوافر فيها جميع الخدمات الإدارية والمعنوية للفرد المقاتل.

ومع انطلاق معرض ايديكس ٢٠١٨ دخلت مصر إلى سوق السلاح حيث قدمت معروضات من الأسلحة عرضتها وزارة الإنتاج الحربى والهيئة العربية للتصنيع والشركة العالمية للبصريات وترسانة إصلاح السفن وغيرها من الإدارات التى تعمل على تصنيع أو تطوير المعدات العسكرية، حيث عرضت لأول مرة طائرة مصرية الصنع بدون طيار ASN-٢٠٩ UAV من إنتاج الهيئة العربية للتصنيع والتى تميزت بقدرات تمكنها من الطيران على مدى ٢٠٠كم وتستخدم لأغراض الاستطلاع وملاحظة الهدف والتى هيكلها صناعة مصرية بالكامل كذلك صناعة طائرة التدريب المتقدم طراز K8-E وهى طائرة تدريب متقدم تمتاز بقدرة عالية على المناورة بمدى واسع من سرعات الطيران.

والمدرعة المضادة للألغام تمساح ٢، من إنتاج القوات المسلحة المصرية وهى مركبة مدرعة لنقل الأفراد مطورة بمجمع الصناعات الهندسية التابع لإدارة المركبات بالقوات المسلحة المصرية لنقل وخدمة أفراد المشاة بالمناطق والطرق الصعبة مع مستوى متقدم من الحماية ضد التهديدات المختلفة ويوجد منها نسختان تمساح ١و٢، أما المدرعة تمساح ٣ فهى من إنتاج الهيئة العربية للتصنيع وهى طفرة كبيرة فى التطوير والتى قام بها أحد المهندسين المصريين وقدمها مجمع الصناعات الهندسية بإدارة المركبات والتى تم إنجازها فى أقل من شهرين من تصميم مهندس واحد وبمساعدة طاقم فنى مكون من فردين فقط، بالإضافة إلى المركبة تمساح الخفيفة والمدرعة تمساح أتوبيس من صنع وزارة الإنتاج الحربى وهى

المدرعة التمساح 3 المضادة للألغام صناعة المصرية

دبابة القتال الرئيسية MIAI وهى دبابة مصرية الصنع ومحركها توربينى ١٥٠٠حصان وبه جهاز هيدروكيناتيكي ٤سرعات أمامية و٢سرعة خلفية وتتميز بسرعتها الكبيرة فى الطرق المهدة وغير المهدة وهى تشتمل على أجهزة رؤية حرارية وجهاز رؤية نهارية مزدوجة وجهاز تحديد الهدف بأشعة الليزر وجهاز رؤية إضافي للرامى.

وكذلك المدرعة فهد مصرية الصنع التى تنتجها وزارة الإنتاج الحربى وهى عربة مدرعة ٤*٤متعددة الاستخدامات ذات قدرة عالية على عبور كل أنواع الأراضي الصعبة والكثبان الرملية الناعمة كما تستطيع العمل فى كل الأجواء الحارة والمتربة او المدارية وقامت الهيئة العربية للتصنيع بصنع أول عمود إنارة ذكى من انتاجها مزود بكاميرات تليفزيونية وخاصية «واى فاي» بحيث يستطيع التعامل مع بلاغات الحوادث والاسعاف لانه مزود بخاصية GPS ويعمل العمود بالطاقة الشمسية ولا يقتصر الأمر على تصنيع المعدة بل تصنع وزارة الانتاج الحربية اجهزة تقنية حيث صنعت رادارا يقوم بالكشف عن الأهداف التى تحلق على الارتفاعات شديدة الانخفاض والمتوسطة والرادار المصرى ثنائى الأبعاد بمدى ٢٥٠كم وارتفاع ١٢كم وهو ثمرة تعاون مثمر بين المراكز البحثية للقوات المسلحة والهيئة القومية للإنتاج الحربى.



30
سنة حجم الفجوة في التكنولوجيا ورغم ذلك تفوق المقاتل المصري

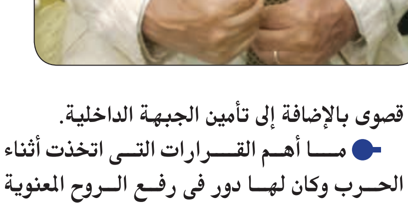
عمل في سلاح المهندسين مشاة في القطاع الجنوبي من قناة السويس بالجيش الثالث الميداني لحظة العبور، يحمل الكثير من الذكريات عن دور سلاح المهندسين في تذليل العقبات خلال حرب أكتوبر المجيدة، أيد قرار الرئيس الراحل أنور السادات بعدم الانسحاب من سيناء أثناء الثغرة، هو اللواء مهندس عصام عبد الحليم.. وكان لـ «أكتوبر» معه هذا اللقاء.

لواء مهندس عصام عبد الحليم:



سلاح المهندسين حدد ساعة العبور





د. نسرين مصطفى

● مـا أهم ما يدرس عن حـرب أكتوبر بمعهد المهندسين العسكريين؟

أول ما يدرس لضباط سـلاح المهندسين من رتبة ملازم إلى رتبة عقيد هي أسـباب نصر أكتوبر والتي تتمثل فـي ٣ عوامل، الأول: الوحـدة الوطنية فلم يكن هناك فرق بين مسـلم أو مسيحي سواء قائد أو مجنـد، الذي يجمـع الكل هو الإخـلاص والإيمان والعمـل الجـاد، والثاني: التدريـب الجاد حيث تدربنا على العبـور فكنا نعلم جيدا كيف نعبر إلى سـيناء وما مهمة كل مقاتـل بالتفصيل والتوقيت، أما العامل الثالث: فهـو الحزم بين القائد وجنوده واتسـمت تلـك العلاقة بالـود والحزم معـا فكان الجندى لا يسـتطيع مخالفة قائده لما يحمله له من احـترام وحب في نفس الوقت خاصـة أنه من بين المقاتلين من قضى في التجنيد سنوات طويلة نتيجة المشاركة في عدد كبير من الحروب، ومما يؤكد ذلك أن القوات المسـلحة لم تسـجل حالة هروب واحدة للمجندين أثناء الحرب.

● لـماذا تم تحديـد موعـد الحـرب السـاعة ٢ ظهراً؟

الحرب في التاريخ العسـكرى إمـا ان تكون في أول ضوء أو آخر ضوء، ولكن سـبب اختيار الساعة ٢ ظهـرا لبدء الحرب يعود إلى سـلاح المهندسـين نفسـه لأن نجـاح العبور ليس فقـط إدارة جوية او ضرب بالمدفعية ولكن لابد من عبور الجنود لسـيناء والتمسك بالأرض.

فكنا كسـلاح مهندسـين نريد ان نبـدأ الحرب بحيث أن يكون التوقيت قريبا من وقت المغرب لكى لا تتعرض المعديات والكبارى التى سنقوم بإنشائها لضربات العدو الجوية، خاصة أن نشـاطه كان يقل بعد آخر ضوء، وفى نفس الوقت سوريا وهى شريك رئيسـى في حرب أكتوبر كانت ترغب في أن تكون الحرب في أول ضوء لكى تكون الشـمس صباحا في عين العدو عندما تقوم سوريا بتوجيه ضربات للعدو مـن هضبة الجولان فاتفقنا على حل وسـط أن يكون الساعة ٢ظهرا.

● ما دور سلاح المهندسين في الإعداد للعبور؟

كانت مهمة سـلاح المهندسين التدريب على فتح ثغـرات في السـاتر الترابى والذى يبلـغ ارتفاعه ٢٢مترا تقريبا أى بارتفاع عمارة من ٧ أدوار، وكان التدريب بأكثر من طريقة حتى توصلنا إلى الطريقة المثلى التى توصل لها «اللواء باقى زكى» من خبرته في إنشاء السد العالى وهى هدم الساتر الترابى بقوة دفـع طلمبات الميـاه ونجحت هـذه الطريقة إلا في قطاع فرقتي وهو القطاع الجنوبى لأن أرضه ليسـت رملية بل طينيـة أو طفيلية، وفى يوم ٦ أكتوبر لم تنجح فرقتي في فتح الثغرات واسـتمر الأمر حتى منتصـف الليل إلا أن قوات المشـاة بفرقتي نجحت في العبور المخطط لها وتمسكت بالأرض وصدت اى هجمات مضـادة يقوم بها العدو رغـم أن الدبابات المصرية لم تكن عبرت بعد.

وفـي فجر ٧ أكتوبـر كلفت وكنـت برتبة رائد بفتح ثغرات بالمفرقات في السـاتر الترابى وإنشاء الكبارى تمهيدا لإنشاء كوبرى لعبور المدفعية وآخر لعبور الدبابات.

وبالفعل نفذنا المهمة وكان رئيس هذه الفرقة هو المقدم على المليجي، فكنـا الفرقة الوحيدة التى قام مهندسوها بفتح ثغرة في الساتر الترابى شرق قناة السويس باستخدام المفرقعات، وأشيد بفرقتى التى تصدت لهجمات العـدو المضادة رغم ان الدبابات لم تعبر إلا بعد يوم ٧ أكتوبر.

● ماذا قدم القطاع المدنـى للقيام بعملية البناء لمساندة سلاح المهندسين؟

لعب القطاع المدنى والذى كان يتكون من الشباب دورا كبـيرا فـي حـرب أكتوبـر، وقد شـاركت الشـركات المدنيـة والتى كان مهندسـوها وعمالها من الشـباب في بناء حائط الصواريـخ وهى عملية البناء التى شـاركت فيها شـركات مدنية بعمالها ومهندسـيها ومعداتها، فكان للقطاع المدنى أهمية قصوى بالإضافة إلى تأمين الجبهة الداخلية.

● مـا أهـم القـرارات التـى اتخذت أثناء الحـرب وكان لهـا دور في رفـع الـروح المعنوية للمقاتلين على الجبهة؟

قرار الرئيس السـادات الحكيم برفض سـحب قـوات مصرية من شـرق القنـاة إلى غـرب القناة، والدليـل على ذلك انه أثناء العبور كان من المفترض أن تعـبر كتيبـة دبابات وكانت علـى بعد ٧كم من القنـاة إلا أننـا فوجئنا بعـودة الكتيبـة فانتابنا الخـوف والذعر وظننا أنها علامة على الهزيمة إلا أن الشـئون المعنوية قامت بدور كبير في إنهاء هذه الحالة وابلغتنا على الفور أن عودة كتيبة الدبابات للخلف بسبب عدم استعداد الكبارى لعبورها وعند اعداد الكبارى ستعبر الدبابات لشرق القناة.

ولـما حدثـت الثغرة ورفـض الرئيس السـادات سـحب القوات المصرية من شـرق القنـاة كان قرارا حكيمـا لأننا كنـا مطمئنين أن الدبابـات والألوية لم تنسـحب فلم تحدث لقواتنا هزة نفسية وعندما نعلم ان الجنود الإسـرائيليين شعروا بالسعادة عند انسـحابهم منها في حين أننا لم ننسحب وتمسكنا بمواقعنا شرق القناة فهو دليل على قوة موقفنا.

● حضـرت الثغرة.. فمـا ذكرياتـك عن تلك الفترة؟

فشلت إسرائيل في الاسـتيلاء على الإسماعيلية ثم على السـويس حيـث عبرت بفرقتـين.. الأولى بقيادة شارون في اتجاه الإسماعيلية.. وفرقة أخرى في اتجاه السويس واشـترك في صدهما قوة مدنية متمثلة في المقاومة الشـعبية والشرطة المدنية التى لعبت دورا كبيرا في التنظيم بالإضافة إلى أحد فرق سلاح المهندسين والمدرعات.

وكان هنرى كيسـنجر، وزير خارجية الولايات المتحدة آنذاك، يشترط انسحاب إسرائيل من الثغرة وانسحاب قواتنا من سيناء إلا أن السادات أصر على البقاء في سـيناء واسـتطاع الحصول على اعتراف بحصول بالسـيادة المصرية على سـيناء وانسحاب إسرائيل الكامل من سيناء.

> رفض الرئيس السادات سحب القوات المصرية من شرق القناة كان قراراً حكيماً

> فرقتي تصدت لهجمات العدو المضادة رغم تأخر عبور الدبابات لما بعد 7 أكتوبر



خلال أنعقاد الجمعية العمومية لشركة دمياط لتداول الحاويات والبضائع

اعتماد نتائج أعمال الشركة بإجمالى إيرادات محققة بلغت 1,612 مليار جنيه فى 2018-2019

وإشـادة كبيرة من مجلس إدارة الجمعية العمومية بأداء الشـركة وإدارتها على نتائج أعمالها والإنجازات المحققة



اللواء أ.ح صلاح الدين حلمى
رئيس الشركة القابضة للنقل البحرى والبرى





اللواء بحرى علاء محمد إبراهيم
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

انعقـدت الجمعـيـة العموميـة لشـركة دميـاط لتـداول الحاويـات والبضائـع التابعة للشـركة القابضـة للنقل البحرى والبرى إحدى الشركات القابضة التابعة لوزارة قطاع الأعمال العام يـوم الخميس الموافق 2019/10/24 بمقر الشـركة القابضـة للنقـل البحرى والبـرى بالإسـكندرية لاعتماد نتائج أعمال الشـركة عن العام المالى 2019/2018 برئاسـة السيد اللـواء أ.ح/ صـلاح الديـن حلمى عبـد القادر - رئيس الشـركة القابضة للنقل البحرى والبري.

وصـرح اللـواء بحري/ عـلاء محمـد إبراهيم أحمـد - رئيس مجلـس الإدارة والعضـو المنتـدب أن نتائج الأعمـال أظهرت تحسـناً فى أداء الشـركة ويتضح ذلك من إجمالـى الإيرادات المحققة خلال العام للشـركة نحو 1,612 مليار جنيها مقابل 1,546 مليـار جنيه فى العام السـابق، بينما بلغ صافى الربح مبلـغ 1,221 مليار جنيـه مقابل 1,176 مليـار جنيه فى العام السابق.

وجـاء ذلـك تتويجاً للجهد والعـرق المبذول مـن العاملين بالشـركة علـى مدار 24 سـاعة يوميا طـوال العـام للحفاظ علـى مكانة شـركتهم وبلدهـم وأن هذا النجـاح يعد ثمرة لرؤية الشركة الواضحة وللاسـتراتيجيات التسويقية الناجحة التى تتبناها.

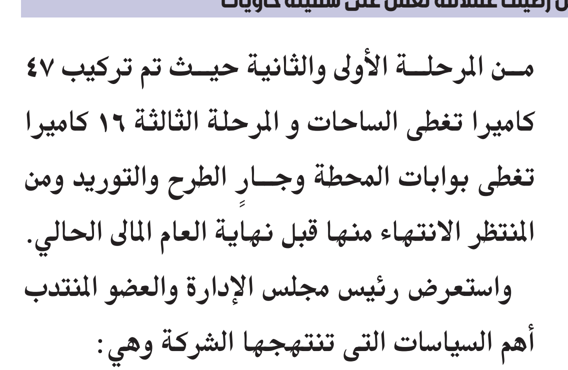
وأكـد رئيس الشـركة على أن الحفـاظ على هذه الإنجازات وتطويرها يستلزم الإقدام على مشروعات طموحة على رأسها مشروع تدعيم أرصفة الحاويات وزيادة الأعماق بجوارها إلى ١٧ مترًا حتى تستطيع اسـتقبال سـفن الحاويـات الكبيرة الموجـودة فى السـوق الآن، حيث بالفعل تم البدء فى المشروع يوم ٢٠١٨/١٠/١٠ بتكلفة اسـتثمارية للمشـروع ٦٥٤ مليون جنيه وتقدر مدة تنفيذ المشروع ٢٢ شهرًا على ثلاث مراحل لضمان استمرار تشغيل المحطة طوال فترة التنفيذ وتمت الترسـية على شركة بتروجت التابعـة لـوزارة البـترول لتنفيذ أعمال المشـروع وبالفعـل تم الانتهـاء مـن المرحلـة الأولى بتاريخ ٢٠١٩/٨/١٥ وبدأت المرحلة الثانية.

وأضاف سـيادته انه بالرغم مـن البدء الفعلى فى تنفيذ مشـروع تدعيم أرصفة الحاويات واسـتقطاع نحو٣٥٪ من طول الرصيف وفقـاً للبرنامج الزمنى لمراحل تنفيذ المشـروع إلا أن الشـركة حققت زيادة فى نسبة إيرادات النشاط نتيجة لزيادة أعداد تداول الحاويات الوارد والصادر المحلى.

- **اللـواء بحـري/ عـلاء محمـد إبراهيـم رئيـس مجلـس الإدارة والعضو المنتدب:**
- **تحسن أداء الشركة جاء تتويجا للجهد والعرق المبذول من العاملين للحفاظ على مكانة شركتهم وبلدهم**
- **نجاح غير مسـبوق بفضل رؤية الشـركة الواضحة وتبنى اسـتراتيجية تسويقية ناجحة**

• التأكيد بالحفاظ على هذه الإنجازات وتطويرها والإقدام على تنفيذ مشروعات طموحة

• حققنا زيادة فى نسبة إيرادات النشاط بالرغم من أعمال التطوير الجارية بالمحطة
• تدعيم أرصفة الحاويات وزيادة الاعماق بجوارها لـ 17 مترا بتكلفة استثمارية 654 مليون جنيه
• تنفيذ مشروع تطوير الأرصفة على ثلاث مراحل لضمان استمرار تشغيل المحطة طوال فترة التنفيذ


أوناش رصيف عملاقة تعمل على سفينة حاويات

بالنسبة لتطوير معدات الشركة تم إعداد المواصفات الفنية لعدد ٣ ونش رصيف عملاق بأحدث مواصفات قادرة على العمل على سفن الحاويات العملاقة ليصل عدد أوناش الرصيف العملاقة إلى ١٣ ونشًا بالإضافة إلى ٣ أوناش رصيف على عجل، تم وضع خطة للإحلال والتجديد وتحديث منظومة العمل مع أوناش الساحة والتحول إلى أوناش الساحة العملاقة RTG بدلاً من أوناش R/S وذلك لتحقيق الاستفادة القصوى من المساحات التخزينية المتاحة وبالفعل جارٍ توريد عدد ٣ أوناش RTG متوقع وصولهم نوفمبر ٢٠١٩ ليصل عدد أوناش الساحة العملاقة إلى ٣٣ ونش ساحة عملاق وجارٍ البت فى مناقصة شراء عدد ٣ أوناش RTGS أخرى وأيضا جارٍ شراء ١٠ جرارات موانئ وجارٍ شراء ٢ ونش R/S وذلك ليكون هناك تكافؤ بين معدات الساحات والرصيف وتسير منظومة العمل فى الشركة بشكل متكامل.

بالنسبة لمشروع كاميرات المراقبة تم تغطية المحطة بالكامل بكاميرات مراقبة على ثلاث مراحل بتكلفة إجمالية ٧ ملايين جنيه تم الانتهاء


ساحات التخزين بمحطة حاويات دمياط

من المرحلة الأولى والثانية حيث تم تركيب ٤٧ كاميرا تغطى الساحات و المرحلة الثالثة ١٦ كاميرا تغطى بوابات المحطة وجارٍ الطرح والتوريد ومن المنتظر الانتهاء منها قبل نهاية العام المالى الحالي.

واستعرض رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب أهم السياسات التى تنتهجها الشركة وهي:

(١) تحقيق معدلات أداء أفضل.

(٢) تدعيم أرصفة الحاويات الحالية وكذا أرصفة ٦،٥ وتأسيس وتجهيز ساحات إضافية لما لهذا المشروع من أثر ايجابى نحو دفع فرص الشركة فى التوسع والنمو والتطوير وتدعيم المركز التنافسى لها وزيادة فى حجم حصتها السوقية.

(٣) بذل جهود تسويقية متميزة.

(٤) تنويع الخطوط الملاحية لتفادى أثر احتكار العمل بالمحطة.

(٥) استغلال الساحات التخزينية أكفأ استغلال من خلال التوسع فى استخدام أوناش الساحة العملاقة RTG وكذا التوسع الرأسى باستخدام نظم الاستاندات للحاويات الثلاجة.

(٦) تفعيل المنظومة الإلكترونية واستخدامها بدلا من الأساليب اليدوية .

(٧) زيادة مهارة العاملين من خلال برامج تدريبية متكاملة.

ويتوجه اللواء بحري/ علاء محمد إبراهيم – رئيس مجلس الإدارة بالتحية والتقدير لجموع العاملين بالشركة والزملاء أعضاء مجلس الإدارة واللجنة النقابية على ما بذلوه من جهد متميز أدى إلى تحقيق هذه النتائج المشرفة ودعاهم إلى الاستمرار فى العطاء حفاظاً على مكاسب هذه الشركة العملاقة وما حققوه من إنجازات.

• تطوير معدات الشركة باستمرار حيث لدينا 10 أوناش رصيف عملاقة و3 أوناش رصيف على عجل وجارى التعاقد على 3 أوناش رصيف عملاقة أخرين
• وضعنا خطة للإحلال والتجديد وتحديث منظومة العمل مع أوناش الساحة والتحول إلى أوناش الساحة العملاقة RTG بدلا من أوناش R/S
• تغطية المحطة بالكامل بكاميرات المراقبة على ثلاث مراحل وبتكلفة إجمالية 7 ملايين جنيه
• وصول عدد أوناش الساحة ل 33 ونشاً بعد توريد عدد 3 أوناش RTG وعدد 2 ونش S/R وجارٍ شراء 10 جرارات موانى





24
مليون متر مكعب رمال حفرها السلاح وردمها خلال الإعداد للمعركة



1.5
مليون متر مكعب خرسانة مسلحة أقامها

صدق المؤرخ العسكرى البريطانى إدجار ابولانس عندما وصف عملية العبور «بأنها كانت معجزة عسكرية مكتملة الأركان»، وكان أهم عناصر المعجزة العقل المصرى الذى قرر وخطط وحدد الهدف فأبدع وأبهر العالم وتحدى المسلمات التى صدمت العدو والصديق، حيث غيرت حرب أكتوبر الفكر العسكرى الحديث، وأصبحت عملية العبور مرجعاً أساسيا لكل الجيوش العالمية الحديثة.

وقد لعب سلاح المهندسين دورا كبيرا باعتباره المسئول عن البنية التحتية لجميع أفرع القوات المسلحة خاصة بعدما تعرضت للتدمير بعد 5يونيو 1967.

وتتمثل جهود سلاح المهندسين فى نقاط ثلاث هى ملاجئ الطائرات وقواعد صواريخ الدفاع الجوى وهدم خط بارليف.

وقد تولى اللواء أركان حرب مهندس جمال الدين محمد على قيادة سلاح المهندسين فى 10يونيو 1967 وترك السلاح فى 24مارس 1974 على مدى سبع سنوات حمل على كتفيه عناء استمرار عمل سلاح المهندسين دون إجازات أو ملل أو كلل.

د. نسرين مصطفى



«المهندسين».. سلاح الإبداع والعبور

وعن تلك الفترة قال اللواء جمال الدين إن كل الأعمال ابتكارية من العقول المصرية، فقد طلبنا خبرات الروس فى الحرب العالمية الثانية فقالوا «خبرات الدم لا تعطى مجانا» فأطلق التحدى المصرى للإبداع.

إبداع الهندسة المصرية

وقد بدأت ملحمة البناء والعمل مباشرة، فقام سلاح المهندسين بمضاعفة عدد المطارات وبناء دشم حصينة وملاجئ خرسانية لحماية الطائرات من ضربها على الأرض، فأصبحت عنصرا أساسيا في المطارات العسكرية، وقد نفذ تلك الفكرة حلف الأطلنطى، وأدركت القيادة السياسية أهمية الصواريخ المضادة للطائرات وظهر ذلك الإنجاز أثناء حرب الاستنزاف، حيث سطر المقاتل المصرى سطورا مضيئة للتعبير عن حجم الإنجاز الذى تحقق ببناء حائط الصواريخ.

وقام سلاح المهندسين بتجهيز مسرح العمليات ومواقع الدبابات والدفاع الجوى والمطارات وتمت أعمال تكلفت مائة مليون جنيه وتم حفر وردم ٢٤مليون متر مكعب رمال ومليون ونصف متر مكعب خرسانة مسلحة ومليونى متر مكعب حجارة ومليون ونصف متر أسفلت و١٥ألف طن صلب لبوابات دشم الطائرات.


لواء باقي زكى يوسف

بالإضافة إلى تنفيذ خنادق بطول ألف كيلو متر وهى مسافة تعادل المسافة بين مصر وأسوان وألفى كيلو متر للمناورة وتمهيد طرق بين مواقع صواريخ الدفاع الجوى تعادل أربعة آلاف كيلو متر، بالإضافة إلى الساتر الترابى الموازى لخط بارليف.

سقوط أبطال

وكان لعمال التراحيل والبناء دور كبير فى عملية البناء، حيث تساقط الكثير منهم نتيجة للهجوم الشرس للطيران الإسرائيلي فكان يقوم الباقون فور الغارة باستكمال عملهم خاصة فى بناء قواعد حائط الصواريخ مما هيأ الفرصة لعبور المقاتلين الدائم وأسر ضباط إسرائيليين ورفع العلم المصرى على بعض المواقع الإسرائيلية وحمايته بالمدفعية، ومهاجمة عمق العدو فى مواقعه العسكرية البعيدة ومطاراته وموانيه، وقاد سلاح المهندسين جميع شركات الإنشاء المدنية لتنفيذ القواعد الخرسانية لصواريخ الدفاع الجوى فى أربعين يوما والتى تمثل تلاحما رائعا لقوى الشعب مع الجيش.

عش الغراب

وقد وصف خبير عسكرى أمريكى زار مواقع صواريخ سام بعد حرب أكتوبر المشهد بقوله

1.5
مليون متر أسفلت أنشأها



15
ألف طن صلب لبوابات دشم الطائرات



«إننا نعرف هذا الصاروخ وحصلنا عليه في حرب فيتنام لكن ما أراه عندكم مختلف تماما»، وقالت جولدا مائير رئيسة وزراء إسرائيل آنذاك: «مواقع الدفاع الجوى المصرى كعش الغراب المشئوم، كلما دمرنا أحدها نبت آخر بدلا منه».. وقد استطاع حائط الصواريخ بعد تحريكه أن يوفر شريطا بكامل طول قناة السويس وبعرض من ١٢ إلى ١٥ كيلو مترا شرق القناة موفرا بذلك الحماية الجوية اللازمة لعبور الأفراد والأسلحة الثقيلة.

باقى الباقى

ولعل أبرز العبقريات المصرية الباقية هو اللواء باقى زكى يوسف، وصاحب فكرة استخدام ضغط المياه لإحداث ثغرات فى الساتر الترابى المعروف بخط برليف فى سبتمبر عام ١٩٦٩ والتى تم تنفيذها فى حرب أكتوبر عام ١٩٧٣، وأجرى سلاح المهندسين تجربة على تلك الفكرة وكانت النتائج مذهلة، وأثبتت جدارتها فى الحرب الفعلية، حيث استطاع سلاح المهندسين فتح ٧٠ ثغرة فى الساتر الترابى بكل منها ١٥٠٠ متر مكعب، وبعدها مباشرة قام سلاح المهندسين ببناء ١٠ كبارى ثقيلة لنقل وعبور الدبابات والمدافع والمعدات الثقيلة، و٥ كبارى خفيفة حتى يمكنها أن تجتذب نيران العدو وكذلك ١٠ كبارى اقتحام لعبور المشاة، وتجهيز وتشغيل ٣٥ معدية نقل عبر القناة، وتم كل هذا تحت قصف أسلحة العدو.

حيث بدأ عمل أول طلمبة ضخ مياه فى سباق مع الزمن لفتح ثغرات فى الساتر الترابى لخط بارليف فى أقل زمن من ٦ إلى ٩ ساعات وهى زمن تركيب كبارى العبور التى يتم فردها لتعبرها المعدات الثقيلة لأخذ مواقعها فى سيناء.

وفى سنة ١٩٦٩ تم تنفيذ نموذج ميدانى مماثل للتدريب عليه ونفذ على فرع فى النيل فى ظروف تماثل القناة وتم نقل كميات ضخمة من الرمال باستخدام طلمبات ضخ مياه النيل تندفع بها فى مواسير ضخمة إلى أحواض ترسيب تجف بحرارة شمس أسوان وتم الاستعانة بمعدات من السد العالى وتم تجربتها ونجحت الفكرة فى تحويل معداتها الكبيرة إلى معدات خفيفة ثم تم العبور على طلمبات توربينية قوية وصغيرة الحجم فتم شراؤها ونقلها جوا فى بداية ١٩٧٣.

ونجحت العبقرية الفذة للواء باقى فى هدم الساتر الترابى الذى يرتفع ٢٠كم أى ما يعادل ٧ أدوار وبعمق ١٠ أمتار والذى قالت عنه المخابرات الأمريكية « إن فتح الثغرات لن يحدث قبل ٧٢ ساعة»، وقال الخبراء الروس « إن خط بارليف يحتاج قنبلة ذرية لإزالته» فكان رد سلاح المهندسين الذى خيب آمال الأعداء هو اقتحام بارليف فى أقل من ٩ ساعات لترتب المدرعات المصرية أوضاعها قبل الهجوم الإسرائيلى صباح الثامن من أكتوبر.



لواء محمد مختار قنديل

صمم وخطط ونفذ بنية تحتية عسكرية فى زمن قياسي



لواء أركان حرب محمد مختار قنديل: سلاح المهندسين له دور تاريخى فى بناء حائط الصواريخ والدفاع الجوى ورغم مشقة العمل لم يفر جندى من المعركة

الكبارى العائمة

ويقول لواء أركان حرب مهندس محمد مختار قنديل أحد أبطال حرب أكتوبر والذى أشرف على قطاع العبور من الإسماعيلية حتى الدفرسوار على مسافة ١٦كم إن عبقرية الجندى المصرى تكمن فى قدرته على إنشاء كوبرى خلال ٤ساعات فقط كما طور سلاح المهندسين من مهام الكوبرى، بحيث يكون كوبرى اقتحام وهو الأمر الذى يعد أهم تطوير فى معدات سلاح المهندسين وعرف «بالكبارى العائمة» بالإضافة إلى تطوير الكثير من التحصينات، فكان العقل المصرى يفكر فى حل لكل مشكلة، فكانت لدينا كتائب طرق؛ كل كتيبة تساوى شركة طرق لديها القدرة على تطوير المعدات، فكانت المعدات تعمل ليل نهار دون توقف وكان لسلاح المهندسين الفضل فى إنشاء طريق صلاح سالم فى الستينيات.

وأضاف أن أهم إنجازات سلاح المهندسين التحصينات والمخابئ بالخرسانة المسلحة التى تم إنشاؤها للمعدات العسكرية سواء الجوية متمثلة فى تصميم وتنفيذ قواعد الدفاع الجوى وشلاتر الطائرات بحيث تتحمل قنبلة ٢٠٠٠رطل وكذلك إنشاء تحصينات خرسانية فى عمق الدولة كمطار المنصورة ومطار قويسنا حتى اقتربنا من القناة حتى أصبح الدفاع الجوى يطلق صواريخه لتغطية ٣٠كم فأصبحت الطائرة الإسرائيلية تخشى الاقتراب من القناة أو البرية بإنشاء حائط الصواريخ أو البحرية فى الإسكندرية وسفاجا والسويس.

بطولة جماعية

وأضاف قنديل أن بطولة القوات المسلحة فى حرب أكتوبر هى بطولة جماعية فلم تحدث أى عملية لهروب جندى من المعركة رغم أن أمر هروب الجنود كان متاحا إلا أن الجميع ثبت فى مكانه، خاصة عندما نعلم أن الجندى كان يعمل أكثر من طاقته، فعلى مدار اليوم كان يتم تفكيك الكبارى وإنشاؤها وهو أمر شاق.

وأكد قنديل أنه عند ذهابه إلى الولايات المتحدة عام ١٩٧٩ فى بعثة تعليمية فى سلاح المهندسين العسكريين الأمريكى كان تأهيل المهندسين لا يقل عن تأهيل المهندس المصرى وهذا أمر يدعو للفخر، كما أن الهيئة الهندسية تقوم بدور وطنى كبير الآن وأرى أن أهم المشروعات التى تقوم بتنفيذها الهيئة الهندسية هو إنشاء الطرق فى جميع أنحاء الجمهورية فهى توفر بنية تحتية مهمة كما أنها تعطى الفرصة لتعمير الصحراء وإنشاء مدن جديدة.

تطوير وتحدٍ

وأبدع العقل المصرى فى تذليل العقبات فقد واجهت القوات مشكلة نقل القوات والمعدات والأسلحة عبر خليج السويس، فكان لابد من حل يوفر سرعة الحركة والمناورة وتأمين سرية تحركات الوحدات





1000
كيلو متر نفذ عليها خنادق





4
آلاف كيلو متر مهدها



حتى لا تكتشف وجودها دوريات العدو البحرية بالمنطقة التى تستخدم وحدات بحرية سريعة ومسلحة تسليحا جيدا.

فى البداية اجتمع اللواء محمد صادق مدير المخابرات الحربية بقيادة القوات البحرية لمناقشة توفير وسيلة نقل بحرية تتوافر فيها هذه المواصفات وعندما نوقشت فكرة استخدام القوارب المطاطية بمحرك خارجي فى البحار المفتوحة كانت وجهة نظر القادة البحريين أن مثل هذه القوارب لا تستخدم إلا داخل الموانئ المغلقة وفى حالة هدوء البحر، إلا أن النقيب بحرى إسلام توفيق أكد للواء صادق إمكانية ذلك، فأمر بشراء عدة قوارب زودياك فرنسية الصنع من طراز مارك -٣ المزودة بمحرك قوته ٤٠حصانا وسعة خزان الوقود ٢٠لترا وكان الهدف استخدام قوارب مزودة بمحركى قوة، كل منهما ١٠٠حصان بالإضافة إلى المساعدات الملاحية ومن أهمها وجود بوصلة بحرية وعدادات لقياس المسافة والسرعة بالإضافة إلى الاستغناء عن تلك المحركات التى تدار يدويا واستخدام محركات تدور بالكهرباء.

وطلبت المجموعة ٣٩ قتال من مصانع «زودياك» العمل على تصنيع خزان وقود سعته ٢٠٠لتر بنزين بشرط أن يكون مكانه فى الماء تحت سطح القارب لتأمين الوقود وفى مرحلة تالية طلبت المجموعة تسليح القوارب بقواعد للرشاشات الثقيلة لتطوير العمليات فى منطقة الساحل الشرقى لخليج السويس ولمواجهة العدو وأجرت المجموعة عددا من التجارب لتحميل عربة جيب ومنصة لإطلاق الصواريخ.

مفاجآت «39 قتال»

وبالفعل تمكنت المجموعة من إنجاز هذا التطوير، علاوة على استخدام الألغام البحرية وقد وفرت لهم العربات الجيب الخاصة القادرة على السير فى مناطق الرمال الناعمة قادرة على الحركة السريعة والمناورة للوصول إلى أهداف مختلفة فى عمق سيناء، أما منصات إطلاق الصواريخ المحملة على القوارب بالمقطورة الخاصة بها، فقد وفرت للمهاجمين قوة نيران عالية لضرب الأهداف البحرية والبرية الموجودة على الساحل وفى العمق فى أثناء السير فى البحر. كما تم استخدام المدافع الصاروخية من عيار ٥٧ملليمترا ضد أهداف برية وبحرية بنجاح وعندما نوقشت عملية أو فكرة الهجوم على ميناء الطور تبين لقادة المجموعة أن العملية تتطلب استخدام الألغام البحرية كبيرة الحجم وثقيلة الوزن وبما أن القوارب الزودياك غير معدة لنقل مثل هذه الألغام بدأ التفكير فى وسائل تساعد على نقل هذه الألغام إلى نقطة الهدف وتوصل العنصر البحرى بالمجموعة إلى فكرة استخدام مقطورة عائمة تحمل عليها الألغام وعند الوصول إلى منطقة الهدف يمكن للمهاجمين إنزالها بسهولة. وكان من الضرورى أن تتوافر بهذه المقطورات بعض المواصفات الفنية التى تساعد على التحميل بأمان وإنزال الألغام بسهولة ويسر فى الأماكن المحددة وهذه الفكرة تم تطبيقها بعد نجاحها خلال معركة أكتوبر ١٩٧٣ وقد أسهمت فى إغراق قطعة بحرية إسرائيلية فى ميناء الطور.

و تتميز «الزودياك» بصغر حجمها والارتفاع المحدود لجسم القارب فوق سطح الماء مما يحول دون اكتشاف وجوده نهائيا لا بواسطة الرادارات أو الأجهزة المختلفة المخصصة لاكتشاف الوحدات البحرية كما أن لون القوارب الأسود والسرعة العالية التى يتمتع بها توفر له القدرة على الاقتراب من مواقع وأهداف العدو إلى أقل مسافة ممكنة فى سرية تامة بما يساعد على تحقيق المفاجأة والانسحاب من المكان بسرعة عالية بعد الانتهاء من المهمة مع توافر قوة نيران مناسبة للموقف، وقد استفاد العدو من تجربة المجموعة ٣٩ قتال فى استخدام القوارب المطاطية فقام بإنشاء وحدات بحرية تستخدم هذا النوع من القوارب المطاطية.

وكانت قيادة المجموعة ٣٩قتال حريصة على تطوير أسلحتها ومعداتها باستمرار لتلائم تطور العمليات وتلبية احتياجات المهام المتنوعة، وشمل التطوير استخدام أنواع أفضل من القوارب وإدخال التحسينات عليها ومن التحسينات التى أدخلها أفراد المجموعة على القوارب استخدام خزانات وقود سعة ٢٠٠لتر بدلا من الخزانات سعة ٢٠ لترا ومراعاة تثبيت هذه الخزانات أسفل قاع القارب تحت خط المياه لتجنب خطر إشعالها وأسهم ذلك فى زيادة مدى القارب بشكل كبير بالإضافة إلى أنه تم ابتكار قواعد للرشاشات الثقيلة يمكن تثبيتها بالقوارب لتوفير قوة نيران كبيرة للمجموعة وإتاحة فرصة أكبر للمناورة بالنيران .

مطارات وخنادق ومخابئ ساهمت فى الحفاظ على قدراتنا العسكرية

طور «زودياك» وسلحها برشاشات ثقيلة

استخدم المدافع الصاروخية عيار 57 مللى ضد أهداف برية وبحرية لأول مرة

تحطيم الأغنية سام

فى أثناء المعركة الكبرى التى جرت يوم ٢٥ديسمبر ١٩٦٩ كانت الصواريخ تنطلق فى الوقت المناسب وتوجه بدقة ومع ذلك لم تكن تصيب طائرات الفانتوم وبعد المعركة مباشرة عكف المسئولون على دراسة تفاصيل التجهيزات الإلكترونية لهذه الطائرات فتبينوا وجود منظومة التحذير، وكانت هذه المرة الأولى التى تجهز فيها الطائرات بمعدات تحذير.

وتمكن عدد من الضباط من ابتكار أسلوب لخداع هذا الجهاز الجديد وفى أول اشتباك جرى بعد ذلك تم إسقاط أول طائرة فانتوم وعند استجواب الطيار الأسير قال «لقد سمعت أغنية سام ونفذت ما أمر به الكمبيوتر بدقة ولكننى فوجئت بالصاروخ يتجه نحو الطائرة مما اضطرنى إلى القفز بالمظلة»، وهو ما يؤكد نجاح رجالنا فى إسكات الأغنية سام وهو ما أدى بعد ذلك إلى ما سمى بـ «أسبوع سقوط الفانتوم».

اللواء أركان حرب محمد زكي الألفي، مستشار أكاديمية ناصر العسكرية العليا، واحد من أبطال سلاح المشاة في حرب أكتوبر المجيدة، تخرج فى الكلية الحربية في يناير 1970، قبل أن ينضم لقوات الجيش الثانى الميدانى التى اقتحمت قناة السويس، برتبة ملازم أول.. «أكتوبر» استعرضت معه في الحوار التالي ذكريات النصر



لواء محمد زكي الألفي:

التدريب الشاق وفّر الكثير من الدماء أثناء المعركة



د. نسرين مصطفى

● بداية، ماذا تقول عن حرب أكتوبر المجيدة بعد مرور ٤٦ عاما؟

لابد أن نذكر إخواننا وزملاءنا من الشهداء ومصابى العمليات ونتوجه بالشكر والتقدير وكامل الاحترام لأهاليهم وأبنائهم وأحفادهم وهذه الرسالة مستمرة مع امتداد ما نمر به الآن من حرب ضد الإرهاب للقضاء عليه نهائيا إن شاء الله.

ولابد أيضا أن نشكر قيادتنا على حسن التخطيط ودقة التنفيذ والتى وصلت إلى أن كل جندى لديه مهمة محددة ودقيقة فالجندى كان يعرف ما مهمته وماذا يجب أن يحمل وما وزنه وطريقة تنفيذ المهمة.

● كانت عملية التدريب مهمة شاقة فكيف أدت الغرض منها؟

عملية التدريب فى غاية الأهمية، فلن ينجح التخطيط بدون عملية تدريب وتنفيذ عملية وقاسية لكل خطوات الحرب فقد وصل التدريب إلى درجة كبيرة من الاحترافية حتى وصل إلى درجة القتال الفعلى وكان التدريب فى جميع الأوقات وعلى مختلف الظروف وعلى مختلف مسارح العمليات وكانت أثناء التدريبات تحدث خسائر مما يؤكد جدية عملية التدريب، وهو الأمر الذى يؤكد حقيقة النظرية القائلة إن التدريب فى السلم يوفر الدم فى الحرب.

الحرب النفسية

● كان لرفع الروح المعنوية دور كبير فى إعداد المقاتل المصرى لمعركة العبور حدثنا عنها؟

كان هناك اهتمام غير طبيعي برفع الروح المعنوية للمقاتل المصرى خاصة فى ظل الظروف القاسية وما أشاعه العدو الإسرائيلى فى هذا التوقيت من حرب نفسية، فكانوا موجودين بجوار وسائل الاتصال المختلفة منتظرين استسلام مصر وإعلان هزيمتها المطلقة لكن أحلامهم تحطمت على صخور الواقع، نتيجة لوعى هذا الشعب الذى لم يؤمن بهذه النظريات الكاذبة الخادعة وكان أبناؤه استمرارا لأجيال عظيمة مصرية كانت موجودة ولا يمكن أن ننسى الآباء الذين تقدم أبناؤهم للكليات العسكرية خاصة بعد يونيو ١٩٦٧ وكانت ظروف قاسية وصعبة فمن الصعب أن يقدم الإنسان روحه للقتال لكن كان الإقبال غير عادي.

وحتى اليوم يتقدم إلى الكليات العسكرية الآلاف وهذا إن دل على شيء فيدل على أن قوة الجينات المصرية وعلى معدن الشباب المصرى الذى يصر على دحر الإرهاب البغيض ومن يدعموه أو يحتضنوه.

الحرب النفسية كانت أخطر من الحرب النظامية

الحروب الجبانة

● ما الفرق بين حرب أكتوبر ١٩٧٣ والحرب ضد الإرهاب فى سيناء فى إطار العملية الشاملة؟

الفرق أننا كنا نقاتل ضد عدو معروف المعالم نعرف إمكانياته وقدراته وكنا نقاتله أما الآن فهذا العدو خسيس وجبان عندما يفشل يقوم بعمل انتحارى وسط مجموعة من أبنائنا وشعبنا المسالم أو يقوم بوضع عبوات ناسفة بكميات ضخمة أو أوزان شديدة بحيث يتم تفجيرها عن بعد وهى حروب جبانة ورغم الصعوبة فى مواجهتها إلا أن شبابنا هو استمرار لأجيال شباب قاتلت فى حرب أكتوبر١٩٧٣ إنهم أبناؤنا وأحفادنا وهى نفس الجينات الوراثية ونفس الأم المصرية التى ربت هذا الشباب وهو موضوع ينتقل من جيل إلى جيل.

لابد أن يلم الشباب بالقضايا المعاصرة للوطن

الاستراتيجية القومية

● ماذا تقول لشباب الدارسين بأكاديمية ناصر العسكرية العليا؟

نقدم لشباب الدارسين فى الدورات الدراسية برنامجا تثقيفيا وتوعويا وخاصة الدور القومى وما نطلق عليه الاستراتيجية القومية، لإلمامهم بالقضايا المعاصرة والأساليب الحديثة للحرب المختلفة والحروب الحديثة من حروب بالوكالة وحروب الجيل الرابع وحروب الجيل الخامس، أو ما نطلق عليها الحروب الحديثة وحروب المستقبل وخاصة الحرب النفسية والتعريف بالعمليات النفسية وهى التى تستخدم الآن ضد الشعب المصرى وبكثافة شديدة جدا وبتنوع لافت لأن المقصود منه النيل من الروح المعنوية ومن ثقة الشعب فى نفسه وفى قواته المسلحة وفى قياداته السياسية وفى مسيرته التنموية العظيمة التى تتم الآن بغرض النيل من الهمم لكنى أرى أنهم فشلوا فى إتمامها بدليل أنهم يتحولوا ويتغيروا من أسلوب لآخر، ومؤخرا يحاولون إثارة الطبقات على بعضها لينالوا من ثقة الشعب بنفسه وكل هذه الأمور نعلمها تماما ونحن جميعا نراهن على وعى الشعب المصرى وقدراته.

ونحرص على إعطاء الشباب الدروس المستفادة تاريخيا من حروبنا السابقة ليس فقط فى حرب ١٩٦٧ بما كان فيها لنا أو علينا أو فى حرب أكتوبر ١٩٧٣ العظيمة أو فى حروب أخرى مثل حرب تحرير الكويت وغيرها كما اشتركنا فى قوات حفظ السلام وفى مجالات عديدة، كل هذا يؤكد إيجابية الوعى السياسى والقومى والعسكرى المصرى والمشاركة الفعالة فى مثل هذه الأمور وإن مثل هذا الشعب نحن نطمئن له لأننا شاهدناه وعشناه.



1983
مشروع برنارد لويس لتقسيم الدول العربية

25 مترًا
ارتفاع الحاجز الترابى

اللواء أ.ح حسان أبوعلي:

«لا تجعل الشائعات تسيطر عليك» أول الدروس المستـ

أكد اللواء أركان حرب حسان أبو على، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، وأحد أبطال سلاح الدفاع الجوى فى حرب أكتوبر، أن الحرب لا تزال مستمرة وأطماع الغرب فى سيناء لا تزالقائمة محذرا الشباب من التهاون.

ونبه في حواره مع «أكتوبر» إلى ضرورة الانتباه لخيوط المؤامرة ضد مصر، مشددا على أنه لولا عودة سيناء إلى السيادة المصرية لكان ترامب ضمها إلى الأراضي الإسرائيلية.

حوار: د. نسرين مصطفى



● **شـاركت فى حرب الاستنزاف فما تفاصيل مشاركتك؟**

عشـت مرارة الهزيمة القاسـية فى يونيو ٦٧، وأتذكر تصريحات الإعلام العالمى وموشـيه ديان، وزيـر الدفـاع الإسـرائيلي، «إن القـوات الجوية الإسـرائيلية قادرة على غزو القطب الشمالي» و«أن مصر لن تقوم لها قائمة إلا بعد عشـرات إن لم تكن مئات السـنين»، وتعلمنا فى الكليـة الحربية أن سلاحى لا أتركه قط حتى أذوق الموت وكل سنتيمتر من أرض مصر نحن فداء له.

كان لى شـرف الاشـتراك فى حرب الاستنزاف بعد هزيمة ١٩٦٧ بقاعـدة المليز الجوية فى نطاق الجيش الثالث وسـط سـيناء، ومع بدايتها أدرك العالم أن الشـخصية المصريـة «عظيمة» حيث قمنا بعد عدة أيـام بتنفيذ عدد من المعارك منها معركة رأس العـش ثـم تدمير المدمرة إيـلات فبدأ العالم يدرك أن مصر لن تركع.

حرب الاستنزاف كانت قاسـية وأعيد خلالها بناء القوات المسلحة بصعوبة وعانينا من الطائرات الإسـرائيلية إلى أن أعيد تشـكيل الدفـاع الجوى واسـتحداثه ويذكر هنا اسـم الفريـق محمد على فهمى والمعركة الشـهيرة يـوم ٣٠ يونيو وهو عيد قوات الدفـاع الجوى والتـى كبدنا فيهـا القوات الجوية الإسرائيلية خسائر جسيمة، مما أجبرها على وقف إطلاق النار .

بسرعة شـديدة أعيد تنظيم القوات المسلحة، وكان لى شـرف الحصول علـى دورة فى الاتحاد السـوفيتىفى ذلـك الوقت على صواريخ سـام ٦ التىأجادتإجادة غير عادية فى حرب أكتوبر.

ساعة الصفر

● **كيف اشتركت فى حرب أكتوبر ١٩٧٣؟**

عظمة الشخصية المصرية ظهرت فى حرب الاستنزاف

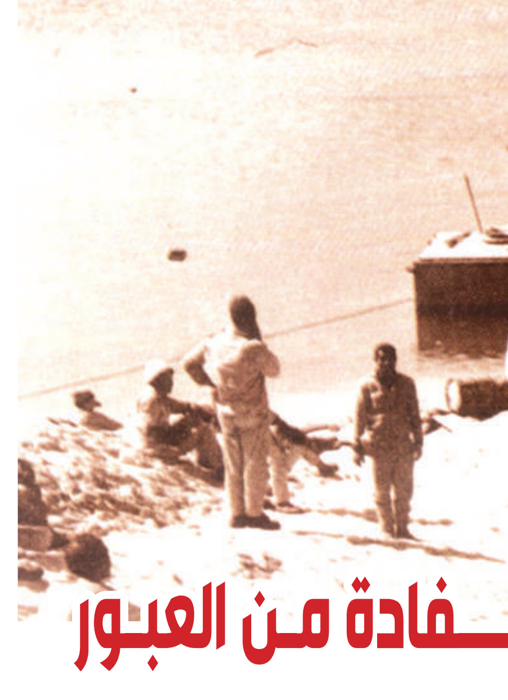
بعد حصولى على دورة صواريخ سـام ٦ عدت فى يناير ١٩٧٣ ومنذ هـذا التاريخ حتى قيام الحرب خدمت فى نطاق الجيـش الثالث، ويوم ٥ أكتوبر تحـت مسـمى منـاورات الخريـف تحركنا من العبيـد إلى ٣ كم من الضفة الشـرقية للقناة، وفى ٦ أكتوبـر السـاعة ١١ظهـرا بدأنا بسـرعة عمل اختبـار وتجهيـز كل المعدات والجنـود وأصدرنا الأوامر وكنا فىالشلوفة على بعد ٣ كم من القناة.

جمعنا العسـاكر وصاح الجنود الله اكبر سـوف نعبر سـوف ننتصـر وكانت هناك فرحـة وتفاؤل بنجاحنـا فى العبور، وقمنا فورا بإيقاف الأجهزة وبـدأت الموجـات الأولى مـن العبور وبـدأ نصب الكبـارى والقوات خفيفة الحركة، وبدأت تعبر ثم الدبابات ونجحنا فى اقتحام قناة السويس والعبور فأبهرنا العالم، فاسـتطعنا اختراق الساتر الترابى الذى يبلغ ارتفاعه ٢٥ مترًا إلا أنه بفكر المقدم باقى يوسف زكى تم تنفيذ الفكرة.

فن القيادة

● **عبور أكتوبر يدرس فـى الكليات والمعاهد**





...فادة من العبور

العسكرية فما أهم تلك الدروس؟
أهـم النظريـات التى تدرس «علم فـن القيادة» فيجـب أن يسـتمع القـادة لاقتراحـات جنودهم ومرءوسـيهم فربما تكـون هذه الفكـرة ناجحة، فقـد روى لى اللواء باقي يوسـف أن فكرته نقلها إلى القيـادة فىإحدى الندوات العسـكرية التى كانـت تعقد بحضور كبار القادة وكان قائد فرقة مركبـات إلا أنه لديه خبرة فى العمل بالسد العالى، وكان فى البداية متردداً لطرح فكرته واسـتمع له قائد الفرقة بإتقـان وطلب منه كتابـة الفكرة فأرسـلها لـه وتم أرسـالها إلى قيادة الجيـش الثالـث وبدأوايسـتمعون للفكـرة إلى أن وصلت إلى القيادة الأعلـى وبدأوا فـى إجراء تجـارب على هذه الفكـرة، ونجحت فى الوقت الـذى كان يقول فيه الإسـرائيليون إن المصريين لو فكروا فى عبور قناة السويس ستتحول الى نار الله الموقدة بسبب أنابيب النابالم، ثم بدأت قـوات الصاعقـة تتـدرب على كيفيـة إغلاق هذه الفتحات.

كما أن طلابنا الدارسـين فـى الولايات المتحدة الأمريكية بعد عودتهم للدراسـة بأكاديمية ناصر العسـكرية العليـا يدرسـون الكثير مما تم تنفيـذه فى حرب اكتوبر وعلى رأسـها ان الحرب هيإصـرار وعزيمة ولا يوجد مسـتحيل فى الحرب ولا تجعل الشائعات تسيطر عليك.
كذلك تدرس فـى الخارج العقيدة العسـكرية المصرية التيأصرت على استعادة كل شـبر من أرض الوطن فاستعدنا سيناء بـ٣ وسـائل أولا حرب أكتوبـر العظيمة وعظمتها ليسـت فى انها قوات واجهت قوات إنما تمت فى ظروف غاية فـى الصعوبة والمعنويـات متدهورة وحرب شائعات لذلك فهى حرب عظيمة.
والثانى أنه بعد الحرب العسكرية والعبور تمت مفاوضـات لا تقل ضرورة عن الحرب العسـكرية بـدأت بمباحثـات الكيلـو ١٠١ بقيـادة المشـير الجمسـيعليه رحمة الله وبعـد المفاوضات المضنية كان هناك صراع قانونى لاسـترداد طابا عسـكريا وتفاوض قانونيين عظماء لاسترداد الأرض.

الصراع قائم

● كيف ترى الوضع الآن فى سيناء؟
مـن وجهة نظـرى الصراع قائم بدليـل انه اذا كانـت القوات التـى تعمل خلف الحـدود والذى كانوا يمـرون علينا فى الجزيـرة الخضراء كانوا يقولـون إن مصـدر المعلومـات للجيـش المصري هم أبناء سـيناء الوطنيون فكيف تتحول سـيناء فيما بعد إلى مشـكلة، وهناك دراسـات أكدت أن إسـرائيل منتظرة انتهاء جيل أكتوبر ولكن أقول لهم جيل أكتوبر.
كان بيجن يعرض على الرئيس السـادات إعطاء ٨٣٠ كـم لتوطين الفلسـطينيين وأعيد طرح الفكرة علـى الرئيس الأسـبق مبارك إلا أنـه رفض أيضا وعرضت كذلك على الرئيس السيسي إلا انه رفض.
كما عرض سـنة ١٩٨٣ مشـروع برنارد لويس لتقسيم الدول العربية وهو ما ينفذ الآن، ومشروع شـيمون بيريز تحت مسمى الشرق الأوسط الجديد كمـا ان الحرب الحالية هى الحـرب بالوكالة فما يحدث فى الوطن العربـى ليس عفويا، ويجب أن نعلم أنه لو لم تكـن حرب أكتوبر لكان ترامب قد أصدر قرار بضم سـيناء إلى إسـرائيل خاصة أنهم من الناحية الدينيـة الصهيونية يعتقدونأن حدود إسرائيل من النيل للفرات.

نصر بلا حرب

● بعـض الشـباب يرفض فكـرة المؤامرة على مصر؟
بالفعل بعض الشباب لا يصدق أن هناك مؤامرة تدبر ضد مصر وعليه أن يقرأ كتاب «نصر بلا حرب لكسـينجر ونيكسـون» كتبت فيـه الخطط وكيف تملك الشرق الأوسط خاصة دول الطوق الإسرائيلى لتجعل إسـرائيل فىأمن وأمـان وتدمر دول الطوق بمنطق «اقتل نفسـك بنفسـك» والحـرب بالوكالة كلهـا مصطلحـات لابد أن يعرفها الشـباب ولابد ان يدرك الشـباب أننا مسـتهدفون وهناك حرب اقتصادية واجتماعية وطائفية.
الشـباب فى حرب حقيقية منذ حرب ١٩٧٣، فقد أكـدت الدراسـات أن الهيرويـن والكوكايين انتهـى من مصر بعد ثـورة ١٩١٩ إلا أنه عاد بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ بشكل ممنهج فكيف يدمرون مصر؟ وما قوة مصر؟، قوة مصر فى شبابها وتدمره بتغييب عقله ووعيه. لابد أن يكون الشـباب قانعًا أنه مسـتهدف والوطن أيضا مستهدف.

اللواء سمير ميخائيل:
القوات الجوية فتحت باب النصر للقوات البرية والبحرية



اللواء طيار أركان حرب سمير عزيز ميخائيل، وأفضل طيار غير روسي يطير بالميج 21، تحدث عن الدور التاريخى للقوات الجوية وهو الدور الذى مهد للعبور فقال إن الدور الذى قامت به القوات الجوية هو دور تاريخى حيث فتح باب النصر للقوات البرية والبحرية وهيأ للجيش أسباب العبور الناجح دون التعرض لنيران العدو.

> مهمتى أثناء الحرب حماية الطائرات من بورسعيد للإسماعيلية

يقول اللـواء سمير ميخائيل فى بداية حديثه أن ما حدث فى ٥ يونيو ١٩٦٧ نتج عنه تدمير المطارات والطائـرات، أما ما حدث فـى ٦ أكتوبر ١٩٧٣ كان العكـس وهو مـا هيأ لنجـاح دور القـوات البرية والبحريـة للعبور، فقامت القـوات الجوية بضرب مواقع الصواريخ ومراكز التشـوين والذخيرة وقواعد الإمداد والتموين، بالإضافة إلى المهمة الأخطر وهى ضرب مركز تشويش واتصال بأم مرجم، وهو المركز الذى كان مهمته تحليل الإشارات المصرية بالإضافة إلى التشـويش على الاتصالات المصرية. وقد نجحت الضربة الجوية فى تدمير ذلك المركز، رغم أن المركز كان علـى عمق تحـت الأرض ومع ذلك اسـتطاعت القوات الجوية المصرية إسـكاته وهى بداية انطلاق القوات للعبور وهى الضربة الأولى.
فلـو لم يضـرب ذلك المركـز وجـاءت الدبابات المصرية للعبور لاسـتطاع المركز الذى كان على بعد ٢ كـم بمنع وصول الأوامر مـن القيادة إلى الوحدات المقاتلة فكانت ستقع كارثة ولن ينجح العبور.
وعـن الدور الذى كلف به أثنـاء حرب أكتوبر، قـال: كنت طيارا مقاتـلا، وكانت مهمتـى الدفاع عن الطائرات أثنـاء العمليات والمواجهات فى الجو ومراقبة الطائـرات المعادية والدفـاع عن الطائرات علـى الأرض. وفي يـوم ٦ أكتوبر السـاعة ٢ ظهرا وكانـت مهمة تشـكيلنا حمايـة كل الطائرات من بورسـعيد حتـى الإسماعيليـة وكنت مسـئولا عن حمايـة طائراتنا التـى تذهب للعمليـات، وكذلك طائراتنا أثناء اشتباكها مع العدو.
وتحـدث ميخائيل عن أصعـب المواقف التي مر بهـا أثناء حرب أكتوبر ١٩٧٣، يقول يوم ٨ أكتوبر كنا متوجهين لبورسـعيد حيث كان الإسـرائيليون يهاجمون بورسـعيد، وفى السـاعة ٤ عصرًا أقلعت بالتشكيل للاشتباك مع الطائرات الإسرائيلية.
وكانت الميراج فـى ذلك الوقت تحمل ٣ خزانات وقود ولكى لا تكون ثقيلة أثناء الاشتباك، وفنيا كان يجب إسـقاط خزانات الوقود وقد اسـتطاعت جميع الطائـرات التخلص من خزانـات الوقود بطائراتهم ماعدا طائرتى ورغم ذلـك رفضت العودة قبل إنهاء المهمـة، وكان هناك عدد من الطائرات المعادية على ارتفاع منخفض خلفنا، واسـتطاعت إسـقاط إحدى الطائرات فى تشـكيلنا، وهـو الملازم أول صـلاح وكان أول مـن استشـهد وكان شـابا حديث التخرج.



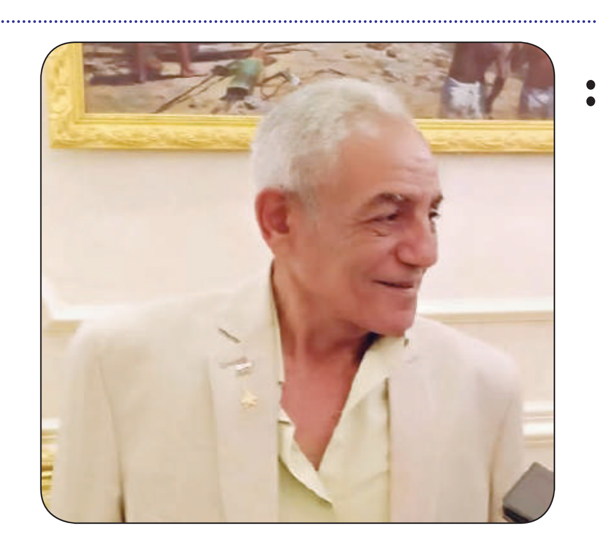
8 يونيو 1967

هاجم سرب ميج 19 والميج 21 الطائرات الإسرائيلية

برع فى الطيران بالسوخوي، والميج 19 و21، شارك فى حرب 1967 وفى حرب الاستنزاف وحرب أكتوبر 1973، إنه العقيد طيار عبد الرحيم صدقي، واحد من أبطال النصر العظيم.

عقيد طيار عبد الرحيم صدقي:

الجينات «المصرية» أنقذتنا



د. نسرين مصطفى

«أكتوبر» حاورته لتعرف منه كيف قدم أبطال القوات الجوية قصة من العطاء فى أحلك فترات الهزيمة وكيف استطاعت القوات بسواعد أبنائها وقياداتها الوصول إلى المهارة المطلوبة للعبور واسترداد أرض الفيروز.

بطولات لم تذكر

● ما ذكرياتك عن حرب الاستنزاف؟

فى حرب ١٩٦٧ كانت هناك بطولات كثيرة وعظيمة لم يذكر أبطالها حتى الآن؛ لأن معظمهم استشهدوا أو لم يلق الضوء على بطولاتهم، وفى ٥ يونيو ١٩٦٧ قمت بالاشتراك مع زملائى بعدد من العمليات العسكرية الناجحة وحققنا إنجازات كبيرة.

ففى يوم ٨ يونيو، هاجمت طائرات أطلس التى كانت محملة بفرقة من الصاعقة الإسرائيلية التى كانت فى طريقها لقطع الطريق على جنودنا أثناء الانسحاب، وكانت تلك العملية مجهزة وكان قائد التشكيل رائد طيار شلش وطيار مصطفى درويش والنقيب طيار فتحى سليم وكنت مشتركا فى تلك العملية، وقمنا باعتراض تلك الطائرات وأسقطناها وأسقطنا طائرة ميراج.

ضربت جميع المطارات ورغم الهزيمة إلا أننا قمنا بعمل مظلات لحماية الطائرات وكنت أحد مقاتلى سرب الميج ١٩ والميج ٢١ وهاجمنا الطائرات الإسرائيلية على ارتفاعات منخفضة الساعة ٥ عصرا يوم ٨ يونيو.

● مرحلة الإعداد والتدريب كانت من أهم مراحل الإعداد للمعركة فكيف تمت رغم تدمير البنية التحتية فى ٥ يونيو ١٩٦٧؟

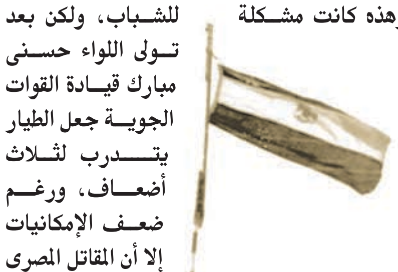
فى حرب ١٩٦٧ كنت ملازمًا ثم أرسلتنى القيادة السياسية إلى نيجيريا مع ٢ من المقاتلين و٣ مقاتلين قاذفات واكتسبت خبرة كبيرة عملت على نقلها إلى طيارينا المقاتلين وبالفعل نجحت فى ذلك فكنت أقوم بعمل تدريبات مماثلة للهجوم فى العمليات والتدريب على أرضية مصرية وإعطاء التعليمات الأساسية، فلابد أن يكون للطيار تفكير أسرع من الطائرة فإعداد طيار مقاتل يحتاج مرحلة طويلة من التدريب والتأهيل، فرغم أن البنية التحتية دمرت ولكن القادة وخبراتهم كانت موجودة واستفدنا منها.

صعوبات وبطولات

● أبرز الصعوبات أثناء عمليات التدريبات ؟

أبرز الصعوبات كانت قلة إمكانيات الدولة فكان عدد ساعات الطيران لا تزيد على ٨ ساعات فى الشهر وهى عدد ساعات لا تسمح للطيار بأن يكون مقاتلا وهذه كانت مشكلة للشباب، ولكن بعد تولى اللواء حسنى مبارك قيادة القوات الجوية جعل الطيار يتدرب لثلاث أضعاف، ورغم ضعف الإمكانيات إلا أن المقاتل المصرى أظهر عبقرية فى التدريب، كما كان لطبيعة الشخصية المصرية التى يكمن بها الانتقام والثأر للكرامة عامل كبير فى الإصرار على النصر.

> لابد أن يكون للطيار تفكير أسرع من الطائرة فإعداد طيار مقاتل يحتاج مرحلة طويلة من التدريب والتأهيل



● أبرز البطولات التى كنت شاهدا عليها فى حرب الاستنزاف؟

الرائد سمير فريد والنقيب أبو الدهب وقد اشتبكا مع ٤طائرات إسرائيلية الذين كانوا يدمرون المطار وأنقذوا باقى الطائرات الموجودة داخله.

بطل غير عادي

● أمثلة على براعة الطيار المصرى فى استخدام معداته؟

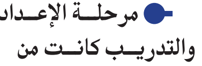
كان ينظر للهليكوبتر على أنها لعمليات الإمداد والتموين إلا أن النقيب طيار جلال النادى كان من أكفأ الطيارين وهو علم فى عالم الهليكوبتر فكان ينقل إبراهيم الرفاعى وزملاؤه لخطف جندى إسرائيلي أو لتنفيذ عملية وكان بطلا غير عادى وكان أحد الطيارين المشهود لهم بذلك.

● نصيحة تقدمها لطلبة القوات الجوية خاصة والمقاتلين عامة فى العملية الشاملة بسيناء ؟

إن مدرسى القوات الجوية لديهم خبرة تنقل للأجيال القادمة فالفترة التى تبلغ ٣ آلاف ساعة طيران ينقلها المدرس بالكلية الجوية فى عشر دقائق مما يهيئ للطالب فرصة سانحة وسريعة للتطوير، أما الوطنية والإخلاص والإيمان فهى صفات تولد بالفطرة داخل المصريين .

الجيل الجديد قادر على العبور الجديد وهو العبور بسيناء إلى التنمية، وهو جيل يقوم بدور مهم لأن حربه ليست تقليدية فهو يحارب عدو لا يراه مما يتطلب يقظة تامة.







بعد «حق الشهيد» و«جبل الحلال»

«العملية الشاملة 2018».. سيناء تتطهر من الإرهاب

في خطابه للشعب المصري في 24 يوليو2013، طالب الفريق أول عبد الفتاح السيسي، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع - فى ذلك الوقت، المصريين الشرفاء بالنزول للشوارع لمنحه تفويضا لمواجهة العنف والإرهاب المحتمل، فلبى المصريون طلبه في 26 يوليو وتم تفويضه لمحاربة الإرهاب واقتلاع جذوره التي كانت تهدد الأمن القومي المصري، وبناء على ذلك التفويض نفذت القوات المسلحة في سيناء مهامها وفقا لعدد من الاعتبارات والضوابط أهمها تنفيذ أهداف المهمة بأعلى درجات النجاح وأقل قدر من الخسائر البشرية والمادية والمعنوية.

د. نسرين مصطفى

بدأت القوات المسلحة تطهير سيناء بالعملية «حق الشهيد» وبدأت مرحلتها الأولى في سبتمبر ٢٠١٥، وبدأت المرحلة الثانية في أكتوبر ٢٠١٥، وجاءت المرحلة الثالثة في مايو ٢٠١٦، ثم جاءت عملية «جبل الحلال»، وبعدها «العملية سيناء ٢٠١٨».

وقد اشتركت في العمليات العسكرية جميع فروع ووحدات القوات المسلحة حيث منعت قوات حرس الحدود على جميع الاتجاهات الاستراتيجية عناصر التهريب والهجرة غير الشرعية ومنع تسلل العناصر الإرهابية، كما قام سلاح المهندسين بالكشف عن العبوات الناسفة وإبطال مفعولها وتدميرها، كما شاركت القوات البحرية في حماية السواحل المصرية في الاتجاه الشمالي والشرقي للحفاظ على أمن مصر البحري.

وساهمت القوات الجوية في كشف أوكار الإرهابيين والتعامل معهم بالاشتراك مع قوات الجيش الثاني والثالث الميداني وقوات المنطقة الغربية والشمالية والجنوبية وشرق القناة العسكرية، بالإضافة إلى قوات الصاعقة والتدخل السريع والمظلات كل لعب دوره في تطهير أرض سيناء ونشر الأمن في كافة ربوع مصر، حيث تقضى على البنية التحتية للإرهاب.

وقامت أكتوبر برصد ما حققته القوات المسلحة المصرية منذ يوليو ٢٠١٣ وحتى الآن للقضاء على الإرهاب، والذي بدأ من عملية حق الشهيد وحتى الآن من خلال العملية الشاملة سيناء، فقد استطاعت القوات الجوية والبرية تنفيذ هجمات جوية ومركزة استهدفت ودمرت عددا كبيرا من السيارات المفخخة المعدة لاستهداف القوات المسلحة وتدمير سيارات دفع رباعي وقضت على عدد كبير من التكفيريين وصل إلى أكثر من ١٥٠٠عنصر إرهابية.

ضبط 3387 عبوة ناسفة.. وتدمير4893 نفقا.. وإبطال 164 لغما مضادا للدبابات

القبض على 1510 تكفيريين شديدي الخطورة والقبض على 4679 مشتبها به

كما تم القبض على ١٨٠ قياديا و١٥١٠ تكفيريين شديدي الخطورة بالإضافة إلى القبض على ٤٦٧٩ مشتبها بهم، وكذلك تدمير ٢١٨٤ دراجة نارية، وتدمير أوكار ومخازن بالمناطق الجبلية عثر بداخلهما على عدد من الأسلحة والذخائر المتنوعة والعبوات الناسفة وقطع غيار السيارات والدراجات النارية وعدد من الورش لتصنيع العبوات الناسفة، وضبط وتدمير ١٦٤٢عشة ومنزل للإرهابيين.

كما تمكنت القوات البرية من تفكيك وتدمير أكثر من ٣٣٨٧ عبوة ناسفة كانت معدة لاستهداف القوات المداهمة للإرهابيين في أوكارهم، بالإضافة إلى تدمير أهداف إرهابية يستخدمها الإرهابيون في أعمال المراقبة، بالإضافة إلى ضبط عدد من مواد الإعاشة والحواسب ومعدات التصوير والمبالغ المالية وأجهزة الاتصال اللاسلكية وبعض الكتب التكفيرية بمناطق العمليات

أما قوات حرس الحدود فتلعب دورا كبيرا في إحكام أعمال التأمين على امتداد الحدود الجنوبية والغربية، وتستمر عناصر القوات الخاصة البحرية في أعمال التمشيط وتضييق الحصار بطول الساحل ومنع العناصر الإرهابية من الهروب والتسلل، حيث قامت عناصر الأسطول الجنوبي في البحر الأحمر بالتعاون مع الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بوزارة الداخلية وأبرزها القبض على سفينة مشتبه بها بعد تنفيذ حق الزيارة والتفتيش عليها واقتحامها.

واستمرت عملية التأمين البحري وحماية الأهداف البحرية على كل الاتجاهات الاستراتيجية وقطع خطوط الإمداد للعناصر الإرهابية ومنع تسللها من وإلى البحر وتواصل القوات الخاصة البحرية بالتعاون مع التشكيلات التعبوية وإحكام الحصار البحري على الساحل من رفح وحتى بورسعيد.

في 31 أكتوبر عام 1976 كان الميلاد.. على يد القائد والزعيم محمد أنور السادات، ولما لا وهي إحدى بنات أفكاره فقد كان مؤمنا إيمانا لا يتزعزع بأهمية الإعلام ودوره في بناء الوطن.

في عيدها الثالث والأربعين:

المهمة 44



بقلم: محمد أمين

اختار الرئيس السادات لحمل أمانة المسئولية الأستاذ أنيس منصور الذي كان أستاذا بحق في اختيار فريق العمل الذي كون أسرة صحفية استطاعت أن تجعل مطبوعته هي الأولى عربيا وفي صدارة الصحافة، فنقلت عنها وكالات الأنباء، وكان عصرها الذهبي.. وتصبح مجلة أكتوبر ملء السمع والبصر، وتتألق عاما بعد آخر وتقدم صحافة متميزة.

ورسم الطريق أن تصبح مجلة سياسية عربية اجتماعية، فتقدم صحافة سياسية متعمقة، وفق رؤى وطنية، ومنهج بحثي وفكري مدقق.

فقد رسم الرئيس السادات للمجلة خطا وطنيا حدد ملامحه في ٥٢٤ كلمة جاءت خلال رسالة وجهها لأسرة تحرير المجلة جعل عنوانها (من كل قلبي أدعو لأسرة مجلة أكتوبر بالتوفيق) – ونحن ننشر نص تلك الرسالة في صفحة تالية – فكان المنهج الذي حدده لها أن تقدم صحافة جديدة تعتمد على الخدمة الكاملة لكل ما ينشر وبكل الخلفيات حتى يمكن للقارئ أن يخرج من كل عدد من أعدادها بقيمة وإضافة جديدة لثقافته العامة.

فتنوعت الأقلام التي حوت صفحات مجلة أكتوبر خلاصة فكرهم ورؤاهم في مختلف القضايا، وتقدمت أكتوبر الصفوف كأحد أهم الإصدارات الصحفية العربية حاملة أمانة الدفاع عن الوطن وقضاياه، مدافعة عن قضايا أمتنا العربية، وعلى صفحاتها قدمت الوعي والثقافة بعمق وتأصيل وتدقيق للخبر.

وقدم الأستاذ للصحافة المصرية مجموعة من الأساتذة، الذين أثروا المهنة وتتلمذ على أيديهم عدد من الزملاء، وظلت أكتوبر رافدا من روافد الإعلام الوطني.

مهمة وطنية استمرت على مدى ٤٣ عاما قدمت خلالها مجلة أكتوبر نموذجا للصحافة الوطنية الرصينة، الهادفة إلى بناء الإنسان، وترسيخ أركان الدولة والدفاع عنها في مواجهة أي محاولة للنيل منها.

وتولى لواء مهمة الشرف برئاسة تحريرها بعد الأستاذ أنيس منصور عدد من الأساتذة هم؛ صلاح منتصر، رجب البنا، إسماعيل منتصر، مجدي الدقاق، محسن حسنين، أحمد شاهين –خلال عهد جماعة الإخوان الإرهابية – الدكتور حسن أبوطالب، وأيمن كمال، ليكون لكاتب تلك السطور شرف تولي راية المسئولية مع كوكبة من الزملاء لنواصل العمل ونستمر على العهد ونستكمل المهمة الوطنية لمجلتنا الغراء.

فنقدم للمواطن صحافة جديدة.. صحافة تعتمد على المعلومات المدققة والرؤية المتعمقة.

وفي ظل المتغيرات التي شهدها العالم خلال العقد الأخير من تطور في وسائل الإعلام حرصنا على أن نقوم بتطوير المحتوى التحريري والشكل لإرضاء القارئ ومواصلة مهمتنا الوطنية في ظل ما تواجهه الدولة المصرية والمنطقة العربية خلال معركة أحد أسلحتها الأساسية لدى قوى الشر والإفك تزييف الوعي.

تقف مجلة أكتوبر في الميدان بمقاتليها من الصحفيين والكتاب والأساتذة، للذود عن الوطن وقضاياه وتقديم الصورة الحقيقية لما يدور من مخططات تستهدف الدولة المصرية ودول المنطقة، ونقل الصورة من مواقع العمل داخل المشروعات القومية التي يشهدها الوطن.

ليواصل أبناء أكتوبر المهمة ٤٤ بالدفاع عن الوطن وتبني قضايانا الوطنية العربية والاجتماعية، من أجل خلق جيل واع مثقف، قادر على مواجهة حروب تزييف الوعي والتشكيك في الدول ومؤسساتها الوطنية.

فتقدم مجلة أكتوبر على صفحاتها الخبر المخدوم بحقائق تاريخية وتوثيق مكتمل الأركان، بصياغة محتوى صحفي يصل إلى القارئ ليكون بهذه المعلومات الجديدة والثقافة الجديدة وعيا بما يدور على أرض الوطن ومحيطه العربي والعالمي.

وكما كانت رسالة أكتوبر منذ نشأتها وكما كان يحلم المؤسس لها بأن تؤصل لحرب السادس من أكتوبر، فقد واصلت المجلة على مدى ٤٣ عاما توثيق ما حدث في حرب أكتوبر على لسان قادة المعركة، من خلال حوارات مع كبار قادة الجيش المصري خلال حرب أكتوبر ومذكرات انفردت بها لعدد من القادة كان من بينهم المشير محمد عبد الغني الجمسي الذى تنفرد بنشر وثائق بخط يده من مذكراته في حلقات خلال شهر أكتوبر، ونواصل النشر في الأعداد القادمة، كما أجرت أكتوبر قبل ذلك حوارا مع المشير الجمسي أجراه الأستاذ إسماعيل منتصر ونشر في عدة حلقات، كما نشر المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة مذكراته وكان أحد كتاب مجلة أكتوبر، وكذا عدد من قادة أكتوبر وكانت المجلة الوحيدة التى نشرت مذكرات الفريق أول محمد صادق وزير الحربية في ٢٠١٢ في عشر حلقات خلال فترة تولي الأستاذ محسن حسنين رئاسة التحرير.

> السادات رسم للمجلة خطاً وطنياً فى 524 كلمة

كما قدمت أكتوبر عددا تذكاريا خلال الاحتفال بأعياد أكتوبر عام ٢٠٠٩ خلال فترة تولى الأستاذ مجدي الدقاق رئاسة التحرير، وكتب الرئيس الأسبق حسني مبارك افتتاحية العدد وكتب المشير حسين طنطاوي وزير الدفاع في ذلك الوقت مقالا.

وتواصل أكتوبر مهمتها بعدد من الانفرادات الصحفية الخاصة بمعركة الكرامة من خلال نشر الوثائق المكتوبة بخط يد المشير الجمسي حول سير العمليات والتخطيط لحرب السادس من أكتوبر.

لقد عاهد «أبناء أكتوبر» جيلا بعد جيل أن يكونوا على قدر المسئولية الوطنية في تقديم صحافة تليق بالقارئ المصرى والعربي.

> وثقت ما حدث فى حرب أكتوبر على لسان قادة العدو

تهدف إلى بناء الوطن والحفاظ على مقدراته من خلال بناء وعي حقيقي وثقافة مبعثها تاريخ ممتد لآلاف السنين، وحضارة كانت ومازالت تحمل مشعل النور للإنسانية.

وستظل أكتوبر بصحفييها وكل من نال شرف العمل فيها وقدم فكرا على صفحاتها، جنودا في معركة بناء الإنسان، والدفاع عن الدولة المصرية في معركة الإعلام فيها أقوى أسلحتها، لتكون تلك هي مهمتنا الرابعة والأربعون.

الغلاف الذى أغضب أمريكا

آخر كلام

محسن حسنين

المستشارة الصحفية بالسفارة الأمريكية تطلب تحديد موعد سريع

جاءنى صوتها منزعجًا عبر التليفون: من فضلك المستشارة الصحفية الأمريكية تطلب تحديد موعد للقائك فى أسرع وقت ممكن.

قلت لها بهدوء: أهلا وسهلا.. خير.. ما سبب الزيارة الميمونة..؟!

قالت لى دون تردد: هو فى غيره غلاف مجلة أكتوبر المنشور اليوم..

كان الغلاف يصور السفيرة الأمريكية الجديدة آنذاك وهى تمسك بحفنة دولارات تشعل بها أصابع ديناميت ملفوفة بالعلم الأمريكى وفى الخلفية ميدان التحرير مكتظا بالمتظاهرين والعنوان: «سفيرة جهنم التى تشعل النار فى التحرير».. أما المقال فتحدث عن دور السفيرة التى تخصصت بالعمل فى مناطق التوتر خاصة فى كولومبيا وغيرها، وتطرق المقال إلى الأموال التى تمنحها أمريكا لبعض منظمات المجتمع المدنى، ومنها أربع منظمات أمريكية تعمل دون ترخيص فى مصر لنشر الفوضى بدعوى نشر الديمقراطية.. إلى آخر ما جاء بالمقال.

نعود إلى المستشارة الأمريكية التى جاءت لمكتبى فى الموعد المحدد، وكان يوم اثنين على ما أذكر، ومعها موظفة مصرية كبيرة بالسفارة الأمريكية.. وبدأت فى الحديث بسرعة؛ وكأنها تقوم بإيصال رسالة محددة ملخصها أن الغلاف صادم وكذلك المقال الرئيسى لرئيس التحرير؛ وهو بمثابة استقبال غير ودود على الإطلاق للسفيرة الأمريكية الجديدة آن باترسون التى تصل مساء اليوم للقاهرة.

قلت لها: يمكنكم الرد على المعلومات التى وردت بالمقال ببيان رسمى أتعهد بنشره كاملا؛ أو ترتيب لقاء لى مع السفيرة لترد على كلما جاء بالمقال، وأتعهد أيضا بنشر كل كلمة تقولها دون حذف.

قالت المستشارة إنها لا تعلم ماذا سيكون رد فعل السفيرة عندما تطلع على الغلاف وماجاء بالمقال؛ فالقرار ليس قرارها لكن قرار السفيرة وحدها.

وبعد يومين أو ثلاثة، على ما أذكر، وصلنى الرد على لسان المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية التى تلت بيانا رسميا هاجمت فيه المجلس العسكرى الذى كان يتولى زمام الأمور آنذاك والمجلة.. وفوجئت بهجوم عنيف ضد المجلة من العديد من المواقع الأمريكية ومنها وول ستريت جورنال وغيرها والتى نشرت غلاف أكتوبر ومقتطفات من المقال..

ولم أكذب خبرًا بل طلبت من زملائى فى القسم الخارجى متابعة الموضوع فى الصحف والمواقع الأمريكية.. ونشرنا غلافا آخر عبارة عن كولاج أو تجميع لما نشرته وسائل الإعلام الأمريكية وكان العنوان تلك المرة هو: «سر حملة الإعلام الأمريكى ضد مجلة أكتوبر».

كانت تلك القضية مجرد نموذج لنوعية القضايا التى كانت تثيرها أكتوبر، ولا تزال، لتوعية وتنوير الرأى العام وتعبئة الجبهة الداخلية لمواجهة ما يحاك ضد مصر من مؤامرات، والمحافظة على ما يتحقق من إنجازات على مختلف الأصعدة.

وأقولها بكل صدق إن أبناء أكتوبر الذين يتحملون مسئوليتها حاليا، بقيادة رئيس تحرير شاب مستنير جرىء، واعون تماما لعظم المسئولية الملقاة على عاتقهم وهم مستمرون فى تبنى القضايا الوطنية الجادة؛ والمساهمة فى تشكيل وجدان الشعب المصرى.. وأعتقد أن مذكرات الفريق الجمسى بخط يده؛ والتى تنشرها أكتوبر، والتى تعد خبطة صحفية بكل المقاييس، نموذج جلى لذلك.

حفظ الله مصر وشعب مصر وجيش مصر.



فى حضرة الأستاذ.. كلنا تلاميذ





طارق جلال

رفضت عرضين للانتقال إلى مؤسسة كبرى وسعدت كثيراً بلقب «آخر العنقود»

فى الرابع والعشرين من أكتوبر قبل ٣٦ عامًا أسعدنى الحظ بعرضين معا للانضمام إلى بلاط صاحبة الجلالة.. ووجدت نفسى بعد انتهاء خدمتى العسكرية صحفيًا فى مجلة النصر.. والتى تصدرها إدارة الشئون المعنوية.. بين خيارين.. وكالة أنباء الشرق الأوسط العريقة.. ومجلة أكتوبر الوليدة.. ولم أتردد لحظة فى تفضيل أكتوبر.. لأكون تلميذًا للأستاذ الذى قرأت له.. وعشقت كتاباته.. طفلا ومراهقًا وشابًا.. وفشلت محاولتى فى مقابلته طالبا بكلية إعلام جامعة القاهرة لدعوته لندوة بها.. وانتهت أقدامى عند مكتب أمن المؤسسة والذى تسلم الدعوة.. وكان عدم حضوره صادمًا.. ودفعتنى مساوئ الظن إلى هواجس لتجاهله دعوتى.. إلى أن كان هذا اليوم الذى أبلغنى فيه الأستاذ الكبير حاتم زكريا.. وكنت أحد سواعده بقسم الرياضة بجريدة الأخبار.. بطلب كابتن مصر ماهر فهمى لمحرر رياضى لأكتوبر لا يحتاج إلى تدريب.. وبعد استئذان الناقد الرياضى الكبير عبد المجيد نعمان توجهت لأكتوبر.. لأجد الكابتن ماهر فهمى فى انتظاري..والذى صحبنى على الفور.. بعد تقديمى للزملاء بصالة التحرير إلى الأستاذ الذى طالما حلمت بمقابلته.. الأستاذ أنيس منصور.. وكانت مفاجأة لا أنساها حتى اليوم.. عندما استقبلني واقفا.. تاركًا مكتبه.. بشوشًا متواضعًا.. ليوقع قرار تعيينى على الفور بعد مداعبة أزالت توترى بأنه لا يعين إلا الأهلاوية.. وتأكدت أنه الأستاذ الذى أحببته.. وأننى قد أسأت الظن به عندما فشلت فى مقابلته ودعوته.

وبعد أقل من عام جاءنى عرضين للانتقال إلى مجلة آخر ساعة وأخبار اليوم بطلب من الكابتن عبد المجيد نعمان.. ورفضت العرضين بعد أن صهرتنى أسرة أكتوبر التى اختارها الأستاذ بعناية من بين متفوقى الخريجين بإعلام القاهرة..فقد وجدت حميمية ودفئا وخلقا لم أر لهم مثيلا فى صالات التحرير التى مررت بها فى كل من الجمهورية والمساء والأخبار وصحف أخرى.. وصار لقبى الشهير فى صالة تحرير أكتوبر والذى أطلقته الأستاذة سلوى مطاوع رحمة الله عليها هو آخر العنقود.. فقد كنت آخر من وقع الأستاذ قرار تعيينه محررًا فى عيد المجلة السابع.. وحتى الإطاحة به وحرمانه من بيته وأسرته فى سن الستين.. وتغير كل شيء..وتبدلت الأحوال.. وقررت السفر.. وذهبت للأستاذ لأودعه فى مكتبه بالدور التاسع.. وكان محبا للسفر والترحال.. وقبل أن يوافقنى على قرارى سألنى: هتشتغل مع مين؟ ورددت عليه باستحياء بأننى سأعمل مع الأستاذ رجاء النقاش.. فأنا أعلم أن الخلاف الفكرى والسياسى بينهما واسع.. إلا أننى فوجئت برد أدهشنى عندما قال: رجاء صحفى وأستاذ كبير.. خليك جنبه واتعلم منه.

وتعرضت المجلة كما يتعرض كل شيء لموجات من الصعود والهبوط.. ولكن لأنها أكتوبر فقد صمدت.. واستمرت.. فقد اتهمت بأنها صدرت لإقناع المصريين بالتطبيع مع عدو الأمس.. وهى التى صدرت لتخليد ذكرى الانتصار.. وأطيح بمبدعها يوم بلوغه سن الستين.. واستمر غيره فوق السبعين.. وحرم مؤسسوها من أبناء وزملاء الأديب العظيم أنيس منصور من استكمال مسيرته.. وعندما أتيحت لهم الفرصة كان الخرق قد اتسع على الراتق.

لم تكن أكتوبر أنيس مجلة النظام.. ولكن الدولة المنتصرة.. أخلصت وتميزت فتربعت على عرش صحافة المجلات.. وصارت مثلا استحق رسائل الماجستير والدكتوراه.

وسوف يشهد التاريخ بأن كبوات هذه المجلة العظيمة لم تكن يوما بيد من رفع رايتها.. فقد تعرضت لثلاثة أخطاء كانت كفيلة بالقضاء عليها.. أولها عندما صدرت عن دار لنشر الكتب وليس مؤسسة صحفية.. وثانيها عندما أطيح بالأستاذ وتلاميذه بحجة سن المعاش.. وثالثها عندما قررت الدولة فصل كرسى مجلس الإدارة عن كرسى رئاسة التحرير.. وهو وضع لا يناسب مؤسسة يصدر عنها مطبوعة واحدة.. وصمدت أكتوبر واستمرت.. وسوف تشهد سنواتها القادمة صمودًا أشد أمام تحديات أكبر.. شابة لا تشيب.. وأنيسها حاضر لا يغيب.. نتلمس جميعا خطاه.. وفى حضرة الأستاذ سنبقى كلنا تلاميذ.



أسرار صدور العدد الأول

يرويها مؤسسها الأستاذ الكبير أنيس منصور

بعد أن استعرض الرئيس السادات كل المجلات المصرية والعربية بعين الصحفى القديم وبمنطق السياسى الكبير، كلفنى بأن أصدر مجلة جديدة اسمها «6أكتوبر».

وأسعدنى الرئيس السادات بأن اختارنى وتوجنى بهذه المهمة الصعبة جدا، فليس من السهل إصدار مجلة جديدة فى مصر ولا فى غيرها من البلاد العربية، فالسوق مليئة بكل أنواع المجلات السياسية والاجتماعية والمصورة والعلمية.

وإصدار مجلة جديدة فى مصر، معناه أنها سوف تكون الأولى فى عشرين عاماً، فلم تصدر فى هذه الفترة مجلة كبيرة لأى سبب ومن أي جهة.

وأنا أعرف صعوبة أن يكون الإنسان رئيساً لتحرير مجلة تحتاج إلى تطوير، أما إنشاء مجلة جديدة الشكل والمضمون فهذه هى قمة الصعوبة.. وقد كنت رئيسا لتحرير مجلة «الجيل» ورئيسا لتحرير مجلة «هى» مع المرحوم على أمين ثم رئيسا لتحرير مجلة «آخر ساعة».

وقد أدرك الرئيس السادات بسرعة صعوبة هذه المهمة فوعد بأن يساعدنى، وأنه عندما يجد الوقت سوف يقترح أبوابًا وموضوعات، لأنه حريص على أن تنجح مجلة «٦أكتوبر».

وصدر القرار الجمهورى بأن أكون رئيسا لتحرير مجلة «٦أكتوبر» ورئيسا لمجلس إدارة دار المعارف، كبرى دور النشر فى العالم العربى وأكثرها احتراما.

وفى دار المعارف لم أجد مكانا لهيئة تحرير المجلة، وهنا برزت الروح الطيبة للعاملين فى دار المعارف.. وأفسحوا لنا غرفة وراء غرفة.. حتى أعطونا طابقًا واثنين.

وكان لابد أن يأتى المحررون من كل المؤسسات الصحفية الأخرى.. من كانوا تلامذتى فى الجامعة، ومن كانو أصدقائى وزملائى.. واحدًا وراء واحد حتى أصبحنا ثمانين محررًا وسكرتيرًا فنيا ومصورًا ومراجعًا ومصححًا وفنيين فى المطابع.

لقد تكونت أسرة «٦أكتوبر» وسط خوف وفزع من التجربة الجديدة، وتحت وابل من الشائعات تطلقها بعض المؤسسات الصحفية، وكلها تؤكد أن هذه المجلة قد ولدت لتموت - مع أنها لم تكن قد ولدت.. وأن عددًا واحدًا سوف يصدر.. وسوف يعود المحررون والمصورون جميعًا إلى المؤسسات التى جاءوا منها.. وأننا سوف نندم على أننا أصدرنا هذه المجلة الجديدة من مكان آخر - أى مكان آخر غير هذه المؤسسات الأخرى؟

وكانت نظرة شامتة - كأننا دار أجنبية تصدر مجلة معادية لمصر، وليست مؤسسة مصرية تصدر مجلة قومية، والذين أحسنوا الظن قالوا: إنها الغيرة الصحفية والحقد الشخصى والذين أساءوا الظن قالوا: إن الذين احتكروا النجاح يوما لا يريدونه لأحد آخر.

مع أن هذا الأحد الآخر، ليس شخصًا، ولكن عشرات من الشبان الذين لهم الحق فى أن يساهموا فى كل ما هو جديد فى مصر ومن أجلها.

وفى مبنى دار المعارف بدأنا نتجمع واحدًا وراء واحد وكنا سعداء، وكنت أقلهم سعادة وأكثرهم حيرة.. وبدأ العاملون فى دار المعارف يشكون - وبمنتهى الرقة والأدب - من أننا قد أحدثنا نوعًا من الفوضى، فنحن نسهر حتى ساعة متأخرة من الليل، وقد اعتادوا أن يغلقوا أبواب الإدارة فى الثانية بعد الظهر، ومع الأبواب: المصابيح والمصاعد والحنفيات، ولم يعتادوا على الضوضاء والسهر وعلى الكلام بصوت مرتفع وعلى الضحك الصارخ أو الرديوهات التى تدوى فى بعض الغرف.. وعلى أن ينام المحررون على مكاتبهم.. ولكننا جميعًا اعتدنا على هذا الأسلوب المختلف.. حتى تعايشنا، ولم يكن ذلك هو الفضل الوحيد للعاملين بدار المعارف، ولكن لهم فضل الصبر علينا والتعاون معنا، والتشجيع حتى نجحنا معًا.. والحمد لله..

ولكنى حائر فى شكل المجلة وحجمها ولونها وتبويبها وقلبت فى جميع المجلات التى تصدر باللغات الأوروبية وكانت لى علاقة قديمة بقراءة المجلات الإيطالية وبعدد من محرريها وكتابها وخصوصًا مجلات: الأويروبيو التى عرفت من كتابها الأديب الكبير البرتومورافيا الذى قدمته إلى القارئ العربى منذ خمسة وعشرين عاما، وترجمت له عشرات القصص القصيرة، ثم إنه أصبح صديقى هو وزوجتاه الأولى والثانية.

وكنت أعرف الكاتبة الإيطالية البادى سشيدس المحررة الأولى فى مجلة «أبوكا». وقلبت فى بقية المجلات الإيطالية.. وحارت عينى وعقلى فى صفحات المجلات الألمانية شترن وكويك وبونته وبوردا.

وفى المجلات الفرنسية: لوبوان وبارى ماتش.. ونشرنا هذه المجلات بالعشرات أمام أعيننا.. وتوقفت أيدينا عند تبويبها وموضوعاتها وألوانها وصورها وأغلفتها...وكذلك المجلات العربية..

وكان لابد أن تخرج بتصور واحد من كل هذه الأنواع - أى من كل تجارب الشعوب الأخرى واجتهاداتها فى أن تكون مجلتنا الجديدة ذات طابع خاص، وفى نفس الوقت ليس شاذا عن الذوق العام للمجلات الأسبوعية.

وتنوعت أشكال وأحجام كلمة «٦ أكتوبر» فى أيدينا.. ثم اخترنا شكلاً للاسم من بين عشرات

أسرة «أكتوبر» تكونت وسط خوف وفزع من التجربة الجديدة.

من قبل صدورها..أطلقت بعض المؤسسات الصحفية شائعات بأن هذه المجلة ولدت لتموت

كانت النظرة شامتة كأننا دار أجنبية تصدر مجلة معادية لمصر






فى مبنى دار المعارف.. بدأنا نتجمع واحداً وراء واحد.. وكنا سعداء




من تحت مخدة الرئيس السادات..خرج عدد من أبواب مجلة «أكتوبر»!

الأشكال والألوان والأحجام..

وجاءت خطابات من البلاد العربية تعيب علينا أن نسمى هذه المجلة «٦ أكتوبر» دون أن نسميها «١٠ رمضان» ووجدناها فرصة لكى نسميها: ٦ أكتوبر – ١٠ رمضان.. وبحثنا نوع الورق وحجمه..

وبحثنا فى حجم الحروف ونوعها.. واخترنا نوعا منها، ثم عدلنا عنه وغيرناه فى الأعداد التجريبية، ولم يكن لهذه المجلة: مكتبة ولا أرشيف للموضوعات ولا أرشيف للصور – أى ليست لهذه المجلة «ذاكرة».. وليست لها ذاكرة، لأن ليس لها تاريخ لأنها لا تزال جنينا فى علم الغيب، وكان لابد أن أستغل سماحة الرئيس السادات وتشجيعه، فذهبت إليه وعرضت عليه تجاربنا الأولى عشرين عددًا كتبناها وصورناها قبل أن يصدر من المجلة عدد واحد..

وأبدى الرئيس السادات ملاحظات نافذة على صفحات المجلة، وقدم أبوابا، ولم يفته أن يقول كلمة لتشجيعى وزملائى قال: لست متعجلا: الوقت لا يهم خذ وقتك المهم أن تنجح وأن تستمر، وكان ذلك زادا لنا فى هذه الرحلة الشاقة إذن ليس من المكن أن تنجح المجلة من أول عدد – وإن كان هذا هو ما حدث – ولكن يجب أن نصبر على أعدادها الأولى واحدا بعد واحد، وأن نتلقى ملاحظات القراء والصحفيين المحترفين وأن تجمع هذه الملاحظات وأن ندرسها وأن نعدل مسار المجلة أولا بأول..

وذهبت إلى السيد ممدوح سالم، رئيس الوزراء، وليس بين الذين عرفتهم فى حياتى رجل يعطيك الأمل فإذا أنت تطير.. وليس بين الناس واحد يخفف عنك مصائب الدنيا ويهونها عليك مثل هذا الرجل، ومن خلال كلماته الرقيقة، وأخوته وصداقته يبدى الملحوظة والنصيحة.. وهو لذلك يستحق منا عظيم الشكر وعميق الامتنان.

وعرضت النتائج النهائية لشكل المجلة واسمها ونوع الخط والأبواب على الرئيس السادات واختار صورتها الأخيرة، وهو يؤكد أنه ليس متعجلاً مطلقاً، إنما المهم أن ننجح وأن تستمر..

وفى مؤتمر صحفى فى فيينا سأله أحد الصحفيين المصريين: متى تصدر مجلة ٦ أكتوبر؟

وكان السؤال مفاجأة لى وكان رد الرئيس السادات قبل أكتوبر القادم إن شاء الله..

إذن لقد تحدد الموعد نهائيا، وعلينا أن نوفر الورق والمطبعة وآلات جمع الحروف.

ولم يكن عندنا من ذلك كله شىء.. أما آلة جمع الحروف التصويري، فقد استعنا بمؤسسة الأهرام، ولولا زملاؤنا عمال الأهرام، ولولا صداقة الأستاذ يوسف السباعى، لوجدنا صعوبة هائلة فى إصدارها فى موعدها..

فقد رأى الأستاذ يوسف السباعى أن إصدار مجلة مثل «٦ أكتوبر»: واجب قومى..

وبهذه الروح الصادقة تلاشت صعوبات كثيرة أمامنا.. وساعدنا الأهرام أيضًا فى توزيع المجلة..

وساعدنا أيضًا فى الإعلانات وسوف نعتمد على آلات الجمع عندنا ابتداءً من الشهر القادم، وسوف يكون لنا إلى جانب إعلانات الأهرام إدارة إعلانات خاصة بنا.. وإدارة توزيع أيضًا.. وهنا نشعر تمامًا أننا نمشى على أرجلنا ونطير بأجنحتنا.

وقد ساعدنا المهندس مشهور أحمد مشهور، عندما قدم آلة للطباعة هى أحدث ما اخترع العقل الإنسانى، وقدمها بنفس راضية وسماحة تامة.. وقد أدت هذه المطبعة إلى تخفيف أعبائنا، وهو لذلك يستحق منا كل تقدير وكل عرفان بالجميل.

ثم زودنا المجلة بمطبعة ثانية وثالثة.. واختار الرئيس السادات أن يكون لمجلة ٦ أكتوبر – ١٠ رمضان اسم نهائى هو مجلة أكتوبر.

وعقب مؤتمر صحفى فى مدينة الرياض استدعانى الرئيس السادات وأخرج من تحت المخدة فى غرفته ورقة مكتوبًا عليها: عدد من الأبواب التى يرى إدخالها فى المجلة.

وعاد مرة أخرى يقول: إنها مهمة شاقة أعرف ذلك، لكن يجب أن تنجح وسوف أساعدك، وكانت أكبر وأعظم مساعدة لنا هى أن الرئيس السادات قد خصنا «بأوراقه» التى ننشرها بمنتهى الاعتزاز منذ العدد الأول، وأصبحت هذه الأوراق أهم معالم مجلة «أكتوبر»، ففى هذه الأوراق يتحدث السادات عن أخطر الإنجازات فى حياته السياسية، وفى حياة مصر والأمة العربية والسياسة الدولية.

وقد جعل عنوان هذه الأوراق «الجليد يذوب بين موسكو والقاهرة»، وقد رأى الرئيس السادات أن ينشر الحقيقة كاملة، وينتظر أن يراجعه أحد فى واقعة واحدة، فلم يفعل ذلك أحد، فقد آمن الرئيس السادات بأنه من الأفضل أن يعلن أسرار سياسته بنفسه، فقد كثرت «المذكرات» و«الذكريات»، الكاذبة فى الصحف العربية.. وقد أطلق الرئيس السادات على أكثر هذه المذكرات أنها اتخذت معناها من أغنية فريد الأطرش التى تقول: ما قال لى وقلت له.. أى أن هذه المذكرات تدور فى الغالب بين شخصين فى جلسة خاصة، أحد هذين الشخصين قد مات – فأين الحقيقة وأين الخيال؟!

ثم إن الرئيس السادات قد توجه بتجاربه الخطيرة فى السياسة إلى شباب مصر وشباب الأمة العربية حتى لا يضلوا فى متاهات السياسة، ثم إن الرئيس السادات نفسه كان شابًا وكان غاضبًا وكان ثائرًا، وعرف السجون والمعتقلات، ونام فى الظلام على البلاط، وعرف الجوع وعرف البطالة..





وعرف الضياع، لولا أن عصمه الله ولولا أن شاءت إرادة الله أن تدخره لمصر.. ليشارك فى ثورتها ثم يثور على ثورتها.

والرئيس السادات فى كل ما كتب.. لم يرفع عينه عن مصر، فمن أجلها هان عليه كل شىء.. بل الهوان من أجل مصر عزة وكرامة، والجوع فى سبيلها شبع، والقيود فى حبها حرية مطلقة.. وهو يقول للشباب: «أصبروا وصابروا وثابروا.. فمن كان يصدق أن شابًا مثلى فى سنة ١٩٥٠ ليس فى جيبه إلا أربعون قرشًا وبلا عمل، سيكون رئيسًا لجمهورية مصر.. إن هذا ممكن لأى أحد ولكن بشرط أن يكون قويمًا وأن يكون مخلصًا وأن يكون على استعداد للتضحية.. لأنه لا يصح إلا الصحيح!».

ولم يكتف الرئيس السادات بأن خصنا بهذه «الأوراق» بل سمح أيضًا بنشرها فى البلاد العربية.. فنشرتها معنا فى نفس الوقت صحيفة «الرياض» السعودية.. ونشرتها صحيفة «السياسية» الكويتية.. ونشرتها الصحف اليوغسلافية، فرفعت توزيعها بشعرات الألوف.. ونشرتها الصحف الصينية.. ثم عادت فنشرتها فى كتاب.

وطلبت ست دور نشر ألمانية وإيطالية أن تترجمها إلى اللغات الأوروبية وكان ذلك ممكنًا ويسعدنا، لولا أن هناك عقودًا بين الرئيس السادات ودور نشر أمريكية على نشر كتابه الذى ألفه عن حياته بعنوان «البحث عن الذات» باللغة الإنجليزية.. ولكن سوف تنشر هذه الأوراق فى مجلدات باللغة العربية.

وأكثر من ذلك أن الرئيس السادات كان حريصًا على قراءة هذه الأوراق وتصحيحها بقلمه، وإبداء الملاحظات على حجم الحروف وعلى أوائل السطور.. وموضع العناوين الفرعية– فكان بذلك، وبرغم أعبائه الهائلة، نموذجًا للكاتب القلق على عمله والمتفانى فيه أيضًا.

والذين شاهدوا الرئيس السادات فى أحاديثه المتعة فى التليفزيون يرونه فى كامل لياقته النفسية والعقلية، فهو صاحب ذاكرة غير طبيعية.. وهو يعرف التواريخ والأيام والأرقام.

قال لى ممدوح سالم: كنت أتصور أننى صاحب ذاكرة قوية جدًا، حتى عرفت الرئيس السادات عن قرب فوجدت أن ذاكرته أقوى بمراحل.. وفى أحاديث الرئيس السادات أيضًا لديه هذه القدرة الهائلة على أن يكون لحديثه «سياق» متين – فهو يجيب عن السؤال بتوسع، ويدخل فى تفاصيل كثيرة جدًا.. ثم بسرعة يعود إلى النقطة التى بدأ منها هذا السرد، ثم يربط الحديث من أوله لآخره، مهما طال بالساعات فى خيط متين.

وفى أحاديثه المسجلة يستطيع أن يتذكر تمامًا من عشرين عامًا كيف كان يجلس فلان وأين كان يجلس وما الذى كان يرتديه ولون بشرته وحركة عينية وبحة صوته بمنتهى الدقة!

أذكر أن الرئيس السادات عندما كان يروى مقدمات ثورة يوليو.. أن أشار إلى واقعة غريبة.. أن جمال سالم قد جاءه فى المطار واقترب منه وأبلغه رسالة.. ثم ذهب إلى السيد حسن إبراهيم، وقال له شيئًا ولكن الرئيس السادات لم يعرف ما الذى قاله لحسن إبراهيم فلا جمال سالم أخبره ولا حسن إبراهيم أخبره، ولا هو تذكر أن يسأل أحدهما.

ولكن بعد ٢٥ عامًا تذكر الرئيس السادات هذه الواقعة ثم طلب منى أن أسأل السيد حسن إبراهيم عن الذى قاله له جمال سالم فى ذلك اليوم!

ولكن السيد حسن إبراهيم أدهشه جدًا أن الرئيس السادات ما زال يذكر ذلك، رغم ملايين الأحداث التى وقعت فى مصر وفى العالم!

ولما قلت للرئيس السادات: إن السيد حسن إبراهيم لا يتذكر شيئًا مطلقًا، كان تعليق الرئيس السادات.. غريبة!

أى غريبة جدًا أن السيد حسن إبراهيم لا يذكر ذلك الذى حدث لمدة نصف دقيقة من ربع قرن؟!

ولما علم الرئيس السادات بحملات التشكيك فى إصدار هذه المجلة أو بتعقيد الأمور أمام محرريها





أكبر وأعظم مساعدة لنا أن الرئيس السادات قد خصنا «بأوراقه» التى ننشرها بمنتهى الاعتزاز منذ العدد الأول

الشبان، بعث بكلمة مسجلة إلى محررى مجلة أكتوبر، وجمعت المحررين جميعًا وأسمعتهم تحية الرئيس السادات لهم.

ثم إن هذه الكلمة التى نعيد نشرها فى الصحفة الأولى لهذه المجلة، قد نشرتها الصحف فى صفحاتها الأولى فى يوم صدور العدد الأول من مجلة أكتوبر يوم ٣١ أكتوبر ١٩٧٦..

وجاءت هذه النخبة التى كانت موجهة إلينا وإلى كل المؤسسات الصحفية من ورائنا فى مقدمة نشرات الإذاعة والتليفزيون فلم يكن المقصود مجلة أكتوبر وإنما كل الصحف والصحفيين وضمير الصحافة المصرية أو السلطة الرابعة فى مصر.

وكان يزورنى أحد الوزراء السودانيين وقد أقمت له حفلة شاى فى مكتبى عندما دق جرس التليفون وكان المتحدث الرئيس السادات يتوجه بالتهنئة لجميع العاملين فى مجلة أكتوبر على العدد الرائع من المجلة الذى صدر يوم ١٥ مايو – عن ثورة التصحيح والذى كتب فيه الرئيس السادات بخط يده اليوم الكبير من ثورة التصحيح.

وأتمنى لو أذن لى الرئيس السادات أن أعرض ما كتبه وما صححه فى كل سطر وكل صفحة من

يوسف السباعى قال إن إصدار مجلة مثل «أكتوبر»: واجب قومى.

رغم أعبائه الهائلة..السادات كان نموذجاً للكاتب القلق على عمله والمتفانى فيه أيضاً.

















هذه الأوراق والخطوط التى وضعها تحت الكلمات والإشارة إلى إبراز العبارات والمعانى - أتمنى لو يأذن لنا فتعرض هذه الأوراق على طلبة الصحافة ليروا مدى دقته وحرصه على كل كلمة يقولها.. وكيف أنه نسى أنه رئيس جمهورية وتذكر أنه صحفى وكاتب ومؤرخ وأن أمانته العلمية اقتضته أن يتابع بالاهتمام الشديد كل كلمة كتبها - منتهى الأمانة التاريخية والتفانى فى العمل والصبر على هذه المشقة مع أعبائه الكثيرة العنيفة.

ودهش الوزير السودانى بهذا الاهتمام من رئيس الجمهورية ولهذا التشجيع العظيم لهذا المشروع الجديد.

فقد شجعنا الرئيس السادات كثيرًا وخصنا بأشجع وأجرأ مذكرات سياسية فى العصر الحديث، ولكنه لم يكتف بهذا.. بل ذهب إلى تشجيع المحررين بنفسه وبصوته.

والحمد لله الذى أعاننا على كثير من المشاكل المادية والنفسية..

وإذا كنا قد بلغنا من العمر عامًا فقد كان عامًا شاقًا وفى نفس الوقت كان مثيرًا.

ونحن لا ندعى أننا حققنا الأمل المنشود منا

الرئيس السادات كان حريصاً على قراءة هذه الأوراق وتصحيحها بقلمه وإبداء الملاحظات على حجم الحروف وعلى أوائل السطور

ولا استطعنا أن نجيب شركات التوزيع إلى كل الأعداد التى طلبتها فى البلاد العربية - فنحن أكثر المجلات العربية انتشارًا فى العالم العربى بشهادة شركات التوزيع المصرية والعربية وعندما فرغ الرئيس السادات من قراءة ومراجعة الحلقة الخاصة باليوم الكبير فى ثورة ١٥ مايو كتب هذا التوجيه.. وفيه تقرأ هذا التعبير مع استخدام أسلوبنا الصحفى فقد نسى أنه رئيس الجمهورية وإنما هو صحفى يكتب ويراجع وبمنتهى الدقة!

ولم يحدث أن استطاعت مجلة ولا حتى جريدة يومية أن تصل فى توزيعها إلى ١٥٠ ألف نسخة فى عام واحد.. بل إن كبرى الصحف المصرية انتشارًا ظلت أكثر من عام توزع ثلاثين ألف نسخة يوميًا!

ولكن هذا النجاح الذى يصفه أصدقاؤنا وخصومنا أو المشفقون علينا بأنه ساحق لا نراه إلا مرحلة وسوف نصل بعون الله واجتهادنا وتضحيتنا وتشجيع القارئ، العربى والمصرى لنا، إلى أرقام أكبر وأهم من ذلك إلى تبويب أجمل وموضوعات وقضايا أشمل.

فقد استطعنا بمجلة أكتوبر هذه أن يكون لنا حضور فى كل القضايا العربية.. ولكن سوف نذهب إلى أبعد من الحضور فنلاحق الأحداث العربية ونكون معها ووراءها.. عندما يكون لنا مراسلون وكتاب فى كل البلاد العربية وسوف يرى القارئ أسماء لكبار الكتاب الذين يحبهم ويعجب بهم ضمن أسرة أكتوبر.

وإذا كان أكتوبر اسمًا غاليًا علينا فى كل تاريخنا فأملنا فى الله كبير، أن تكون مجلة أكتوبر اسمًا على مسمى.. فتكون رسولًا صادقًا ينتقل إليكم وبينقلنا إليكم وليس من الصدف أن يكون مبنى مجلة أكتوبر مطلًا على كوبرى أكتوبر فكلاهما رمز للنصر على المصاعب، وكلاهما وسيلة للانتقال من شاطئ إلى شاطئ.. من شاطئ الهوان إلى شاطئ الأمان، من شاطئ المجهول إلى شاطئ المعلوم.

ولايزال العبور والجسور وفتح القلوب والمصارحة.. من أهم معالم عصر السادات فى السياسة والحرب والاقتصاد والصحافة أيضًا!

وكل سنة وأنتم طيبون يا قراء أكتوبر فى مصر وفى العالم العربى.

ليس من الصدف أن يكون مبنى «مجلة أكتوبر» مطلًا على «كوبرى أكتوبر» فكلاهما رمز للنصر والعبور

صباح جديد

43 سنة وذكريات صحفية!

شريط طويل من الذكريات الصحفية مر على خاطرى ببلوغ «مجلة أكتوبر» عامها ٤٣ رغم أنه لم يسعدنى الحظ أن أكون ضمن فريق العمل فى بدايتها فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦ برئاسة مؤسسها الأستاذ أنيس منصور، حيث بدأت العمل فيها كصحفى تحت التمرين فى عام ١٩٨٨ من مكتب المجلة بالإسكندرية ثم انتقلت للعمل بالقاهرة بناءً على طلب الأستاذ صلاح منتصر رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير وقتها..

وكانت البداية بقسم الأخبار بباب «اتجاه الريح» أشهر باب إخبارى على مستوى المجلات المصرية والعربية ثم بقسم التحقيقات الصحفية تناولت خلالها الكثير من الموضوعات الصحفية المثيرة، كان أشهرها تحقيق صحفى أجريته فى بداية التسعينيات مع رجل من العريش يعالج الأمراض بالأعشاب تحت عنوان «الرجل الذى يهدد بإغلاق المستشفيات»، تضمن سلسلة من التحقيقات على مدار ٦ أعداد متتالية تخللها مناقشات ساخنة مع كبار أساتذة الطب فى مصر، حيث كانت حديث الساعة فى مصر ومحل اهتمام الرأى العام.. أدت إلى نفاذ أعداد المجلة بالأسواق بالكامل ووصلنى خلالها ما يقرب من ٥ آلاف خطاب من القراء.

وأيضًا من أكثر ما أعتز به عندما كلفنى الأستاذ رجب البنا الذى تولى رئاسة مجلس الإدارة والتحرير عام ١٩٩٤ خلفًا للأستاذ صلاح منتصر بتولى كل ما يخص شئون التعليم فى مصر حيث قمت - وقتها - بإجراء مجموعة من التحقيقات والأحاديث الصحفية وأتذكر منها التحقيق الصحفى الذى تناولت فيه حكاية «الخريج الجامعى» الذى تقدم بطلب للمستشار عدلى حسين محافظ القليوبية - وقتها - يطلب فيه الحصول على «قرد من قرود الصندوق الاجتماعى» وكان يقصد قرضًا من قروض الصندوق الاجتماعى، حيث أخطأ فكتبه «بالدال» وليس «بالضاد».. هاجمت فيه نظام التعليم فى مصر وكان وقتها وزير التربية والتعليم هو د. حسين كامل بهاء الدين الذى أثار حفيظته وجعله يأتى مهرولًا للمجلة وشاكيا للأستاذ رجب البنا ويخلو مسئوليته من هذا القصور التعليمى.. وأتذكر أيضا أننى أجريت حديثًا مع وزير التعليم العالى وكان وقتها د.مفيد شهاب حول مساوئ الجامعات الخاصة، حيث فوجئت أنه يتصل بى تليفونيا قبل صدور العدد بيومين ويطلب الحصول على صورة من الحديث إلا أننى رفضت ليثور ويهدد حيث وصل إلى علمه من أحد الزملاء بأن عنوان الحديث فيه هجوم على نقيب الأطباء د. حمدى السيد وتدخل الأستاذ رجب البنا وأنهى الخلاف لأفاجأ باتصال تليفونى من الوزير بعد النشر يعتذر لى ويبدى إعجابه بما جاء بالحديث.. وغيرها من الذكريات الصحفية فقد كانت لمجلة أكتوبر صولات وجولات ومعارك صحفية محترمة، حيث كان يتسابق المسئولين على نشر نشاطاتهم فيها.. وكانت تمتلك عددًا كبيرًا من كبار الكُتّاب المتميزين.. وقد تناوب على رئاسة تحريرها الأساتذة إسماعيل منتصر ومجدى الدقاق ومحسن حسنين وأحمد شاهين ود. حسن أبو طالب.

وقد أحدث الأستاذ محمد أمين رئيس التحرير الحالى تطويرًا فى الشكل والمادة الصحفية عقب توليه بتغيير شكل «الماكيت» الإخراج الفنى للمجلة والانفراد بمجموعة من المقالات ومنها مقالاته عن «مخطط تفكيك الدول» وغيرها.. وهاهى مجلة أكتوبر محبوبتى فى أزهى شبابها فى عامها ٤٣.. وعقبال مليون سنة.

بهاء زيتون

منهم نجيب محفوظ وإحسان عبد القدوس وسوزان طه حسين

حكايات «الكبار» فى 1119 كورنيش النيل

من داخل هذا المبنى العريق، الذى تم تشييده عام 1950، ويحمل حالياً رقم 1119 كورنيش النيل، انطلقت إبداعات وانفرادات لكبار المفكرين والأدباء والمثقفين ورجال السياسة!

إنه مقر مجلة «أكتوبر» والذى من داخله خرجت للنور واحدة من أكثر المطبوعات الصحفية إثراء للحياة الفكرية والثقافية والأدبية بما ضمته صفحاتها من روائع لكتاب كبار.

ويكفى أن يكون رئيس مجلس إدارتها وتحريرها هو سندباد الفكر والصحافة وفيلسوفها أنيس منصور وراعيها الأول هو الرئيس السادات بنفسه والذى مارس فى إحدى فترات حياته العمل الصحفي، لتتحول «أكتوبر» إلى منارة فكرية وحدوتة صحفية نستعرض بعض من صفحاتها المضيئة فى السطور التالية.

ياسر حسني

البداية بالتأكيد ستكون مع صاحب فكرة إصدار تلك المجلة وهو الرئيس السادات الذى اختصها منذ العدد الأول بصفحات من مذكراته تم نشرها طوال عامين تقريبا تحت اسم «من أوراق الرئيس السادات».

وتضمنت تلك الأوراق كيف ذاب الجليد بين القاهرة وموسكو بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣، حيث توترت العلاقة بين مصر والاتحاد السوفيتي عقب إصدار الرئيس السادات قراره الشهير بطرد الخبراء السوفيت من مصر فى إطار خطة الخداع الاستراتيجي والاستعدادات لحرب أكتوبر المجيدة.

كما تضمنت الأوراق كواليس الأزمة بين مصر وليبيا بسبب سياسات الرئيس الليبى وقتها معمر القذافي، مما تسبب فى توتر العلاقة بين البلدين.

وبالطبع كانت ثورة التصحيح والتخلص من مراكز القوى حاضرة وبقوة فى أوراق الرئيس والتى كشفت ما دار وراء الستار وداخل الغرف المغلقة قبل وبعد مايو ١٩٧١.

وبالتأكيد لم تخل أوراق السادات من بعض الحكايات الشخصية التى اختص بها الرئيس قراء مجلة «أكتوبر» وتحدث عن ذكرياته فى بدايات حياته السياسية والصحفية.

وقد تم طباعة هذه الأوراق فى كتاب حمل نفس اسم السلسلة فى مجلة أكتوبر «من أوراق الرئيس السادات».

ومن راعى «أكتوبر» الأول، ننتقل لمؤسسها ورئيس تحريرها أنيس منصور، ورغم أنه كانت له بصمات صحفية كثيرة قبل أن يتولى مسئولية مجلة أكتوبر إلا أنه خلال فترة رئاسته لتحريرها كان أكثر إبداعا وتألقًا حتى إنه على صفحاتها نشر أكثر من تحقيق وتقرير قام هو بكتابتها بنفسه ولم يكتف بمقالات رئيس التحرير.

ولم تنحصر إبداعات أنيس منصور على كتاباته السياسية والفلسفية، بل نشر على صفحات أكتوبر سلسلة مقالات وتحقيقات فى مجال كان أنيس متفردًا فيه فى هذا الوقت وهو عالم الخوارق والظواهر الطبيعية والقدرات الفائقة للنفس البشرية!!

وبالطبع حفلت صفحات المجلة بالكثير من قصص وحكايات الشعوب فى إطار أدب الرحلات التى اشتهر بها سندباد الصحافة المصرية أنيس منصور، كما نشر على صفحات «أكتوبر» حوارات مع الرئيس السادات كانت وكالات الأنباء تنتظرها لتحصل منها على أخبار تتناقلها جميع الصحف بعدما تنشرها مجلة أكتوبر، بل وكان ينتظرها السياسيون والمتابعون للشأن المصرى ليحاولوا أن يستشفوا من بين سطورها كيف يفكر الرئيس السادات وملامح الفترة التالية للحوار.

ولعل أهم ما تم نشره على صفحات أكتوبر بقلم أنيس منصور فى تلك الفترة هى كواليس زيارة الرئيس السادات للقدس ليمد يد السلام مع إسرائيل حيث كان أنيس هو من قام بكتابة خطاب السادات الشهير الذى ألقاه أمام الكنيست الإسرائيلى فضلًا عن أن أنيس كان ضمن الوفد الرسمى فى تلك الزيارة وبحكم قربه من الرئيس كان يعلم الكثير من كواليس مفاوضات السلام.

وقد زخرت المكتبة المصرية والعربية بعدد من كتابات أنيس منصور التى تزينت بها صفحات أكتوبر بعد أن تم نشرها فى عدد من الكتب سواء التى نشرها أنيس منصور فى حياته أو تم نشرها عن مسيرته وإبداعاته.

وبالطبع لم تكن انفرادات السادات وأنيس هى كل ما تميزت به مجلة أكتوبر بل قام أنيس منصور باستقطاب عدد كبير من المفكرين والأدباء ورموز الصحافة والإعلام للكتابة على صفحاتها بعضهم استمر سنوات والبعض قام بكتابة عدد محدود من المقالات والتحقيقات.

وكان إحسان عبد القدوس فى مقدمة من احتضنت إبداعاتهم صفحات أكتوبر، حيث كان ينشر مقال أسبوعى بعنوان «على مقهى فى الشارع السياسي» والذى مزج فيه إحسان بين السياسة والأدب والصحافة ورصد بقلمه وأسلوبه المتميز العديد من الظواهر المجتمعية التى كان معظمها يتم تناوله من خلال حوار بين شاب وعجوز يجمعهما لقاء على أحد المقاهى ليتبادلا معا وجهات النظر حول أهم



القضايا المثارة فى الشـارع المصرى خلال الفترة بين عامى ١٩٧٦ و١٩٧٧.

ويعتـبر البعض أن تلك السلسـلة من المقالات تعتبر تأريخًا شعبيًا لتلك الحقبة الزمنية المهمة من تاريخ مصر والتى شـهدت عددا من الأحداث التـى لا تـزال محـل جـدل بـين المتخصصين والباحثين حتى اليوم.

كمـا تعـد تلك المقالات كاشـفة لفـرق وتنوع الرؤية والتفكير بـين الأجيال المختلفة فى النظر للأمور وتناول القضايا.

ولقد تمـت طباعة تلك السلسـلة من المقالات فى كتاب يحمل نفس الاسم «على مقهى فى الشـارع السياسي» والذى يحتل مكانـة مميزة عند القـراء والباحثين وقد تم الاستشـهاد به فى أكثر من رسـالة ماجستير ودكتوراه تتناول تلك الفترة الزمنية المهمة فى تاريخ مصر الحديث.

كما انفردت مجلـة أكتوبر فى أعدادها الأولى بنشـر «ملحمة الحرافيش» لأديب نوبل نجيب محفـوظ بالإضافة لعدد آخر من القصص القصيرة والتى لم يسـبق نشرها سواء صحفيًا أو فى كتب قبل أن تحملها صفحات «أكتوبر» لقرائها.

وترصـد «ملحمـة الحرافيش» حيـاة الحارة المصرية بسكانها من البسطاء والضعفاء والفقـراء وصـراع الفتـوات فـى تلك الحـارات لبسـط نفوذهم عليهـا وعلى أهاليها.

ومـا بين صعود وهبوط للنفوذ والسـطوة لفتوات حـارات مصر القديمة دارت أحداث «ملحمـة الحرافيش» على صفحـات أكثر من عدد من أعداد مجلة أكتوبر فى حلقات أسبوعية كان ينتظرها عشـاق نجيب محفوظ بشكل خاص وعشاق الرواية والأدب بشكل عام ليس فى مصر فقط بل فى العالم العربى كله.

وبالطبع بعد انتهاء نشر ملحمة الحرافيش علـى صفحـات المجلة بفـترة تم تحويلها إلى روايـة مطبوعة تحتل حتى اليوم مكانة مميزة فـى أدب العاميـة المصرى والعربي، وسـيظل للأبد اسـم أكتوبر مرتبطا بهـا لأن صفحاتها كانت أول من نشرها.

ومن عميد الروايـة العامية نجيب محفوظ، كما يطلق عليه، ننتقل إلى عميد الأدب العربي، طه حسين والذى كان له هو الآخر نصيب مميز فى مجلـة أكتوبـر، حيث اختصتهـا زوجته «سـوزان طه حسـين» بنشـر مذكراتـه وتكاد تكون هـذه هى المـرة الأولى التى تـروى فيها زوجة أديب أو مفكر عن حياتها معه حيث من الطبيعى أن يكتب هو عن نفسه وعنها.

ولكن أنيس منصور نجح فى إقناع سـوزان طه حسين زوجة عميد الأدب العربى ورفيقة كفاحه وإبداعاته ومعاركه الفكرية بنشـر قصة حياتها مع طه حسـين منذ أول لقاء جمع بينهما وحتى النهاية، فكانت سلسـلة من المقالات تحمل اسم «معـك» والتى تحولت بعد ذلـك لواحدة من أهم المراجع للباحثـين والمتخصصين خلال كتاباتهم عن حياة الدكتور طه حسين.

ومن الذكريـات إلى «حلاويات» ننتقل لنرصد تلك المقالات الأسبوعية التى كان ينشرها الكاتب والمخرج والممثل المصـرى فايز حلاوة والذى يعد أحد رواد الأدب السـاخر فى مصر خلال حقبة السـتينيات والسـبعينيات فضـلاً عـن أنه قدم مسرحيات سـاخرة وذات إسقاطات سياسية فى تلك الفترة.

وكانت مقالات فايز حلاوة والتى كان يكتبها أسبوعيا تحت اسم «حلاويات» لها مكانة خاصة عند قـراء «أكتوبـر» حيـث كان كاتبها يحظى بشـعبية فائقـة فى الريـف المصـرى لكتاباته الساخرة و«إفيهاته الشهيرة» والتى امتلأت بها مسـرحياته وأفلامه التى كتبها وأخرج معظمها وقامت ببطولتها زوجته «تحية كاريوكا».

وربما لا يعلم الكثـيرون أن المترجم العبقرى والمفكـر والأديـب زهير الشـايب بـدأ حياته الصحفيـة فى مجلة أكتوبر وكان محررًا برلمانيًا بالمجلة واسـتمر فيهـا لفترة قبـل أن يتركها لظـروف خارجة عـن إرادتـه ثم تـرك مهنة الصحافـة كلها بعد ذلك ليتفرغ للعمل فى مجال الترجمة وتحديدًا مشاركته فى ترجمة موسوعة «وصف مصر» التى كتبها علماء الحملة الفرنسية عن مصـر، والتى ما زال اسمه مرتبطا بها حتى اليـوم، فـلا توجد طبعـة تصدر من موسـوعة «وصف مصر» إلا وتزينت باسـم «زهير الشايب» فى مقدمة مترجميها.

وبالتأكيد ليس هـؤلاء هم فقط «الكبار» الذين ارتبطـت أسماؤهم بمجلـة أكتوبـر، بل هناك العشرات غيرهم والذين ظهروا على مدار سنوات عمر المجلة (منذ ١٣ أكتوبر ١٩٧٦ وحتى اليوم) ونذكر منهم على سـبيل المثـال وليس الحصر.. د.حسـين مؤنس ويوسف السـباعى ود. شوقى ضيف وبابا شارو وضياء الدين بيبرس وغيرهم، حيـث كانت أكتوبـر وما زالت وسـتظل منارة للإبـداع والفكر وحاضنـة للمتميزين فى مجال الصحافة والأدب والثقافة.

أنيس منصور نجح فى إقناع زوجة عميد الأدب العربى بنشر قصة حياتها مع طه حسين

انفردت أكتوبر بنشر «ملحمة الحرافيش» لأديب نوبل نجيب محفوظ



واحد من محرري «أكتوبر»

كانت وما زالت وسـتظل مجلـة «أكتوبر» مطبوعة صحفيـة لهـا طبيعة خاصـة تختلف عـن غيرها من الصحف والمجـلات المصريـة.. القومية والحزبية والخاصة!!

فهـي المجلـة الوحيـدة الـتي صـدرت بقـرار جمهوري!!..

نعـم هو قرار شـفهي وليس مكتوبًـا ومحفوظًا في مكاتبات رئاسة الجمهورية..

ولكنـه معلوم ومثبـت على صفحـات الأعداد الأولى مـن مجلة أكتوبر وتم توثيقه بشـكل كامل فيما تم نشـره بعد عام من صدورها بقلم الأسـتاذ أنيس منصور، مؤسـس المجلـة والأب الروحي للمنتمـين إليها مـن صحفيين وإداريـين وعمال خاصة الأجيال الأولى الذين عاصروه..

فالرئيس السـادات كان صاحب فكرة صدور مجلة تحمل اسـم أهم نصـر عسـكري في التاريـخ العربي الحديث وهـو انتصار الجيش المصري علـى العدو الصهيوني في حرب أكتوبر ١٩٧٣.

كما شـارك الرئيس السـادات في اختيـار الماكيت الأساسـي للمجلة وأسماء أبوابها الصحفية، فضلًا عن أنه دعمها بحـوارات وانفـرادات لم تتح لغيرها من الصحف والمجلات..

بـل كان لمحرري «أكتوبر» سـبق وتميز لم يحدث مع غيرهم من الصحفيين في شـتى المطبوعات الصحفية المصرية وهـو أنه تم دعوتهم جميعًـا للقاء خاص مع الرئيس السـادات في منزله بميت أبو الكوم بمحافظة المنوفية..

وهو اللقاء الذي حرص الأسـتاذ أنيس منصور على توثيقه ونشـره على صفحات المجلـة في موضوع ذيّله بتوقيع «واحد من محرري أكتوبر»!!

وكان أنيس منصور.. فيلسـوف الصحافة المصرية.. مصرًا على اعتبار نفسـه واحد مـن محرري «أكتوبر» مثل أي واحد من تلاميذه وتلاميذ تلاميذه.. فلم يتكبر عليهم رغم شأنه ومكانته وقربه من رأس الدولة!!

وكانت بساطة وتلقائية وعفوية أنيس منصور ميزة أخرى انفـردت بها «أكتوبر»، فرغـم أنه كان يجمع بين منصبي رئاسة مجلس الإدارة والتحرير فضلًا عن قربه من الرئيس، بالإضافة إلى علاقاته الوثيقة بقادة وزعماء ومسئولين حول العالم، ورغم أنه كان قبل ذلك كله «أسطورة صحفية» إلا أنه كان حريصًا على التعامل المباشـر مع جميع كتيبة «أكتوبر» ونقل خبراته إليهم بسلاسة مثيرة للدهشة!!

وبالفعـل خلـق أنيـس منصـور جيـلًا ذهبيًا من الصحفيين كان لبعضهم شـأنًا كبـيرًا في بلاط صاحبة الجلالة بعد ذلك، وأسس مدرسة صحفية «ذات طبيعة خاصة» ما زالت وستظل قائمة إن شاء الله..

ربمـا أصابهـا المرض في وقـت ما ولكنهـا أبدًا لن تموت..

وسيظل كل ابن مخلص لها فخورًا دومًا بأنه «واحد من محرري أكتوبر»!

ياسر حسني



الزعيم الراحل أنور السادات..فى اليوم الأول لصدورها:

من كل قلبى أدعو لأسرة مجلة «أكتوبر» بالتوفيق

بعث الرئيس محمد أنور السادات بهذه التحية إلى أسرة مجلة «أكتوبر» فى يوم صدورها، وقد نشرتها كل الصحف اليومية فى صفحاتها الأولى، وأذيعت فى كل نشرات الإذاعة والتليفزيون.. هذا نصها:

باسم الله.. من كل قلبى أدعو لأسرة مجلة أكتوبر بالتوفيق..
وإذا سئلت عن آمالى، فإن آمالى أن أرى فى مجلة أكتوبر صحافة جديدة فى مصر.. تعتمد أول ما تعتمد على الخدمة الكاملة لكل من ينشر وبكل الخلفيات حتى يمكن للقارئ أن يخرج من كل عدد من أعدادها بقيمة وإضافة جديدة لثقافته العامة.

أحلم أن تستأنف مجلة أكتوبر ذلك الخط الذى كانت تتميز به صحافتنا من قبل، وكنا نجد فيها مفاتيح للثقافة الحقة.

وأذكر أننى بعد أن تخرجت بشهور، كان عمرى 19 عاماً وشهراً، ابتدأت اقرأ، وأول ما قرأت فى حياتى اشتريته من كتابات من دار المعارف اسمه «فيض الخاطر» لأحمد أمين، والكتاب مليء بالمقالات القصيرة والخواطر المتنوعة التى يخدمها أحمد أمين بمصادر ثقافية متعددة.

فإذا استطاعت مجلة أكتوبر أن تخدم ولو مواطناً واحداً من كل ألف مواطن.. ليخرج منها بشىء جديد.. فسوف يكون ذلك إنجازاً كبيراً، لأن هناك أناساً كثيرين حريصون مثلى على الثقافة والتلقى.. فقد كنا نرى مفاتيح الثقافة قد أودعها كُتابنا القدماء فى الصحافة أيامنا.

أحلم أيضاً أن يجد كل عربى فى هذه المجلة الخبر المخدوم والخلفية المخدومة بحقائق تاريخية ووثائق مؤكدة، فالمهم هو أن نعلم القارئ العربى كيف يستوعب هذه المعلومات الجديدة والثقافة الجديدة.

وأحلم أيضاً أن تقوم مجلة أكتوبر بتأصيل 6 أكتوبر بكل أبعاده، فليس ذلك اليوم مجرد معركة عبور، إنما هو يوم فاصل بين عالم ما قبل 6 أكتوبر الذى اختلف عسكرياً وسياسياً واقتصادياً عن عالم ما بعد 6 أكتوبر، فلم يكن العبور مجرد انتقال من شاطئ إلى شاطئ، إنما كان هناك أكثر من عبور هناك ثقافى وعبور اقتصادى وانفتاح.

وأحلم لمجلة أكتوبر بأن تقوم بتأصيل المعانى وتحكى للناس عن نتيجة انتصارات أكتوبر فى كل الميادين، أريد من كل شاب إذا ما قرأ مجلة أكتوبر أن يتصور أنها موجهة له ومهتمة بشئونه، أريد لهذا الشاب التائه أن نعيد اكتشاف الطريق الذى فقده، ومع الأسف فإن جزءاً كبيراً من صحافتنا يعمل على ضياع الطريق تحت قدميه.

أريد لمجلة أكتوبر أن تكون صحافة الثقة بالنفس والاقتدار والأمل بلا عقد، إنما بآفاق مفتوحة.

أحلم بأن تضع مجلة أكتوبر حجر الأساس لصحافة عربية مصرية جديدة، ولا أريد لمجلة أكتوبر أن تكون قدوة فى الصحافة فقط.. كما كنا قدوة فى الثقافة، بل أريد منها تأصيل القدوة، خاصة ما نبنيه اليوم فى الديمقراطية الاشتراكية لأول مرة، حيث لا تناقض بين حرية الفرد وحرية المجتمع كما هو موجود فى المجتمعات الاشتراكية المعاصرة، فإنهم هناك لم يجدوا حلاً لهذه المشكلة، وأعتقد أننا وجدنا الحل ونطبقه فعلاً، ومن المناسب أن أقول إن جزءاً كبيراً من سوء الفهم المتعمد من بعض إخواننا العرب لما يجرى فى مصر سببه خوفهم من التجربة المصرية فى بناء الديمقراطية الكاملة، فنحن مجتمع دخل الحرب وليس فيه معتقل واحد لا مصرى ولا أجنبى.

لأن مبدأ الاعتقال انتهى سنة 1971 إلى غير رجعة، وسيادة القانون وقيام دولة المؤسسات جزء عظيم من التأصيل الذى يجب أن تقوم به مجلة أكتوبر لأن هذا إنجاز عظيم.

وأخيراً أحلم لمجلة أكتوبر بأن تظل قدوة الصحافة فى الشمول والارتفاع فوق التفاهات التى أراها اليوم.. وأن تقوم بتأصيل القيم الأساسية وإعطاء المثل كقيادة فى الصحافة، كما كانت مصر قيادة فى الثقافة.

بقلم : أنور السادات

البرلمان الأوروبى والهجوم على مصر

دعونا نفكر





مهنى أنور

> أعطى البرلمان الأوروبى لنفسه الحق فى تقييم الآخرين بينما كان الأولى به أن يركز اهتمامه على دول الاتحاد الأوروبى وما يشوب حالة حقوق الإنسان فيها

أسـعدنى كما أسعد الملايين من المصريين الرد السريع والقوى الذى قامت به مؤسسات الدولـة المصرية على ادعاءات البرلمان الأوروبى التى صدرت الأسـبوع الماضى وتضمنت ادعاءات وأكاذيب ضد الدولة المصرية ومجال حقوق الإنسان وقد جاء رد البرلمان المصرى ممثلًا فى مجلس النواب قويًا يستحق الإشادة به فى التوقيت الذى صدر فيه وفى مضمونه أيضًـا حيث أعلن مجلس النواب أنه يرفض التقرير الذى أصدره البرلمان الأوروبى الذى أصبح مطية فى يد منظمات مشبوهة ولأطراف غير حكومية مرتبطة بتنظيمات إرهابية حيث أدان مجلس النواب برئاسـة الدكتور علـى عبد العال التقرير الصادر عن البرلمان الأوروبى عن حالة حقوق الإنسان فى مصر معلنًا رفضه جملة وتفصيلًا للتقرير باعتباره صادرًا عن طرف غير ذى صفة ويمثل اسـتمرارًا لنهج غير مقبول من القرارات المشابهة التى لا يعيرها مجلس النواب أو الشعب المصرى أى اعتبار.

وكان تسـاؤل بيان مجلس النواب فى محله حينما قال: من أين أعطى البرلمان الأوروبى لنفسـه الحق فى تقييم الآخرين بينمـا كان الأولى به أن يركز اهتمامه علـى دول الاتحاد الأوروبى وما يشـوب حالة حقوق الإنسـان فيها والتى يوجد بها نقائـض كثيرة يراها القاصـى والدانـى وأن مجلس النـواب المصرى يعرب عن أسـفه لهذا النهج الهـدام والمغـرض وهو تدخل غير مقبول فى الشـئون الداخليـة لمصر بعد أن تضمن مغالطـات وأكاذيب تجعله غـير ذى قيمة كما تجعله والعدم سـواء لأن مصر دولة كبيرة ومهمة ومؤثرة فى محيطهـا الجغرافى والإقليمى وليسـت فى حاجة إلى تقييم أو شـهادة بحسن السير أو السـلوك من جانب البرلـمان الأوروبـى إلا أن التحرك السـريع من لجنة العلاقات الخارجية فى مجلس النواب كان إيجابيًا.

حيث أكد النائب كريم درويش رئيس اللجنة خلال لقائه ورئيس القسم السياسى بسفارة الاتحاد الأوروبى بالقاهـرة ممثلًا فى الوزيـرة المفوضة مارينا فرايلا أن قضية حقوق الإنسان قضية وطنية مصرية خالصة وجزء من مخطط التنمية الشـاملة مشددًا على رفضه محاولة الإملاء والتقييم لأوضاع حقوق الإنسان فى مصر خاصة إذا كانت تلك التقييمـات مدفوعة بحملات ممنهجة ومكذوبة ومسيسـة، مشيرًا إلى أن هناك خيطًا رفيعًا بين تبنى حقوق الإنسـان ودعم الإرهابيين وطلب درويش من المسئولة الأوروبية نقل الرسـائل السابقة للممثلة العليا للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبى والتى تشغل نائب رئيس المفوضية الأوروبيـة لأن البرلمان الأوروبى الحالى بتشـكيله الجديد لم يبدأ عمله إلا فى شهر يوليو الماضى وكان على أعضائه عدم التسـرع فى إصدار قرارات ترتبط بالدول الصديقة والشريكة إلا بعد دراسة وافية.

نحن نقول هنا لمسئولى البرلمان الأوروبى وأعضائه الذين بـدأوا عملهم فقط منذ أقل من ثلاثة أشـهر.. أننا لا نقبل تدخلاتكم فى شئوننا الداخلية ولم يطلب الشعب المصرى منكـم دفاعًـا عن أبنائه أو أى شـأن من مجـالات حقوق الإنسـان وأن الدولة المصرية دولة ذات سيادة رغمًا عنكم وأن محاولاتكم التى تجرى بالتنسـيق مع التنظيم الدولى للإخـوان لن تفلح فى النيل من الدولة المصرية وسـتنتهى بالفشـل الذريع بفضل ترابط شـعبها مع قيادتها وجميع مؤسساتها، فالدولة المصرية تنمو وتتطور لاستعادة دورها الذى يليق بها ونتسـاءل فـى النهاية: أين دور المجلس القومى لحقوق الإنسان برئاسة الوزير محمد فائق والمنوط بـه الرد على هذه المغالطات والادعاءات؟ ونتسـاءل: هل المجلس القومى لحقوق الإنسـان متفرغ فقط للتفتيش على السجون؟ وهل هذا هو كل مهامه التى يقوم بها؟

تحركوا أيها السادة النائمون فى المجلس النائم!!

الله يرحمها!

سطر وسطر

> لا تستبعد إصابتك على يد مجرم أو قد يصيب عزيز لديك

آخر كلمات قالها شـهيد التذكرة: «القطار مفهوش رجالـة ولا إيه يا جدعان»، رحمة الله عليه، والنخوة الله يرحمها، ويرحم الشهامة والأمانة وكل العادات الطيبة التى كانت فى جينات ولاد البلد المصريين، وكانوا زمان حين يصل إليهم مجرد إحساس بأن جار لهم أو ضيف يعانى من أزمة، يبادرون لنجدته بصورة جماعية وليسـت فرادى، وتقوم الدنيا ولا تقعد إذا شـاهدوا اعتـداء على مظلوم، واليوم يعتدى الشـاب القاتل محمد راجح على محمود البنا شـهيد المروءة، أو كما أطلقوا عليه فى وسائل التواصل الاجتماعى وفى الإعلام بـ «شهيد الجدعنة»، ولم نرقب فى الفيديوهات المتداولة انتفاضة من رجال الشارع لنجدة محمود، واقتصروا على الفرجة وتسجيل مشاهد طعنه.

□□□

يـا له من عار انتشـر بين العديد مـن المصريين كالوباء، والغريب أنهم فقدوا الشـعور بتأنيب الضمير، وبمعنى آخر اعتراهم بلادة فى المشاعر، وفـى حال أضعف الإيمان يمكن وصفهم بمن أصابه العجز وعدم القدرة على مواجهة المجرم أو القاتل، والسـؤال: ألم يتصور هؤلاء من أموات الضمير والعاجزين إمكانية تعرضهـم لمثل هـذه المواقف أو تعترض شـخص عزيز لديهـم؟ ولا نسـتغرب أن أصحـاب بلادة المشـاعر قد يتحولون مع مرور الوقت إلى مثل هؤلاء القتلة الظالمين، التى تجردت قلوبهم من أدنى درجات الإنسانية، ولذا مـن الطبيعى أن نتابع بصورة شـبه يومية تلك الوقائع فى كل زقـاق وقرية، حتى وصل الأمر إلى تبادل وقائع توضح غلظة القلوب بين الآباء والأبناء.

□□□

ولزيادة الطين بلة نسمع من حين لآخر عن اغتصاب أب لابنته، أو قتل أم لطفلها، وهؤلاء كانوا فى بداية أعمارهم قلوبهـم عامرة بالوفـاء والنخوة، ومع اسـتمرار تكرار تعرضهـم لآفات المحيطين بهم من غش وخسـة وخيانة وبذاءة فى القول، كان من الطبيعى أن يطفح عليهم أعراض المرض من سـلوك وأقوال تتناقض تماما مع تقاليد المجتمع المصـري، وما تلبث أن تصير مشـاعرهم كحيـاة الأنعام بل وأضل سـبيلا، وأصبح من المعتاد أن يتردد على آذان الجميع عبارات «أنت مالك» و«أبعد وشـوف مصلحتك» و«يا عم كبّر دماغك أنت هتصلح الكون»، وبسبب إحلال هذه المصطلحات السلبية مكان معانى وسلوكيات النخوة والشهامة والصدق، كان من الضرورة أن ينتج عنها هذا المشـهد السـىء، الذى يظهر فيه عدد من المواطنين المصريين يشـاهدون مشـاجرة بسـيطة بين اثنين، ويمـرون عليها مرور الكـرام، وفجأة تتطـور المشـاجرة ويسـقط أحدهما قتيلا، وهـؤلاء لابد أن يحاسبهم القانون كشركاء فى جريمة القتل.

□□□

وأحيانًا يخرج شـعاع نور من وسـط ظلام حالك السواد، ونجـد بعض المواطنـين يخالفـون هذا الانحطـاط الخلقى ويبعثون الأمل نحو مجتمع ناضج.

وفـى الختام أود القـول إن العديد مـن قلوب المصريين مسـها الصدأ والغبار، ولكن إذا عزموا النية يسـتطيعون إزالتهمـا من على الصـدور، وحتى تنجـح جهودهم فى تحقيـق هذا الهدف، بعد توافر عزيمـة التغيير لديهم، لابـد من أن تمد أيديهم إلى هؤلاء المغيبين لإيقاظ عقولهم، فلا يسـتقيم مثلا أن نترك عاملاً متقاعسًـا عـن أداء عمله دون تبصيره بمخاطر أفعاله على سلامة نفسه وعلى أفراد أسـرته وعلى مجتمعـه، وحينما يعم النضـج بين غالبية أفـراد المجتمع، فلا يمكن وقتها القـول برحمة الله على شهامة ابن البلد، وهذا بالأمر الهين لأن مجتمعنا المصرى ليس مثل المجتمعات العنصرية التى ينتشر فيها الجريمة المنظمة من خلال مافيا السلاح والمخدرات والدعارة.

إشراف: داليا كامل

هل انتهى تنظيم «داعش» بمقتل زعيمه «أبو بكر البغدادي» أم يحدث العكس، ويؤدى موته إلى تحول التنظيم المبعثر إلى تنظيم أكثر خطورة، وهل تمثل العملية العسكرية الأمريكية طوق نجاة لترامب في ظل تهديدات الديمقراطيين المتواصلة بعزله عن منصبه.. أسئلة عديدة طرحتها الصحف العالمية بعد مقتل زعيم داعش أبو بكر البغدادي في غارة أمريكية على شرق أدلب بسوريا.

وبعيداً عن تفاصيل العملية العسكرية التى نشرتها الصحف ووسائل الإعلام العالمية، تبقى التساؤلات المتعلقة بنتائج هذه العملية، ومستقبل التنظيم الإرهابى.



غموض مستقبل «داعش» بعد غياب البغدادي

روضة فؤاد

اتفقت العديد من الصحف العالمية على أن مقتل البغدادي، وطرد التنظيم من المناطق التي كان مسيطرًا عليها لا تعنى نهايته، إذ يمكنه تخطى هذه الضربة، والعودة لتنفيذ عملياته الإرهابية، كما أشارت صحف أخرى إلى أن التنظيم يمكن أن ينقسم إلى مجموعات عديدة، ويمثل تهديدًا أكبر للأمن العالمى.

وذكرت مجلة «فورين بوليسى» الأمريكية فى تقرير لها إلى أن مقتل البغدادى يمثل ضربة للتنظيم، ولكن داعش لاتزال تشكل تهديدًا في سوريا، خاصة بعد هروب المئات من عناصره خلال هجوم القوات التركية على الأكراد –الذين يحرسون هؤلاء الجناة–.

ونقلت المجلة الأمريكية عن «دانا سترول» المسئولة السابقة فى البنتاجون والباحثة فى معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى قولها «مثلما لم يؤد مقتل أسامة بن لادن إلى القضاء على تنظيم القاعدة، أتوقع أن قتل البغدادى لن يكون نهاية داعش، على الرغم من أهميته».

وأشارت «فورين بوليسى» إلى أن مقتل البغدادى يعد انتصارًا لترامب وفريق الأمن القومى، إلا أن الخبراء يقولون إن هذا لن يلغى الأضرار التى سببها قرار ترامب بسحب القوات الأمريكية من الحدود التركية السورية.

فى نفس الإطار، ذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية إلى أن مقتل البغدادى يمكن أن يؤدى لانتشار العنف على مستوى العالم، مضيفة أن داعش مثلها مثل القاعدة تعمل بطريقة لامركزية، ورأت الصحيفة البريطانية أن داعش تحتفظ بالقدرة على إعادة تجميع صفوفها وإبراز قادة جدد، خاصة أن التنظيم لديه فصائل مسلحة عديدة تابعة لها، يمكن أن تصبح نقطة انطلاق لبدء عمليات جديدة.

من جهتها، تناولت «رويترز» زاوية مهمة فيما يتعلق بمستقبل التنظيم، حيث أشارت فى تقرير إلى احتمال قيام عمليات إرهابية فى بعض دول آسيا مثل الفلبين، إندونيسيا وماليزيا ردًا على مقتل البغدادى، ونقلت عن مسئولين قولهم إن الدول الثلاث تتأهب لعمل انتقامى محتمل من جانب أتباع التنظيم بما فى ذلك هجمات الذئاب المنفردة التى يشنها مواطنون اعتنقوا الأفكار المتطرفة، من خلال آلة الدعاية القوية التى يديرها التنظيم على الإنترنت، ونقلت «رويترز» عن «دلفين لورينزانا» وزير الدفاع الفلبينى قوله «رغم أن موت البغدادى سيربك تنظيم داعش، فلايزال التنظيم يمتلك قدرات ويمثل خطورة»، مضيفًا: «هذه ضربة للتنظيم نظرًا لمكانة البغدادى كزعيم، لكنها مجرد انتكاسة لحظية نظرًا لتعمق التنظيم، واتساع نطاقه على مستوى العالم، سيأخذ شخص ما مكانه»، أما «أيوب خان مدين» رئيس وحدة مكافحة الإرهاب بالشرطة الماليزية فأشار إلى أن القلق الحقيقى ليس فى قيادة داعش، بل فى أثر تعاليمه، قائلًا «هو نبأ طيب، لكن موته لن يكون له أثر يُذكر هنا، لأن المشكلة الرئيسية لاتزال انتشار أيديولوجية داعش»، مضيفًا «ما يقلقنا أشد القلق الآن هو هجمات الذئاب المنفردة، وهؤلاء اعتنقوا الأفكار المتطرفة بأنفسهم من خلال الإنترنت، ونحن مازلنا نشهد انتشار تعاليم داعش على الإنترنت، ويعاد نشر منشورات الدولة الإسلامية ومجلاتها منذ سنوات، ويعاد تداولها».

وبعيدًا عن مستقبل التنظيم، تناولت العديد من الصحف تأثير العملية العسكرية على موقف ترامب قبل نحو عام من الانتخابات الرئاسية، كما تناولت صحف أخرى قرار ترامب بتجاهل الديمقراطيين فيما يتعلق بتفاصيل العملية، فذكرت صحيفة «الجارديان» البريطانية أن كبار الديمقراطيين غضبوا من قرار الرئيس الأمريكي بتنفيذ الغارة على البغدادي دون إخطارهم مسبقًا باعتبارهم غير جديرين بالثقة فى هذه المعلومات الحساسة للغاية، وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن ترامب أخفى المعلومات الحساسة عن كبار الديمقراطيين من مجموعة الثمانية، وهى مجموعة من قادة الكونجرس الذين يحق لهم بموجب القانون الإطلاع على العمليات السرية التى يأمر بها الرئيس الأمريكى، بما فى ذلك «نانسى بيلوسى» رئيسة مجلس النواب، و«تشاك شومر» زعيم الأقلية فى مجلس الشيوخ، و«آدم شيف» رئيس لجنة الاستخبارات فى مجلس النواب.

وأضافت الصحيفة، زاد الرئيس الأمريكى من غضب الديمقراطيين بإخباره بعض النواب الجمهوريين الذين لا يحق لهم الإطلاع على المعلومات السرية.

وفى نفس السياق، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن ترامب أبلغ الروس بالعملية قبل أن يبلغ رئيسة مجلس النواب نانسى بيلوسى.

توقيت العملية وتأثيرها على تحسين صورة ترامب، وفرصه في إعادة انتخابه مرة أخرى كانت محورًا لاهتمام العديد من الصحف، فذكرت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية أن ترامب ارتدى ثوب المنتصر عند إعلانه مقتل زعيم تنظيم داعش، مضيفة أن ترامب أعلن خلال مؤتمر صحفى من البيت الأبيض أن بلاده قضت على أسوأ إرهابي فى العالم، أما صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية فذكرت أن مقتل البغدادى يأتى فى الوقت المناسب لترامب، فبمقتله يكون الرئيس الأمريكى قد حقق نجاحًا كبيرًا فى سياسته الخارجية قبل أكثر من سنة على الانتخابات الرئاسية، فى وقت كان ترامب قد تعرض لانتقادات من جميع الأطراف لإدارته للنزاع السورى.

مجلة «نيوزويك» الأمريكية قللت من أهمية تلك العملية فى رفع شعبية ترامب، ونقلت عن «جون هاروود» الصحفى فى شبكة «سى إن بى سى» قوله أنه على الرغم من أن مقتل زعيم تنظيم داعش يعتبر حدثًا إيجابيًا، فإنه من غير المرجح أن يؤدى إلى تحول كبير فى الرأى العام الأمريكى تجاه سياسات الرئيس، مضيفًا، معظم الأمريكيين لا يدركون الخطورة التى كان البغدادى يمثلها، كما أن ترامب نفسه زعم مرارًا خلال الأشهر الماضية أن داعش قد هُزمت.

> «فورين بوليسى»: مقتل البغدادي انتصار لترامب وفريق الأمن القومي.. ولكن!

> «التايمز»: داعش كالقاعدة تعمل بطريقة لامركزية ولديها فصائل مسلحة عديدة

> «الجارديان»: كبار الديمقراطيين غاضبون من ترامب بالغارة على البغدادي دون إخطارهم



حسمت منذ أيام الانتخابات التشريعية الكندية لصالح الليبراليين وعلى حساب حزب المحافظين المعارض، إلى هنا وتبدو الأحداث فى أفضل صورها ولكن الحقيقة تنطوى على تفاصيل تدعو للانتباه نظرا لما عرف عن المجتمع الكندى بأنه مجتمع هادئ ومستقر سياسيا، خاصة أنه بعد الإعلان عن نتائج الانتخابات الإقليمية خسر الليبراليون أهم إقليمين فى كندا وهما أونتاريو والكيبيك، وهو ما يعتبره البعض نتيجة طبيعية لسياسة ترودو الاقتصادية والاجتماعية فى مجتمع أصبح يضج بالمهاجرين والضرائب .



عفت سعيد

نجح جاستين ترودو، رئيس الوزراء المنتخب منذ عام ٢٠١٥، فى أن يصبح الحلم الجميل، ليس فى كندا وحدها، بل فى العالم كله، نظرا لسياسته التى اعتمدت الاتجاه الإنسانى مبدأ والمصداقية أسلوب حياة... فالمجتمع الكندى المبنى على التعددية كمكون وجد فى شخص ترودو المسئول المؤمن بحق كل إنسان فى الحياة والحريص على المصلحة العليا للبلاد.

فقد وعد منذ بداية حملته الانتخابية الأولى بالتغيير واتخذه شعارا لحملته ووعد بتخفيف الأعباء المالية عن الطبقة الوسطى وبفرض ضريبة ١٪ على الأغنياء، وقد حرص بعد نجاحه فى حملته الانتخابية الأولى أن ينزل إلى الشارع ويشكر الناخبين بنفسه ويتصور مع بعضهم ليعطى للجميع إحساس جميل بالتغيير.

وكان أول قراراته هو سحب قواته من التحالف الدولى، رافضا مشاركة بلاده فى محاربة الآخرين، رافعا شعار التعصب مرفوض، ومن كلماته الشهيرة «يجب أن نواصل بحزم التصدى للتعصب» وأضاف أن الحكومة ستواصل مساعيها حتى يفهم كل كندى أن احترام جيرانه هو الطريق الذى تحتاج كندا للمضى فيه، وشدد على ضرورة احترام الآخرين ومساعدتهم لأن «هذا الأسلوب نابع من التركيبة الجينية للكنديين».

حروب خفية

ورغم الشعبية الطاغية التى أحاطت بالمسئول الشاب، إلا أنه بمرور الوقت بدأت المشاكل الاقتصادية والاجتماعية فى الظهور بسبب زيادة عدد المهاجرين وزيادة الضرائب لدرجة تجاوزت ٣٣٪ من الدخل وتوجيه هذا الدخل للصرف على المهاجرين، الأمر الذى أدى إلى تراجع شعبية ترودو، أضف إلى ذلك ما تعرض له ترودو مؤخرا من هجمات صنفها البعض بأنها خطيرة ومدمرة، خاصة بعد أن نجح ترودو أن يغزو قلوب شعوب العالم بسياسته الإنسانية الواعية ولم يدرك أنه بعد انتهاء مدته الأولى

وقبل انعقاد انتخابات ٢١ أكتوبر ٢٠١٩ سيتم الكشف عن صور قديمة له وقد تلون وجهه باللون الأسود وهو رمز عنصرى انتشر بعد إلغاء العبودية فى الولايات المتحدة الأمريكية وهو يهدف إلى إزدراء أصحاب البشرة السوداء وقد التقطت هذه الصور لترودو عندما كان فى مرحلة المراهقة والشباب و كان يعمل فى التدريس وقد سببت هذه الصور حرجا بالغا لترودو رغم اعتذاره عنها وأنها كانت أثناء حضوره حفلة مدرسية جسد فيها شخصية علاء الدين، ورغم ذلك أسهمت هذه الصور فى اهتزاز صورته أمام الرأى العام وقد سارع معارضوه لاتهامه بالنفاق والخداع مستغلين الصدمة التى أصابت مؤيديه خاصة وأنه روج لنفسه باعتباره ليبرالى الاتجاه ومؤمن بحق الأقليات ومؤيد للهجرة إلى كندا. وبذلك نجحت الصور فى هز عرش ترودو وهددت شعبيته خاصة وأن سبعة من أعضاء حكومته الـ٣٥ ينتمون إلى أقليات عرقية، أضف إلى ذلك تلك التهم التى وجهت إليه بسبب سوء استغلال منصبه لإسقاط تهم الفساد التى وجهت إلى شركة هندسية كبرى.

لم الشمل

ومع ذلك سعى ترودو إلى تحسين صورته أمام الناخبين بعد اتهامه بالنفاق والعنصرية التى تتناقض مع موقفه المعلن والمدافع عن حق الأقليات وتحسين ظروف حياتهم، ولذلك أصدر قرارا بتخفيض الضرائب على الطبقة الوسطى وتخفيض فواتيرالمحمول وذلك أثناء حملته الانتخابية فى مدينة اونتاريو ذات الأغلبية الآسيوية والإفريقية.

ورغم ذلك فاز ترودو بولاية ثانية وفقد الأغلبية التى تؤهله لتشكيل حكومته منفردا وأصبح يحتاج إلى دعم حزب صغير ليتمكن من تشكيل الحكومة، وقد صرح ترودو بأنه سعيد بهذه النتيجة وعدم تخلى الأصدقاء عنه، وأضاف أن الكنديين قد رفضوا خفض الضرائب وصوتوا لصالح برنامجه التقدمى والإصلاحى.

حياته

ولد جاستين ترودو فى ديسمبر ١٩٧١ فى مدينة اوتاوا الكندية، وهو الابن الأكبر لرئيس الوزراء الكندى السابق بيير ترودو الذى ترك منصبه عام ١٩٨٤، ولديه اثنان من الأخوة، درس جاستين الأدب الإنجليزى فى جامعة ماكجيل ثم نال بكالوريوس فى التربية من جامعة كولومبيا عام ١٩٩٨، عمل فى بداية حياته بالتدريس فى مدينة فانكوفر الكندية، وبعد وفاة والده عام ٢٠٠٠ قرر جاستين الدخول إلى معترك السياسة وتولى إدارة منظمة كاتيمافيك التى أنشأها والده لخدمة الشباب واكتشف جاستين ترودو سريعا أن قضايا الشباب فى التعليم والاقتصاد والبيئة تحتاج إلى صوت قوى يمثلها، وفى عامى ٢٠٠٢ و٢٠٠٣ عاد لاستكمال دراسته.

ودرس الهندسة والجغرافيا فى كلية مونتريال وفى عام ٢٠٠٦ بدأ ينافس على زعامة الحزب الليبرالى وفعلا أصبح زعيما للحزب بحلول عام ٢٠١٣ وبغالبية تجاوزت ٨٠٪، وفى عام ٢٠١٥ أصبح رئيسا للوزراء ونجح فى إزاحة حزب المحافظين من سدة الحكم بعد مرور ١٢ عاما وأصبح أصغر رئيس للوزراء حيث بلغ عمره آنذاك ٤٣عاما.

وفى عام ٢٠٠٥ تزوج من مقدمة البرامج السابقة «صوفى جريجورا» ولديه ثلاثة من الأبناء ويحسب لترودو الابن أنه حرص على الحفاظ على تنوع المجتمع الكندى منذ بداية مشواره السياسى وهو حرص دائما على تأكيد حق الجميع فى حياة كريمة ليس فى بلده وحدها ولكن فى العالم كله.



الفراعنة على الشاشة

.. لعنة "هاميس" وسيجارة "أبوالهول"

احتفلت الفنانة الكبيرة لبنى عبدالعزيز منذ أيام بعيد ميلادها، وأعدت لها أسرتها وأصدقاؤها "تورتة"، مرسوماً عليها صورة "هاميس"، أشهر شخصية قدمتها على الشاشة، وواحدة من القصص القليلة جداً المستوحاة من التاريخ الفرعوني.

في عـام ١٩٦٣ ظهـر للنـور واحـد مـن أجمل أفلام السـينما المصرية، وهو «عروس النيل» من بطولة لبنى عبدالعزيز، ورشـدي أباظة، وعبدالمنعم إبراهيـم، وإخراج فطين عبدالوهاب.

ويحمـل الفيلـم طابعـا خفيفًـا كوميديًا ومناظر سـاحرة وفقًا لطبيعته التي تحدثت عـن الحكم الفرعوني والآثار القديمة وجمال مدن الصعيد التي تتميز بسحرها الخلاب.

خلال أحـداث الفيلم يذهب «سـامي» إلى الأقصر لمتابعة عمليات التنقيب عن البترول، لكـن الأهالي تحـاول منعه على أسـاس أن المنطقـة كانـت تسـتخدم كمقبـرة لعرائس النيـل في عهـد الفراعنة، وحـذره الدكتور «حسـن» عالم الآثـار من أن لعنـة الفراعنة ستسـقط عليهم لو بـدأت البريمة في الحفر، لكن «سامي» يرفض تلك التحذيرات، معتبرا أنه لا يوجد شيء يدعى لعنة الفراعنة، وهنا تظهر «هاميس» ابنة آتون إله الشـمس وآخر عروس نيل، كي تمنع انتهاك حرمات مقابر عرائس النيل، وإلا سـيصاب «سامي» بلعنة الفراعنة.

كل ما سـبق قصة كوميديـة خيالية كانت فكرة لبنى عبدالعزيز، وقصة فائق إسماعيل، لكنها تحولت خلال تصوير الفيلم إلى حقيقة واقعة، عايشها أبطال الفيلم الذين لم يكونوا يؤمنون بما يطلق عليه «لعنة الفراعنة».

لعنة لبنى

«مكنتش بأؤمن بلعنـة الفراعنة بس بعد الفيلم آمنـت بها».. هكذا تحدثـت الفنانة لبنـى عبدالعزيز، مؤكدة أن صناع هذا الفيلم أصابتهم لعنة الفراعنة طوال مدة تصويره.

ومنذ أن فكرت «لبنى» في فكرة الفيلم يبدو أن اللعنـة أصابتها فعلاً، علـى حد قولها، حيـث دخلـت المستشـفى بعد قيـام المنتج بحجز الاستوديو وأصيبت بالتهاب في الرئة وتدهـورت حالتها الصحيـة، وكان الأطباء يرفضـون دخولها التصويـر، لكنها أصرت حتى لا يخسر المنتج أمواله.

ظل اسـتوديو التصوير مغلقًا لمدة شـهرين كاملين في انتظار تحسـن حالـة «لبنى»، إلى أن قررت بدء التصوير رغم مرضها الشديد، لكن طبيبها أصر على ملازمة أحد مسـاعديه لها أثنـاء التصوير من أجـل الاطمئنان على حالتها الصحية.

وتعطل تصوير الفيلم أكثر من مرة بسـبب مرض «لبنى» الشديد، وكان كلما يبدأ يتوقف مـرة أخرى بسـبب أحداث تصفهـا «لبنى» بـ«الغريبة» كانت تحدث أثناء تصوير الفيلم ما أثار دهشتهم جميعاً.

وتحكـي «لبنـى»، أنها ذات مـرة كانت تسـتعد لتصوير أحـد المشـاهد وبينما تقف لأداء دورها، فوجئت بالديكور يسـقط فوق رأسـها دون سبب، فصرخ المخرج: «إيه ده؟ إيه اللي نازل علينا ده؟ اللي بيحصل ده أمور مش طبيعية خالص»، فكانت الإجابة واحدة طوال تصوير الفيلم: «لعنة الفراعنة».



وتذكر «لبنى» أن أسـوأ ما حدث معها كان نفاذ مسـامير، لا تعلم من أيـن جاءت، إلى قدميها عبر حذائهـا، مع تكرار الأمر أكثر من مـرة لنفس السـبب، دون أن تعرف من أين ظهرت المسامير في الفيلم؟ وكيف تصيبها بذلك الشكل؟!

أفلام الفراعنة

"الفراعنـة" تلك المـادة الخصبة للإبداع، أثـارت خيال صنـاع السـينما، فتحت لهم المجـال الإعلامـي لتسـليط الضـوء علـى تلـك الحضارة مـن زوايا دراميـة مختلفة، فخرجت لنا السـينما المصريـة بأفلام قليلة للغاية، يغلب على معظمها الطابع الكوميدي والإنتـاج الهزيـل ولا تقارن علـى الاطلاق بعراقـة حضـارة السـبعة آلاف سـنة، أو بالأفلام العالمية التي تم استلهام قصصها من التاريخ الفرعوني.

ويُعـد "عـروس النيـل"، هـو أفضـل تلـك الأفلام علـى الاطـلاق، ويليـه الفيلم الإستعراضي الرائع "غرام في الكرنك"، الذي أنتج عـام ١٩٦٧، من بطولـة الفنان محمود رضـا، والفنانة فريدة فهمي، وتدور أحداث الفيلـم في إطار اسـتعراضي كوميدي، حيث يحاول الجميع حل مشكلات الفرقة المادية، فيسعون لتقديم أول أعمالهم في مسرح "معبد الكرنـك" بالأقصر، لرؤيتهـم أن هذا المكان سوف يكون سـببًا في نجاحهم، لما يتمتع به

من شـعبية واسعة، ولا تزال أغنية "الأقصر بلدنـا"، التي غناها الراحـل محمد العزبي خلال أحداث الفيلم من أجمل الأغنيات التي تروج للسياحة في مصر.

أما فيلم "عريس مـن جهة أمنية"، الذي أُنتـج عام ٢٠٠٤، مـن بطولة الفنـان عادل إمام، وشـريف منير، وحلا شيحه، فتدور قصته حـول اسـتغلال بطله عـادل إمام أو "خطاب النجاري" لعمله في بازار، ومعرفته الواسـعة بالآثار الفرعونية، فاستخدمها في اللهو وخداع الأجانب لأغراضه الشـخصية، مثـل الهندية الـتي صاحبهـا عند سـفح أبوالهول في خلفية مشروع الصوت والضوء.

وفيلـم "ورقـة شـفرة"، الـذي أنتج عام ٢٠٠٨، مـن بطولـة الثلاثي أحمـد فهمي، وهشـام ماجد، وشـيكو، والذي يتحدث عن شـباب مصري ينغمس في حيـاة اللهو، ولا يهتم بالدراسـة، فيعثر أحدهم على رسالة تركهـا له جده عـالم الآثار، لتحـدد مكان كنز مُخبأ في أحـد المناطق الفرعونية، ليقرر الثلاثـة خـوض المغامرة فتلاحقهـم عصابة إسرائيلية تبحث بدورها عن الكنز.

وفي النهايـة، فيلـم "الحـرب العالميـة الثالثـة"، والـذي أُنتـج عـام ٢٠١٤، مـن بطولة الثلاثي أحمد فهمي، وهشـام ماجد، وشـيكو، والذي ناقش بشكل كوميدي ساخر مُعظم الرموز المصريـة مثل توت عنخ آمون، ومحمد علي، وحتى أحمـد عرابي، وبعض جنـود الجيش المصري، فأظهـر الفيلم توت عنخ آمون طفلًا صغيرًا لا يعي مصلحة نفسه، وأبـو الهول لا يُهمـه إلا مصلحته حتى وإن تمثلت هذه المصلحة في "سيجارة".



أصدقاء "عروس النيل" يحيون عيد ميلادها "بتورتة هاميس"

لبنى: أصابتني لعنة حقيقية أثناء تصوير الفيلم.. والديكور كاد أن يسقط فوق رأسي!

"الأقصر بلدنا".. أيقونة استعراضية من فيلم "غرام في الكرنك"

والذى منه

يجـب ألا تمر ذكرى حرب أكتوبر دون الـكلام عن الفـن والحياة العسـكرية فى مصر...

اجتـذب العمـل بالفن عـددًا كبيرًا من رجـال الجيش والشـرطة والـذى يجب ذكره فـى هذا المجـال أن الذيـن دخلوا الوسـط الفنى من رجال الجيش أو الشرطة كان لهم باع كبير فـى صناعة ريادة مصر فى هـذا المجال..كلهـم تقريبـا تربعوا علـى عـرش النجومية (كل فـى مجاله، سينما، مسـرح، موسيقى) من هؤلا نذكر (علـى سـبيل المثـال لا الحصـر) الممثل القديـر بـدر الديـن نوفـل (صاحب دور خلف خلاف المحامى فى مسـرحية شاهد ما شـافش حاجة) هو من قبـل كان ضابط بوليس وهناك غـيره كثيرون منهم صلاح ذو الفقاروغـادر الخدمـة برتبـة صـاغ، رياض الهمشـرى – الملحن الراحل وغادر الخدمة برتبة لواء، والمخرج عز الدين ذو الفقار.. شـقيق صلاح ذو الفقار..والمخرج فطـين عبدالوهـاب والكاتـب المعـروف يوسف السـباعى (صاحب رواية رد قلبى ورواية أرض النفـاق.. ووزير الثقافة فى عصر الرئيس السـادات).. وعلى إسماعيل الموسيقار المعروف صاحب أغنية (رايحين رايحين شـايلين فى إيدنا سـلاح) أشهر الأغانى التـى قدمتها الإذاعة وقت حرب أكتوبر ٧٣.

.. ومـن الفنانـين الذين دخلوا الوسـط الفنـى من باب المسـرح العسـكرى النجم المعروف حسـن عابديـن، والفنان محمود إسماعيل والفنان زين العشـماوى والفنان صـلاح سـرحان والفنان سـامى سـرحان (شقيق النجم شكرى سرحان).

ومن العسـكريين فى الوسط الفنى أيضا اللواء أحمد شـوقى وهو شقيق الفنان فريد شوقى وكان كاتبا ومؤلفا، واللواء صلاح فايز المؤلف الغنائى.. وأيضا السيناريت والمنتج المعـروف ممدوح الليثى.. والكاتب سـعد الديـن وهبة (وهو عقيد بوليس سـابق)، واللواء جمال الليثى شـقيق ممدوح الليثى وهو منتج معروف، والفنان محمود قابيل النجم السينمائى والتليفزيونى المعروف.. ونجم الكوميديا الراحل سيد زيان.. وأيضا نجم السينما أحمد مظهر.

محمد ناصر العمدة

هذا الفيلم يمثل تجربة مهمة ومختلفة، تستحق التنويه والذكر، خاصة أن معظم الأفلام المصرية تلعب فى العادى والمضمون، ولكن هذه الأهمية التى يمثلها فيلم "لما بنتولد" الذى كتبته الراحلة نادين شمس، وأخرجه تامر عزت، وهو فيلمه الروائى الطويل الثانى بعد فيلم "الطريق الدائرى"، لن تمنعنا من تسجيل ملاحظات فنية ضرورية، أثرت بالتأكيد على الصورة التى ظهر بها الفيلم.



"لما بنتولد"..
تجربة مهمة وملاحظات أساسية

شاشة وقلم

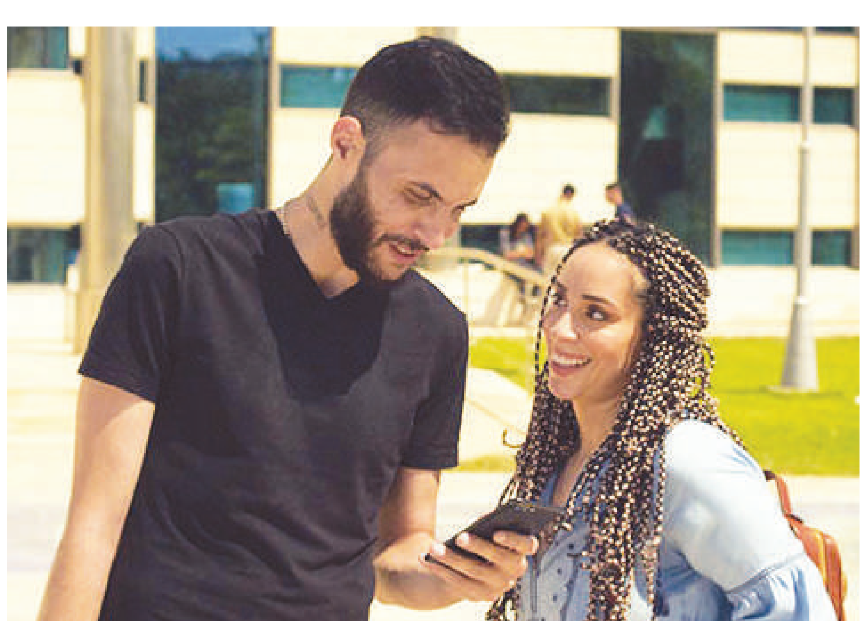


محمود عبد الشكور

أبـرز تلك الملاحظـات تتعلـق بالطريقة التى تم بها سـرد قصص الفيلم الثـلاث، فبينما نجح السـيناريو إلى حد كبير فى تضفـير القصة الأولى والثانية، فإن القصة الثالثة لم يتم سـردها إلا فى منتصـف الفيلـم تقريبا، وهى القصـة التى يقوم ببطولتها أمير عيد نجم فريق كايروكى الغنائى، لذلك بـدت الحكاية الثالثة متأخـرة وفى الوقت الضائع، وخصوصا أنهـا قصة تقليدية ومتكررة، بعكس القصتـين الأولى والثانيـة اللتين تتميزان بلحظـات دراميـة أقـوى، كما تتميـزان بجرأة واضحة.

المشكلة أيضا أن السيناريو أراد أن يجعل أمير عيـد معلّقا بالغنـاء على القصـة الأولى والثانية، وبطلا فى نفس الوقت للقصة الثالثة، وهما أمران منفصـلان بل ومتنافران، لأن الشـكل الذى جعل أمير يقتحم مشاهد القصة الأولى والثانية، والذى رأينا مثيلا له فى بعض الأفلام الأجنبية، يكسـر الإيهام بوضوح، ويصنع مسـافة لتأمل الحكايتين من خلال الأغانى، أما دور أمير فى قصته الثالثة فهـو فى صميم معنى الإيهـام، حيث يؤدى دور مغنٍ، تعبر أغنياته عن مشكلته هو، وتعيدنا من جديد إلى التعليق على القصة الأولى والثانية، مما أدى إلى تشوش واضح، ضاعف منه بداية الحكاية الثالثة فى منتصف الفيلم تقريبا.

من الملاحظات المهمة كذلك أن مشاهد النهاية فسرت وشـرحت فكرة الفيلم الجميلة، وبينما تطـرح الفكرة أسـئلة ممتـازة عـن اختياراتنا الفرديـة، وبالتالى تنقل الأسـئلة إلى المشـاهد ليكـون فى مـكان الشـخصيات، فـإن النهاية تحـل كل المشـاكل بـكل سـهولة، وحتى ولو افترضنا احتمالا أن هـذا الحل من باب الخيال والتمنـى، فإن قيمة الحكايات كلها فى أن تضع الشـخصيات أمام أسـئلة صعبة، إجاباتها هى الميلاد الحقيقى، لأن الإنسـان يختار لأول مرة بمنتهـى الحرية، ولا يجد نفسـه أمام أشـياء يفرضها الميـلاد مثل اسمه وديانتـه ومكانه.. الخ، وبالتالى فإن الأنسب هو النهاية المفتوحة،



ونقل الأسئلة ليتأملها المشاهد نفسه.

رغـم كل ذلك، ورغم تذبذب أداء الممثلين، إلا أن الفيلم فيه الكثير من المناطق المميزة، فكرة ربط الدراما بالأغنيات نفسـها جميلة وجيدة عموما، كما أن شـخصيات القصة الأولى والثانية بالتحديد ثريـة للغاية مـن الناحية الدراميـة، وكثير من المواقف عولجت بحساسـية فائقة، خصوصا قصة الحب فى حكاية أسامة وفرح.

يبدأ الفيلم بأغنيـة متفائلة لأمير عيد، ندخل بعدهـا مباشـرة إلى حكايـة أمين (عمـرو عابد) وزوجته (ابتهـال الصريطى)، هو يعمل فى أحد أندية الجيـم مجانا حتى يتم تثبيته، وهى تعمل فـى محل كوافير، إيـراد محدود ينفـق به أمين على أمـه وجده المريـض وشـقيقه، وبينما يبدو أمين محافظا على احتشـام زوجته، فإن الظروف المادية تضطره إلى بيع جسده مقابل النقود لسيدات ثريـات، "جيجولو" مصرى بائـس تنجح نادين شمس فى تقديمه بـكل تفاصيله. تتقاطع مع هذه الحكاية قصة حب أسـامة (محمـد حاتم) وفرح (سلمى حسن)، هما من طبقة أعلى وأكثر تعليما، ولكن مشكلتهما أن أسامة مسلم، وفرح مسيحية، وبينما يبدو أسـامة أكثر حرية وجرأة فى نظرته للحياة، فإن فرح لا تريـد أن تخرج عن المألوف، أو أن تفقد علاقتها مع أمها، خاصة أن شقيقة فرح قد تركت الأم، وهاجرت إلى كندا.

الجسـر بين قصة أمين وقصة أسـامة بدا سلسا ومتماسـكا، لأن فرح زبونة عند الكوافيرة زوجة أمـين، وأمير عيد يظهر بنفسـه ليعلق غناء على المواقـف المختلفـة، فيتيـح للمتفـرج ألا يندمج ليتأمل، ولكن أمير نفسه يظهر بعد ذلك كشخصية تغنى اسمهـا أحمد، لديه مديرة أعمال واقعة فى غرامـه، ولديـه أب ثرى صاحب مصنـع كالمعتاد (سـامح الصريطـى)، يريـد أن يرث ابنـه إدارة المصنع (كالمعتاد)، والأب يرفض ويهدد كما رأينا فى أفلام كثيرة، والمدهش أن هذا الصراع يتم حله بطريقة بسـيطة وعجيبة فى النهاية، فما الداعى إذن لهذه الخلافـات الوهمية بين أحمد ووالده؟!

أما قصة أحمد ومديـرة أعماله، فهى من الخطوط الباهتة التى ننسـاها سـريعا، بعكـس تفاصيل علاقة أمين مع زوجته، وعلاقة أسامة مع فرح.





اعتمد تامر عزت فى مناطق كثيرة على تصوير المشـاهد فى لقطة واحدة متصلة، فنجح بشكل عام فى تقديم التفاصيل والمشـاعر المتغيرة بالذات فى بيـت أمين، ولكـن أداء المثلين لم يكن على نفس الدرجة من القوة، الأفضل هما الثنائى محمد حاتم وسلمى حسن، ممثل وممثلة على درجة عالية جدا من حساسية الأداء، والفهم لطبيعة شخصياتهما، قـارن ذلك بأداء ابتهـال الصريطى الذى اتجه إلى بعـض المبالغـة، أو أداء عمروعابـد، الذى حافظ على تعبير جامد فى مواقف كثيرة خطيرة، ورغم أنه الـدور الأول لأمـير عيد، فقـد كان مقبولا، ربما أرهقنى اسـتيعاب كلمات أغنياته اللولبية، وربمـا كان أداؤه الغربى يعيد على نحو واضح عن بيئة شـعبية تدور قصة أمين، ولكنه فعلا يتميز بالحضور، وعيناه تعكسان أحزان جيل بأكمله.

لما بنتولد نرث أشـياء قدرية مفروضه، ولكننا يمكـن أن نولد من جديـد، عندما نختار طريقنا، وعندمـا نتخـذ قراراتنـا الصعبـة، ذلـك أن ما يسعدنا، قد لا يسعد من نحب، ومن يحيطون بنا. يالها من فكرة جميلة تركتها لنا نادين شمس قبل رحيلها، كانت بالتأكيد مشـروع كاتبة سيناريو موهوبة ومختلفة .. يرحمها الله.

سوسن بدر "بخط الإيد":

أتمنى جزءاً ثالثاً لـ"أبو العروسة"

تعاقدت النجمة سوسن بدر على مسلسل "بخط الإيد"، والذي يشاركها بطولته الفنان أحمد رزق، وينتمي العمل لمسلسلات الـ ٤٥ حلقة، وهو من تأليف هالة الزغندى، وإخراج شيرين عادل، ومن المقرر بدء تصوير المشاهد الأولى بعد أسابيع عقب الانتهاء من إبرام التعاقدات مع باقي فريق العمل.

وقالت "سوسن"، إنها تتمنى تقديم جزء ثالث من مسلسل "أبو العروسة" بعد النجاح الذى حققه الجزءان السابقان خلال الفترة الماضية، مضيفة أنها حتى الآن لم تعلم إذا كان هناك فكرة لتقديم جزء آخر أم لا.

وأضافت أن السيناريست هانى كمال برع فى تقديم صورة المجتمع المصرى بشكل مميز لم يقدم قبل ذلك فى الأعمال الفنية، بالإضافة إلى مجهود الفنانين الذين شاركوا فى تقديم الجزئين السابقين.

وتم عرض الجزء الأول والثانى من مسلسل "أبو العروسة" وحقق نسب مشاهدة عالية من جانب الجمهور.

ودارت الأحداث حول المشكلات داخل الأسرة المصرية بين الآباء والأبناء، نظرًا لاختلاف الأجيال والتطور الكبير الذى طرأ على المجتمع، ويركز المسلسل على الطبقة الوسطى والتحولات التى أصابتها، وشخصية الموظف المصرى وكيف تغيّرت فى الفترة الأخيرة.

وشارك في بطولة المسلسل، الفنانون سيد رجب، رانيا فريد شوقى، نرمين الفقى، مدحت صالح، محمد عادل، محمود حجازى، كارولين عزمى، ومن إخراج كمال منصور وتأليف هانى كمال.



ياسر جلال: أتمنى لـ"الفتوة" نجاح "لمس أكتاف"

يبدأ النجم ياسر جلال، خلال أيام، تصوير مسلسله الجديد الذى يحمل اسم "الفتوة"، والمقرر عرضه فى رمضان المقبل.

وبدأ فريق العمل بناء ديكور ضخم ينتمى لحارة شعبية، كما يعاين الفريق المساعد للمخرج حسين المنباوى حاليا أماكن التصوير فى بعض المناطق الأثرية بالقاهرة الفاطمية، ومنها بيت السحيمي وشارع المعز والقلعة وغيرها.



وتقع أحداث العمل الذي كتبه السيناريست هاني سرحان، ولا علاقة له بالفيلم الشهير الذي أخرجه الراحل صلاح أبوسيف وقام ببطولته وحش الشاشة فريد شوقي وعملاق التمثيل زكي رستم، قبل ١٠٠ عام في حي الجمالية، وذلك في إطار اجتماعي تشويقي فضلا عن مشاهد الأكشن التى تتميز بها دائما أعمال ياسر جلال، كما يتناول العمل العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين أهل الحارة.

يشار إلى أن هذا هو التعاون الثاني بين "ياسر" والمؤلف هاني سرحان والمخرج حسين المنباوي وشركة سنيرجي، بعد مسلسل "لمس أكتاف" العام الماضى، وشارك فى بطولته فتحى عبد الوهاب، وحنان مطاوع، وإيمان العاصي، وكرم جابر، وكارولين خليل، وسمر مرسي، ومحمد عز، وخالد كمال، وشريف دسوقي .

وقال ياسر جلال، إنه سعيد بردود الأفعال التى تلقاها على مسلسل "لمس أكتاف" الذى حقق نجاحا كبيرا مع الشخصية التي قدمها من خلاله، ويتمنى تكرار نفس النجاح في المسلسل الجديد، كما أنه سعيد بالعمل مع شركة كبيرة بحجم سينرجي لها مكانتها في السوق الدرامى والفني.

كلام فى الفن

أفلام الزواج المختلط!

قضية الزواج المختلط بين المسلمين والمسيحيين، من القضايا الشائكة التي تناولتها السينما المصرية على استحياء شديد، وتعامل صُناع هذه الأفلام معها على أنهم يخوضون في حقل من الألغام.

ومن أوائل تلك النوعية من الأفلام، فيلم "ليلة القدر" أو "الشيخ حسن" من إنتاج عام ١٩٥٢، ويتناول قضية مختلفي الديانة من خلال قصة الشيخ حسن طالب الأزهر الذى يحب الفتاة القبطية لويزا.

وفي دراسة أعدها الدكتور ناجي فوزى، عميد المعهد العالى للنقد الفنى السابق، حملت عنوان «المصريون الأقباط على شاشة السينما»، هاجم الفيلم بشدة، ووصفه بأنه يتعرض لمسألتين مرفوضتين من الناحية المبدئية، ومن شأنهما التأثير على «سلامة البيئة الوطنية» للمجتمع المصرى، أولاهما المقارنة بين الأديان بصفة عامة، لأن مثل هذه المقارنة مجالها البحث العلمي المعتمد على أصول المعرفة، والثانية أن المقارنة (المرفوضة من حيث المبدأ) تأتي مغلوطة عن عمد.

وأشار "فوزي" إلى أنه عندما عُرض هذا الفيلم، اعترض عليه عدد غير قليل من المسيحيين والمسلمين من ذوى الثقافات العالية، فضلاً عن الاعتراض الرسمي من المؤسسات الدينية المسيحية فى مصر.

وأضاف فى دراسته: بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ طالب «حسين صدقى» بإعادة عرض الفيلم، فتم له ما أراد، إلا أن نفس النخبة من المثقفين المصريين عارضوا هذا التصرف من جديد، بنفس وجهة النظر السابقة، فأمر اللواء «محمد نجيب»، رئيس الجمهورية وقتها، برفع الفيلم من جميع دور العرض.

ومع ذلك وبعد تنحية «نجيب»، وبمناسبة عقد المؤتمر الإسلامى العالمى (١٩٥٤) قام «حسين صدقى» بتغيير اسم الفيلم من «ليلة القدر» إلى «الشيخ حسن»، وأضاف ٧ دقائق أخرى ثم طلب التصريح بعرضه، وكان الرئيس الراحل أنور السادات هو الوسيط فى تحقيق هذا الطلب، فتم التصريح بعرض الفيلم باسمه الجديد فى الرابع من أكتوبر ١٩٥٤، لتعود نفس النخبة من المصريين المثقفين، ومعهم المركز الكاثوليكى المصري للسينما، للاعتراض على عرض الفيلم للمرة الثالثة، ولأن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قد خشي من أن يؤثر استمرار عرض الفيلم على شعبيته بين المسيحيين، فقد أمر برفع الفيلم من دور العرض للمرة الثالثة.

بعد تجربة «ليلة القدر» توالت الأفلام التى تتناول الزواج المختلط ومنها كما يقول ناجي فوزى: «فاطمة وماريكا وراشيل» (إخراج: حلمى رفلة ١٩٤٩) وهو فيلم هزلى غنائى، ولم تتعرض السينما المصرية لاحقاً لمثل هذه العلاقة إلا فى فيلم «لقاء هناك» (إخراج: أحمد ضياء الدين ١٩٧٦) المأخوذ عن رواية لثروت أباظة، حيث يتضح لجميع شخصيات الفيلم أن اختلاف العقيدة بين الشاب المسلم «عباس» (نور الشريف) والفتاة المسيحية «إيفون» (سهير رمزى) يحول بين زواجهما، لينتهى الأمر بزواج «عباس» من ابنة عمه التى تحبه، ودخول «إيفون» الدير وانتظام حياتها بسلك الرهبنة.

محمد رفعت

إشراف: مجدى راشد

سادت حالة من الارتياح داخل النادي الأهلي، سواء بين أعضاء مجلس إدارته أو أعضاء جمعيته العمومية، عقب الصلح مع تركي آل الشيخ، وزير الترفيه السعودي، ورئيس النادي الشرفي ومالك بيراميدز سابقا وألميريا الإسبانى حاليا، بعد أزمة استمرت حوالي عام بين الطرفين.

وكانت أزمة قد اندلعت بين مسئولي الأهلي برئاسة محمود الخطيب وآل الشيخ فجرها ملف التجديد لنجم الفريق الأحمر السابق عبدالله السعيد، تلاها ملف رفض مسئولى الأخير التعاقد مع المدرب الأرجنتينى رامون دياز، المرشح من قبل رئيس نادي ألميريا، ما ترتب عليه انتقادات واتهامات شرسة من الأخير لمجلس الإدارة ورد فعل أشرس من جماهير الأهلى، سواء على منصات التواصل الاجتماعي أو في المدرجات.

تركي آل الشيخ

آل الشيخ يكتب نهاية للخلافات مع «الشياطين الحمر»

مصطفى يحيى

آل الشيخ بادر بإطلاق أكثر من تدوينة الشهر الماضى، بدأها بفيديو على صفحته الشخصية بـ «فيسبوك» متمنيا فيها الشفاء لرئيس النادى محمود الخطيب، لتعرضه لأزمة صحية، تلاها إطلاق بوستات رافضة للتطاول على الأخير وأسرته من مرتضى منصور رئيس الزمالك، ثم أخرى داعمة للنادى كمحب مؤكدًا فيها رفضه الحديث باسمه فى أى أزمة مع الأهلى أو رئيسه، لاكتشافه وجود مخطط سابق أدى لوجود حالة احتقان بينه وبين مسئولى وجماهير القلعة الحمراء، ومحذرًا من الوقيعة مجددًا بين الطرفين، كما أعلن أنه سيكلف محاميه الخاص بمتابعة قضية بعض جماهير الأهلى التى تم الحكم عليهم بأحكام قضائية بعد سبه فى مباراة النادى ضد حوريا كوناكرى بدورى أبطال إفريقيا الموسم قبل الماضى، أنهاها بإرسال وفد من طرفه لزيارة الخطيب فى منزله مؤخرًا، رد عليها الأخير ببيان رسمى يعرب فيه عن شكره وتقديره لرئيس أليريا بما يعكس العلاقة التاريخية بين بلدين شقيقين.

مبادرة آل الشيخ بالصلح مع الأهلى، لاقت قبولا وترحيبا واسعين لدى مسئولى النادى وجمعيته العمومية وقطاع عريض من جماهيره، فالجميع داخل النادى – وفقا لما رصدته أكتوبر من ردود أفعال – تشعر فى حديثهم بحالة من السعادة بعد وقف حالة من الاحتقان بين الطرفين، آملين أن تسود حالة الود والاحترام بين جميع أوساط المنظومة الرياضية، وكلا يرسم السيناريو الخاص به لتوقع ما حدث فى الكواليس من سبب اشتعال الخلاف حتى الصلح وما صاحبها من وسطاء تدخلوا لرأب الصدع بين الطرفين، وكذا توقع ماذا سيكون شكل التعامل بينهما مستقبلا، فهل سيكتفى النادى بتحييد التعامل مع آل الشيخ أم تعود العلاقات لطبيعتها الأولى بقبول دعوة الأخير لفتح صفحة جديدة فى دعم الأهلى بالصفقات، وهل يعود دعمه لمشروع بناء إستاد الأهلى، وعن ضرورة تعلم مجلس الأهلى الدرس فى طريقة التعامل مستقبلا مع مثل تلك الأزمات؟!

محمود الخطيب

ماذا بعد صلح تركي والأهلي

المخطط الذى ألمح إليه آل الشيخ، كشف تفاصيله مصدر مطلع بالأهلى، مؤكدًا أن صفحات للسوشيال ميديا تدار عن طريق لجان الكترونية استغلت ظهور خلافات بين آل الشيخ والخطيب خلال توليه الرئاسة الشرفية للأهلى، لإشعال فتيل الفتنة بين الطرفين عبر الترويج لهجوم جماهير الأهلى على الأول فى ادعاء أنها بتكليف من بيبو على صفحات سوشيال منسوبة للقلعة الحمراء، والتى كان يتم اختراقها من قبل بعض اللجان الإلكترونية، ما ترتب عليه للرد من طرف آل الشيخ بالهجوم المضاد.

لجان إلكترونية أثارت الفتنة بين الطرفين

المصدر أوضح أن وسطاء كشفوا لآل الشيخ مؤخرا عن هذا المخطط، خاصة أن إدارة الأهلى التزمت الصمت طيلة وقت الأزمة، ما دفعه لإعادة حساباته بفتح صفحة جديدة مع النادى.

ما دعم تلك الرؤية وجود تسجيل صوتى مسرب بين شخصين مجهولين يتحدثان عن ضرورة العودة للعمل مجددًا عبر لجان إلكترونية لإشعال فتيل الأزمة مرة أخرى بين الأهلى وآل الشيخ بعد الصلح بينهما.

وأكد مصدر آخر أن مجلس الأهلى قابل مبادرات آل الشيخ بشعور إيجابى، حتى أن الأحاديث الجانبية بين أعضاء المجلس بخلاف الرسمية تضمنت ذلك، وبدأ فى الإحساس بأريحية تجاه الأزمة السابقة بينهما، خاصة أن حلها حاليا سيزيل من على كاهل المجلس حمل ثقيل.

وشدد أن الإدارة الحمراء حاليًا تدرس الموقف وكيفية التعامل مع هذه المبادرة، خاصة أن هناك حرصًا وحذرًا فى التعامل مع هذا الملف، إلا أن كل المؤشرات تؤكد أن هناك أمورًا إيجابية ستشهدها الفترة المقبلة.

مصدر آخر أكد أن أحد الشخصيات المنتمية للقلعة الحمراء كان له دور بارز فى إشعال الأزمة بين مجلس إدارة النادى وآل الشيخ، بعد أن سرب له رغبة الخطيب فى بيع عبد الله السعيد، لتأثره بانتقادات جماهير النادى عبر السوشيال ميديا، ما أدى لغضب آل الشيخ، ثم زاد الاحتقان برفض التعاقد مع رامون دياز، وكانت القشة التى قصمت ظهر البعير، بأن زعمت له تلك الشخصية أن بيبو اتفق مع قيادات فى أولتراس الأهلى للهجوم على مالك بيراميدز وقتها خلال مباريات الفريق الأحمر.


الخطيب مع الوفد السعودي

الزمالك يعيد ترتيب أوراقه.. وميتشو يعتبرها مرحلة «إنقاذ»

ميتشو

محمد الفرماوي

يبدأ الصربى ميتشو المدير الفنى لنادى الزمالك بتصحيح مسار الفريق أثناء فترة التوقف الحالي، بسبب إقامة بطولة كأس الأمم الإفريقية تحت ٢٣ سـنة والمؤهلة لأوليمبياد طوكيو ٢٠٢٠، وتعد تلك الفـترة الزمنية والتى تقترب من شـهر كامل بمثابة فترة إعداد جديدة للفريق، وإنقاذ ميتشـو من خطر الإقالة بعد الأداء المتواضع في الدورى الممتاز ومن قبلها خسـارة السوبر أمام الأهلي، وإعادة ترتيـب أوراقه وتصحيح الأخطاء والمشاكل وإعادة المصابين داخل الفريق.

واسـتغل ميتشـو فترة التوقف بخوض معسكر داخلى فى ٦ أكتوبر حسـب ما اتفق عليه مع أمير مرتضى منصور المشـرف العام على الكرة خاصة أن الفريق يغيب عنه عناصره الأساسية لانضمامهم إلى المنتخبـات الوطنية المختلفـة، ويركز المدير الفنى خلال المعسـكر بالارتقـاء بالمسـتوى البدنى الذى كان نقطـة ضعف للفريق خـلال مباريات الدورى الممتاز، ويستعد ميتشو بتصحيح الأخطاء الدفاعية الواضحة لبعض اللاعبـين، والتركيز على الأدوار الدفاعيـة للاعبى خط الوسـط والتحول البطىء من الدفاع للهجـوم خلال الهجمات المرتـدة، وضياع الفـرص السـهلة أمـام المرمى، ويخـوض الفريق مجموعة مـن المباريات الودية متدرجة المسـتوى وذلك للاسـتعداد بأفضل صورة فى فـترة التوقف لاسـتئناف مسـابقة الدورى بمواجهة إنبى، ومواجهـة مازيمبى الكونغـولى فى الجولة الأولى فـى دور المجموعـات لبطولـة دورى أبطال إفريقيا المقرر لها يوم ٣٠ نوفمبر المقبل.

وكان المـدرب الصربـى قـد منح جميـع لاعبى الزمالك راحة سـلبية لـمدة ٦ أيام بعـد الانتهاء من لقاء جينيراسـيون السـنغالى فى دورى أبطال إفريقيا.

تصحيح الأخطاء

ومن المشـاكل الواضحـة علـى أداء الزمالك فى المباريات السـابقة هبوط المجهود البدنى للاعبين وتحديدا فى آخر ربع ساعة من المباريات، بخلاف تعـرض بعض اللاعبين لإصابـات عضلية مختلفة نتيجة المجهود الزائد داخل الملعب، وعلى ميتشو أن يرفع الحمل التدريبـى للاعبين من أجل زيادة الشق البدنى فى ظل دخول الزمالك على منافسات قوية فى دورى أبطال إفريقيا والدورى المصرى.

وعانى فريق الزمالك من بعض الأخطاء الدفاعية فى المباريات السـابقة والتى كانت سببا فى دخول العديـد من الأهداف مرمى الزمالك، وهو ما يجب علـى ميتشـو أن يتخلص منـه من خـلال زيادة الجرعـات التدريبية للمدافعـين، وكذلك منحهم تعليمات مكثفة حول كيفية التعامل مع المباريات المهمة، وعدم السرحان أثناء سير المباراة وتحديدا خط الدفاع.

يعانى عدد من لاعبى الزمالك من إصابات مختلفة، وبعضهم يحتاج لفترة علاج طويلة مثل محمود عبد الرازق شـيكابالا وعمر السعيد ومحمد حسـن ومحمد أبو جبـل ومحمود حمدى الونـش، وتعتـبر فـترة التوقف الحاليـة أفضل فرصة للجهاز الفنى بقيادة ميتشـو من أجل إعداد وتجهيز المصابين، حتـى يدخل الزمالك مباريات الدورى ما بعد التوقف وهو مكتمل الصفوف.

وفى نظره لموسـم الانتقالات الشتوية فى يناير القـادم هنـاك اتجاه قـوى داخل مجلـس الإدارة للدخول فى مفاوضات ودية مع وكيل المغربى خالد بوطيب مهاجم الفريق، لفسـخ التعاقد معه خلال الفترة المقبلة بشكل ودى بعد ظهوره المتواضع منذ انضمامه للقلعـة البيضاء خلال فـترة الانتقالات الشـتوية الماضية قادمًا من أنطاليا سـبور التركى علاوة علـى إصاباته المتكـررة، بعد طلب مجلس الإدارة مـن الكونغولى كابونجو كاسـونجو لاعب الفريـق العودة للتدريب مـع الفريق خلال الفترة المقبلة، وفشـل انتقالـه لصفوف الـوداد المغربى خـلال الفترة الماضية ضمن صفقـة محمد أوناجم، وينتظر المجلس رأى المدير الفنى من أجل تحديد مصيره سواء بالاستمرار ضمن صفوف الفريق أو الرحيل عن طريـق الإعارة عند فتح باب الانتقـالات المقبلـة والبحـث عـن مهاجم إفريقى جديد، ويبحث مجلس الإدارة عن لاعب وسط نظرًا لإصابة محمود عبد العزيز برباط صليبى يبعده عن الملاعب من ستة إلى ثمانية أشهر.

أرقام ميتشو

خاض الزمالك تحت قيادة ميتشـو ١٠ مباريات ما بين كأس مصر والدورى ودورى أبطال إفريقيا، نجـح فى الفوز فى ٧ مباريـات وتعادل فى مباراة واحدة وخسر مباراتين.

نتائج ميتشـو مع الزمالك جيـدة ولكن الفريق يعانـى من قلة الأهداف فـى المباريات، حيث إن أكبر نتيجة حققها الزمالك كانت ٣ / ٠ على فريق بيراميدز، عدا هذا فإن جميع المباريات التى حقق فيهما ميتشـو الفوز كانت بفارق هدف واحد فقط ، وهناك ٧ مباريات أحرز فيها الزمالك هدفا واحدا فقط.



بوطيب

رحيل بوطيب وعودة كاسونجو ولاعب خط وسط على طاولة مجلس الإدارة في يناير



كوسونجو

عودة الإصابات وتصحيح الأخطاء الدفاعية والارتفاع بالمستوى البدني من أولويات الفريق

استاد الثورة

ملوك الرغي

الوصـف الدقيـق للوضـع الرياضى الحالى فى بلدنا..

كرة القدم تأتى فـى مرحله متأخرة لوضع الرغى والقيل والقال.

كثير منا يشـاهد ويتابـع الدوريات الأوربية بل يتابـع انتقالات اللاعبين سواء الشخصية أو العملية فى الملاعب..

بـل أجزم بـأن لاعبـى الأندية لهم نفس الاهتمام...

للأسـف لم يكلف أحد منهم خاطره للتعلم وتجرع هذه الثقافة الكروية.

بطبيعة الحال لم أتجن على أحد بل هو مثال حى..

الغريب أننا نعشق التخلف والرجوع لـلـوراء وبات حال كرة القدم حالة غير مسبوقة فى قاموس رياضة كرة القدم.

ملاحظة أخرى وهى قامات اللاعبين لا تصلح مطلقا لممارسـة هـذه اللعبة..

المهارات الأساسـية غير موجودة بالمرة اللياقة البدنية مصابة بمرض الأنيميا..

نسبة الكساح والشلل حدث ولا حرج.

هذه الأشـياء لا تمت لكرة القدم من قريب أو بعيد.

زاد الطـين بلـة أصحـاب المنابـر الإعلاميـة لديهـم كميـة مـن الجهل والتخلف غير مسبوق.

ما يحدث من مهاترات على الساحة الرياضيـة أراه نتاجـا طبيعيـا. لذلك يفتعـل البعض بأن هنـاك احتقانا بين الجماهير وهذه الأمـور يترتب عليها عواقب وخيمة والدخول فى مغارة على بابا.

هـذا بعض من كل ما يحدث فى عالم كرة القدم المصرية.

هـذه اللعبـة تعنى الاقتصـاد وضخ أموال وإعلانات ومؤسسات.

أشـياء كثيرة نحـن بعيـدون عنها بسنين ضوئية.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

لم يكد يهنأ «حسام البدري» بالحصول على منصب المدير الفني لمنتخب مصر الأول لكرة القدم، حتى بدأت الأزمات تحاصره من كل جانب، وذلك قبل أيام من افتتاح مشوار الفراعنة بالتصفيات المؤهلة لكأس أمم إفريقيا «كان 2021»، المقرر إقامتها في الكاميرون. ويستعد الفراعنة حالياً لمواجهتي منتخبي كينيا وجزر القمر، يومي 15 و18 من شهر نوفمبر، ضمن منافسات الجولتين الأولى والثانية من المجموعة السابعة بالتصفيات القارية.

الأزمات تهدد مسيرة الفراعنة

محمد هلال

من المقرر أن يدخل الفراعنة فى معسكر مغلق بشكل رسمى، فى مدينة برج العرب بالإسكندرية، بداية من يوم ٥ نوفمبر، بعدما ينضم إليهم لاعبو النادى الأهلى، على أن ينضم اللاعبون المحترفون بشكل تدريجى، بداية من يوم ١٠ من الشهر ذاته عقب الانتهاء من التزاماتهم مع أنديتهم، لتكتمل يوم ١١ قبل ٧٢ ساعة من مباراة كينيا.

وبدأ منتخب مصر معسكرًا مفتوحًا، الاثنين الماضى، واستمر لمده ٣ أيام فقط، لتدريب بعض اللاعبين، واختار «البدرى» قائمة أولية مكونة من ٣٢ لاعباً، هم «محمد الشناوى – محمد عواد – محمد بسام – أحمد فتحى – رجب بكار – محمد هانى – عبد الله جمعة – محمود وحيد – محمد حمدى – محمود علاء – رامى ربيعة – باهر المحمدى – أيمن اشرف – طارق حامد – عمرو السولية – حمدى فتحى – عمر جابر – عبدالله السعيد – محمد مجد افشة– حسين الشحات – أحمد السيد زيزو – محمد فاروق – إسلام عيسى – حسام حسن – مروان حمدى – أحمد جمعة – أحمد حجازى – محمد صلاح – محمد النني – أحمد حسن كوكا – محمود حسن تريزيجيه – محمود عبد المنعم كهربا».

وشهدت اختيارات «البدرى» غياب عدد من اللاعبين الذين شاركوا بكأس أمم إفريقيا الأخيرة فى مصر، وعلى رأسهم القائد السابق «أحمد المحمدي» بجانب «عمرو وردة» و«على غزال» و«أحمد الشناوى» و«أحمد على» و«كريم حافظ»، ويبدو أن فرصهم فى الانضمام تكاد تكون معدومة لأسباب فنية.

وتلقى «البدرى» انتقادات لاذعة بسبب اختياراته لبعض اللاعبين، وعلى رأسهم «كهربا» الذى لم يشارك مع ديبورتيفو ألافيس البرتغالى سوى فى ٤ مباريات بمجموع ١٢٠ دقيقة فقط، أحرز خلالها هدفاً وحيدًا.

وأرجع المدير الفنى للفراعنة اختياراته لهذا الكم من اللاعبين، إلى محاولة تعويض بعض العناصر المميزة التى كان يرغب فى ضمها ولكنها متواجدة مع المنتخب الأوليمبى أبرزهم «مصطفى محمد» و«رمضان صبحى».

كما أعرب الجهاز الفنى لمنتخب مصر عن استيائه من قرار إيقاف مباريات الدورى الممتاز وتأجيلها إلى ما بعد كأس أمم إفريقيا تحت ٢٣ سنة، مشيرًا إلى حاجته لاستمرار المنافسة لمتابعة اللاعبين بشكل أفضل، وهو ما دفعه للمطالبة بتنظيم مباراة ودية فى أقرب وقت، وبالفعل توصل اتحاد الكرة إلى اتفاق مبدئى لإقامة مباراة ودية مع منتخب ليبيريا، يوم ٧ نوفمبر.


كهربا

محمد صلاح

أحمد فتحي

وفجر «البدرى» أزمة بدون داع حول شارة قيادة المنتخب الأول، بالكشف أمام وسائل الإعلام عن عزمه منحها إلى «محمد صلاح» وسحبها من «أحمد فتحى»، وتسبب تسرعه فى وضعه بموقف حرج لا يحسد عليه، بعدما عارض نجم الأهلى الفكرة وأكد تمسكه بحقه كونه أقدم اللاعبين، فى الوقت الذى أخبر فيه نجم ليفربول المقربين منه بأنه ليس فى حاجة للحصول على الشارة من الأساس.

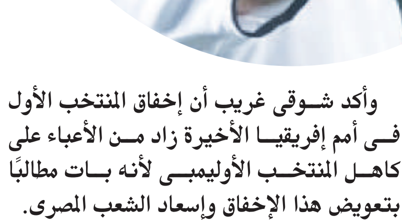
واضطر «البدرى» للتراجع عن موقفه مؤكداً الاستمرار وفق عادات وتقاليد الكرة المصرية ومنحها بالأقدمية.

وصدم الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا»، نظيره المصرى، برفضه اعتماد المباراة الودية بين مصر وبتسوانا، ضمن الأجندة الدولية، بسبب تغيير الملعب قبل موعدها بـ ٧٢ ساعة، وعدم إخطار الاتحاد القارى «كاف» بالملعب الجديد.

ورغم الفوز على بتسوانا، بهدف دون رد، إلا أن عدم اعتمادها لن يضيف لرصيد الفراعنة أى نقاط بالتصنيف الشهرى للاتحاد الدولى، والذى يتم على أساسه إجراء أى قرعة.

وكان منتخب مصر قد احتفظ بالمركز الـ ٤٩ عالميًا فى أحدث تصنيف صادر عن الاتحاد الدولى «فيفا»، والمركز السادس على صعيد المنتخبات الإفريقية.

بدأ العد التنازلي لانطلاق بطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم تحت 23 سنة المؤهلة لأولمبياد طوكيو 2020، وتقام البطولة من 8حتى 22 نوفمبر الحالي في القاهرة حيث يستضيف ستاد القاهرة الدولي المجموعة الأولى التي تضم منتخبات مصر ومالي وغانا والكاميرون، ويستضيف ستاد السلام المجموعة الثانية والتي تضم كلا من نيجيريا وزامبيا وكوت ديفوار وجنوب إفريقيا، ويتأهل أصحاب أول ثلاثة مراكز في البطولة إلى أولمبياد طوكيو.



شوقي غريب

المنتخب الأوليمبي يبدأ رحلة التأهل لأوليمبياد طوكيو

محمد الفرماوي

يسعى شوقي غريب، المدير الفنى لمنتخب مصر، إلى تأهل الفراعنة للأوليمبياد للمرة الثانية عشرة فى تاريخ الكرة المصرية، ويبدأ المنتخب الأوليمبى مواجهاته أمام منتخب مالى فى افتتاح البطولة يوم الجمعة القادم الموافق ٨ نوفمبر، ثم يواجه غانا يوم ١١ والكاميرون يوم ١٤، واختار غريب قائمة تضم ٢١ لاعبًا فى حراسة المرمى عمر رضوان وعمر صلاح ومحمد صبحى، وفى الدفاع أسامة جلال ومحمود مرعى ومحمود الجزار وأحمد رمضان (بيكهام) ومحمد عبد السلام وأحمد أبو الفتوح وكريم العراقى، وفى خط الوسط أكرم توفيق وغنام محمد وعمار حمدى وناصر ماهر، ويضم خط الهجوم كلا من رمضان صبحى وطاهر محمد طاهر وإمام عاشور وعبدالرحمن مجدى ومصطفى محمد وصلاح محسن وأحمد ياسر ريان.

وعن استعدادات المنتخب للبطولة واختيار القائمة النهائية التى تخوض البطولة فقد أكد شوقى غريب أنه منذ تولى مهمة قيادة الفراعنة فى شهر فبراير ٢٠١٨، كان حريصًا على توسيع قاعدة الاختيار وأشرك ٤٠ لاعبا فى عدد كبير من المباريات الودية مع مدارس مختلفة إفريقية وآسيوية وأوروبية، من أجل الوصول للهيكل والقوام الأساسى للفراعنة، كما حرص على استغلال كل فترات التوقف والأجندات الدولية فى الفترة الماضية من أجل خوض مباريات ودية.

ووجه المدير الفنى للمنتخب الأوليمبى الشكر إلى اتحاد الكرة على تعاونه مع الجهاز الفنى وتوفير كل احتياجات الفريق، كما وجه الشكر إلى الأندية ود. أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، على توفير كل احتياجات الفريق.

شوقي غريب: مطالبين بتعويض إخفاق المنتخب الأول في أمم إفريقيا وإسعاد الشعب المصري

وأكد شوقى غريب أن إخفاق المنتخب الأول فى أمم إفريقيا الأخيرة زاد من الأعباء على كاهل المنتخب الأوليمبى لأنه بات مطالبًا بتعويض هذا الإخفاق وإسعاد الشعب المصرى.

فيما أكد رمضان صبحى، قائد المنتخب الأوليمبى، أنهم يسعون لإسعاد الشعب المصرى من خلال الفوز ببطولة الأمم الإفريقية والتأهل للأوليمبياد، قائلًا: «المهمة صعبة وليست سهلة على الإطلاق فى ظل قوة المنافسين الأفارقة»، مؤكدًا أن اللاعبين يحتاجون دعم الجماهير خلال البطولة.

رمضان صبحي: نحتاج دعم الجماهير لصعوبة المهمةفي ظل قوة المنافسين الأفارقة

وأقيمت النسخة الأولى للبطولة فى المغرب من ٢٦ نوفمبر إلى ١٠ ديسمبر ٢٠١١ فيما احتضنت السنغال النسخة الثانية من البطولة بعد تغيير مسماها فى عام ٢٠١٥.

وقاد هانى رمزى منتخب مصر تحت ٢٣ سنة فى بطولة المغرب عام ٢٠١١، ووقع المنتخب الوطنى فى المجموعة الثانية برفقة منتخبات الجابون وساحل العاج وجنوب إفريقيا واحتل وقتها المنتخب المصرى صدارة المجموعة برصيد ٦ نقاط وتأهل معه منتخب الجابون وخسر من المغرب منظم البطولة بنتيجة ٣ – ٢ ليلعب مباراة المركز الثالث أمام منتخب السنغال وفاز بنتيجة ٢ – ٠ ليتأهل إلى أوليمبياد لندن عام ٢٠١٢.

واستعان هانى رمزى بثلاثى الأهلى محمد أبو تريكة وعماد متعب وأحمد فتحى فى الأوليمبياد حسب اللوائح التى تمنح الحق لكل منتخب فى الاستعانة بثلاثى (فوق السن) وشهدت البطولة تألقًا كبيرًا من النجم محمد صلاح، لاعب ليفربول الإنجليزى، ليتأهل الفراعنة لدور الـ٨ بالأوليمبياد بعد احتلاله للمركز الثانى فى المجموعة خلف منتخب البرازيل، ولكنه ودع البطولة على يد المنتخب اليابانى بثلاثية نظيفة.

وفى عام ٢٠١٥ لم ينجح المنتخب المصرى تحت قيادة حسام البدرى فى التأهل للأوليمبياد بعد تذيله للمجموعة الثانية برصيد نقطتين، والتى جمعته بمنتخبات الجزائر ونيجيريا ومالى.

رمضان صبحي

صلاح محسن



مصطفى محمد



كلمة حرة مباشرة

شبابنا في الوادي

الدولة تبذل أقصى الجهد ممثلة فى وزارة الشباب والرياضة للنهوض بالنشء والشباب فى جميع محافظات مصر، ولذلك اجتمع د. أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، مع اللواء محمد الزملوط، محافظ الوادى الجديد، لاستعراض التطورات المتعلقة برفع كفاءة البنية التحتية بعدد من المنشآت الشبابية والرياضية بالمحافظة، وأبرز البرامج والمشروعات المقرر تنفيذها الفترة المقبلة.

وعرض المحافظ ما تحتاجه مراكز الشباب والمنشآت الرياضية بالمحافظة من دعم وتطوير، وكذا آخر المستجدات الخاصة بمشروع إنشاء قرية رياضية شبابية بالوادى الجديد على مساحة ٢٠ فدانًا، وزير الشباب والرياضة اتفق مع محافظ الوادى الجديد على تنفيذ برنامج «اعرف بلدك» للوادى الجديد مع التوسع فى أعداد المشاركين بتلك الرحلات، ويتم استضافة الشباب المشاركين فى فندق الإقامة بالاستاد الذى سيتم تجهيزه وتأثيث غرف الإقامة به.

كما استعرض الاجتماع مجموعة من الأنشطة والبرامج المقرر تنفيذها بالوادى الجديد منها إقامة مهرجان الهجن، ودورى مراكز الشباب للمحافظات الحدودية، مع دراسة إمكانية تنفيذ ملتقى شبابى لأبناء المحافظات الحدودية.

وزير الشباب والرياضة طلب من محافظ الوادى الجديد تخصيص موقع محدد بالمحافظة يقام عليه مخيم دائم للشباب يتضمن أنشطة كشفية ورياضية، ومعسكرات للتنمية الرياضية على مدار العام، مشيراً إلى أن تطوير البنية الإنشائية للمنشآت الشبابية والرياضية بالوادى الجديد سيعتمد على ميزانية مشتركة بين الوزارة والمحافظة، وطرح المنشآت أمام القطاع الخاص للاستثمار بها بنظام حق الانتفاع وفق القواعد واللوائح العاملة فى هذا الشأن.

د. أشرف صبحى أكد على اهتمام الوزارة بتقديم حزمة من الخدمات والمشروعات الشبابية والرياضية لأبناء المحافظات الحدودية، ومنح الأولوية لتطوير منشآتها، ودعمها وتوفير كل ما يلزم لها من احتياجات؛ تفعيلاً لدور تلك المنشآت، وقيامها بدورها المنوط بها، علاوة على تشجيع الشباب على زيارة تلك المحافظات للتعرف على معالمها فى إطار برنامج «اعرف بلدك».

علامة ؟

هل يستقر المنتخب مع البدرى؟

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

عن عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: دخلتُ على رسول الله ﷺ وقد نام على رمالِ حَصِيرٍ وقد أثَّرَ في جَنبه، فقلنا: يا رسول الله، لو اتَّخَذْنا لك وِطاءً تجعلُهُ بينك وبين الحصير يَقيك منه، فقال رسول الله ﷺ: (ما لي وللدنيا؛ ما أنا والدنيا إلا كَرَاكِبٍ استَظَلَّ تحت شجرة،ثم راحَ وتَرَكها).

إشراف: مروة علاء الدين

السند هو الله



أجمل شعور قد يمر على الإنسان عندما يعتاد على وجود شخص ما لسنوات وسنوات، يسير معه جنبا إلى جنب فى معترك الحياة، يتقاسمان بينهما السعادة، ويدا بيد يكفاحان الشقاء.. يستمد قوته وثقته منه، فلقد اختاره القدر شريك حياة ليكون السند وقت الضيق والشدة، فهو سترك فى الدنيا ورفيقك فى الآخرة، يعيش معك الحياة بحلوها ومرها، يخفف آلامك وهمومك ويعينك على مصاعب الحياة.

وأسوأ شعور قد يمر على الإنسان، عندما يتخلى عنك هذا الشخص وسط طريق معتم لا نهاية له، طريق محمل بالهموم والوحدة والفقر والمرض.

لتتعلم درسًا قاسيًا، ألا تستند على حائط ولا على شجرة، فالحوائط تنهار والأشجار تنكسر، والسند هو الله وأجرك عليه، والاتكاء على البشر سقوط مؤجل.. الله وحده هو السند.

من تلك المأساة، استوعبت وتعلمت «أمينة» الدرس جيدًا، عندما ترك زوجها المسكن البسيط المكون من غرفتين بالإيجار وحمام مشترك، ليهرب من عش الزوجية دون أن يترك أى شىء لا مصدر رزق أو عائل آخر، لتصبح فريسة الفقر والجوع وسوء العيش، مثقلًا كاهلها بثلاثة أبناء فى مراحل تعليمية مختلفة، منهم ابنة مريضة بالسرطان فى عمر الزهور، ولا يجدون أبسط دخل فى توفير أبسط احتياجاتهم، بجانب ديون متراكمة لا حصر لها، لقد كان الزوج يعتمد على السلف لكى يشترى لهم الطعام ويسد أفواهًا صغيرة جائعة لا ذنب لها.

شعرت الأم بالحسرة والخذلان والضياع.. مشاعر ممزوجة بالألم والتحطم، حتى أيقظها صراخ أطفالها من الجوع والفقر، فعزمت على أن تكون فوق المحنة والصعاب، فخرجت لتبيع على الرصيف أمام منزلها بعض الحلوى للأطفال، لكى تسد جوع أطفالها وتسدد جزءًا من الديون وتتولى علاج ابنتها.

ولكن سقطت الأم بين شقى الرحى، ويزداد الحمل ثقلًا مع زيادة أعباء الحياة وغول الأسعار الملتهبة، التى لا تواكب هذا الدخل الضعيف.

فجاءت تطلب من أهل الخير مساعدة مالية، لتساعدها على احتياجات المعيشة اليومية.

فهل من مساعدٍ لها؟

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التي ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزي للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التي ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعي من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد في حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلي فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

mostafa8961@gmail.com
مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

المظاهرات اللبنانية عفوية يقوم بها أناس يعانون البطالة والفساد والغلاء المتوحش ويشكون ازدراء الحكم لأصوات الفقراء والبسطاء.
سمير عطا الله
فى مقال بجريدة (الشرق الأوسط)

أول ما سافرت أمريكا اشتغلت نقاش!
د. فاروق الباز
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (فنجان قهوة)
على شاشة (صدى البلد)

مصر بحاجة إلى تطوير ضخم فى منظومة التعليم حتى يكون هناك متفرج راشد.. وطفل بنى آدم.. ومواطن يشعر بقيمته.
المخرج يسرى نصر الله
فى حوار مع جريدة (المصرى اليوم)

نفوسنا تتحدى الزمن.. لا هى احتفظت بنقاء الماضى.. ولا هى تهتم بلحظة تعيشها.. ولا هى تحلم بمستقبل تسهم فى صناعته.
مجدى الجلاد
فى مقال بموقع (مصراوى)

المسئول اللى مش قد المسئولية.. يستأذن.
نشأت الديهى
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (بالورقة والقلم)
على شاشة (TEN)

نفسى ألبس لبس محترم.. بس الشيطان ابن كلب واطى.
الفنانة سما المصرى
فى كلمة عبر صفحتها الشخصية على موقع (إنستجرام)

الجيش المصرى أنقذ مصر من السقوط فى مستنقع الفوضى.
طارق أبو اليسر
(القاهرة)

النخبة المصرية عايشة فى الوهم.
خالد عبد الرحمن
(دسوق)

رحمتك يا رب!

الأحياء يستحقون الرحمة أكثر من الأموات..
الأموات يمثلون بين يد رب كريم..
والأحياء يقعون بين أيدى بشر لايرحموا
ولا يبخلوا رحمة ربنا تنزل!!

ساحة البهلوانات!

لو الرزق بالفهلوة..
كان البهلوانات المتصارعين على الساحة امتلكوا خزائن الأرض..
وكان الشرفاء والمحترمون واللى عندهم دم ماتوا من الجوع!!

يا سوء حظك يا بلد!

بعد أن أغرقت الأمطار البلاد فى شبر مية..
خرجت علينا الحكومة من تحت الماء بالبُرنس والفوطة..
وقررت منح المدارس والجامعات إجازة يوم الأربعاء الماضى..
حكومتنا الغريقة مارست علينا الغناء كالعادة..
حتى وهى تحت الماء..
لم ترجع سبب الإجازة إلى سوء إدارتها للأزمة..
إنما علقت السبب على شماعة سوء الأحوال الجوية!
يا سوء حظك يا بلد!!

سين سؤال جيم جواب



سين سؤال: من مثلك (الأعلى) فى الحياة؟

مها أحمد جلال
(الإسكندرية)

جيم جواب: (الأسعار)!!

فكر واربح



راقصة شهيرة أكدت فى حوار تليفزيونى أنها أينما تواجدت فى مكان يشهدون لها بأخلاقها العالية!!
من هم أكثر الذين يشهدون للست الراقصة بأخلاقها العالية؟
١ - رواد حفلاتها الماجنة!
٢ - منتجو كليباتها الخليعة!
٣ - موردو ملابسها العارية!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة..
اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وردد معنا شعار المرحلة الأخلاقية الراقصة على واحدة ونص:
هز يا وز!!

نزيف الحبر!

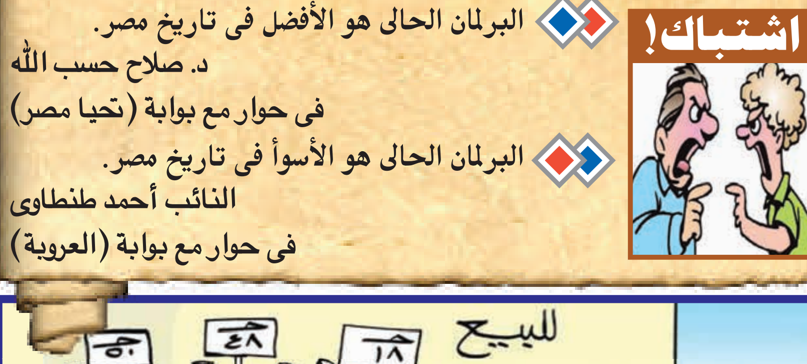
اللى يكبر دماغه يرتاح..
واللى يكبر قلبه ينجرح!

الكوسة فى كل العالم من المحاصيل الزراعية..
أما عندنا فهى من المنتجات الصناعية!

الحب مرض..
والزواج موت!

الحياة امتحان..
الغش فيه على ودنه!

اشتباك!



البرلمان الحالى هو الأفضل فى تاريخ مصر.
د. صلاح حسب الله
فى حوار مع بوابة (تحيا مصر)

البرلمان الحالى هو الأسوأ فى تاريخ مصر.
النائب أحمد طنطاوى
فى حوار مع بوابة (العروبة)



بريشة الفنان عمرو عكاشة (جريدة الوفد)

ناظر المدرسة



إسماعيل منتصر

لا أحد يختار فهذه مهمة الأقدار.. وقد اختارت لى الأقدار مجلة أكتوبر لكى أبدأ منها مشوارًا صحفيًا طويلاً.. كنت على وشك الالتحاق بمؤسسة صحفية قائمة لها إصدارات يومية وأسبوعية.. لكن الأقدار لعبت لعبتها فإذا بى أذهب للقاء الأستاذ أنيس منصور بدلا من الذهاب إلى تلك المؤسسة الصحفية لتقديم أوراق تعيينى كما طلب منى رئيس هذه المؤسسة..

كان اسم أنيس منصور وحده كافيًا لكى أتخذ قرارى بالعمل معه وصرف النظر تمامًا عن المؤسسة الصحفية الأخرى.. ولا تزال ذكريات أول لقاء لى معه حاضرة فى ذهنى كأن اللقاء تم بالأمس..

عرفت الأستاذ أنيس منصور قبل أن ألتقى به من خلال كتبه الممتعة وأحاديثه الإذاعية والتليفزيونية الأكثر إمتاعًا.. ومنذ اللحظة الأولى التى التقيت به شعرت أننى تلميذ فى مدرسة.. مدرسة أنيس منصور..

وعلى امتداد السنوات التالية التى تولى فيها الأستاذ أنيس منصور منصب رئيس تحرير مجلة أكتوبر لم أتوقف لحظة عن التصرف كتلميذ يحاول أن يستفيد بقدر ما يستطيع من أستاذه..

وهكذا دخلت مدرسة أنيس منصور تلميذًا وتخرجت فيها تلميذًا.

وما أعظم الدروس التى تعلمتها فى هذه المدرسة!

□□□

على امتداد الأعوام الثلاثة الأولى من عمر مجلة أكتوبر.. كان الأستاذ أنيس منصور حريصًا على أن يقرأ بنفسه الموضوعات التى ينفذها الصحفيون ويناقشهم ويطلب من أصحابها التعديل إذا لزم الأمر..

جلست يومًا أمامه أرتجف من الخوف وهو يقرأ تحقيقًا صحفيًا كلفنى به..

كان من عادته أن يلقى بملاحظاته بطريقة لطيفة تبدو وكأنها عفوية..

ألقى الأستاذ أنيس منصور نظارته على المكتب وقال وهو يبتسم: لا تقلب الهرم يا مولانا!..

بدا من نظراتى أننى لم أفهم قصده فقال لى: ابدأ بالتخصيص وانتهى بالتعميم.. إذا ناقشت مشكلة ابدأ بالكلام عن الحالات الفردية ثم انتهى بالكلام عن المشكلة بصفة عامة.. وعندما جاء الرئيس الأمريكى جيمى كارتر لزيارة مصر.. كلفنا الأستاذ أنيس منصور بمتابعة زيارته بالتفصيل، بحيث يقوم كل صحفى بتغطية جزء من الزيارة..

أراد الأستاذ أنيس منصور أن نؤدى مهمتنا بكفاءة عالية فظل يعقد اجتماعات يومية معنا قبل أسبوع من الزيارة..

وجاء الرئيس كارتر وقابل الرئيس السادات وعاد بعد ذلك إلى بلاده.. وكتبنا نحن تقاريرنا الصحفية وسلمناها للأستاذ أنيس منصور لكننا اكتشفنا أنه استبعدها جميعا لأننا فى الحقيقة كتبنا كلامًا فارغًا لقلة خبرتنا.. ورغم ذلك فوجئنا به ينشر أسماءنا جميعا بجوار اسمه وبنفس البنط.

وكان درسا رائعا فى التواضع!..

وفى مناسبة الاحتفال بصدور العدد الأول لمجلة أكتوبر.. استطاع الأستاذ أنيس منصور إقناع الرئيس الراحل أنور السادات بأن يلتقى بأسرة تحرير المجلة..

بأسلوبه اللطيف قال الأستاذ أنيس منصور للرئيس السادات إن مجلة أكتوبر من «بنات أفكارك» فأنت أبوها الشرعى وأظنك ستهتم بلقاء أبناء هذه البنت.. أحفادك!..

وافق الرئيس السادات ووجه الدعوة لكل محررى المجلة للقائه فى منزله الريفى بقرية ميت أبو الكوم.

فى الموعد المحدد تجمعنا وذهبنا إلى منزل الرئيس السادات.. تحدث معنا وأجاب عن أسئلتنا وتناول الغداء معنا والتقطنا صورًا تذكارية وعدنا إلى القاهرة.. إلى مبنى المؤسسة..

من فرط انفعالنا باليوم وأحداثه جلسنا جميعا فى صالة التحرير نسترجع الأحداث وانصرفنا فى وقت متأخر وانتهى الحدث بالنسبة لنا.

فى العدد الجديد من المجلة فوجئنا بموضوع صحفى منشور بتوقيع «واحد من محررى أكتوبر» ينقل للقارئ تفاصيل لقاء أسرة التحرير بالرئيس السادات والحوار الذى دار معه..

فى الاجتماع الأسبوعى الذى يرأسه الأستاذ أنيس منصور قال لنا: أدهشنى أنكم جميعا لم تفكروا فى كتابة موضوع عن لقائنا بالرئيس السادات.. ولا واحد فيكم!..

نظرنا إلى أنفسنا بخجل فقال الأستاذ أنيس منصور وهو يبتسم: الذى ينسى لحظة أنه صحفى.. لا يصح أن يكون صحفيًا!..

كان الأستاذ أنيس منصور من أقرب الصحفيين إلى الرئيس السادات وعندما وقع حادث اغتيال الرئيس ترك الأستاذ أنيس منصور مكتبه وسارع بالذهاب إلى مستشفى المعادى لمتابعة الموقف..

انشغل الأستاذ أنيس بالحدث وظل إلى جانب أسرة السادات طوال اليوم.. لكن انشغاله لم يمنعه من الاتصال بمدير مكتبه وأعطاه تعليمات مشددة بضرورة انتظارنا جميعا حتى حضوره.. والاجتماع بنا.

وصل الأستاذ أنيس منصور إلى مبنى المؤسسة فى الحادية عشرة مساء فبدأنا اجتماعنا فى وقت متأخر..

وراح الأستاذ أنيس منصور يوزع علينا التكليفات لتغطية حادث الاغتيال.. لم يمنعه انشغاله وتفاعله مع الحدث وحزنه على موت السادات من القيام بمسئوليته كرئيس تحرير.

> لم يمنعه انشغاله وتفاعله مع الحدث وحزنه على موت السادات من القيام بمسئوليته كرئيس تحرير

> لم أتوقف لحظة عن التصرف كتلميذ يحاول أن يستفيد بقدر ما يستطيع من أستاذه

ونفد العدد الجديد من المجلة فور صدوره.. كان عددًا متميزًا من الناحية الصحفية، استطاع الأستاذ أنيس من خلاله تغطية كل أبعاد الحادث.. أما الغلاف فكان «تحفة صحفية».

تذكر الأستاذ أنيس منصور أنه استبعد يوما صورة للسادات لأنها كانت «مهزوزة» فطلب من المسئول عن الغلاف نشرها كما هى وعليها بقعة دم حمراء.. وبدت صورة السادات على غلاف «أكتوبر» كأنها صورته فى العالم الآخر!

□□□

كانت مجلة أكتوبر منذ العدد الأول لصدورها – ولا تزال – مدرسة.

وكان الأستاذ أنيس منصور – ولا يزال – ناظر هذه المدرسة.

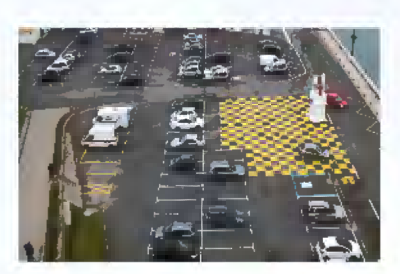
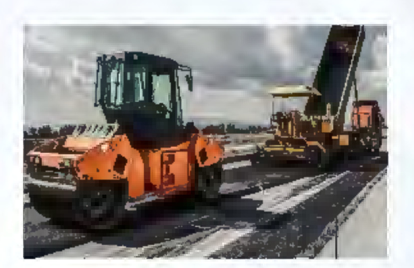
EGYTRAFFIC

إيجيبتترافيك

معرض إيجيترافيك للنقل و إنشاء وصيانة الطرق والكبارى والمرور

من ٤ - ٦ نوفمبر ٢٠١٩ - من ١١ صباحاً إلى ٧ مساءاً

بالهيئة المصرية العامة للمعارض والمؤتمرات
بمدينة نصر - قاعة المؤتمرات بجوار إستاد القاهرة الدولى


- معدات تشييد الطرق والآنفاق
- أمن وسلامة الطرق ونظم المعدات والطوارئ
- نظم ومعدات ساحات الإنتظار والجراجات الذكية
- معدات النقل الخفيف

لمزيد من المعلومات

+٢٠٢ ٧٣٥٣٨٧٧ / ٢٢٧٣٢٢٣٨
+٢٠٢٢ ٧٣٥٥٨٣٧ / ٢٢٧٣٢٢٣٧
+٢٠٢ ٧٣٥٨٨٠١ : فاكس

٤٩ شارع محمد مظهر - الزمالك
جمهورية مصر العربية

sales@egytraffic-africa.com info@egytraffic-africa.com

www.egytraffic-africa.com

الشريك الإعلامى

PLANT & EQUIPMENT

STREAM NEXT DESIGN

الناشر

EGYTRAFFIC Magazine

بدعم

الإدارة العامة للمرور

برعاية







تنظيم



